يا عمال العالم اتحدوا!

٦٤ صفحة

الاتحاد

الجمعة
٢٨ آب ١٩٩٨
٦ جمادى الأولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
28.8.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol87/5 5

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الرجوب لـ «الاتحاد»

سأستقيل إذا قررت لجنة التحقيق ذلك

(ص٢)

اقرأ في ملحق «عيش وملح»

❑ المكان سحماتا، الفرقة «الميدان» ❑ المكان بريطانيا، الفنان عيسى ديبي ❑ المكان الأردن وباكستان، الفنان بشير مخول ❑ المكان المانيا، الفنان ضاهر زيداني ❑ المكان السودان، الفنانان رشا وعبد القادر سالم ❑ المكان الزرقاء، الفرقة «المجد» ❑

الفلسطينيون يشكّكون في منفذي انفجار تل أبيب

■ الشيخ ياسين: قد يكون متطرفون يهود وراءه ■ عرفات يدين الاعتداء على المدنيين، ويضيف: قد يكون الانفجار على خلفية جنائية ■ الشرطة لم تعتقل أحداً بعد ■ نتنياهو يهدد بوقف المحادثات! ■

(١٨) مصاباً أحدهم جراحه متوسطة

(ص٣و١١)

* موقع الإنفجار في تل ابيب، أمس*

متطرفو «كاخ» أمام بيت مردخاي: «أنت خائن وقاتل»!

(ص ٢٤ و ١١)

قريبا.. تزويد جميع القضاة بأجهزة إنذار!

(ص ٩)

رشيد مشهراوي يصرخ بصمت في «توتر»!

(ص ٩)

العثور على جثتي فتاة وشاب قتلا بالرصاص في ظروف غامضة

(ص ٥)

بلدية أولمرت تعطي الضوء الأخضر للإستيطان في راس العمود!

(ص٣)

مرشح «تسومت» لبلدية نتسيرت عيليت يعد بـ«إبعاد العرب عن المدينة»!

(ص٢)

بينما يعتكف على بعد (١٠٠) كم عن موسكو

أنباء عن استقالة يلتسين!

■ موسكو - الوكالات - نفى مكتب الكرملين الصحافي، مساء أمس الخميس، النبأ الذي بثته محطة «سي. بي. إس» التلفزيونية الأمريكية عن أن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، وقع رسالة يعلن فيها نيته الاستقالة من منصبه.

وكانت «سي. بي. إس» نسبت معلوماتها إلى «مصادر في الكرملين»، وقد قطعت برامجها لتعلن هذا النبأ، وقالت إن الاستقالة ليست مؤرخة وستصبح نافذة بعد منح مجلس «الدوما» الثقة إلى رئيس الوزراء المعين، فيكتور تشيرنوميردين. وأضافت هذه المحطة أن تشيرنوميردين سيعلن رئيساً بالوكالة وأن انتخابات رئاسية ستجري في غضون (٣) أشهر!

ويُذكر أن يلتسين ما زال يعتكف في الريف، بعيداً مسافة نحو (١٠٠) كم عن موسكو، في الوقت الذي تعم فيه الأزمة الاقتصادية والسياسية جميع أنحاء البلاد، معززاً بذلك التكهنات حول حالته الصحية المتردية واحتمال قرب استقالته!

في دعاية انتخابية عنصرية

مرشح «تسومت» لبلدية نتسيرت عيليت يعد «بإبعاد العرب عن المدينة»!

■ سليم خوري: إرادتنا اقوى بكثير من كل العنصريين وهم الذين سيضطرون إلى الخروج! ■

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - خرج زئيف هرطمان، عضو بلدية «نتسيرت عيليت» من «تسومت»، بشكل إعلامي مكشوف للمواطنين، ليعبّر عن عنصريته ضد العرب، وذلك بدعايته الانتخابية تحت عنوان: «كابوس إزعاجات العرب سينتهي بعد (٧٥) يوماً».

ويطلب هرطمان من المواطنين التصويت له لرئاسة البلدية متوجهاً بشكل خاص لسكان حي «بن غوريون» ويعدهم بأنه في حال تسلمه الرئاسة يوم (٩٨/١١/١٠) سينفذ بشكل فوري: «وضع مراقب من البلدية لمنع وقوف السيارات على طول طريق «پارك الزيتون». وستدفع البلدية أجرة لأفراد شرطة لمراقبة أمن الحي. وشارع «سڤيون» سيتحول إلى شارع باتجاه واحد ويكون وقوف السيارات لأبناء الحي فقط. ويوضح، وبشكل لا يقبل التأويل، أنه «لا يوجد للعرب ما يفعلونه في حي بن غوريون»!!

ولم يختر هرطمان أبناء حي بن غوريون صدفة، ففيه «پارك الزيتون» القريب من مدينة الناصرة، والذي تصله بشكل مستمر عائلات نصراوية. ومؤخراً تعرض بعضها لمضايقات من عمال البلدية تجسدت برشّهم بالمياه، مما استدعى نقل طفل وامرأة حامل إلى المستشفى.

وهذه ليست المرة الأولى التي يجاهر فيها هرطمان بآرائه العنصرية. فقد سبق واقترح على البلدية وضع مراقب مسلح ضد المشاغبين العرب! وكان يرفض الموافقة على رخص لإدارة أعمال للعرب، ويعبر عن موقفه من عدم رغبته بوجود عرب في المدينة، كما أنه كشف في إحدى جلسات البلدية عن رسالة قديمة موقعة باسم بن غوريون تقول أنه يجب على العرب أن يخرجوا من البلاد!

وتعذر علينا الحديث معه أمس الخميس.

وقال عضو البلدية عن قائمة «التعايش للسلام والمساواة»، سليم خوري: «لست متفاجئاً من هذا الإعلان العنصري، لأن هرطمان لم يخرج يوماً بأي إعلان أو اقتراح غير عنصري، وكل همه هو طرد العرب من المدينة». وأضاف: «سياسته بمثابة رديف لسياسة الحكومة العنصرية المبنية على أساس دحض السلام والعنصرية ضد العرب. لكن إرادتنا، نحن العرب في هذه المدينة، أقوى من أية سياسة عنصرية، واليوم أكرر ما قلته لهرطمان عدة مرات، إنه سيخرج من المدينة مثل غيره من العنصريين الذين لم يجدوا لهم خبزاً في المدينة، أمثال فنكلشطاين».

ودعا خوري العرب للالتفاف حول القائمة العربية الوحيدة التي ستخوض الانتخابات القادمة وقال: «بقوتنا ووحدتنا يمكننا إخراس جميع الأصوات العنصرية».



الناطق بلسان لجنة المتابعة:

النائب بشارة أعرب عن تأييده لاستمرار نمر حسين في القيادة!

● شفاعمرو - مكتب «الإتحاد» - أصدر الناطق الرسمي باسم بلدية شفاعمرو ولجنة المتابعة، عبد عنبتاوي، بياناً صحفياً يتعرض فيه لتصريحات عزمي بشارة في شفاعمرو، «بأن شفاعمرو تصدر للجماهير العربية المخاتير».

يقول عنبتاوي في بيانه «ان هنالك تناقضات صارخة في مواقف النائب عزمي بشارة بين ما هو معلن وما لم يعلن، حول الانتخابات البلدية في شفاعمرو وحول لجنة المتابعة للجماهير العربية».

ويكشف عنبتاوي عن اجتماع بين النائب عزمي بشارة وبين رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، وبحضور شخصية معروفة جرى قبل عدة أشهر «قال بشارة خلال هذا اللقاء انه يفضل ان يبقى نمر حسين رئيساً لبلدية شفاعمرو ورئيساً للجنة المتابعة العليا لأنه الشخصية الوحيدة القادرة على الحفاظ على وحدة وبقاء لجنة المتابعة».

وأضاف عنبتاوي «في احد لقاءاتي مع عزمي بشارة في القدس، قبل أشهر قليلة، قال لي بوضوح انه لن يعمل ضد ابراهيم نمر حسين في الانتخابات القادمة، بل على العكس.. وأضاف بشارة انه يفضل ان يقوم نمر حسين في الدورة القادمة بالحفاظ أكثر على التوازنات الطائفية في الادارة القادمة».

واعتبر عنبتاوي تصريحات بشارة مسيئة ليس فقط لنمر حسين انما تحمل مساً خطيراً بوعي وادراك ووحدة جماهير شفاعمرو وقيادتها، كما تسيء الى النائب بشارة نفسه.

وقد طلبنا رد النائب بشارة على هذا البيان بواسطة سكرتيرته البرلمانية ولكن لم يصلنا الرد حتى اغلاق العدد. (أنظر الخبر عن اجتماع المتابعة أمس ص ٥).

لقاء اليوم



مع: العقيد جبريل الرجوب، رئيس الأمن الوقائي الفلسطيني.

حول: الاعتداء الفلسطيني على النواب الفلسطينيين.

سأستقيل اذا قررت لجنة التحقيق ذلك!

● اثار اعتداء عدد من أفراد أجهزة الأمن الفلسطينية، هذا الأسبوع، على عشرات النواب الفلسطينيين، الأعضاء في المجلس التشريعي، موجة سخط واستنكار واسعة، يبدو أنها استدعت رفع الحصار عن بيت عائلة السجين الفار عماد عوض الله، أمس الخميس.

حول الموضوع التقينا رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني، العقيد جبريل الرجوب.

● «الاتحاد» - ما هو تفسيرك للإعتداء الذي تعرض له أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني؟

- الرجوب: «أعتقد أنه احتكاك لا لزوم له وحصوله مسيء. وكان المطلوب من الأخوة في المجلس التشريعي مراعاة الأوضاع. وهناك إجراءات أمنية تتخذ في أوقات الضرورة يجب مراعاتها. وأعتقد ان الأخوة في المجلس التشريعي، استعملوا لغة وألفاظا لا تليق بهم. وبودي التعبير عن أسفي لما حصل. وأعتقد أن الأخوة في المجلس التشريعي تسرعوا باصدار أحكام وتوصيات بأحكام غيابية دون معرفة الحقيقة وهم هيئة تشريعية وليست قضائية».

● «الاتحاد» - لكن هل يبرر ما جرى الإعتداء على منتخبي الشعب الذين لهم حصانتهم؟

- الرجوب: «غير مسموح لرجل الأمن أن يضرب أي إنسان، حتى المواطن العادي فكيف الذي انتخب من الشعب ليمثله ويخدمه؟

● «الاتحاد» - ما الذي استخلصتموه مما جرى؟

- الرجوب: «سنجلس وندرس ونقيم ما جرى ونستخلص العبر، ونعرف أين وقع الخلل ولماذا؟ وسيتم تصحيح الخطأ وهذا إلتزام مني، لأننا سنحافظ على مؤسسة المجلس التشريعي ونحميها ونساعدها على القيام بدورها كمؤسسة دمقراطية في خدمة الوطن والدولة العتيدة».

● «الاتحاد» - لقد طالب المعتدى عليهم بلجنة تحقيق؟

- الرجوب: «إقامة لجنة تحقيق أمر جيد وايجابي واجراء صحيح في محله. ومن اللحظة الأولى للإعتداء باشرنا التحقيق في الموضوع».

● «الاتحاد» - لقد أعربت عن أسفك لما حدث، لكن هناك من قال أنك تعتذر في الصباح وتمارس الشيء نفسه في المساء؟

- الرجوب: «أنا الذي توجهت الى الأخ الرئيس ياسر عرفات، للتحقيق رسمياً ويبدو ان عندنا من ما زال لا يعرف ما هو دوره وصلاحياته، ان كان ذلك رجل الأمن او النائب في المجلس. وأقول أنه يجب احترام قواعد اللعبة الدمقراطية. وأنا شخصياً سأحترم قرار لجنة التحقيق مهما كان».

● «الاتحاد» - أي ستتعاون معها وتحترم قرارها حتى لو كان إقالتك؟

- الرجوب: «سأتعاون مع اللجنة بشكل مطلق لأنني أومن بالتعددية وحرية الرأي. وسأساعد اللجنة على أداء دورها. واذا أدانتني، لن أتردد في قبول القرار وسأستقيل من منصبي إذا كان ذلك من توصياتها».

● «الاتحاد» - الإعتداء جرى وهناك من قال: إذا كنتم تعاملون النواب هكذا فكيف تعاملون الانسان العادي، ما هو تعقيبك؟

- الرجوب: «اعتقد ان سلوك النواب لم يكن محترما في مرحلة ما، وهذا أدى الى سوء التفاهم. وعلى النائب في التشريعي ان يكون قدوة في كل شيء. وكان من الممكن تنسيق الخطوات وابلاغ قوات الأمن بما ينوون القيام به. واعود وأكرر أنه ممنوع لرجل الأمن الإعتداء على أي إنسان مهما كان موقعه».

● «الاتحاد» - هناك ممارسات هي بمثابة نسخ لأساليب قمعية احتلالية وتؤشر على أن الدولة الفلسطينية القادمة ستكون كأي دولة في العالم الثالث؟

- الرجوب: «ستكون دولة دمقراطية، حرة، تحترم التعددية ودولة دستور تعمل لاحترام حقوق الإنسان. ونحن ندرك اننا في اوضاع تتطلب صقل وترسيخ وحدتنا وتعميق التفاهم واحترام تعددية الآراء».

(سهيل قبلان)

افتتاح مهرجان «بيادر صفورية»

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» في الناصرة - بحضور جمهور غفير من الناصرة وخارجها، افتتح مساء أمس الخميس، مهرجان «بيادر صفورية» في كرم الجمال في الناصرة، وذلك بمبادرة جمعية تراث صفورية وتحت رعاية رئيس بلدية الناصرة.

تكلم في الأمسية، رئيس البلدية رامز جرايسي، والسكرتير العام للجبهة محمد بركة، ورئيس جمعية الدفاع عن المهجرين، المحامي واكيم واكيم، ومدير مكتب شؤون اللاجئين في السلطة الفلسطينية، عبد الحكيم زريقي، والشابة أحلام شحادة، وباسم الجمعية فتحية عوايسة، والشاعر سعود الأسدي، وافتتح الأمسية عضو الجمعية محمد عوايسة، وقدمت فقرة فنية.

ويشمل المهرجان الذي ينتهي غداً السبت، معرضاً ضخماً للأدوات التراثية التي استعملت في صفورية، ويحوي المعرض أكثر من (٢٠٠) قطعة.

(التفاصيل في عدد يوم الأحد)

على خلفية الانفجار في تل ابيب

نتنياهو يهدد بوقف المفاوضات!

■ عرفات يدين العمليات الموجهة ضد المدنيين ويرجح أن الانفجار على خلفية جنائية ■ اصابة (١٨) بجروح بينهم شخص جراحه متوسطة، والحاق الضرر بعدد من المحلات التجارية والسيارات ■





* صورتان من موقع الإنفجار في تل أبيب، أمس الخميس *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الخميس، اثناء زيارته في مستشفى «ايخيلوف» لجرحى حادث انفجار القنبلة في تل ابيب انه لن «يكون هنالك اتفاق مع الفلسطينيين بدون اعلانهم حرباً شاملة ضد الارهاب، وذلك بالأقوال والأعمال»، وذلك في تجاهل تام للاستنكار الرسمي للسلطة الفلسطينية لأعمال العنف.

اما وزير الأمن يتسحاق مردخاي فحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية حادث الانفجار معتبراً اياها «المسؤولة عن مواجهة العمليات الارهابية». هذا رغم ان التحقيقات لم تؤكد بعد هوية الجهة التي تقف وراء الانفجار ولم يعلن عن اعتقال أحد! وتأتي هذه التهديدات والاتهامات في وقت ارتفعت فيه الاصوات الفلسطينية منددة بالحادث، وفي لقائه مع عضو الكنيست صالح طريف ندد عرفات، امس، بالعمليات الموجهة ضد المدنيين الاسرائيليين. وعبر عرفات، عن اعتقاده بأن هذا التفجير جرى على خلفية جنائية. ويعتقد المراقبون أن وراء التصريحات محاولة اسرائيلية لتجميد تنفيذ النبضة الثانية حتى أجل غير مسمى.

وكانت قد انفجرت قنبلة صباح أمس في سلة قمامة في وسط مدينة تل ابيب في تقاطع طريق اللنبي وجادة روتشيلد. وقد أسفر الانفجار عن جرح (١٨) مواطناً بجروح بسيطة (احدهم كانت جراحة متوسطة). وقد تم ابقاء (٩) منهم في المستشفيات لاستمرار العلاج.

وقال قائد الشرطة في منطقة تل ابيب ان «القنبلة ضعيفة القوة ومركبة من بضع مئات الغرامات من المتفجرات». وقد ألحق الانفجار أضراراً بمحلات تجارية وسيارات.

من جهة اخرى توجه رئيس مركز السلطات المحلية عادي إلدار، لوزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، بطلب اقامة لجنة امن داخلي بمشاركة مؤسسات التعليم بحيث تعمل هذه اللجنة على توثيق الاتصال بين وزارة الامن الداخلي وبين مركز السلطات المحلية، وذلك من أجل ان تكون حماية المؤسسات التعليمية مرتبطة مع التحذيرات التي تصل على «خلفية امنية».

الشيخ ياسين: متطرفون يهود قد يكونون وراء الانفجار





■ ورجح الشيخ أحمد ياسين، المرشد الروحي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أمس الخميس، أن يكون «متطرفون يهود» وراء الانفجار الذي وقع في مدينة تل أبيب.

وقال الشيخ ياسين، الذي كان يتحدث إلى الصحافيين، «حتى الآن لا نستطيع الجزم من يقف خلف الانفجار، والذي ربما يكون من فعل متطرفين يهود لدفع الشعب الإسرائيلي نحو مزيد من التطرف».

وأضاف «وإذا تبين أن فلسطينيين خلف هذا الانفجار فذلك سيكون نتيجة للاحتلال الإسرائيلي وممارساته بحق الشعب الفلسطيني. فطالما هناك احتلال سيكون هناك مقاومة».

السلطة الفلسطينية تدين الإنفجار

■ دانت السلطة الفلسطينية، أمس، الانفجار وقال الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة الفلسطينية، لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن نعارض العنف ونشجب المس بالمدنيين في أي مكان ومن أي جهة تقف خلف هذه العملية».

وقال الطيب عبد الرحيم «إن دفع عملية السلام إلى الأمام عبر تنفيذ الاتفاقيات الموقعة هو الضمانة الوحيدة لتوفير الأمن والاستقرار». وحذر عبد الرحيم من أن «تعثر العملية السلمية سيؤدي إلى تصعيد التوتر وانتشار العنف بلا حدود».

مصر: السلام هو الضمان الحقيقي للأمن

■ القاهرة - الوكالات - أكدت مصر أن دفع عملية السلام في الشرق الأوسط يشكل الضمانة الرئيسية للأمن في المنطقة، وذلك تعليقاً على الانفجار الذي وقع في تل أبيب.

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، رداً على سؤال لأحد الصحافيين عن مغزى هذا الانفجار، «من الضروري التعامل مع الإحباط المتزايد في منطقة الشرق الأوسط».

وأضاف موسى «ليس هناك من ضمان للتعايش في سلام إلا بالتحرك الحقيقي نحو السلام ،فهو الضمان الحقيقي للأمن».

عرفات: الاتفاق بعيد بسبب تعنت نتنياهو

* مولخو تباحث مع عرفات في غزة حول نسبة الـ (٣٪) *

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن، أمس الخميس، ان مستشار نتنياهو، المحامي مولخو، التقى أمس الأول مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في غزة، وتباحث معه حول مسألة تعريف نسبة الـ (٣٪) من الانسحاب التي تريد الحكومة الاسرائيلية اعتبارها كمحمية طبيعية.

وأضافت مصادر اسرائيلية ان موضوع التبادلية اثير أيضاً في الاجتماع.

ومن جهة أخرى قال عرفات، أمس، خلال استقباله للنائب صالح طريف (العمل) في رام الله، انه غير متفائل وان الطريق الى الاتفاق طويلة بسبب المطالب التي يطرحها نتنياهو.

هذا واعلن ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، سيعقد بعد غد الأحد اجتماعاً للمطبخ السياسي قبل الاجتماع الأسبوعي للحكومة، لمواصلة البحث حول «النبضة الثانية».

غول الاستيطان يزأر من جديد

بلدية أولمرت تعطي الضوء الأخضر للاستيطان في راس العمود!

■ الحسيني: على حكومة نتنياهو أن تتحمل العواقب الوخيمة ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - عاد الغول الاستيطاني ليكشر عن أنيابه مع إعلان بلدية القدس الغربية، أمس الخميس، عن موافقتها النهائية على مشروع بناء (١٣٢) شقة استيطانية في منطقة راس العمود الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة. بينما أعلنت حركة «عطيرت كوهنيم» المتطرفة أن البناء لن يبدأ «إلا بعد انتهاء فترة الأعياد اليهودية»!

وقال إيهود أولمرت، رئيس بلدية القدس، إن «البلدية تصرفت وفقاً للقانون حين أعطت موافقتها للبدء بالبناء بعد أن حصل المشروع على موافقة وزارة الداخلية»!

وكانت الموافقة على بدء البناء الاستيطاني صدرت قبل أيام، لكن تم الاتفاق على تأجيل الإعلان عنها حتى لا يؤثر الأمر سلبياً على الاتصالات الفلسطينية الإسرائيلية التي جرت في الأيام الماضية حول «النبضة الثانية» من الانسحاب. غير أن تعثر هذه الاتصالات دفع إلى الإعلان عن بدء البناء الاستيطاني!

وأعلنت «عطيرت كوهنيم» أنها ستتيح المجال لأعمال حفريات في المنطقة للتأكد من عدم وجود آثار مهمة فيها. وكانت أعمال الحفريات أشارت إلى وجود قبور تعود إلى فترة تاريخية قديمة جداً.

هذا ودانت السلطة الفلسطينية، أمس، هذه الخطوة الكارثية. وقال فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، إن هذه الخطوة «استفزازية وخطيرة وتتحمل الحكومة الإسرائيلية كافة العواقب الوخيمة التي ستنجم». وأضاف: «هذه الخطوة تضاف إلى سلسلة خطوات دأبت حكومة نتنياهو على اتخاذها بشكل منهجي بهدف تدمير العملية السلمية، وهي تُظهر بشكل قاطع وجليّ أن أية تصورات عن إمكانية الوصول إلى سلام مع هذه الحكومة هي مجرد أوهام». وأعلن الحسيني أن القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعاً طارئاً لبحث الموضوع واتخاذ الخطوات اللازمة.

مجلس الأمن يصوّت بخصوص العقوبات المفروضة على ليبيا

■ نيويورك - الوكالات - من المفترض أن يكون مجلس الأمن الدولي قد صوّت في ساعة متأخرة من ليلة أمس الخميس، بخصوص رفع العقوبات المفروضة على ليبيا إذا وافقت على مثول المواطنين الليبيين المشتبه بهما في قضية لوكربي أمام محكمة في هولندا، كما أفادت مصادر دبلوماسية.

وكانت الصين عارضت أن يتضمن القرار احتمال اتخاذ «تدابير إضافية» إذ لم توافق ليبيا على تقديم الليبيين المشتبه بهما.

وقد وافقت بريطانيا والولايات المتحدة على أن تتم محاكمة الليبيين المشتبه في أنهما المسؤولان عن تنظيم اعتداء كانون الأول ١٩٨٨ ضد طائرة «بان. إم» في هولندا أمام قضاة اسكتلنديين مع تطبيق أحكام القانون الاسكتلندي كما اقترحت ليبيا سابقاً.

وفي حديث لشبكة «سي. إن. إن» الأمريكية، صرح العقيد معمر القذافي بأن بلاده «لا تضع أي شرط» لمحاكمة الليبيين المشتبه بتورطهما في حادث لوكربي في هولندا، لكنه اعتبر أنه ينبغي أن تتوفر لهما «ضمانات» قبل مثولهما أمام المحكمة في لاهاي. وقال العقيد القذافي إن ليبيا «ليس لديها أي اعتراض على هذا الاقتراح الذي هو في الأصل مبادرة ليبية دعمتها الجامعة العربية والمنظمات الدولية».

الإحتلال يقيم مستوطنتين جديدتين في محافظة جنين!

● جنين – من ثائر ابو بكر – واصلت جرفات الاحتلال امس، الخميس، لليوم الثاني تجريف عشرات الدونمات في اراضي قرية ام الريحان في محافظة جنين، بهدف اقامة مستوطنتين جديدتين عليها هما «حومات چليم» و«تل منشه».

وتعود هذه الاراضي لعائلة زيد التي توجد بحوزتها الوثائق التي تثبت ملكيتها للأرض.

وندد محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، في حديث الى «الاتحاد» بهذه الاعمال الاستيطانية. واضاف انها منافية للاتفاقات الموقعة وتتعارض مع روح التعايش والسلام، وحذر من نتائج هذه السياسة.

الإحتلال يداهم قرية البردلة قرب طوباس

●مواصلة فرض الحصار على قرية طمون●

● جنين – من ثائر ابو بكر – داهم اكثر من مئة جندي ترافقهم طائرة مروحية فجر امس الخميس، قرية البردلة قرب طوباس واقتحموا منزل المواطن مهند عبد الرؤوف هريشات!

وعاث المحتلون فساداً في محتويات المنزل وحطموا الاثاث وسكبوا المواد التموينية، واعتدوا عليه وعلى والده بالضرب المبرح. كما اقتحموا منزل المواطن عبد محمد صواطفة واجروا فيه تفتيشاً دقيقاً وذلك دون شرح اسباب هذا الهجوم.

هذا وتواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي لليوم الحادي عشر فرض الحصار على قرية طمون، حيث تمنع الاهالي من مغادرتها.

نقل (٨٠) أسيرا من سجن نفحة الصحراوي

■ الأسرى الفلسطينيون في سجن الدامون يواصلون الإضراب ■

■ جنين – من ثائر أبو بكر – نقلت سلطات الاحتلال مؤخراً (٨٠) أسيراً فلسطينياً من سجن نفحة الصحراوي وفرقتهم على عدة سجون.

وتواصل إدارة السجن تضييق الخناق على الأسرى الفلسطينيين مستخدمة شتى الأساليب القمعية.

ويواصل الأسرى في سجن الدامون لليوم الخامس على التوالي إضراباً مفتوحاً عن الطعام. وأفادت مؤسسة «مانديلا» أن (٣٤١) أسيراً حالاتهم المرضية تستدعي علاجاً فورياً في سجون الاحتلال.

هذا، وأعلن نادي الأسير الفلسطيني، أمس الخميس، عن تنظيم اعتصام أمام مقر الصليب الأحمر في جنين تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام واحتجاجاً على النهج القمعي الذي تنتهجه سلطات السجون ضد الأسرى.

أسير من مخيم اليرموك في وضع صحي خطير!

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – يعاني الأسير الأمني ياسر المؤذن، من مخيم اليرموك، والذي يقبع في سجن عسقلان، من حالة صحية سيئة جراء الفشل الكلوي الخطير الذي أدى إلى تلف كليته.

وتتوجه جمعية «أصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة إلى المؤسسات الدولية والحقوقية وإلى وزارة الأمن الإسرائيلية للإفراج عن الأسير المؤذن المحكوم بالسجن لمدة ٢٨ عاماً.

كما توجهت الجمعية إلى إدارة السجن للسماح لها بإدخال طبيب خاص لمعاينة ومتابعة وضعه الصحي. وتحمّل الجمعية السلطات الإسرائيلية كل المسؤولية عن حياة هذا الأسير.

شحنة مساعدات لذوي الشهداء والأسرى في منطقة جنين

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – قام وفد من جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، برئاسة أحمد حبيب الله، بزيارة عدد من أسر الشهداء والأسرى في منطقة جنين، وقدم لهم شحنة من المواد الغذائية والقرطاسية والملابس.

وأرسلت الجمعية كميات من العسل والقهوة إلى بعض أسرى الدوريات في سجن عسقلان.

وتستعد الجمعية لتقديم شحنة من المساعدات لأسرى شطة.

إزالة الحصار عن منزل عائلة عوض الله

تعيين لجنة تحقيق في ملابسات اعتداء اجهزة الأمن الفلسطينية على نواب في المجلس التشريعي وصحفيين ●المطالبة بمعاقبة المعتدين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ازالت اجهزة الامن الفلسطينية ظهر امس، الخميس، الحصار عن منزل عائلة المعتقل الفار عماد عوض الله، وذلك بموجب تعليمات اصدرها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويذكر انه جرى فرض الحصار على منزل عائلة عوض الله منذ الاعلان عن فراره من السجن، حيث منعت اجهزة الامن الفلسطينية ابناء العائلة من مغادرة المنزل.

وتعرض عدد من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني وصحفيون فلسطينيون لاعتداءات من اجهزة الامن الفلسطيني. واعلن امس، ان الرئيس الفلسطيني عين لجنة تحقق في ملابسات الاحداث.

هذا، واصدرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين بيانا شجبت فيه الاعتداءات على الصحفيين واعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني وطالبت الرئيس ياسر عرفات «بوقف الروح غير المسؤولة لدى البعض والتي تسيء الى الشعب الفلسطيني».

ودعا «حزب الشعب الفلسطيني» في بيان عام الى تقديم المعتدين للمحاكمة العلنية. وبوقف المضايقات التي تتعرض لها عائلة عوض الله. وبتشكيل لجنة محايدة للتحقيق في الاحداث. ودعا الى اقرار القوانين والانظمة التي تحدد صلاحيات ومسؤوليات الاجهزة الامنية.

ودعا «الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني، فدا»، الى احترام الحريات الدمقراطية ومعاقبة المسؤولين عن الاعتداء على الصحفيين واعضاء المجلس التشريعي.

الطريفي يطالب الاحتلال برفع يده عن الخليل

■ اشتباكات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال، أمس ■

■ رام الله – «وفا» – بعث وزير الشؤون المدنية الفلسطينية، جميل الطريفي، أمس، برسالة احتجاج شديدة اللهجة إلى مدير «لجنة الشؤون المدنية» الإسرائيلي، يعقوب أور، احتجاجاً على الإجراءات التعسفية التي تتخذها سلطات الاحتلال في مدينة الخليل.

وأشار الطريفي إلى تورط جنود الاحتلال في أعمال خطيرة في الخليل، من شأنها أن تكرس العداء والكراهية في المنطقة، منددا بما أعلنته حكومة إسرائيل بموافقتها على إقامة أبنية ثابتة في حي تل الرميدة المصنف كموقع أثري يجب عدم العبث به.



* جنديان إسرائيليان يقومان بأعمال الدورية في سوق المدينة التي فرض عليها نظام منع التجول *

ونوه الطريفي إلى قرار المحكمة الإسرائيلية بمنع تجريف تلك المنطقة، مؤكداً أن أي نشاط فيها يشكل استفزازاً للمواطنين والسلطة الوطنية بشكل عام، ومواطني الخليل بشكل خاص. واستنكر قرار سلطات الاحتلال بإغلاق مدينة الخليل، وفرض منع التجول في الوقت الذي يُسمح فيه للمستوطنين بالعبث بأرواح وممتلكات المواطنين على مرأى من جنود الاحتلال.

وطالب الطريفي برفع منع التجول عن الخليل ورفع الإغلاق المفروض على المدينة بشكل عام. وجدد التأكيد الفلسطيني على ضرورة وقف أي أعمال من شأنها التأثير على المواقع الأثرية، ومنع إنشاء أية مستوطنات جديدة ووضع حد لممارسات المستوطنين، مضيفاً أنه من شأن كل ذلك أن يساهم في تهدئة الوضع محمّلاً الحكومة الإسرائيلية مسؤولية أي تطورات من شأنها أن تؤثر سلباً على العملية السلمية برمّتها.

هذا، وكانت جرت أمس مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال على الخط الفاصل بين المنطقة الخاضعة للسلطة الفلسطينية وبين البؤر الاستيطانية في الخليل، وذلك قبل فترة قصيرة من بدء الاحتفال الذي أقامه المستوطنون مع مرور (٧) أيام على مقتل الحاخام رعنان.

وأعلنت مصادر احتلالية عن اعتقال عشرات الفلسطينيين من منطقة الخليل، وادّعت أنها كشفت عن تنظيم كان يخطط لعمليات!

في اجتماعها أمس في شفاعمرو

«المتابعة» تقرر رفع دعوى ضد الحكومة بتهمة التحريض على الجماهير العربية

■ إضراب إنذاري في المدارس العربية يوم ٩/٧، ومظاهرة طلابية قطرية يوم ٩/١٦ ■ المطالبة بالكشف عن الحقيقة في مقتل أبو جليدان ■

■ شفاعمرو – مكتب «الإتحاد»، من أحمد حمدي – قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعها، أمس الخميس في دار بلدية شفاعمرو، رفع دعوى قضائية ضد الحكومة بتهمة التحريض العنصري على ضوء التقرير الحكومي الذي نشر مؤخراً ويعتبر الجماهير العربية في إسرائيل «خطراً استراتيجياً».

وطالبت لجنة المتابعة في قرارها بالحصول على التقرير الحكومي بكامله، كما تقرر إصدار بيان واضح وشامل حول التقرير الحكومي التحريضي ضد الجماهير العربية والعمل على تعبئة الجمهور للخطوات الشعبية الاحتجاجية القادمة.

ودعت لجنة المتابعة الأحزاب اليسارية الإسرائيلية وقوى السلام والدمقراطية اليهودية إلى اتخاذ موقف واضح وعملي ضد هذا التقرير الفاشي والعنصري، وانتقدت «ميرتس» و«العمل» على عدم اتخاذ موقف حازم وصارم ضد التقرير. وقررت اللجنة عقد جلسة مع قيادة حزب «العمل» لتوضيح موقفه من التقرير الحكومي ومن مجمل قضايا الجماهير العربية، وقررت أيضاً إجراء لقاءات توضيحية مع السفراء الأجانب في إسرائيل في أقرب فرصة ممكنة.

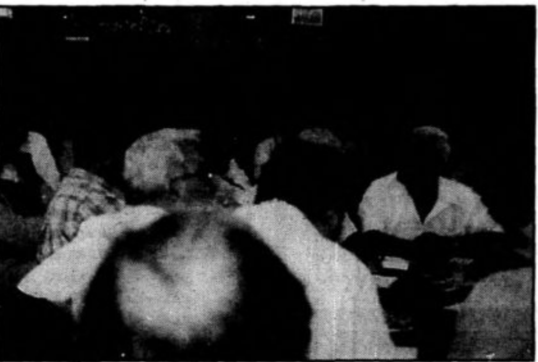
أما بخصوص افتتاح السنة الدراسية الجديدة ٩٩/٩٨ وقضايا التعليم العربي فقد قررت لجنة المتابعة على ضوء الأوضاع المتردية في المدارس العربية، الإعلان عن إضراب إنذاري في المدارس العربية بتاريخ ٩٨/٩/٧ وتنظيم مظاهرة طلابية قطرية احتجاجاً على أوضاع التعليم العربي، بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٦ مقابل المحكمة العليا في القدس.

وناشدت لجنة المتابعة السلطات المحلية العربية التجند والمشاركة الفعالة في هذه الإجراءات. هذا، وكانت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، هالة اسبنيولي – حزان، قد قدمت بياناً شاملاً ومفصلاً عن نضال وعمل لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والخطوات النضالية المستقبلية.

وقررت لجنة المتابعة تأييد ودعم الخطوات والإجراءات التي اتخذتها وقررتها لجنة متابعة قضايا المهجرين، خاصة فيما يتعلق بأم الفرج والعمل على المشاركة الواسعة في مظاهرة أم الفرج بتاريخ ١٩٩٨/٩/٢٥. وقررت التوجه للجمهور العربي بالدعوة إلى المشاركة في المظاهرة القطرية لنصرة قضية السجناء السياسيين من أبناء الجماهير العربية، يوم الخميس القادم مقابل ديوان رئيس الدولة.

وكانت لجنة المتابعة قد بحثت في جلستها تصريحات النائب عزمي بشارة ضد لجنة المتابعة ورئيسها ابراهيم نمر حسين، والتي جاءت على لسان بشارة في خطابه يوم السبت الماضي في شفاعمرو أثناء التضامن مع المحامي أبو رحمة، إذ قال بشارة إن شفاعمرو تصدر لقيادة اللجنة القطرية المخاتير. واستنكرت محاولات المس بها باعتبارها «الهيئة التمثيلية الوحدوية العليا للجماهير العربية» ودعت إلى التحلي بالمسؤولية القصوى عند إعلان تصريحات في هذا الصدد خاصة في مثل هذه الظروف.

كما طالبت اللجنة بالكشف عن الحقيقة في مقتل الشاب سليمان أبو جليدان في النقب على يد أحد رجال «الدوريات الخضراء» ومعاقبة من يقف وراء هذه الجريمة.



* احد اجتماعات لجنة المتابعة *

وكان افتتح الجلسة وأدارها رئيس اللجنة، إبراهيم نمر حسين، وشارك في النقاش كل من سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، والنائب الجبهوي أحمد سعد والنواب عبد المالك دهامشة وهاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة والشيخ رائد صلاح ومحمد ملحم رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب العرب في البلاد، وهالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، وأحمد أبو عصبة، رئيس مجلس جت المحلي.

وأكد محمد بركة في نقاشه أن التقرير الذي أعده «الشاباك» ضد الجماهير العربية يشكل تحريضاً جسدياً على العرب، وكون موطي زكين بعث برسالة إلى رئيس لجنة المتابعة ينفي فيها وجود تقرير كهذا يدل على شعور رجال السلطة بأنهم تمادوا كثيراً على الجماهير العربية. وانتقد بركة قوى الأحزاب الصهيونية اليسارية التي كان ردها على التقرير ضعيفاً جداً، وطالب حزب «العمل» بأن يقول كلمته بوضوح. كما دان بركة الفصل الذي جاء في التقرير ضد الحركة الإسلامية. وتطرق بركة إلى هجوم بعض الأشخاص ضد لجنة المتابعة، فأكد أن الطعن ضد المتابعة هو هدية لأعداء شعبنا.

العثور على جثتي فتاة وشاب قتلا بالرصاص في ظروف غامضة

■ التحقيقات الأولية: أحدهما قتل والآخر انتحر! ■ وتحقيقات أخرى حول سقوط فتاة عن الطابق الخامس في هرتسليا ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – عثر بعد ظهر أمس الخميس في دار قائمة في شارع (مازه – ٧٠) في تل أبيب، على جثتي شاب وفتاة في العشرينات من العمر، يشتبه بأنهما انتحرا على خلفية حب فاشل وخيبة أمل من الحياة.

وقال عدد من الجيران إنهم سمعوا، مساء أمس الأول، أصوات إطلاق رصاص في الدار، لكنهم لم يعرفوا ما الذي جرى بالضبط.

وأمس الخميس، حضر صديق للشاب والفتاة إلى دارهما، قرع الباب عدة مرات وناداهما، لكن دون أن يتلقى أي رد، فقرر الدخول عبر الشباك، وفوجئ بما رأى!!

وتبين من التحقيقات الأولية أنه جرت عملية قتل وانتحار بإطلاق الرصاص، لكن من الذي قتل الآخر ثم انتحر ولماذا، هذا الذي يتمحور تحقيق الشرطة حوله!

واستدعى صديق الشاب والفتاة الشرطة، التي بدورها أبلغت ذويهما بالجريمة.

وعلى الصعيد ذاته، تحقق الشرطة في ملابسات سقوط فتاة في الثلاثين من العمر، ظهر أمس الخميس، عن الطابق الخامس من دارها، في هرتسليا. ونقلت الفتاة، فاقدة الوعي، إلى مستشفى «إيخيلوف» للعلاج.

وتحقق الشرطة في اتجاه إمكانية أن تكون الفتاة حاولت الانتحار.

جريمتا قتل في أشدود وأور عقيبا!

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – لقي شاب في الثانية والثلاثين من عمره، في أشدود، أمس الخميس، مصرعه، وهو معروف للشرطة بماضيه الجنائي. وتبين من التحقيقات الأولية للشرطة، أن الشاب كان في طريقه إلى البيت. ويبدو أن خصمه كان في المنطقة. وانهال عليه طعناً بالسكين وهرب من المكان. وتعتقد الشرطة أن الجريمة ارتكبت في إطار تصفية حسابات بين جنائيين.

وإطلاق رصاص على لص

وحاول لص، بعد ظهر أمس، اقتحام محل مجوهرات في أور عقيبا، ويبدو أنه لم يفكر أن يكون صاحب المحل مسلحاً. وبعد أن استغفل صاحب المحل وسرق كمية من المجوهرات وهرب، طارده صاحب المحل وأطلق الرصاص عليه وأرداه قتيلاً. هذا، واعتقل صاحب المحل على ذمة التحقيق.

بسبب عدم تلقي الرواتب

تشويشات عمل في مجلس دبورية

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – أعلنت لجنة العمال في مجلس دبورية المحلي، عن تشويشات في العمل حتى يوم الإثنين القادم، وإذا لم تلب طلباتها فستعلن الإضراب العام لمدة ثلاثة أيام.

وكانت اللجنة قد أعلنت عن تنفيذ هذه الإجراءات لعدم تلقي العمال والموظفين رواتبهم خلال أشهر أيار وحزيران وتموز.

ومنذ يوم غد سيبدأ الموظفون عملهم منذ السابعة والنصف صباحاً وحتى العاشرة صباحاً فقط.

مظاهرة للدفاع عن أراضي الروحة، اليوم في أم الفحم

■ أم الفحم – مكتب «الإتحاد»، من شريف محاميد – دعت لجنة الدفاع عن أراضي الروحة في منطقة أم الفحم وقرى وادي عارة إلى المشاركة في المظاهرة التي ستجري، اليوم الجمعة الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، في مفرق أم الفحم على شارع العفولة – الخضيرة، للوقوف ضد الخطر الذي يهدد الروحة.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعاً لها في أم الفحم ووزّعت على أعضائها مهام ترتيب النشاطات الكفاحية والتحضير لها.

الكلية العربية للتربية في اسرائيل - حيفا

شارع هحشمال (الكهرباء) ٢٢ - حيفا - ٣٣١٤٥
هاتف ٨٣٢٢٣٤٤ + ٨٢٣٣٥١٧-٠٤

اعلان مناقصات

تعلن الكلية بهذا بانها معنيّة بالحصول على عروض اسعار من مقاولين مسجّلين لتنفيذ اعمال بناء، مواسير مياه ومجار وتصريف، وحديد (فولاذ)، وذلك حسب المواصفات التي يمكن الحصول عليها مقابل دفع خمسمائة شيكل جديد لكل مناقصة من المناقصات الثلاث المفصلة ادناه، وهذا المبلغ لا يعاد

مناقصة رقم	تفصيل الاعمال	موعد جولة المقاولين
٩٨/٤	تجديد شبكات المياه والمجاري	١٠,٠٠ ٩٨/٩/١
٩٨/٥	تجديد وتطوير شبكات المياه والمجاري والتصريف (بالخارج)	١١,٠٠ ٩٨/٩/١
٩٨/٦	موقف سيارات فوق بناء المكتبة من حديد (فولاذ)	١١,٠٠ ٩٨/٩/٣

ان المواصفات الفنية العامة (الكتاب/ المجلد الأزرق) والاتفاقية النموذجية (مجلد ٣٢١٠) هما جزء لا يتجزأ من مواصفات اعلان المناقصات رغم أنها غير مرفقة والمقاول/مقدم العرض ملزم بها.

- يجب إرجاع عروض الأسعار بظروف مغلقة مع كتابة رقم المناقصة للمدير الاداري حتى الساعة ١٣,٠٠ من يوم ٩٨/٩/٨ بصورة شخصية.
- داخل الظروف المغلقة يجب ارجاع كل مادة الاعلان/ المناقصة بعد تعبئتها بخط واضح وتوقيعها وإرفاق صورة عن رخصة مقاول مسجل سارية المفعول وتصديق قانوني لادارة الحسابات.
- الكلية غير ملزمة بقبول ارخص عرض اسعار او اي عرض آخر.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية المكر بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٠٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية المكر حوض ١٨٥٣٠ قسيمة ٨ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الجديدة - المكر ص.ب ٨٧٩ الجديدة المكر ٢٥١٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابة

بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٤٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرابة حوض ١٩٣٨٥ قسيمة ٩٠ قطعة ٢/٩٠

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة ص.ب ٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٢٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي:القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة خارطة هيكلية محلية مسماة ط ر/م ق/٥٠٢٩ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ط ر/ب م/٣٠٠٦ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة، حوض ٨٠٥٨ قسائم ١٧,١٥ أهم تعليمات الخارطة:
١) الغاء جزء من طريق مدمجة وتحويله الى منطقة سكنية ج
٢) الغاء جزء من منطقة سكنية ج وتحويله الى طريق مدمجة ٣) تحديد خطوط بناء لمبنى قائم في الواجهة وفقا للقائم على القطعة ١٧/٢/ ٤) تحديد تعليمات بناء بموجب الخارطة ط ر/ب م/٣٠٠٦
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة.
ترسل نسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع داني ماس ١ الرملة ٧٢٤٠٦. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

ثائر عبد الحي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الطيرة

بلدية الناصرة
اعلان بلدية الناصرة

بخصوص سفريات الطلاب للسنة الدراسية ١٩٩٨ - ١٩٩٩

بموجب تعليمات وزارة المعارف بخصوص سفريات الطلاب نورد اليكم ما يلي:

١) الغاية من سفريات الطلاب هي لتمكينهم من الوصول الى المؤسسات التعليمية وعودتهم الى بيوتهم في اطار التعليم الرسمي الالزامي في حالة ان المدرسة الرسمية الاقرب اليهم تبعد مسافة لا تقل عن (٢) كم حتى الصف الرابع (٣) كم للطلاب من الصف الخامس وحتى العاشر.
٢) اولياء أمور الطلاب الذين يختارون مدرسة معينة غير المدرسة الموجودة في حيهم او الاقرب الى مكان سكناهم او اي مدرسة خاصة غير رسمية تكون نفقات السفر على حسابهم الخاص.
٣) وسيلة نقل الطلاب هي وسائل النقل العمومية اي الباصات التي تسير على الخطوط القائمة حالياً في المدينة.
٤) التسجيل للطلاب المستحقين بموجب التفصيل اعلاه يتم بواسطة المدارس حتى موعد اقصاه ١٩٩٨/٩/١٩.

لا تقبل طلبات التسجيل بعد التاريخ اعلاه، حيث تقوم بعدها المدارس بتسليم هؤلاء الطلاب تذاكر السفر بعد موافقة وزارة المعارف على قوائم الطلاب.

كلية مركز الجليل - سخنين
(من تأسيس المعهد العربي)

جامعة اكستر - بريطانيا
universty of exeter

نعلن عن افتتاح

كلية المحاماة في سخنين

فرع جامعة اكستر - من بريطانيا

شروط القبول:

١ - شهادة بجروت كاملة.
٢ - امتحان دخول او بسيخومتري او امتحان الكليات (מבחן סף)
٣ - مقابلة شخصية.

- مدة الدراسة ثلاث سنوات ونصف
- برنامج الدراسة حسب المنهاج الاسرائيلي
- نخبة من المحاضرين من الأكاديميين والقضاة
- الجامعة معترف بها في اسرائيل والعالم

التفاصيل والتسجيل:

في مكاتب الكلية
كل يوم من الساعة التاسعة صباحاً وحتى السابعة مساء.
على أرقام هواتف:
٠٦/٦٧٤٧٣٨٠ - ٠٦/٦٧٤٩٣٨١ - ٠٦/٦٧٤١٣٨٠

جامعة اكستر تقدمت بطلب الى مجلس التعليم العالي في اسرائيل.







סלקום
Cellcom

1139 ש"ח

طابعة ملونة +HP DESKJET 690 c

- طابعة ملونة بجودة الصور الفوتوغرافية
- ٢ رؤوس للحبر الاسود والملون بالاضافة الى حبر الفوتو
- طباعة على ورق متواصل وورق A4
- ٥ صفحات في الدقيقة (بالاسود)

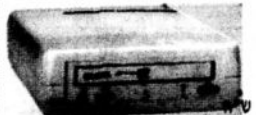


1729 ש"ח

طابعة ملونة HP DESKJET 890C

- طابعة الأكثر عملية
- تعمل بتكنولوجيا PhotoRet II للطباعة بجودة صورة فوتوغرافية على ورق A4
- ٩ صفحات في الدقيقة – الاكثر سرعة عن باقي الطابعات

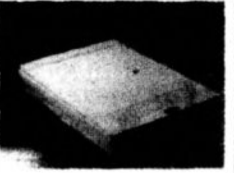
PHILIPS CDR _ W



1899 ש"ח

ناسخ اقراص CDR _ W متعدد المرات قراءة بسرعة X6 وكتابة متكررة X2
يمكن نسخ حتى 650 MB
يعمل بطريقة متطورة DRAG & DROP
ملائم لانتاج اقراص الليزر من العاب تعليمي اغاني مولتيميديا
يحوي مع ناسخ الاقراص مجموعة من البرامج لتمكنك من النسخ السريع والمريح

SCANNER 9600 DPI



595 ש"ח

✓ ماسحة SCANNER بجودة 30 BIT
✓ كثافة 300 حتى 9600 DPI
✓ مسح سريع للصور
✓ يمكنه الاتصال مع مخرج الطابعة مع الملائمة مع المخرج ECP الذي يمكن تمرير معلومات بسرعة فائقة والتي تعطي جودة وسرعة SCSI
✓ امكانية توصيله بالحاسوب وتعريفه سهلة جدا
✓ مجموعة من البرامج لتساعدك على مسح الصورة بجودة
✓ يلائم TWAIN
✓ OCR بالعبرية

ORTECH WINCHIP®

MINI TOWER
PENTUM 200 MMX
32MB SDRAM
TX 512CACHE TRINTON - 4
4.3 GM UDMA HARD DISK
1.44 FLOPPY DISK DRIVE
ATI 2MB PCI 3D EXPRESSION
CD ROM X24
SB16 FULL DUPLEX SOUND CARD
ORTECH 15" SVGA 0.28 1280X1024
33.6 FAXMODERN
104 KEYBOARD WIN95
LOGOTIC MOUSE
MICROSOFT® Windows 95
SPEAKER 100W

3700 ש"ח

ORTECH® CELLERON® TOP

PENTUM II CELERON® 300
32MB SDRAM
LX 440 AGP SET 512 KB CACHE
4.3 GM UDMA HARD DISK
1.44 FLOPPY DISK DRIVE
CD ROM X24
AGP 4 MB 3D EXPRESSION DISPLAY CARD
16 BIT SOUND BLASTER
ORTECH 15 L.R.N.I.L 1280X1024 DIGITAL 0.28
33.6 FAXMODEM
104 KEYBOARD WIN95
MICROSOFT® MOUSE
Windows 95
SPEAKER 100W

4499 ש"ח

intel inside



ATX TOWER
INTEL PENTUM II 300 ®
32BM SDRAM
BX AGP SET 512MB CACH ATX
4.3 GB UDMA HARD DISK
1.44 FLOPPY DISK DRIVE
4MB 3D EXPRESSION AGP
16 BIT SOUND PLASTER
ORTECH 15" L.R.O 0.28 D... X1024
33.6 MODEM FAX
104 KEYBOARD
LOGOTIC MOUSE
MICROSOFT® Windows 95
SPEAKER 100W

intel inside

5199 ש"ח



مع كل حاسوب تحصل على:

- ١٠ برامج تعليمية CD _ ROM
- ارشاد مجاني في البيت
- طاولة للحاسوب
- اشتراك انترنت لمدة شهر مجانا
- كفالة وصيانة لمدة سنة
- العاب وبرامج ترفيهية

هاتف لاسلكي GE - 9750



- مسح اوتوماتيكي ٢٥ قنال
- مخفف ضجيج خاص
- أمان تكنولوجي راق
- شاحن متنقل اضافي
- ١٠ وحدات ذاكرة
- مفتاح بحث متنقل
- مقوي صوت
- سحن المتنقل في حالتين
- تعليقة حائط

استيراد وصيانة يوروكوم

370 ש"ח

هاتف لاسلكي - محادثة معروفة

- هاتف لاسلكي – محادثة معروفة المصدر جنرال الكتريك من نوع GE - 9770
- مسح اوتوماتيكي ٢٥ قنال،
- ١٠ وحدات ذاكرة وحافظ ٢٥ رقم
- شاشة رقمية ٣ سطور
- ٥ وحدات ذاكرة للاتصال السريع
- مصفي ضجيج جديد – ومصفي ضجيج لتقوية الارسال والالتقاط
- محادثة بالانتظار – مقوي التقاط سمعي
- شحن متنقل وتعليقة جدار

659 ש"ח

هدية

2990 ש"ח

- فاكسيميليا ورق عادي – مكتبية وبيتية صنع باناسونيك
- ذاكرة ارسال – استقبال – حفظ ملفات في الذاكرة بانتهاء الورق
- تصحيح اخطاء – جهاز أمان لكيفية الفاكس المطبوع
- توفير في الورق والحبر – طرق استعمال سهلة – ارسال متواصل
- استقبال فاكس بالترتيب – ١٥ ملف متواصل – تصوير على ورق عادي
- ميكوفون بدون سماعة – ١١٨ محطة اتصال – دليل هاتف اسمي

الناصرة - النمساوي، بجانب «كل العرب» - ت: ٠٦/٦٤٥٤٥٤٠ - ٠٦/٦٤٥٥٦٦٦

فيلم وثائقي جديد من ٢٦ دقيقة باسم «توتر»

رشيد مشهراوي يصرخ بصمت!

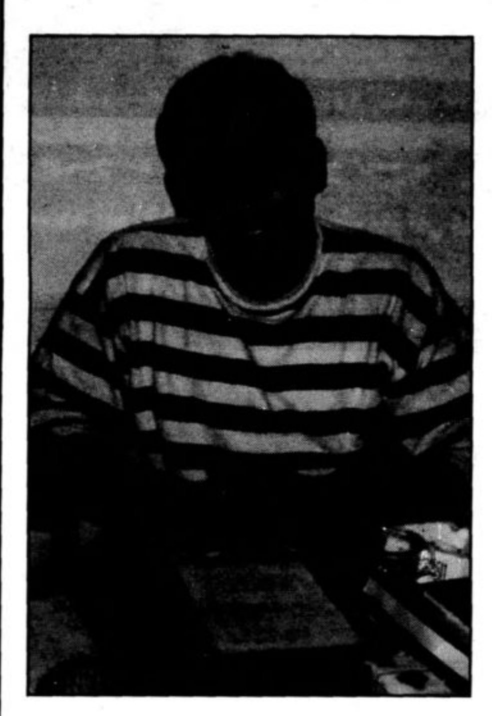
● رام الله – خاص بـ «الاتحاد» – انتهى المخرج السينمائي الفلسطيني، رشيد مشهراوي، هذا الاسبوع، من انتاج فيلم وثائقي جديد بعنوان «توتر»، سيعرض لأول مرة في رام الله بعد ثلاثة اسابيع. وهذا هو الفيلم الثاني عشر للمخرج مشهراوي.

والفيلم من انتاج المركز الفلسطيني للدراسات الاقليمية في رام الله. مدته ٢٦ دقيقة. ابطاله اناس عاديون، فلسطينيون، من غزة والقدس والخليل ونابلس وعدد من المستوطنات، وجنود الاحتلال. وهو فيلم صامت، والوحيد الذي يتكلم فيه هو مواطن اخرس.

وقال المخرج رشيد مشهراوي لـ «الاتحاد»: «الفكرة تراودني منذ سنتين، كنت خلالها اراقب الناس، في وطني، كيف يتكلمون ويتصرفون ويتعاملون مع الواقع السياسي ومع بعضهم البعض. فوجدت ان القاسم المشترك بينهم هو «التوتر» فلا احد يعرف ماذا حدث بالضبط. وما الذي سيحدث فيما بعد. سياسياً «لا تجد انتفاضة ضد الاحتلال ولا هي حرب. لا هو حكم ذاتي ولا هي دولة. لا هو استقلال ولا هي حرية. الكل يسير بلا وضوح. حتى الشعور الداخلي للانسان لا يقول شيئاً. الناس لا يحسنون التعبير عن شعورهم. يمكن ان يحدث صدام دموي على لا شيء». يمكن ان يشعل المرء سيجارة ويرمي بالقداحة الى سلة المهملات وكأنها عود كبريت. عدم الرضى يبرز في كل شيء، وفي الوقت نفسه نقص هائل في المعلومات. كل هذا برز في الفيلم، من خلال تصوير دام (١٥) ساعة».

وهكذا، يكون الفيلم صرخة مدوية ولكن، من دون كلام. الكاميرا هي كل شيء». وقد وقف وراءها عدد من المصورين السينمائيين المحترفين، هم: عرابي سوالمة، عبد السلام شحادة، كلاوس هوليوس بورجر. وسوف يعرض الفيلم في عدة مهرجانات دولية في السنة القادمة.

هذا، ويقوم الفنان رشيد مشهراوي، باعداد فيلم روائي جديد تحت اسم «المعصرة».



جبهة الطيبة في منشور عام

الجبهة في البلدية، صمام أمان لمنع الانزلاقات والمحسوبية

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – «ان الطيبة بحاجة الى ترميم ليس فقط البنية التحتية وانما البنية الاجتماعية، والعلاقات بين الناس التي اصابها الخلل، خاصة في ظل حالة التشرذم والتفكك التي تهدد مجتمعنا، ويجب ترسيخ القيم الاساسية المثلى كالنضال المشترك ووحدة الصف امام التحديات التي تواجهنا. ويجب التفاني في العطاء ونكران الذات وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وتغليب المصلحة الوطنية على كل الاعتبارات الشخصية».

هذا بعض ما جاء في منشور اصدرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في مدينة الطيبة، ووزعته على اهالي المدينة، ودعتهم فيه الى دعم قائمة الجبهة للانتخابات البلدية ومرشحها د. عبد الحكيم ابو راس.

واستهلت الجبهة منشورها بالاشارة الى انجازاتها على جميع الاصعدة. واشارت فيه، ايضا، الى المشاكل التي تعانيها الطيبة في كل المجالات، فالبنية التحتية شبه منهارة واوضاع التعليم سيئة للغاية والوضع الصحي خطير والمخدرات والاجرام والسرقات، تنتشر وتهدد حياة المواطنين.

واكدت الجبهة في منشورها ان تقويتها وايصال مرشحها الى البلدية، هو صمام الامام لمنع الانزلاقات والمحسوبية.

النائب سعد يطالب بإقالة نائب وزير المعارف بيلد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي، د. احمد سعد، برسالة الى وزير المعارف يتسحاق ليفي يطالبه فيها بإقالة نائب الوزير موشي بيلد، بسبب مواقفه العنصرية وآخرها تصريحاته بخصوص المهرجان الثقافي السنوي في كوكب ابو الهيجاء.

واكد النائب سعد في رسالته «ان ما يثير حفيظة نائب الوزير هو الحق الشرعي لابناء الشعب العربي الفلسطيني باحياء، وتطوير تراث وثقافة شعبهم بشكل ابداعي خلاق. وما اثار هستيريته العنصرية الشعار المركزي للمهرجان الثقافي في كوكب «خمسون سنة على النكبة، خمسون سنة من الصمود». فمن منطلقه المريض يريد حرمان الجماهير العربية، الجزء الباقي من الشعب العربي الفلسطيني في وطنه، من الحقيقة التاريخية بأنهم جزء عضوي من شعبهم ومن مآسي النكبة التي حلت به. وهذه ليست المرة الاولى التي يعبر فيها بيلد عن موقفه العنصري ضد العرب، وانسان يمثل هذا الموقف والتوجه لا يصلح ابدا لتحمل مسؤولية رسمية، خاصة في مجال التربية والتعليم».

في الجلسة الثالثة لمؤتمر نقابة المعلمين

الجبهة تطالب بإدخال بند التثقيف بروح التراث العربي

● تل ابيب – لمراسل خاص – عقدت امس الاول الاربعاء، الجلسة الثالثة لمؤتمر نقابة المعلمين الـ ٢٤، لإقرار دستور النقابة الجديد.

وقدم رئيس كتلة الجبهة في النقابة، مفيد صيداوي، مداخلة خلال الجلسة طالب فيها بادخال بند حول التثقيف بروح التراث العربي اسوة بالبند الذي يتحدث عن التثقيف بروح التراث اليهودي والذي تم اقراره.

قرار بتزويد جميع القضاة بأجهزة انذار!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مدير المحاكم، القاضي دان اربيل، امس الخميس، انه سيجري تزويد جميع القضاة في البلاد بأجهزة انذار في حال تعرضوا لاعتداء».

هذا ويحمل اليوم نحو (٨٠) قاضياً هذه الاجهزة. وقال القاضي اربيل انه يتوجب عدم المبالغة في توفير الحماية للقضاة كي لا يلحق هذا الامر ضرراً بهم.

إحتفال تكريمي للمربي عبد مصاروة بمناسبة خروجه الى التقاعد

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اقيم امس الخميس، في مدرسة الشبيبة العاملة في الطيبة، احتفال جرى فيه تكريم المربي عبد الرحمن خالد مصاروة، بمناسبة خروجه الى التقاعد، بعد عمل (٤٠) عاماً قضاها في سلك التعليم.

ترأس الاحتفال واداره، الشاعر عبد الرحيم الشيخ يوسف. وتحدث فيه عدد من مسؤولي شبكة مدارس «عمال»، بالاضافة الى ممثلين عن بلدية الطيبة ووزارة العمل ولجنة المعلمين، واجمعوا في كلماتهم على استقامة وتفاني المربي مصاروة في عمله.

وشكر المربي مصاروة الحضور والمتكلمين.

تجدر الاشارة الى ان المربي مصاروة، بدأ عمله معلماً في عام (١٩٥٨) في مدرسة عرعرة الابتدائية وانتقل الى عدة قرى للعمل في مدارسها. وعين مديراً لمدرسة الرملة. ومنذ (١٩٨٢–١٩٩٨)، عمل مديراً لمدرسة الشبيبة العاملة في الطيبة.

قداس وجناز الاربعين

اولاد المرحوم وعموم آل داود واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف الياس داود

(ابو عصام)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٨/٨/٢٩ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

قداس وجناز الأربعين

أبناء الفقيد وجميع أفراد عائلة جريس يدعونكم الى حضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس عميد العائلة المرحوم

الياس جريس جريس

(أبو صبري)

وذلك يوم غد السبت ٩٨/٨/٢٩ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار الياس في فسوطة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الأربعين

الياس فراج واولاده وبناته وعموم آل فراج وآل خليل في الرينة والخارج يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة الوالدة

باسمة صالح خليل فراج (ام شوقي)

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٨/٨/٢٩ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة اللاتين في الرينة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

נתיבי כרמל
חברת נתיבי אילון בע"מ

نتيفي كرمل

شركة نتيفي أيالون م.ض.

مناقصة رقم ٠١٧/٩٨

جسر للمشاة بجانب متحف القطار

١. وصف العمل

اقامة جسر للمشاة من الفولاذ في منطقة القطار في شرقي حيفا.

٢. يحق الاشتراك في المناقصة لمقدمي العروض الذين يستوفون الشروط التالية:

أ. أن يكون المقاول مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين في المجموعة ج، كود ٣٠٠، في النوع والحجم الملائمين لقيمة عرضه العامة.

ب. مقاول معترف به لأعمال حكومية (اشارة)*.

ج. ابراز مستندات تثبت تجربة/قدرات/حجم نشاط مقدم العرض.

د. ابراز تصديق مدقق حسابات فيما يتعلق بمكان ادارة أعمال.

هـ. ابراز تصديق مدقق حسابات أو محام فيما يتعلق بهوية المخولين بالالتزام باسم مقدم العرض.

و. ابراز كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض، كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

ز. شرط أساسي للحصول على العمل هو ابراز قائمة اسمية لطاقم ادارة كما هو مفصل في مستندات المناقصة، والذي يصادق عليه من قبل طالب العرض.

ح. ابراز كل التصديقات بموجب قانون الصفقات للجهات التجارية (تطبيق ادارة حسابات ودفع الديون الضريبية)، ١٩٧٦.

ط. ابراز توصيات من جهات معترف بها مؤسساتية وحكومية على تنفيذ أعمال ذوات طابع مشابه وبحجم مشابه لهذا المشروع، في السنوات الثلاث الاخيرة.

ي. الاشتراك في جولة المقاولين هو شرط اساسي للحصول على العمل.

٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لقاء دفع مبلغ ٢,٠٠٠ ش.ج. لأمر شركة نتيفي أيالون (لا يستعاد) في مكاتب نتيفي أيالون، شارع ارلوزوروف ١٢٠، حيفا، في الأيام الاحد-الخميس، بين الساعات ١٠:٠٠-١٥:٠٠، ابتداء من تاريخ ٩٨/٨/٣١. يُرجى التاكيد هاتفيا قبل المجيء لشراء مواد المناقصة.

٤. تُجرى جولة المقاولين بتاريخ ٩٨/٩/٧، الساعة ١٢:٠٠. نقطة التجمع: مكاتب نتيفي أيالون، شارع ارلوزوروف ١٢٠، حيفا.

٥. يجب تقديم العروض الى صندوق المناقصات، الكائن في العنوان المذكور، حتى موعد أقصاه ٩٨/٩/٢٣، حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

٦. مدة التنفيذ ٨ أشهر، كما هو مفصل في البند الملائم في كتاب التفاصيل الخاص.

٧. لا تلتزم لجنة المناقصات بقبول العرض الأرخص أو أي عرض آخر.

عوفر دفني

مدير نتيفي كرمل

بنى النفط والطاقة التحتية

تصحيح لمناقصة ٩٨/٢٥- محلول مركز من رغوة لاطفاء النار بكمية ١٣٠,٠٠٠ ليتر.

بعد النشر بتاريخ ٩٨/٨/٣ والتصحيح بتاريخ ٩٨/٨/٢٤ لتمديد موعد التقديم الى ٩٨/٩/٦، نبلغكم بهذا أن تعريف محلول الرغوة المركز لاطفاء النار غُيِّرت الى محلول رغوة مركز من نوع (ALCOHOL RESISTANT)AR AFFF 6%/3% .

الشركة ستعطي أفضلية لعروضات من انتاج البلاد، في اطار مقاييس السعر، بحسب المقرر في انظمة الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد وواجب التعاون التجاري) ١٩٩٤، لعروض لشراء سلع مستوردة باضافة ١٥٪.

يمكن الحصول على مستندات المناقصة في الايام الاحد-الخميس، بين الساعات ٨:٠٠-١٥:٠٠، في سكرتارية الشركة، شارع هسدنؤوت ٣، «بيت هرملين»، هرتسليا، هاتف ٠٩-٩٥٢٨٦١٤ مقابل دفع ٤٠٠ ش.ج. لا تستعاد (بشيك فقط لأمر «بنى النفط والطاقة التحتية م.ض.»).

تقدم العروض مرفقة بكفالة أو بشيك بنكيين كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

العروض التي تقدم بدون ما ذكر تُهمل على يد لجنة المناقصات.

على مقدم العرض ارفاق كل التصديقات المطلوبة بموجب قانون الصفقات للجهات العامة (تطبيق ادارة حسابات ودفع الديون الضريبية) ١٩٧٦.

الموعد الأخير لتقديم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات الخاص بالشركة هو ٩٨/٩/٦، الساعة ١٥:٠٠.

لا تلتزم الشركة بقبول العرض الأرخص أو أي عرض آخر وتحتفظ لنفسها بحق طلب كميات بشكل جزئي كما ترى، وكذلك ادارة مفاوضات مع أي واحد من مقدمي العروض، بحسب اعتباراتها.

لتفاصيل اضافية يمكن التوجه الى السيد رافي درعي على الهواتف: ٠٩-٩٥٢٨٥٦٦ /٩٥٢٨٥٣٣

هذا الاعلان سينشر في الصحف باللغة العربية ايضا. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

وزارة الصحة

دائرة تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية

ندعوكم لتقديم عروض لتنفيذ العمل المفصل فيما يلي:

مناقصة رقم ٩٨/٢٢

ترميم مبنى رقم ٦

في المستشفى النفسي في طيرات هكرمل

ندعو بهذا الى تقديم عروض أسعار لتنفيذ العمل التالي:

يمكن الحصول على مستندات المناقصة بكل توابعها في مكاتب دائرة تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية الكائنة في شارع د. أرليخ ٢٠، تل ابيب يافا، الطابق الاول، في الايام الاحد-الخميس، بين الساعات ٨:٣٠-١٣:٣٠، من تاريخ ٩٨/٨/٢٧ (ما عدا يوم الاثنين ٩٨/٩/٧) مقابل رسوم بقيمة ١,٠٠٠ ش.ج. تُدفع مسبقا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (قسم التخطيط) لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠.

مدة التنفيذ: ١٨ شهرا.

موعد جولة المقاولين تقرر ليوم ٩٨/٩/١٠، الساعة ١٥:٠٠.

مكان التجمع: عند بوابة الدخول للمستشفى النفسي في طيرات هكرمل.

شروط اساسية/مسبقة للاشتراك في المناقصة

أ. أن يكون المقاول مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية بنائية ١٩٦٩، الانظمة، الاوامر والقواعد التي بحسبه، وأن يكون صاحب تصديق لأعمال في مكاتب الحكومة («نجمة») بالحجم والتصنيف الملائمين في الفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. أن يكون مقاولا صاحب تصنيف ١٣١أ٤ و/أو ١٠٠ج٣.

ب. أن يكون صاحب تجربة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال البناء المأسس الجماهيري والتي لا تقل مساحتها، تركيبتها التقنية وقيمتها المالية عن المشروع، موضوع المناقصة. التجربة تتعلق باعمال نفذت في **السنوات الخمس الاخيرة.**

يجب ارفاق قائمة أعمال، مراجع خطية، فيما يتعلق بتنفيذ الأعمال، قائمة توصيات وموصين.

ج. الاشتراك في جولة المقاولين في الموعد المقرر الزامي.

د. ابراز كفالة بنكية مستقلة/غير مشروطة ومرتبطة بجدول موارد البناء للسكن لصالح وزارة الصحة بما يعادل قيمته ١٠٪ من قيمة المبلغ المذكور في العرض، مضافة اليها ض.ق.م. بالنسبة المنصوص عليها في القانون وتكون سارية المفعول حتى ٩٨/١٢/١.

على الكفالة أن تكون خاصة بمقدم العرض (لن تقبل كفالة طرف ثالث).

يحق لطالب العروض تنفيذ الكفالة، اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر، بحسب اعتبارات طالب العروض.

هـ. الشروط تراكمية، عرض المقاول الذي لا يلبي أحد الشروط سيهمل.

الموعد الأخير لادخال العروض الى صندوق المناقصات هو ٩٨/١٠/١، حتى الساعة ١٢:٠٠.

يجب ادخال عروض الاشتراك في المناقصة الى صندوق المناقصات الخاص بوزارة الصحة، دائرة تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية، الطابق الأول، شارع د. ارليخ ٢٠، ص.ب ٢٧١٦٣، تل ابيب يافا، ميكود ٦١٢٧١ .

لا تلتزم وزارة الصحة باختيار العرض الأرخص ويحق للوزارة ايضا **قبول جزء من عرض** و/أو عدم قبول أي عرض مطلقا، كذلك يحق للوزارة تكبير أو تقليص حجم المناقصة لأسباب مالية و/أو تنظيمية و/أو ادارية.

تكون لجنة المناقصات مخولة بعدم اختيار مقدم عرض، يقوم بتنفيذ اعمال في وزارة الصحة و/او في مؤسسات تمولها الوزارة، بنسبة اكبر من ٣٠٪ من حجم كل الاعمال من نوع موضوع المناقصة، عند اتخاذها القرار.

كلمة الاتحاد

الإرهاب..!

● انفجار العبوة الناسفة قرب الكنيس اليهودي الكبير في تل أبيب، أمس، هو عملية ارهابية قذرة تستهدف القضاء على ما تبقى من آمال قليلة في عملية السلام.

ولأنها كذلك، فان المستفيدين منها هم أعداء السلام من الشعبين، وأعداء السلام باتوا كثيرين. وبينهم، العديد من الارهابيين المستعدين لاستخدام أية وسيلة لتفجير عملية السلام.

وان كان العالم اعتاد حتى الآن على ان يربط الارهاب في الشرق الاوسط فقط بالفلسطينيين من «حماس» او «الجهاد الاسلامي»، فقد بات في غاية الواقعية اليوم اقران الارهاب بعناصر بارزة في اليمين الاسرائيلي المتطرف، خصوصا في اوساط المستوطنين المتعصبين. اذ انهم ينتظمون، في الاسابيع الاخيرة، بعدة تنظيمات ارهابية ويطلقون التهديدات «بالثأر لمقتل المستوطنين في «يتسهار» و«الخليل» ويمارسون الاعتداءات الدموية المباشرة على الفلسطينيين ويخططون لاعتداءات على قادة بارزين في السلطة الوطنية الفلسطينية.

وحتى قوى الأمن والمخابرات الاسرائيلية تتحدث عن أساليب هؤلاء بخطورة وتحذر من قيامهم بأعمال اجرامية ومذابح... «تجعل باروخ غولدشتاين (منفذ مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل) معتدلا بالنسبة لهم»، كما قال رامي غيلون، رئيس الشاباك السابق.

ويلاحظ ان نشاط هؤلاء لا يقتصر على العداء للفلسطينيين وحسب، انما يهددون، أيضاً، شخصيات سياسية اسرائيلية مثل رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، يتسحاق مردخاي، وينظمون المظاهرات ضدهم وينبزونهم بالألقاب: هذا قاتل وذاك مهادن والثالث خائن وجاسوس للفلسطينيين.

لقد خلط الارهابيون الحابل بالنابل، والتقوا بالاهداف وبالممارسة في الخندق نفسه، العرب منهم واليهود سواء بسواء. ولذلك، لم يعد غريباً ان يرتكب ارهابي يهودي عملا ارهابيا في تل ابيب او يرتكب ارهابي عربي عملا ارهابيا في رام الله.

وفي مثل هذه الاوضاع بالذات، وأكثر من أي وضع سابق واي وقت مضى، ينبغي لانصار السلام ان يضعوا ايديهم بايدي بعضهم البعض، من الجانبين، وينطلقوا في اوسع حملة ضغط على حكومة نتنياهو حتى تتخلى عن عراقيلها لمسيرة السلام، فالتقدم نحو السلام هو السبيل الافضل لمكافحة الارهاب. ومن يعرقل هذه المسيرة، انما يقدم خدمة جليّ للارهاب.

(«الاتحاد»)

الفاشية تهدد شخصيات اسرائيلية يمينية

بين الملاطفة.. وبين القلق الحقيقي!

* عودة بشارات *

● بعد سبعة أيام «تفضل» باروخ مارزل و«تنازل» لطلب الشرطة المثول أمامها للتحقيق معه حول اهانته لرئيس الدولة (إتهم رئيس الدولة بالخيانة). بينما كان زملاء مارزل في حركة «كاخ» يتظاهرون أمام بيت وزير الدفاع يتسحاق مردخاي في مستوطنة «ماتسا»، بسبب مواقفه المعتدلة.. (حتى يتسحاق مردخاي الليكودي يشكل خطراً على أرض اسرائيل) ويهتفون ضده بانه «قاتل».

بالطبع، تم اطلاق سراح مارزل بعد ساعات من التحقيق. وأمام بيت وزير الدفاع تم التحقيق مع مواطنة لأنها تصدت للمتظاهرين الفاشيين. لماذا؟ لأنها أوقعت لأحدهم جهاز التلفون الخلوي.

***

هذا هو تعامل المؤسسة الحاكمة مع القوى الفاشية في اسرائيل. بين «الملاطفة» و«التفهم» و«التقدير» أحياناً «لحماسهم القومي». وبين القلق (الرعب) الحقيقي من امكانية ظهور «يغئال عمير» آخر.. وأن لا يكون اغتيال رابين هو الاغتيال السياسي الأخير في تاريخ البلاد.

اليمين الفاشي في اسرائيل يرفع رأسه على خلفية الرفض الحكومي في اسرائيل لتنفيذ اتفاقات اوسلو، خاصة النبضة الثانية.. والفاشية التي تشعر بسند قوي داخل الحكومة من خلال تأييد مواقفها، ترى ان من واجبها محاربة كل تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين، وبطريقتها الخاصة، طريقتها الفظة والدموية.. وذلك من خلال جعل حياة الفلسطينيين، وخاصة في الخليل، لا تطاق. اعتقاداً منها أن ذلك سيدفعهم للرحيل.. وأيضاً من خلال تهديد سافر للقوى العقلانية، نسبياً، داخل الحكومة الاسرائيلية.

والعنوان على الحائط.

اسبوعية «فورين ريبورت» الصادرة في لندن، تتحدث عن تقرير «للشباك» يحذر فيه من قيام متطرفين يهود باغتيال وزير الدفاع، مردخاي، وحسب الصحف، فإن هذا التحذير يؤخذ على محمل الجد، حيث تلاحظ الحراسة المكثفة على الوزير مردخاي في تنقلاته.

وتكشف الاسبوعية اللندنية، عن مخططات لدى اليمين الفاشي بالقيام باعتداءات مركزة على الأماكن المقدسة للمسلمين.. الأمر الذي من الممكن ان يشعل المنطقة ويُبعد فرص السلام.

***

وهذا الطريق هو طريق باتجاه واحد. هذا ما فهمه الاسرائيليون في اعقاب اغتيال رابين؟ ان الهجوم على الفلسطينيين، الاعتداء عليهم، مقابل السكوت الحكومي وتساهل الشرطة.. هذه المظاهر تسير باتجاه واحد.. اتجاه الاعتداء على اليهود أنفسهم، وليس على قوى السلام فقط، انما ضد كل قوة لديها تفكير مغاير حتى داخل الاجماع اليميني.

* باروخ مارزل *

وعملية التصدي لخطر الفاشية تبدأ بالتصدي لممارساتهم ضد المواطنين الفلسطينيين في الخليل وغير الخليل... وقوى السلام اذ تتصدى لليمين فإنها بذلك تدافع، أيضاً، عن نفسها وعن مستقبلها وعن امكانية العيش في مجتمع دمقراطي متنور.. لأن من يبدأ همجيته في الخليل سينهيها، بالهمجية نفسها، في تل أبيب.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام : فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي – الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب – تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس – تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



مصلحتك مع 1-800



مصلحتك بدون 1-800

حب من اول لانترا

Lantra

ابتداءاً من
٦٨,٩٩٩
ش.ج

لانترا سيارة عائلية متكاملة واقتصادية.

لانترا الساحرة من يونداي هي ليست مجرد سيارة اخرى في سوق السيارات فقد فرضت مفاهيماً جديدة في عالم السيارات بجمالها وقدراتها الفائقة على المراوغة وبفضل التجهيزات التقنية والحوسبة الكاملة لمجمل اجهزة السيارة.

لانترا متوفرة بمحركات ١٦٠٠ و ١٨٠٠ بغيارات اوتوماتيكية وعادية.

لانترا هي الامان

لانترا هي سيارة ذات تقنيات متقدمة في كل ما يتعلق بالامان، ابتداءا بتجهيزات ABS* لتثبيت السيارة على الشوارع في اصعب الظروف، كذلك الجسور الواقية التي تضمن تكامل السيارة في كل الاحوال، والوسادة الهوائية الواقية، بالاضافة الى احزمة الامان.

لانترا هي الجمال

تأمل هذه السيارة الفريدة، وقرر بنفسك، هل ترغب بقيادة سيارة مميزة كهذه، وبأي لون . . ؟ باللون الذي تختاره انتِ، انظر الى مقدمة السيارة الى النوافذ والابواب . . . كل هذا صمم خصيصاً لكي تستمتع به.

لانترا ديناميكية ومريحة

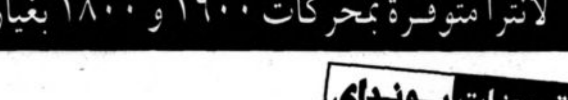
بإختصار لانترا هي مزيج ناجح من كل شيء، فتصميمها الداخلي وهندستها البشرية المتكاملة، صنعت لتكون قدوة لكل سيارة حديثة، حيث الفراغ الداخلي الواسع الذي يتيح التحرك المريح لكل العائلة، والنافذة الامامية الواسعة التي تتيح أقصى مسافة رؤية للسائق والمسافرين.

Arabesque عربسك

DX 200

HYUNDAI

"كفالة شاملة"





* في قسم من الموديلات

المستورد كولموبيل م.ض. الوكالة الرئيسية : تل ابيب - هاتف ٥٦٥٥٤٤٤-٠٣ . الوكلاء المرخصون : القدس - ٦٧٨٩٧٧٧-٠٢ / حيفا- ٨٥٥٢٦٨٢-٠٤ / هكريوت ٨٤١١٧٠٤-٠٤ / عكا ٩٩١٥٥٠٥-٠٤ / كريات شمونه ٦٩٤٣٤٨٠-٠٦ بيسان - حرود ٦٥٣٣٣٩١-٠٦ / طبريا ٦٧٢٠٣١٥-٠٦ / هرتسليا ٩٥٤٣٨٧٥-٠٩ / حولون ٥٥٩٩٠٢٠-٠٣ / نتانيا ٨٨٢١٦٧٦-٠٩ / الخضيره ٦٢٤٨٢١٣/٤-٠٦ / رحوبوت ٩٣٦٦٠٤٣-٠٨ / پيتح تكفا ٩٢٢٨٠٨٠-٠٣ / يهود ٥٣٦٠٨٠٦-٠٣ / الناصرة ٦٤٦٥٣٥٥-٠٦ / ريشون لتسيون ٩٦٧٧٧٦٦-٠٣ / رعنانا ٧٤٨٤٤٦٨-٠٩ / اشدود ٨٥٢٩٩٢٢-٠٨ / اشكلون ٦٧٥٨٠٨٨-٠٧ / بئر السبع ٦٩٠٠٣١١-٠٧ / ايلات ٦٣٣٥٠٩٣-٠٧ .

كفالة لمدة ٣ سنوات او لـ ١٠٠,٠٠٠ كم حسب ورقة الكفالة المعروضة في صالات العرض. السعر يشمل ض.ق.م ولا يشمل ضريبة طوابع ورسوم ترخيص حسب تسعيرة ٩٩/٤

تعزية

تعازينا القلبية الى عائلة حاج يحيى في الطيبة وخارجها لوفاة الشاب الماسوف على شبابه

المرحوم ساجي محمد حاج سليم حاج يحيى

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة– الطيبة

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحومة راضية سلمان شمشوم (راشد) الرومية الكاثوليكية من الناصرة، ورثتها اولادها عرسان، وبسام، وعصام وغسان وفرحان وتريز وسهام وسامية وروزيت الياس راشد.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

حيفا في ٢٧/٨/١٩٩٨

تعزية

تعازينا الحارة الى آل موسى في البلاد والخارج بوفاة المرحوم

نبيه لبيب موسى (ابو لبيب)

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

الجبهة والحزب – ابوسنان

جبهة ام الفحم الدمقراطية

ندعو جمهور الجبهويين الى حضور اجتماع كادر الجبهة وذلك اليومد، الجمعة ٢٨/٨ الساعة السابعة والنصف مساء، في قاعة نادي «ابو العفو» للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ساحة الميدان.

* *نقاط البحث:*

– انتخابات السلطة المحلية.

– قضايا تنظيمية.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل جبهوي.

חברת החשמל

مناقصات

تدعو شركة كهرباء اسرائيل م.ض. (فيما يلي:«الشركة») بهذا الى تقديم عروض لتزويد خدمات لصالح شركة الكهرباء كالتالي:

١. خدمات تصليح سيارات في مجال الميكانيكيات العامة في منطقة حيفا:

مناقصة رقم ٩٨/٦٢٠٠٠١ – لسيارة حمولة من انتاج «مان».
مناقصة رقم ٩٨/٦٢٠٠٠٢ – لسيارة حمولة من انتاج «ايفيكو».
مناقصة رقم ٩٨/٦٢٠٠٠٣ – لسيارة حمولة من انتاج «مرسيديس».
مناقصة رقم ٩٨/٦٢٠٠٠٤ – لسيارة حمولة من انتاج «فولفو».
مناقصة رقم ٩٨/٦٢٠٠٠٥ – لسيارة حمولة من انتاج «ماك».

مدة التعاقد:

لسنة واحدة مع حفظ امكانية تمديد فترة التعاقد لشركة الكهرباء لسنتين اضافيتين (سنة اضافية في كل مرة).

شروط مسبقة للاشتراك في كل المناقصات لسيارات الحمولة:

١. على مقدم العرض ابراز كل التصديقات المطلوبة بموجب قانون الصفقات للجهات التجارية (تطبيق ادارة حسابات ودفع الديون الضريبية) ١٩٧٦، لشركة الكهرباء.
٢. ان ينفذ مقدم العرض طلبات تسجيل في كل سجل يُدار بحسب القانون لأمر التعاقد، وأن يكون بحوزته الرخص، التصديقات والأذونات المطلوبة بموجب القانون.
٣. أن لا يتجاوز بعد الكراج الـ ١٥ كيلومترا من الكراج المنطقي الخاص بشركة الكهرباء والكائن في موقع قضاء الشمال بجانب جسر پاز في حيفا.
٤. ان يكون مقدم العرض صاحب كراج مرخص مع ترخيص لتنفيذ الأعمال موضوع المناقصة من قبل وزارة المواصلات، بموجب أوامر أمر المراقبة.
٥. ان يكوم مقدم العرض صاحب كراج خدمات مرخص من قبل مستورد السيارات لتنفيذ أعمال ميكانيكية في سيارة الحمولة من الانتاج موضوع المناقصة.
٦. على مقدم العرض أن يرفق عرضه بكفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بشيك شخصي بالمبالغ المذكورة فيما يلي:
مناقصة رقم ٩٨/٦٢٠٠٠١– شيك شخصي بمبلغ ٧،٥٠٠ ش.ج.
مناقصة رقم ٩٨/٦٢٠٠٠٢– شيك شخصي بمبلغ ٣،٧٥٠ ش.ج.
مناقصة رقم ٩٨/٦٢٠٠٠٣– شيك شخصي بمبلغ ٢،٥٠٠ ش.ج.
مناقصة رقم ٩٨/٦٢٠٠٠٤– شيك شخصي بمبلغ ٧،٥٠٠ ش.ج.
مناقصة رقم ٩٨/٦٢٠٠٠٥– شيك شخصي بمبلغ ٣،٧٥٠ ش.ج.
٧. على مقدم العرض ارفاق عرضه بمستندات تثبت كل المذكور أعلاه.
٨. تكون شركة الكهرباء مخولة بتمكين مقدم عرض لم يبرز مع عرضه وثيقة، تصديقا، اذنا، رخصة او اي مستند آخر يشكل شرطا مسبقا، من اتمام الابراز للمستندات خلال فترة زمنية محددة تُقرر على يد شركة الكهرباء.

الموعد المتوقع لبدء العمل: ١/٠١/٩٨.

الموعد الأخير لتقديم العروض هو ١٠/٩/٩٨، الساعة ١٢:٠٠

٢. خدمات ونشات مع مشغلين:

مناقصة رقم ٩٨/٧٣٠٠٠١ – خدمات ونشات مع مشغلين (قدرة رفع بين ٢٠–٤٠٠ طن كما هو مفصل في مستندات المناقصة).

مدة التعاقد:

لسنة واحدة مع حفظ امكانية تمديد فترة التعاقد لشركة الكهرباء لسنتين اضافيتين (سنة اضافية في كل مرة).

شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:

١. لن تبحث شركة الكهرباء في العرض الا اذا:
١،١ أبرز مقدم العرض لشركة الكهرباءكل التصديقات المطلوبة بموجب قانون الصفقات للجهات العامة (تطبيق ادارة حسابات ودفع الديون الضريبية) ١٩٧٦.
١،٢ استوفى مقدم العرض طلبات تسجيل في كل سجل مدار بحسب القانون لأمر التعاقد، وبحوزته التراخيص، التصديقات والاذونات المطلوبة بموجب القانون.
١،٣ بحوزة مقدم العرض ونشات من الانواع، الكميات والقدرة التشغيلية، الكل بحسب متطلبات المناقصة.
بالنسبة لهذا الشرط، على مقدم العرض اثبات أن بحوزته كمية الونشات التالية، على الأقل:
١،٣،١ خمسة ونشات على الأقل لمقدم عرض لونشات من نوع RT .ملائمة.
١،٣،٢ ونشان ملائمان على الأقل لمقدم عرض لونش هيدرالي متنقل ذي قوة رفع ٨٠–١٤٠ طن.
١،٣،٣ ونشان ملائمان على الأقل لمقدم عرض لونش هيدرالي متنقل ذي قدرة رفع ١٥٠–٢٥٠ طنا.
١،٣،٤ ونشان ملائمان على الأقل لمقدم عرض لونش هيدرالي متنقل ذي قدرة رفع أكثر من ٢٥٠ طنا.
١،٣،٥ ونش واحد ملائم على الأقل لمقدم عرض لونش زاحف ذي قدرة رفع حتى ٢٥٠ طنا.
١،٣،٦ ونش واحد ملائم على الأقل لمقدم عرض لونش زاحف ذي قدرة رفع اكثر من ٢٥٠ طنا:
على مقدم العرض ارفاق عرضه بقائمة الونشات التي بحوزته (في الملحق ج) مع نسخ عن رخص الونشات.
١،٤ على مقدم العرض ارفاق عرضه، كشرط للاشتراك في المناقصة، بكفالة بنكية (مع طوابع بحسب القانون) لضمان تنفيذ العرض، مرتبطة بجدول غلاء المعيشة للمستهلك بما قيمته ٣٠٠،٠٠٠ ش.ج. تكون الكفالة البنكية سارية المفعول حتى ٢٤/١١/٩٨.
٢. على مقدم العرض ارفاق عرضه بمستندات تثبت كل المذكور أعلاه.
٣. تكون شركة الكهرباء مخولة بتمكين مقدم عرض لم يبرز مع عرضه وثيقة، تصديقا، اذنا، رخصة أو اي مستند آخر يشكل شرطا مسبقا، من اتمام الابراز للمستندات خلال فترة زمنية محددة تُقرر على يد شركة الكهرباء.

الموعد المحتمل لبدء العمل: ١٥/١٠/٩٨

الموعد الأخير لتقديم العروض هو ٢٤/٩/٩٨، الساعة ١٢:٠٠

٣. خدمات منصات رفع:

مناقصة رقم ٩٨/٧٣٠٠٠٢ – خدمات منصتي رفع متنقلتين لارتفاع عمل من ٦٢ مترا على الأقل، مع مشغلين.

فترة التعاقد: فترة ١٤ شهرا مع حفظ امكانية تمديد الفترة لشركة الكهرباء لأربع فترات اضافية من ثلاثة اشهر للواحدة.

شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:

١. لن تبحث شركة الكهرباء في العرض الا اذا:
١،١ أبرز مقدم العرض لشركة الكهرباءكل التصديقات المطلوبة بموجب قانون الصفقات للجهات العامة (تطبيق ادارة حسابات ودفع الديون الضريبية) ١٩٧٦.
١،٢ استوفى مقدم العرض طلبات تسجيل في كل سجل مدار بحسب القانون لأمر التعاقد، وبحوزته التراخيص، التصديقات والاذونات المطلوبة بموجب القانون.
١،٣ بحوزة مقدم العرض منصة رفع واحدة على الأقل تستوفي كل متطلبات المناقصة، خصوصا، وبدون المس بما ورد سابقا:
١،٣،١ سنة انتاج منصة الرفع والسيارة التي تحملها هي ١٩٩٤ فصاعدا.
١،٣،٢ ارتفاع عمل لا يقل عن ٦٢ مترا.
١،٣،٣ قوة رفع لا تقل عن ٣٥٠ طنا.
١،٣،٤ على جهاز الرفع أن يكون مبنيا وفق مواصفات الأمان ٩٢،٢ ANSI أو مواصفة أوروبية/أمريكية مساوية. على مقدم العرض ارفاق عرضه بتصديق على ذلك من منتج منصة الرفع.
١،٣،٥ على جهاز الأذرعة الخاص بجهاز الرفع أن يكون مصنوعا من الفولاذ.
فيما يخص هذا البند – «بحوزة مقدم العرض» و/أو «بحوزته» – معناه أن يكون مقدم العرض صاحب حقوق ملكية و/أو استئجار و/أو حقوق استعمال بمنصات الرفع و/أو أن يكون لمقدم العرض تعاقد للحصول و/أو امكانية الحصول على حقوق ملكية و/أو حقوق استئجار و/أو حقوق استعمال منصات الرفع لا يتاخر عن يوم ١٥/١٠/٩٨.
١،٤ على مقدم العرض ارفاق عرضه، كشرط للاشتراك في المناقصة، بكفالة بنكية (مع طوابع بحسب القانون) لضمان تنفيذ العرض، مرتبطة بجدول غلاء المعيشة للمستهلك بما قيمته ٥٪ من حجم المناقصة بحسب النص الوارد في مستندات المناقصة.

٢. على مقدم العرض ارفاق عرضه بمستندات تثبت ما ذكر أعلاه.
٣. تكون شركة الكهرباء مخولة بتمكين مقدم عرض لم يبرز مع عرضه وثيقة، تصديقا، اذنا، رخصة أو أي مستند آخر يشكل شرطا مسبقا، من اتمام الابراز للمستندات خلال فترة زمنية محددة تُقرر على يد شركة الكهرباء.

الموعد المتوقع لبدء العمل: ١٥/١١/٩٨.

الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٢٤/٩/٩٨، الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء استمارات المناقصة بحسب التفصيل التالي:

١. في مجال ميكانيكيات سيارات الحمولة، يمكن الشراء لقاء مبلغ **٣٨٦ ش.ج.** (يشمل ض.ق.م) لكل مناقصة.
٢. في مجال الونشات مع مشغلين يمكن الشراء لقاء مبلغ **١،٩٣٠ ش.ج.** (يشمل ض.ق.م).
٣. في مجال خدمات منصات الرفع يمكن الشراء لقاء مبلغ **١،٠٣٠ ش.ج.** (يشمل ض.ق.م).

الدفع يتم بحوالة، في وحدة المناقصات – مكتب النائب للادارة والمساعدة التقنية في قسم التقنيات والاملاك، مبنى اشدار، الطابق الرابع، شارع يغآل الون ٩٠، تل ابيب.

على عروض المناقصة أن تقدم بمغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات الكائن في وحدة المناقصات – مكتب النائب للادارة والمساعدة التقنية في قسم التقنيات والاملاك الموجود في مبنى اشدار في العنوان المذكور، حتى الموعد الأخير الذي قُرر لتقديم العروض، كما هو مفصل أعلاه.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اعطاء العمل كله، أو جزء منه، وتجزئته على عدد من مقدمي العروض، حسب اعتباراتها.

لا تلتزم الشركة بقبول العرض الأرخص أو أي عرض آخر. كذلك، تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق ادارة مفاوضات، في الحالات المسموحة بموجب القانون.

חתומים על שירות טוב יותר

خوليت مرشح لخلافة دالغليش في تدريب نيوكاسل!

● ذكرت صحيفة «دايلي ميرور» الانكليزية ان الهولندي رود خوليت مرشح لخلافة كيني دالغليش في تدريب نيوكاسل مشيرة الى ان ادارة النادي عرضت عليه راتباً سنوياً مقداره ١.٦ مليون دولار.

وأوضحت الصحيفة ان مسؤولين في نيوكاسل توجهوا الى امستردام الاثنين الماضي حيث عقدوا محادثات سرية مع خوليت وانهم بصدد اعلان التعاقد معه خلال اليومين المقبلين، اي قبل مباراة نيوكاسل وليفربول يوم الأحد المقبل.

وكان دالغليش تسلم تدريب نيوكاسل قبل ١٩ شهراً خلفاً لكيفن كيغن، لكن الفريق لم يحقق النتائج المرجوة منه.

وسيتوجب على نيوكاسل ان يدفع ٣ ملايين جنيه استرليني تعويضاً لدالغليش لانه فسخ العقد معه.

وسبق لخوليت ان اشرف على تدريب تشلسي اللندني قبل ان يتركه منتصف الموسم الماضي لخلاف مع ادارة النادي حول تجديد عقده.

عودة بارتيز وبوتي وڤييرا ودوغاري الى تشكيلة منتخب فرنسا عشية لقائه ايسلندا

● باريس - «و.ص.ف.» - اختار مدرب منتخب فرنسا الجديد لكرة القدم روجيه لومير ١٨ لاعباً بينهم ١٤ توجوا أبطالاً للعالم الشهر الماضي للمباراة ضد ايسلندا في ٥ ايلول المقبل في ريكيافيك ضمن المجموعة الرابعة من تصفيات كأس الامم الاوروبية التي تقام نهائياتها في هولندا وبلجيكا معاً عام ٢٠٠٠.

وعاد الى التشكيلة لاعبا ارسنال الانكليزي ايمانويل بوتي وباتريك ڤييرا وكريستوف دوغاري (مرسيليا) الذين غابوا عن المباراة الودية ضد النمسا ٢ - ٢ قبل تسعة ايام.

- وهنا اللاعبون:

للمرمى: فابيان بارتيز (موناكو) وليونيل ليتيزي (متز).

للدفاع: الن غوما (باريس سان جرمان) وكريستيان كاريمبو (ريال مدريد الاسباني) وفرانك لوبوف (تشلسي الانكليزي) وبيكسانتي ليزاراتزو (بايرن ميونيخ الالماني) وليليان تورام (بارما الايطالي).

للوسط: الن بوغوصيان (بارما) وديديه ديشان وزين الدين زيدان (يوفنتوس الايطالي) ويوري دجوركاييف (انتر ميلان الايطالي) وايمانويل بوتي وباتريك ڤييرا (ارسنال).

للهجوم: تيبري هنري (موناكو) وليليان لاسلاند (بوردو) وروبير بيريس (مرسيليا) وطوني فيريل (لنس) وكريستوف دوغاري (مرسيليا).

❑ دوري أبطال اوروبا

صعود مانشستر وانتر ميلان وبايرن ميونيخ وايندهوفن

● لم تجد الفرق العريقة وابرزها انتر ميلان الايطالي ومانشستر يونايتد الانكليزي وبايرن ميونيخ الألماني صعوبة في التأهل الى الدور الاول من مسابقة دوري أبطال اوروبا لكرة القدم، اما المفاجأة الوحيدة فكانت خروج سلتيك الاسكتلندي حامل اللقب عام ١٩٦٧ على يد كرواتيا زغرب.

في ريغا، جدد انتر ميلان، الذي لعب من دون نجمه البرازيلي رونالدو، فوزه على سكونتو ريغا اللاتفي فهزمه ٣ - ١ وسجل له كل من التشيكي ايڤان زامورانو وغالاتي والفرنسي يوري دجوركايف. وكان انتر حسم الأمر في مصلحته ذهاباً بفوزه ٤ - صفر.

وفي بلغراد، انتزع المدافع المخضرم لوثار ماتيوس، حامل الرقم القياسي في عدد المباريات في نهائيات كأس العالم، هدف التعادل ١ - ١ لفريقه بايرن ميونيخ الألماني ضد اوبيليتش اليوغوسلافي قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة، بعد ان تقدم الأخير عن طريق ساراتش (٦٨). وكان بايرن اطمأن الى بلوغه الدور الأول بعد فوزه الكبير ٤ - صفر ذهاباً.

ولم يبذل مانشستر يونايتد، الذي احرز آخر لقب له في هذه المسابقة عام ١٩٦٨، جهداً كبيراً لينتزع تعادلاً سلبياً من لودز البولندي كان جواز سفره الى الدور الأول.

وتغلب اتلتيك بلباو الاسباني على دينامو تبليسي الجورجي بهدف وحيد سجله الدولي خوسيبا اتشيبريا فكان ذلك كافياً لبلوغ الدور الأول بفارق الأهداف ذلك لأنه خسر ذهاباً ١ - ٢.

واحتاج ايندهوفن الهولندي الى وقت اضافي ليخرج ماريبور السلوفيني المغمور ٤ - ١. وكان الوقت الأصلي انتهى بتقدم ايندهوفن ٢ - ١، وهي النتيجة ذاتها التي آلت اليها مباراة الذهاب، فلعب الفريقان وقتاً اضافياً سجل خلاله ايندهوفن هدفين.

وخلت المسابقة من اي ممثل للكرة الاسكتلندية بعد خسارة سلتيك الثقيلة امام كرواتيا زغرب بقيادة صانع ألعاب المنتخب الموهوب روبرت بروزينتشكي الذي سجل هدفين احدهما من ركلة جزاء.

يذكر ان قرعة الدور الأول ستسحب اليوم الجمعة وستوزع الفرق ال ٢٤ المشاركة على ست مجموعات.

ثلاثة وجوه جديدة في صفوف منتخب اسبانيا

● مدريد - (و.ص.ف.) - استدعى مدرب منتخب اسبانيا لكرة القدم خافيير كليمنتي ثلاثة لاعبين جدد الى صفوف المنتخب المدعو الى مواجهة قبرص في ٥ ايلول المقبل في نيقوسيا ضمن المجموعة السادسة من تصفيات كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠.

واللاعبون الثلاثة هم: الحارس انطونيو براتس (بيتيس) والمدافع ميشال سالغادو (سلتا فيغو) ولاعب الوسط سانتياغو ازكيرو (اتلتيك بلباو).

كوبكه يعتزل اللعب، دولياً

❑ حارس المرمى الألماني ينضم الى ستة من زملائه الذين سبقوه في اعلان الاعتزال دولياً ❑

* كوبكه - حارس مرمى المانيا *

● أعلن حارس مرمى منتخب المانيا وفريق مرسيليا الفرنسي اندرياس كوبكه (٣٦ عاماً) اعتزاله المباريات الدولية.

وقال كوبكه في حديث لشبكة «سات ١» الألمانية: «تكلمت مع المدرب بيرتي فوغتس بصراحة وقلت له من الأفضل ان اوقف مسيرتي الدولية».

وأصبح كوبكه اساسياً خلفاً لبودو ايلغنر الذي اعتزل بعد احراز المنتخب الألماني كأس العالم عام ١٩٩٠ في ايطاليا، وخاض منذ ذلك الحين ٥٩ مباراة وساهم بدرجة كبيرة باحراز المنتخب الألماني كأس الأمم الاوروبية عام ١٩٩٦ حيث صد ركلة جزاء في الدور الأول للايطالي جانفرانكو زولا، ثم ركلة ترجيح حاسمة للانكليزي غاريث ساوثغيت في الدور نصف النهائي، لكن مستواه تراجع في مونديال فرنسا ٩٨ وتحمل مسؤولية أكثر من هدف دخل مرماه خصوصاً في المباراة ضد يوغوسلافيا. اما آخر مباراة خاضها فكانت ضد كرواتيا التي خسرها المنتخب الألماني فيها صفر - ٣ وخرج من الدور ربع النهائي للمونديال.

يذكر ان خليفته في المنتخب هو حارس مرمى بايرن ميونيخ اوليفر كان.

وباعتزال كوبكه ارتفع عدد اللاعبين الألمان الذين وضعوا حداً لمسيرتهم الدولية الى سبعة لاعبين هم يورغن كلينسمان ولوثار ماتيوس ويورغن كولر وتوماس هيلمر واولاف ثون وستفات رويتر في حين اعلن كل من اندرياس مولر وتوماس هاسلر انهما يريدان الابتعاد مؤقتاً عن صفوف المنتخب.

اما بالنسبة الى مصيره في مرسيليا، حيث وضعه المدرب رولان كوربيس على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين وأشرك مكانه الحارس بوراتو فقال: «تكلمت مع المدرب وأعطي نفسي مهلة ثلاثة أسابيع، فإذا لم تتحسن الأمور خلالها سأتخذ قراري».

وكان مسؤولو نادي مرسيليا أعلموا كوبكه بأنهم لن يقفوا في وجهه اذا اراد الرحيل.

تعيين الهولندي ليبرغتس مديراً فنياً لمنتخب نيجيريا

● عين الاتحاد النيجيري لكرة القدم الهولندي تيس ليبرغتس مديراً فنياً يساعده المحليان امودو شعيبو وكريستيان شوكوو وذلك خلفاً للصربي بورا ميلوتينوفيتش الذي قاده خلال مونديال فرنسا.

وسبق لليبرغتس ان درب فيينورد وايندهوفن ومنتخب هولندا في السابق.

ودرجت العادة ان يستعين الاتحاد النيجيري بالخبرات الهولندية، اذ سبق ان اشرف على تدريبه كليمنس فيسترهوف الذي قاده الى احراز كأس الامم الأفريقية عام ١٩٩٤، ثم خلفه جو بونفرير (مدرب قطر سابقاً) وقاده الى احراز ذهبية اولمبياد اتلانتا عام ٩٦ ليصبح بالتالي اول منتخب افريقي نال هذا الشرف.

كأس ليبرتادوريس: فاسكو دا غاما يحرز اللقب

● أحرز فاسكو دا غاما كأس ليبرتادوريس الأميركية الجنوبية في كرة القدم بفوزه على برشلونة الاكوادوري ٢ - ١ في مباراة الاياب التي اقيمت في غواياكيل امام ٨٥ الف متفرج في اياب الدور النهائي.

وسجل لويزاو (٢٤) ودونيزيتي (٤٥) هدفي فاسكو، ودي انفيا (٧٩) هدف برشلونة. وكان فاسكو فاز ذهاباً ٢ - صفر.

❑ مضرب/ الولايات المتحدة

دورة نيوهايفن: خسارة سانشيز

● خسرت الاسبانية ارانتشا سانشيز، المصنفة ثالثة امام الفرنسية جولي هالار ديكوغي ٦ - ١ و ٦ - ٧ (٦ - ٨) و ٢ - ٦ في المرحلة الثانية من دورة نيوهايفن الأميركية الدولية في كرة المضرب.

وفازت الأميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة أولى على الاسبانية فيرجينا روانو باسكوال بالانسحاب، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية على الأميركية تشاندا روبن ٦ - ١ و ٧ - ٥، والجنوب افريقية اماندا كوتزر السابعة على الروسية انا كورنيكوفا ١ - ٦ و ٦ - ٤ و ٧ - ٥، والفرنسية اميلي موريسمو على مواطنتها اليكسيا دوشوم باليريه ٦ - ٤ و ٦ - ١، والألمانية انكه هوبر على السويسرية باتي شنايدر ٧ - ٥ و ٧ - ٦ (٧ - ٢).

وتوقفت مباراة الأميركية ماري جو فرنانديز والفرنسية ساندرين تستو بسبب الظلام والنتيجة ٦ - ٣ و ٤ - ٦.

فريقا عرابة بكرة السلة يتحضران جيداً للموسم الوشيك!

❑ سامر غنايم يواصل تدريب الشباب واختيار علي موسى مدرباً للفتيات ❑



* محمد نصار يتوسط المدربين سامر غنايم (من اليمين) وعلي موسى *

● تحظى لعبة كرة السلة في قرية عرابة باهتمام المسؤولين لما يحققه فريقا الشباب والبنات من نتائج طيبة. فبعد ان صعد فريق هبوعيل عرابة لمستوى فرق الدرجة الثانية، بقيادة المدرب سامر غنايم الذي قام بعمل كبير الموسم الماضي، تمّ التعاقد بشكل نهائي بين ادارة الفريق، ممثلة بمدير قسم الرياضة في مجلس عرابة محمد نصار، وبين المدرب غنايم، على ان يواصل الأخير قيادة تدريبات الفريق للموسم الثاني على التوالي. وبهذا يكون الفريق، الذي عاد مؤخراً في رحلة استجمامية في جمهورية مصر العربية كمكافأة للصعود، قد بدأ الاستعدادات للموسم الجديد.

هدف الفريق المعلن هو احتلال مرتبة مشرفة في الدوري وبناء فريق قوي بدون هدف المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الأولى، على حد أقوال المسؤولين في عرابة. والجدير ذكره ان الفريق يلعب بكادر محلي بحت.

اما فريق الدرجة القطرية، فريق فتيات عرابة، فقد تعاقدت ادارته مع المدرب المحلي علي موسى ليقود تدريبات الفريق خلفاً للمدرب الشفاعمري هاني عبود.

وتعاقدت الادارة أيضاً مع اللاعبة نادرة شمشوم لتعود للفريق بعد ان صعدت مع فريق مجد الكروم للدرجة القطرية. وكما أفادنا السيد محمد نصار فإن مفاوضات جدية تجري مع اللاعبة أمل عموري (جروس) لتعزز الفريق.

ومن ناحية أخرى فإن اللاعبتين آمال واخلاص الحلو عادتا للفريق بعد حل جميع المشاكل التي كانت عالقة لتعود المياه الى مجاريها. وعلمنا ان الفريق باشر تدريباته في المغار حيث تتوفر قاعة في غياب قاعة كهذه في عرابة. ومن المتوقع ان يلعب الفريق مبارياته الرسمية في قاعة المغار.

اذاً، كرة السلة في عرابة في اندفاعة مباركة بفضل رعاية قسم الرياضة في مجلس عرابة ورئيسه محمد نصار الذي يقوم بتحضير جميع الظروف اللازمة لبناء فرق قوية.

* عزات شلاعطة *

❑ عشية مشاركته في بطولة النمسا

بلدية سخنين تكرم فريق ألعاب القوى الصاعد للممتازة!

● أقامت بلدية سخنين حفل تكريم خاص لفريق العاب القوى سخنين بمناسبة تحقيق الانجاز والصعود للدرجة الممتازة. وحضر الحفل رئيس البلدية السيد محمد غنايم والسيد غالب مجادلة رئيس قسم التربية والرياضة في الهستدروت والسيد علي دغيم مدير مسرح «الجوال» في سخنين ومحمد نصار مدير قسم الرياضة في عرابة والسيد علي حجيرات عضو طاقم التوجيه في هبوعيل. وعن الفريق حضر مديره مروان سيد أحمد والمدرب احسان خلايلة وجميع اللاعبين.

وبعد الكلمات القصيرة التي طالب فيها مسؤول الفريق بمزيد من الدعم وشرحوا الظروف الصعبة التي قابلتهم خلال الموسم وعد رئيس البلدية ببناء قاعة رياضية بمساحة ١٥٠٠ متر وبتكلفة تصل لخمسة ملايين شاقل حيث سيبدأ العمل فيها عما قريب.

غالب مجادلة وعد بمزيد من الدعم للفريق. وبعد الكلمات تم توزيع الميداليات والكؤوس وتكريم متبادل بين الجميع من لاعبين وحضور.

هذا الاسبوع سافر الفريق الى النمسا للمشاركة في بطولة ألعاب القوى الدولية التي ستجري هناك غداً السبت.

وتتألف البعثة من ثمانية عدائين هم: صبحية حلاج، شهيرة ابو صالح، عمر خلايلة، حامد ارشيد، وناصر ابو صالح (من سخنين) اضافة الى بطل اسرائيل للشبيبة ابن عرابة محمد خطيب.

ويرئس البعثة السيد مروان سيد احمد والمدرب احسان خلايلة ويرافقها الصحفي عدنان طربيه.

❑ عزات شلاعطة ❑





تهنئة
لأبطال العمل التطوعي، الرفاق
جاد ومعين ورشيد
لتطوعهم بشكل دائم ومستمر في ترميم وصيانة روضة الأطفال،
لتكن طريقهم مثلاً يحتذى به في خدمة شعبنا
الحزب والجبهة - حيفا



تهنئة عطرة
نقدم اجمل التهاني والتبريكات الى الرفيق العزيز
نعيم عبيد (ابو الرائد)
بمناسبة خروجه سالماً معافىً من عملية القلب الناجحة
الحزب والجبهة - حيفا



كلية مركز الجليل - سخنين
(من تأسيس المعهد العربي)
جامعة اكستر - بريطانيا
universty of exeter
نعلن عن ابتداء التسجيل للبرامج الأكاديمية
لفرع جامعة اكستر - بريطانيا - في سخنين
أ. كلية التربية وتشمل:
١. B.A في التربية العامة.
٢. B.A في التربية لجيل الطفولة.
ب. كلية الفنون وتشمل B.A في الفنون الجميلة وتاريخ الفن.
ج. كلية العلوم وتشمل:
١. B.sc في العلوم.
٢. B.sc في التكنولوجيا.
٣. B.sc علوم وتكنولوجيا.
د. كلية الادارة وتشمل:
١. B.A في الاقتصاد.
٢. B.A في ادارة الأعمال.
مدة الدراسة ٣ سنوات حسب البرنامج والمنهاج الاسرائيلي
الجامعة معترف بها في اسرائيل والعالم
* شروط القبول:
١ - شهادة بجروت كاملة.
٢ - امتحان دخول او بسيخومتري او امتحان الكليات (מבחן מכ"ם)
٣ - مقابلة شخصية.
التفاصيل والتسجيل في مكاتب الكلية كل يوم من الساعة التاسعة صباحاً وحتى السابعة مساء.
على أرقام هواتف: ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠ - ٠٦/٦٧٤٩٣٨١ - ٠٦/٦٧٤١٣٨٠
جامعة اكستر تقدمت بطلب الى مجلس التعليم العالي في اسرائيل



مكتب
للسياحة والسفر
$١٩٩
$٢٩٩
$٢٩٩
$١٨٩
$٢٤٩
$٢٩٩
رحلات الى جميع أنحاء العالم
رحلات منظمة وبأسعار خاصة



تعال شوف الحلم
OASIS
CASINO
حلم في واحة الصحراء
الآن 888-511-800-1 تنتظرك مفاجأة!



סופר אל היתם
טל. 04-9502939
جديد في عبلين
هل تريد ان تحصل على نهاية اسبوع في أضخم فنادق البلاد؟
بمناسبة الافتتاح نعلن عن حملة خاصة كل من يشتري بمعدل
يحصل على هدية
رحلة زوجية بنهاية الاسبوع
* سوبر الهيثم اوسع تشكيلة للاغذية والأدوات المنزلية
* سوبر الهيثم همه الوحيد خدمتكم
* شروط دفع مريحة
* سوبر الهيثم اخلاص
* سوبر الهيثم أمانة
عبلين - مدخل البلد - محطة وقود «ألون» - ت: ٩٥٠٢٩٣٩-٠٤



المعهد التكنولوجي مركز الدراسات الخارجية

تلفون ٧٤٣١٢١٣-٠٩ تلفاكس ٧٤٣١٩٤٤-٠٩

لأول مرة دورة سكرتيرة عصرية لـ

سكرتيري/ سكرتيرات المدارس وموظفي المجالس المحلية معترف بها كعلاوة معاش من وزارة المعارف - ٢٠٠ ساعة، الشهادة من وزارة المعارف - ٢٧٠٠ ش.ج على سبعة اقساط

الاماكن محدودة جداً

كما تعلن ادارة المعهد عن استمرارها في فتح الدورات المميزة الآتية:

١) دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٠٠ ساعة - ٣٧٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - التعليم سنة واحدة.
٢) دورة مساعدات معلمات تعليم خاص من وزارة المعارف ٥٥٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - التعليم سنة واحدة.
٣) دورة مساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان بتشجيع وزارة المعارف - ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ شيكلاً - ٤ اقساط - ٥ أشهر.
٤) دورة مساعدات معلمات صفوف ثوالث حتى السوادس بتشجيع وزارة المعارف - ٢٦٠ ساعة - ١٨٥٠ شيكلاً - ٤ اقساط - ٥ أشهر.
٥) دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب عصرية - ١٢٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٦ أشهر.
٦) دورة سكرتيرة طبية عصرية - ٣٦٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٧ أشهر.
٧) دورة مكتبة محوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ أقساط - ٥ أشهر.
٨) دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ اقساط - ٥ أشهر.
٩) دورة حسابات درجة ١+٢ حسثشبشت - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٦ أشهر.
١٠) دورة سكرتيرة عصرية - شهادة من وزارة المعارف - معترف بها لعلاوة المعاش - ٢٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ شيكل.
١١) دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ٨٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٣ أشهر.
١٢) دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين وللمتقدمين - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٤ أشهر.
١٣) دورة فن واشغال - ٨٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٤ أشهر.
١٤) دورة تصوير وتحميض افلام - ١٣٠ ساعة - ٣٥٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٥ أشهر.

ملاحظة: معهدنا يعمل تحت التغطية الاكاديمية لكلية بيت بيرل - חסות אקדמאית

للتسجيل والاستفسار يمكنكم الاتصال مباشرة مع المعهد او مع فروعنا على النحو التالي مع الهام ابو فنة - كفرقرع حسب هاتف ٦٣٥٥٥٩٧-٠٦، مع وفاء عياشي طمرة حسب هاتف: ٩٩٤٨٨٢٤-٠٤، مع المركز الجماهيري اللد حسب هاتف ٩٢٥٧١٥١-٠٨، مع المركز الجماهيري يافا هاتف: ٥٠٨٠٨٩٨-٠٣ مركزة الدورات في كفرياسيف والمنطقة نوال ديراوي هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢
مركزة دورات في الناصرة والمنطقة - آسيا صالح تلفون رقم ٦٥٦٩٢٩٠ - ٠٦
مركزة الدورات في شعب والمنطقة - سلوي اسدي تلفون رقم ٩٨٨٣٨٠٣ - ٠٤
مركزة الدورات في عكا والمنطقة - عبلة صفية تلفون رقم ٩٩٦٥٥١٦ - ٠٤
لأول مرة في الوسط العربي، دورة مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيا - ٢٠٠ ساعة، ٢٢٠٠ شيكل، ٤ أشهر، ٥ أقساط، شهادة كلية بيت بيرل. مركز الدراسات الخارجية. الأماكن محدودة.
لقد برهن المعهد - معهدنا - على انه الاول دائماً من حيث عدد الدورات، عدد الطلاب، كفاءة المعلمين، نوع الشهادة، السمعة الطيبة والمعاملة الحسنة حيث وصل عدد طلابنا الى قرابة الألفي طالب وطالبة، يمكن الاستفسار يومياً بين الساعة ١٢:٠٠ - ١٨٠٠ اما ايام الجمعة والسبت فما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٧:٠٠ مساءً حسب هاتف ٠٩/٧٤٣١٢١٣

مع الاحترام

عبد الكريم خديجة- مدير المعهد



هاتف: ٦٤٦١٩٤٤-٠٦

تعلن عن بدء التسجيل لموضوع

١

BA في الادارة التربوية للمعلمين

BA جيل الطفولة لخريجات المعهد

التعليم من قبل جامعة معترف بها في انجلترا

٢

مساعدات معلمات للتعليم الخاص والصفوف الأولى والثانية

(الاعلان عن هذا الموضوع كموضوع معترف به من قبل وزارة المعارف في الاسبوع القادم)

٣

مربيات مؤهلات لجيل الطفولة من قبل وزارة العمل

للتسجيل: معهد المعلم - أيام الجمعة والسبت صباحا والاثنين والاربعاء - ساعات ما بعد الظهر



أجمل التهاني وأحلى التبريكات نتقدم بها الى فوج المفتشين والمدراء والمربين والمربيات التالية أسماؤهم، لمناسبة حصولهم على لقب M.A في مواضيع

التربية وادارة الاعمال

في جامعة لاتفيا

نمر حايك - دير حنا * صلاح فقرا - البعينة * نادية اندراوس - ترشيحا * جمال اندراوس - ترشيحا * عبلة اندراوس - ترشيحا * الياس بشارة - ترشيحا * غانم صالح - ساجور * كميليا داهود - كفرياسيف * سوسن داهود - ترشيحا * بشير داهود - ترشيحا * سامي خوري - ترشيحا * كمال حسن - ترشيحا * عواطف عبود - كفرياسيف * موسى قسيس - ترشيحا * اميلي دكور - ترشيحا * * محمد أبو يونس - سخنين * اخلاص أنطون - جديدة * حاتم ضو - الرامة * رنا بطرس - كفر ياسيف * يوسف حوش - كفر مندا * فاطمة خطيب - دير الأسد * شاكر خطيب - شعب * رشيد تربيه - سخنين * عبد محمد كيال - جديدة * شكري مخول - المكر * عبدالله نبواني - جولس * وفاء سكس - كفر ياسيف * سليمان سكس - كفر ياسيف * كامل محمد صلاحة - بيت جن * عزيز ريان - كابول * شهاب تربيه - سخنين * ابراهيم توما - كفر ياسيف * عدالة جرادات - المقيبلة * أريج توما - كفرياسيف * سهاد جهجاه - كفر ياسيف * محمود أشقر - اكسال * سناء داود - كفر ياسيف * يحيى دراوشة - اكسال * نواف دراوشة - اكسال * سعد دراوشة - اكسال * مراد زيادات - المقيبلة * محمد حوش - كفر مندا * اسماعيل خطيب - الجولان * محمود خطيب - كفركنا * شحادة خمايسة - كفر كنا * نادية صفوري - كفر كنا * صبحي قدح عبد النور - كفركنا * نزيه عماشة - الجولان * عمر شلبي - اكسال * يوسف يوسف - دبورية * نجيب أطرش - دبورية

راجين للجميع التوفيق والنجاح في عملهم ومستقبلهم

مع احترام

ظاهر نجيدات، مركز موضوع ادارة الأعمال في كلية **מודום** - قسم الوسط العربي / ٠٥٠٧٠٨٢٠٤

وطاقم العاملين والمسجلين:

علمان [illegible] - مركز منطقة الشمال ٠٥٣٦٠٢٨١٩ / ٠٥٢٨٢٤٤٢٣ * طلال محاجنة - ام الفحم ٠٥٠٥٨٩٠٢٤ * صبري [illegible] ٠٥ [illegible] * امين محمود حاج - كابول ٠٥٠٦٥٧٢٠٢ * فؤاد دياب - طمرة ٠٥٢٤٨٢٨٧٥ * ابراهيم امارة - كفر [illegible] - دبورية ٠٦٧٠١٦٦٤-٠٦ * يوسف ابو [illegible] * نعمة هاشول - حيفا [illegible] ٨٥١٤٤٠٢ [illegible] - كفر ياسيف ٠٥٢٤٧٣٣٠٩ * نادية عباس - البعينة ٠٥١٢٥٤٨٠٣ * أحمد حامد - الناصرة ٠٥٢٤١٣٣٦٦ * انور غانم [illegible] كعبية - الكعبية ٠٥٢٤٨٥٣١٤ * فارس غضبان - حرفيش ٠٥٠٤٠٤١٣٤

البازار



للايجار
قاعة واسعة مساحتها
(٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب
المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للايجار
دار مساحتها ٧٠م٢ في الدار

سيارات النصر
بيع، شراء وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
ت: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ – تلفاكس ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
بيلفون: ٢٠٢٩٧٣ – ٠٥٠٢٣٠٦٦٧

١ – مرسيدس
مرسيدس 230E - 1993 يد اولى
مرسيدس ٣٠٠ – موديل ٩٠

٢ – ڤولڤو
ڤولڤو 940GL - 1994 - 2000
ڤولڤو 740 - GL - 92

٣ – أمريكي
شڤروليت كورسيكا 1995 - 2200
پونتياك سنبرد (كشف) – 1992 – 2000

٤ – رينو
رينو 19 1989 - 1400
رينو اكسبرس 1995 - 1400
رينو 5 – 1990 – 1000

٥ – بيجو
بيجو 306 - 1995 - 1400
بيجو 405 1991SR - اتومات

٦ – فيات
فيات تمبرا 92 - 1600
فيات اونو 70S - 1992 - 1400
فيات اونو 60 - 1992 - 1100
فيات اونو 45 - 1991 - 1000
فيات ريچاتا 85 1987 - 1600
فيات اونو – 1993 – 1100 (شركة سابقاً)

٧ – دايهو
دايهو سوبر رايسر 1996 - 1600 اوتومات
دايهو سوبر رايسر ٩٥ – ١٦٠٠ اوتومات
دايهو رايسر – 1994 – 1500

٨ – سيات
سيات توليدو 1994 - 1800
سيات مالاجا 1987 - 1500

٩ – اوپل
اوبل استرا 1993 - 1600

١٠ – أودي
اودي 80 – 1992 – 1600
اودي 80 – 1989 – 1600

١١ – سكودا تندر 1993

١٢ – ڤولكسڤاچن باسات 1990 – 1600

١٣ – سوبارو ليچاسي 90 - 1600
سوبارو 88 - 1600

الغربية – كفرياسيف للاتصال:
٠٤/٩٩٦٨٥١٨
(٣٧١٣)

للبيع
بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢ – ٢٥٧٥٠٥
(٣٧٤١)

مطلوب صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» – عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨

للبيع بسعر مغرٍ
نوڤوتيه في كفرياسيف
ت. الدكان: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٦
ت. البيت: ٠٤/٩٩٦١١٠٢
(٣٧٧٦)

للإيجار
بيت في الألمانية (המושבה הגרמנית)
٢.٥ غرف، برندات، جانبية، طابق أول، مرممة، غير مؤثثة.
٠٢-٦٤٢٣١٥٠
(٣٧٧٥)

للبيع
دار في عكا، مع إمكانية إضافة بناء في شيكون (٣).
إمكانية للتسليم فوراً.
للاتصال:
٩٩١٢٠٩٠ (العمل)
٩٨٢٦٤٣٣ (البيت)
(٣٧٧٨)

للبيع
محل في الوادي ٤٥ – حيفا
تلفون: ٨٦٧٢٥٥١
٨٥٣٢٨٢٤
(٣٧٧٩)

للإيجار في خليج حيفا (مـفـراتس)
مكتب دائرة الإجراءات ومحام
فعال + ملفات
مكيف ومفروش، ٤ غرف
تل: ٠٤-٨٤٥٠٣٣٥
(٣٧٨٤)

H.D.V סיטי מול
مطلوب لشركة أمريكية/فرنسية
لعمل مثير وجيد
للجديين والمتعلمين
أجر عال للملائمين
الاتصال مع مارون:
٠٥٢٨١٢٣٤٦
و٠٤-٨٦٤٢١٨٥
(٣٧٨٢)

للبيع
أراضي للعمار في شفاعمرو
مواقع مختلفة
التسليم فوري
للاستفسار:
٠٥٠-٣٥٥٧٦٩

دار للبيع في كفرياسيف
طابق ثان، البلدة القديمة.
للمراجعة، بليفون
٠٥٢٨٥٥٨٩٦

مطلوب موظفة
لمؤسسة تعليمية
تجيد الطباعة على الحاسوب
صاحبة خبرة سابقة
للاتصال على رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
٠٥٠-٤٧٢٣٧٢/٠٤
(٣٧٨٦)

للايجار
دور او مكاتب للافراد او المؤسسات
ت: ٠٥٣٧١٦٥٥٥
٠٦/٦٥٧٨٣٨٠
(٣٧٥٥)

للإيجار
دور أو مكاتب للأفراد أو المؤسسات.
الناصرة – حي الميدان – الشارع الرئيسي.
تلفون: ٠٦/٦٥٧٨٣٨٠
پلفون ٠٥٠/٣٧١٦٥٥٥
(٣٧٦٥)

مطلوب للعمل
ألمنيوم الشمال خطيب م.ض.
بإدارة: نزيه خطيب
مطلوب عمّال مهنيون في مجال الألمنيوم والزجاج.
ت: ٠٦/٦٧٤٣٧٩٢ پلفون:
٠٥٠/٣٩٥٥٥٠
(٣٧٦٦)

إعلان
شبكة لترخيص السيارات – تست وفحص السيارة للشراء والبيع.
سخنين – المنطقة الصناعية – ت: ٠٦/٦٧٤١٠٨٢
شفاعمرو – طريق أفك – ت: ٠٤/٨٤٥١٩٢٧/٨
(٣٧٦٧)

مطلوب
لأوتو ديپو – فرع كنيون حيفا وكنيون حوتسوت همڤراتس
مصلّحو إطارات ذوو تأهيل.
التفاصيل على هاتف:
٠٣/٦٣٦٩٩٧٩
ارسالية ٢٠١/٢٠٠ – ميطال
فاكس: ٠٣/٦٣٩٦٩٨٣
(٣٧٥٧)

للبيع
ماكنات مختلفة لصنع الحلويات الشرقية والغربية + براد مع فريزر.
تلفونات: ٩٨٦٠٨٢٧
٩٨٦٦٩٩٧
(٣٧٥٨)

محل للإيجار في شفاعمرو
مساحة ٢٨٠م٢ في المنطقة الصناعية عمارة سوپر سنتر يوسف مهنا – للمعنيين الاتصال مع يوسف على هاتف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢ أو ٠٤/٩٨٦٧٩٦٩
(٣٧٥٩)

للبيع بسعر مغر
ماكنة صوف من نوع
Brother Market
بوضع ممتاز موديل ٩١٠ مع كامل قطعها.
وكذلك ماكنة صوف من نوع
Brother Market
بوضع ممتاز بدون «الديما»
للمراجعة: ٩٩١١٨٩٨
لتسجيل المكالمة: تلفاكس
٩٩١٦٢٣٤
(٣٧٧٧)

مطلوب للعمل في كفرياسيف
مربية ذات خبرة في التربية للاعتناء بطفلة عمرها أقل من سنة وللمساعدة في العمل المنزلي.
العمل أربعة أيام في الأسبوع من الساعة ٨:٠٠ صباحاً وحتى ٢:٠٠ ب.ظ.
الاتصال مع لبنى: ٠٤/٩٩٦٦٨٩٦
(٣٧٦١)

للإيجار / للبيع
شقق جديدة في أجمل موقع في كفرياسيف – مقابل المركز التجاري «ڤيوليت سنتر»، في بناية المحامي هاشم شحادة والمهندس بركات الحاج، المكوّنة من خمس طبقات (مع مصعد).
التسليم ابتداءً من ٩٨/٩/١١.
للمراجعة:
٠٤/٩٩٦٢٦٤٢
٠٥٠/٥٤٩٢٤٠
(٣٧٦٢)

شقق للبيع في كفرياسيف
بناية مكونة من ٣ شقق في كفرياسيف كل شقة بمساحة ١٠٠م٢ + سقف قرميد بمساحة ٩٠م٢
للاتصال:
٠٤/٩٦٦١٩٠٧
٠٥١/٢٥٠٧٠١

دار للبيع
في حيفا في شارع ستيلا مارس ٢١، مكونة من ٤ غرف، طابق أول ٩٠ متر + منظر للبحر.
للاتصال:
٠٤/٨٥١٤٨٩١
(٣٧٦٩)

للبيع في سخنين
دار مؤلفة من ثلاث طبقات، كل طابق شقتين + دونم أرض.
دار شيلد كوتج + ٤٠٠م٢ أرض
للاتصال: ٠٦-٦٤١٨٦٢٨
٠٥٢-٤١٨٠١٧
(٣٧٧٤)

للبيع
تندر سيتروان ١٥٠٠، ١٩٩٣، مكيّف، راديو.
ميخائيل:
٠٤ – ٨٢١٥٠٢٠
(٣٧٧٣)

مطلوب للعمل
٢٧٠ ش.ج. ليوم العمل لرجال الأعمال
٠٥٢ – ٨٤٨٠٨٣
(٣٧٧٢)

للبيع
غرفة تبريد طول ٢.٧٠م عرض ٣.١٠م + ١٢ بصطة خضرة + ميزان الكتروني.
الاتصال في ساعات المساء، تلفون: ٦٣١٢١٧٤ – ٠٦ ام الفحم
(٣٧٧١)

عرض للبيع
مبنى دفيئة بمساحة دونم مع شبكة ري، شبكة تدفئة، تربة معزولة بسعر مغرٍ.
للاتصال: ٠٤/٩٩٩٨٥٩٤
(٣٧٦٣)

مطلوب موظفة من حيفا
لها إلمام في الحسابات درجة ١ + ٢ مع رخصة سياقة.
تلفون: ٠٤ – ٨٣٣٧٤٤٩
(٣٧٧٠)

الحل لمشكلتك
من خلال
١. قراءة الفنجان
٢. القراءة في ورق الشدة
٣. القراءة في الكف
(معالجة عن طريق الاعشاب الطبيعية)
بيلفون:
٠٥٣/٧١٠٤٧٠

للايجار
بيت في شارع اللنبي ٩٣ غرفتان ونصف وبراندا مغلقة
٨٥٢٧٨٧٨
٨٥٥٣٢٩١

للإيجار
في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٠٤-٨٥١٠٢٦١
٠٤-٨٥١٤٤٣٤
(٣٧٨٠)

مطلوب سكرتيرة
للعمل في مصنع الزيت لها خبرة في إدارة الحسابات
مفضل معرفة اللغة العبرية والإنجليزية
ساعات العمل من ٨:٣٠ – ١٥:٣٠
الاتصال مع باسم، تلفون
٠٥٠-٢٧٢٤٧٧/
٠٦-٦٣١٦١٩٥
(٣٧٨٣)

اعلانك في البازار يضعك على الخارطة

إعلان عن وظيفة شاغرة
تعلن «اتجاه – اتحاد جمعيات عربية أهلية في حيفا» عن حاجتها لموظف/موظفة سكرتارية تتوفر لديه/ها الشروط التالية:
* خبرة في مجال السكرتارية
* يجيد/تجيد الطباعة بالثلاث لغات: العربية، العبرية، الإنجليزية.
* يتقن/تتقن اللغتين العبرية والإنجليزية
* مفضل أن يكون/تكون من حيفا

على الراغبين والراغبات الاتصال على الرقم ٠٤-٨٦٢١٧١٣ حيفا.
(٣٧٨١)

دار للبيع
في كريات اليعيزر
٣ غرف ونصف الطابق الرابع – مرممة، جيدة، تسليم فوري.
ت: ٠٤/٨٥١٦٨٠٦ – ٠٥١ – ٥٢٤٧٦٠

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

- ميتسوبيشي جلند 1800 اوتومات 1995 يد اولى
- ڤولڤو 940 GLE 1994 + 1992
- بونتياك بونوڤيل 1992 غراند بري 1993
- شڤروليت كورسيكا 1993 1995
- جولف 1400 يد اولى 1994
- سوبارو SVX 1994
- مازدا 3223 - 1994
- فورد اريكا 1991 + فيات اونو 1991

معرض للسيارات

للبيع بسعر مغر

بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ – ٥ ابواب
مچنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر لون
اخضر ميتالي
للاتصال: ٠٥٢ – ٩٩٦١٠٣

للبيع

سيارة فيات ريجاتا ٨٦ – ١٣٠٠ اوتومات
٠٦ – ٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع

سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز
١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦ – ٦٧٤٥٧٨٩

للبيع

سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو
سنة ١٩٩٥ – ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع
ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ – ٦٥٧٩٨٥٢ – ٠٦

للبيع

فيات اونو – ١١٠٠
موديل ٩٤ لون احمر
للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع

فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز
يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع

سيات مالاجا ٨٨
مكيف هوائي + اضافات ١٥٠٠
ت: ٩٩٤٥٠٤١ – ٠٥٢٥٨٤١١٨

للبيع

سيارة اونو ١٠٠ – ٨٩ – احمر
وضع ممتاز ٠٥٠٦٩٩٩٣٦ – ٦٥٥٤١١٨ – ٠٦

للبيع

سيارة سوبارو 1600 DL
موديل 1988 اللون احمر
٠٤/٩٩٤٧٤١٩ – ٢٦٧١٩٧ –
٠٥١

للبيع

سوبارو حمراء ٨٨ يد اولى DL
٠٤/٩٩٤٧٤١٩
٠٥١ – ٢٦٧١٩٧

للبيع فرصة لا تعوض

چولف ١٣٠٠ موديل ٩١ تست
سنة كل الاضافات
٠٤/٨٥٢٧٨٧٨
٠٤/٨٥٥٣٢٩١

للبيع

رافعة (מזלגה) من نوع كلارك
C500 موديل ٨٥ حالة جيدة
ت: ٠٦/٦٣١٦١٩٥ الاتصال من
الساعة ٩:٠٠ – ١٦:٠٠

للبيع

B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات

الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ – شفروليت لوينا ٩٦
٢ – سوبر دايهو ٩٦
٣ – ڤولڤو ٢٣٠٠ ٩٣
٤ – مازدا ٣٢٣ اوتوماتيك ٩٤
٥ – سفاري ٩٢
٦ – رينو ١٩ ٩٣
٧ – اوبل كورسا G S I سبورت ١٦٠٠ – ٩٤
٨ – لنشيا تيما ٢٠٠٠ ١٩٩٢ اوتوماتيك
٩ – تندر رينو اكسبرس ٩٣
١٠ – تندر ميتسوبيشي ديزل ٩٤
١١ – يونديا ١٠ ركاب ديزل ٩٤
١٢ – دايهتسو ابلوز ٩٣
١٣ – سيات إبيزا ٩٢ + ٨٨ + ٨٧
١٤ – اوبل كورسا ٨٩
١٥ – اوبل كاديت ٨٤ + اسكونا ٨٤ اوتوماتيك
١٦ – ميتسوبيشي ١٠ ركاب بنزين ٩٢
١٧ – فورد فيستا ٨٧ + بيجو ٢٠٥ – ٨٧

للبيع

فيات اونو ١٩٩٤
وضع جيد
مكيف هواء
تل: ٩٩٨٨٨٢٢ – ٠٤
٠٥٢ – ٥٧١٣٠٤

للبيع

سيارة من نوع ڤولڤو ٧٤٠
GLE موديل ٩٢ لون ميتالي
٢٠٠٠ ت: ٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ –
٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع

١ – فورد اسكورت ١٦٠٠
موديل ٩٥
٢ – فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٠٥٠ – ٧٧٩١٠٨
٠٥٠ – ٧٨٧٧٧٨
٠٦ – ٦٠١٠٣٧٩

للبيع

اوبل ڤكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ –
٠٥٠

للبيع

فيات ماليچا – موديل ٨٧، غيار
عادي. للمعنيين الاتصال على:
٠٤/٩٩٤٨١١٢ بلفون:
٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع

رينو موديل ٩٤ يد ثالثة –
٨٧ الف كم مع جميع
الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع

تندر اسوزو ديزل موديل ٩٤
ت: ٠٥٢/٤٨٧٣١٣
٠٦/٦٧٩٢٨٥٧

للبيع او للتبديل

فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع

بونتياك – سانبرد موديل
٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع

دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠
يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٢٣٩٦٥٨ – ٠٥٠ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

للبيع

ميتسوبيشي تندر L200
موديل ٩٤
٠٦/٦٥٧٥٢٧٣
٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع

اودي موديل ١٩٨٣
تلفون ٠٦/٦٣١٥٦٠٨ – ساعات المساء

للبيع

مازدا نوع NBV موديل ١٩٩٤ وضع ممتاز يد
ثانية
ت: ٠٦/٦٤٥٧٥٤١ – ٠٥٢/٦٩١٩٢٧

للبيع بسعر مغر

بونتياك كابيت ٩٢ يد ثانية تست لسنة، لون ميتالي
٠٥٠٢٤٤٤٧٣

للبيع

تراكتور شوفل كتربيلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز
جدا للاستفسار:
٠٦/٦٥١٦٦٧٨

سيارات الربيع

بادارة محمد علي. ت: ٠٥٣٧٣٦٤٣١

١ – ڤولڤو ٩٤٠ GLE ٢٣٠٠ كل الاضافات ٢٩٢ – فيات
ريجاتا 70S – ١٣٠٠ موديل ٨٧ شبابيك كهربائية
٣ – رينو ١١ موديل ٨٣ كل الاضافات
٤ – ڤلڤو ٧٤٠ – ٨٨
٥ – فورد سيريه، يد ثانية، ١٦٠٠ موديل ٨٣
٦ – فورد إريكا ١٣٠٠، فحص لسنة، موديل ٨٤
٧ – BMW سپورت ١٨٠٠ موديل ٨٨ + كل الاضافات + ٤٤
(مع سقف "كشف").
٨ – أوپل كاديت + مكيف + مغنيزيوم + اوتومات 1300S
موديل ٨٧.
٩ – مرسيدس ٣٠٠ – ٩١
١٠ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ – شفروليت كورسيكا ٩٢ – ٢٢٠٠
١٢ – فيات اونو ٤٥ – ٨٨
١٣ – ڤولڤو ٨٥٠ – GLT موديل ٩٥ حجم ٢٥٠٠ يد ثانية

للبيع

سيارة فورد ترانزيت للركاب
موديل ٩٢ – ديزلت: ٣٢٦٥٦٤ – ٠٥٠
٠٦ – ٦٧٤٢٨٥٧

للبيع فرصة لا تعوض

سيارة كڤالير موديل ٩٦ اوتوماتيك يد اولى لون
ابيض تست لسنة نوافذ كهربائية
ت: ٩٩٦٦٠٣٣ و ٦٦٣١٣٢ – ٠٥٢

للبيع

بيجو GLX 405 موديل ٩٢ اوتوماتيك بحالة
ممتازة ت: ٠٥٠٦٢٦٣٠٠ – ٠٤/٩٨٠٣١٦٨

سيارة للبيع

سيارة من نوع .G.M.C سفاري يد اولى وضع
ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع

سيارة رينو ١١ – ٨٦ – ١٢٥٠ + مكيف
٠٤ – ٨٣٩٢٢٥٥

للبيع

سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ +
امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٢٩٨٨٢٥ – ٠٥٠

للبيع

سيارة اوبل كاديت ٨٨ GL – ١٦٠٠
اوتومات + مكيف + انذار + اقفال مركزي
ت: ٠٦/٦٧٤٠٥٩٨ – ٦٦٤٤٦٣ – ٠٥٠

للبيع

سيتروين Ax – ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى
جهاز انذار راديو ديسك
٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي – شبابيك
كهربائية ٠٦/٦٦٥٦٣٣٦١ ٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع

فولكسفاجن pasat ٩٠ مع مكيف –
١٦٠٠ ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع

ميتسوبيشي لانسر G L X
وضع جيد موديل ٩٢
٠٥٠ – ٥٢٩٢٥٤

للبيع

ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٤/٨٥٥٣٧١٧ – ٠٥٠/٥١٠٧٥٦

للبيع

سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون
موديل ٩٧ يد اولى
كل الاضافات – جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠
٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع

فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات
جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٦٦٩١٠ – ٠٤/٩٩٣١٨١١

فرصة - سيارة للبيع

رينو ميچان ٩٦ – ١٦٠٠ غيار عادي، لون
اسود، كل الاضافات
ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ – ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع

رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
* فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنييت الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠
٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع

بيجو ٢٠٥
موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

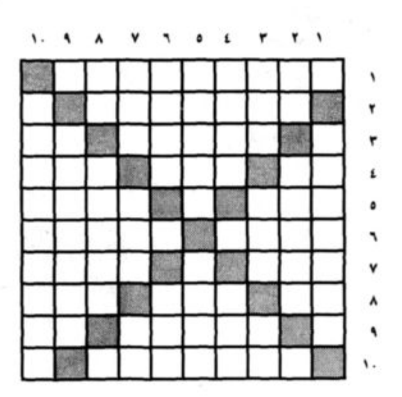
מרכז הרכב مركز السيارات

بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ - ٠٥٠٢٤٣٦٩٣

١ – ميتسوبيشي – سوبر لانسر ٩٤ يد اولى
كل الاضافات
٢ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ستيشن يد ثانية
٤٩ غير عادي
٣ – سوبارو غراند ليونه ٩٤ اوتومات يد اولى
٤ – داياتسو ابلاوز ٩٢ اوتومات يد ثانية
٥ – فورد سييرا ٨٨ اوتومات ١٨٠٠
٦ – سوبارو ٩١ – ١٦٠٠ وضع جيد – جديدة
٧ – ميتسوبيشي جالانت ١٨٠٠ وضع جيد جدا
– يد أولى

الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

* الكلمات المتقاطعة *



□ إعداد: ياسر طلال موسى - ابوسنان □

* **أفقياً:**

١. مطرب لبناني.
٢. النساء (معكوسة).
٣. الاسم الأول لممثل سوري - للعطف.
٤. حُب - زاوية (معكوسة) - رجاء.
٥. ثارت - يتـزوّج (معكوسة).
٦. حرف مكرر - من الحيوانات (معكوسة).
٧. علم مؤنث - «يشرب» (مبعثرة).
٨. قادم (معكوسة) - ظهر - جبل قرب دبورية (معكوسة).
٩. تلفزيون - علقم.
١٠. تحضيرات.

* **عمودياً:**

١. زعيم اندونيسيا المستقيل.
٢. اثنان بالأجنبية (معكوسة) - «من الأزل والى ....» (معكوسة).
٣. آلة موسيقية - حرف هجاء - حيّ (معكوسة).
٤. مركز ثقافي (معكوسة) - اعتدى بالعنف (معكوسة).
٥. دولة أمريكية (غير معرفة ومعكوسة) - علم مذكر.
٦. يمشي - لظى.
٧. «لون» (مبعثرة) - استجيبي - للتأوه (معكوسة).
٨. متشابهان - عكس «النفْع».
٩. مطربة عربية راحلة.
١٠. مطربة لبنانية.

* حل الكلمات المتقاطعة *

□ **أفقياً:**

١) دلال عبد العزيز.
٢) ربيع الخولي.
٣) ين - بن - لب - البا.
٤) دارت - ليل - حد.
٥) لنا - ميل - عين.
٦) هند رستم - بال.
٧) اب - ترف - رلى - حر.
٨) اميته - ولد.
٩) بح - دارينا - دب.
١٠) أرمل - ماما.
١١) ردد - سيد زيان.
١٢) بيانو - ون - ام.
١٣) نهد - لبس - قل.
١٤) دين - نا - فر - بو.
١٥) فارس - عليا.
١٦) وا - جرس - لا - جرش.
١٧) فاروق الفيشاوي.

□ **عمودياً:**

١) دريد لحام - اردن - خوف.
٢) لبنان - برد - هد - أ. أ.
٣) اي - رآه - أحمد بدير.
٤) لعبت - نتم - جو.
٥) عان - مدريد - سار - فرق.
٦) بل - ميرفت امين - ناسا.
٧) دخل - سل - هر - دولار.
٨) اوبل - تر - يهز - فلس.
٩) ل. ل. - يعملون - يوسف - اي.
١٠) عيالي - الامان - رع.
١١) نب - ان - لجأ.
١٢) يربح - اح - دم - البيرو.
١٣) زياد الرحباني - واشي.

حل لغز من هو؟

اسم الممثل كان: عبد الرحمن ابو زهرة

لغز: الشبكة المتداخلة

أمامك أربع شبكات متداخلة إثنتان منها للكلمات المتقاطعة تتصل بإثنتين من شبكات كلمة السر، وحتى تتمكن من اتمام شبكتي كلمة السر عليك أن تتوصل الى حل شبكتي الكلمات المتقاطعة وسيبقى لديك أحرف غير مشطوبة في شبكتي كلمة السر تؤلف الكلمة المطلوبة.

*** كلمة السر: من ثمانية حروف: مطرب لبناني شاب**

* **متقاطعة (١)**
- **أفقياً:**

١ - تجميع - قريب
٢ - الاطمئنان
٣ - سئم
٤ - مرض صدري (معكوسة) - يُحضّر
٥ - في المقدمة - نعم
٦ - ممثلة مصرية
٧ - سنّي

- **عمودياً:**

١ - الوقت
٢ - إسم موصول - اغنية لعبد الحليم حافظ
٣ - اداة جزم - خاصته
٤ - رائد السوريالية - إتركْ
٥ - قصد المكان - ثار
٦ - ممثل سوري
٧ - عملة آسيوية - الشبع من الماء

* **متقاطعة (٢)**
- **أفقياً:**

١ - عاصمة اوروبية
٢ - تقال على الهاتف - بلاد
٣ - وكالة الفضاء الأمريكية - طرق الباب
٤ - يلمس
٥ - داس - شاهده
٦ - جميع - ترك البلاد دون عودة
٧ - في البيضة - مدينة سعودية

- **عمودياً:**

١ - عاصمة آسيوية
٢ - استثنائية - دهن الحائط
٣ - دولة اوروبية
٤ - أحد الوالدين
٥ - حاجز - قنديل
٦ - حب - اجتهد
٧ - عاصمة عربية

● **كلمة السر (١)**

- سوريا - لبنان - الأردن - ملجأ - مصر - جمال - برلين - روح - يوم - سبأ - مُخّ - فن

● **كلمة السر (٢)**

- وجار - اهلاً - جراد - شاة - مقص - فلك - دلو - فلس - دولار - افريقيا - اميركا.



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٨/٢٨

*القناة الأولى *

٦,٣١ - الأخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥ - انيجما - الحلقة (٢٤)
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - العالم بحسب واين الحلقة (٢٣)
١١,٠٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة (٢٣)
١١,٢٥ - علم لماذا؟
١١,٥٠ - قصص عالمية - صور متحركة.
١٢,٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية
١٣,١٥ - الفيلم السينمائي «انتصار خاص».
١٥,٠٠ - الأخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - حديث ديني.
١٦,٠٠ - مدرسة : الحاسوب والانترنت.
١٦,٣٠ - الأخبار بالأنجليزية.
١٦,٤٠ - على الشاشة - عرض للبرامج.
١٦,٥٠ - فيلم الجمعة العربي «الحب الضائع».
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - بين الحيوانات البرية.
٢٠,٠٠ - المفكرة الأخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - «ورقة قوية» مع لينور منور.
٢١,٣٠ - كرة قدم -- ريال مدريد وتشلسي. بث مباشر من موناكو.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - كتاب الغابة - الحلقة الثانية.
٠٦,٣٠ - طوق طوقان - صور متحركة.
٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - في أفضل العائلات.
١٠,٠٠ - اذواق «طبخ روماني»
١٠,٣٠ - بنات الذهب - الحلقة (٤١).
١١,٠٠ - نظرة نسائية ليس للنساء فقط (اعادة)
١١,٣٠ - زومبيط للحاسوب (اعادة)
١٢,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠ - اهلاً وسهلاً.
١٣,٣٠ - احداث الأسبوع
١٤,٠٠ - السندباد - الحلقة (٣٧)
١٥,٠٠ - الموساد - الحلقة الثامنة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٥٢)
١٧,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧,٣٠ - المحمية - الحلقة الأخيرة.
١٨,٠٠ - مجلة الجندي.
١٨,٣٠ - حرس الخليج - الحلقة (١٦٨) «العد التنازلي».
١٩,٢٥ - ايتشا - الحلقة (١٦)
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الأخباري.
٢٠,٤٥ - فورس جامب، فيلم.
٢٣,٤٠ - فيلم «جاك وجاك».
٠٢,٠٥ - عرض بلوز.
٠٣,٠٥ - جراح القلب - الحلقة الثانية.
٠٣,٥٥ - شعر.

السبت: ٩٨/٨/٢٩

* القناة الأولى *

١٠,٠٠ - الديناصور الأخير.
١٠,٣٠ - المجلة الشرق اوسطية.
١١,٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,١٥ - فيلم «اسطورة الشتاء».
١٤,٠٥ - سماء واسعة.
١٥,٤٠ - مغامرات في الغوص.
١٦,٠٠ - مواسم.
١٦,٣٠ - الصحة والسعادة.
١٧,٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ - ليلى نجار تستضيف.
١٨,٣٠ - ٢ + ٢.
١٩,٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - صيف في اليوبيل.
٢٠,٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - «مقاييس وبزات» برنامج خاص.
٢١,٣٠ - الفيلم الامريكي «نيل» ١٩٩٤.
٢٣,٢٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٢٥ - شرطة لوس انجلوس.
٠٠,١٥ - ختام.

* القناة الثانية *

٠٨,٠٠ - شوكو تلعاد.
١١,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ - نظرة نسائية، ليس للنساء فقط.
١٢,٣٠ - كوبا - وثائقي.
١٣,١٥ - جذور - عرض من مهرجان اسرائيل ١٩٩٧.
١٤,٠٠ - ركلة افتتاح ١٩٩٨
١٤,٣٠ - على اجنحة الشوق - الحلقة (١٨)
١٦,٣٠ - إلين الحلقة (٤٦)
١٧,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - علبة وثائق.
١٧,٣٥ - مباراة كرة قدم في بث حي.
٢٠,٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «كشف السحرة».
٢١,٠٥ - الدقيقة ال ٩١.
٢٢,١٥ - «لون الليل» - فيلم سينمائي.
٠٠,٥٥ - منطقة الخطر - الحلقة (١٦)
٠١,٤٥ - مهرجان جاز بلوز فيديوتيب (١٩٩٨)
٠٢,٥٥ - شعر.



فيلم الجمعة العربي:

الحب الضائع

زواج ليلى ومحمود ينقطع وهو ما زال في بدايته، بعد ان مات محمود بمرضه، تجد ليلى سلواها لدى صديقتها الحميمة سامية التي تقف معها في محنتها. الا ان العلاقات الوثيقة بين الفتاتين تودي الى قصة حب بين ليلى ومدحت زوج سامية الصديقة المحبة.

الفيلم المصري انتج عام ١٩٧٠
المثلون: سعاد حسني.
زبيدة ثروت.
رشدي اباظة.
محمود المليجي.
والفيلم من اخراج: بركات.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة صافياً، ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الأحد، والتي ستنخفض يوم الإثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل أبيب وضواحيها- ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٢٨° ● المروج الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣١) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٨/٢٧

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٧٧٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٧٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٢٢١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥١٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٥,٣٠١١ ش.ج
● للمسافرين* -	٤,٠١٤٢ ش.ج
● «اسود»	٣,٧٤ - ٣,٧٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا يمكنك أن تعيش في فراغ ومن فراغ.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حبذا لو تتحلى بالواقعية بالنسبة لمشاريعك الحالية.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
دع الخصوم ليعلموا أنك مستعد تماماً لخوض المعركة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تنظر إلى الواقع وكأنه حتمي ولا يمكن تغييره.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حاول تغيير فكرتك بالنسبة للنشاطات الثقافية الحالية.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
عليك أن تجيد القراءة بين السطور في معاملتك مع الشريك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الآلام تعاودك بسبب إهمالك الصحي الدائم.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الطرف الآخر يريدك في كل لحظة فلا تبخل بالعطاء.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حاول تفسير خلفيات المواقف والتصرفات ولا تهتم بما يقال.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
راجع مواقفك القديمة حتى تفهم ما يجري لك الآن.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
خطتك للمرحلة المقبلة تحتاج الى مراجعة دقيقة لما تملك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تحتاج إلى يد حنون وقلب دافئ يضمك تحت جناحيه.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) آب

١٩١٦: الحرب العالمية الاولى: ايطاليا تعلن الحرب على المانيا.
١٩٢٠ - منح النساء حق التصويت في الولايات المتحدة.
١٩٦٣ - مئتا الف شخص يقومون بمسيرة الى واشنطن يقودها مارتين لوثر كينغ للدعوة الى الاعتراف بالمساواة في الحقوق المدنية بين البيض والسود.
١٩٧٤ - فرنسا ترفع حظر تصدير الاسلحة الى الشرق الاوسط المطبق منذ ١٩٦٧.

(٢٩) آب

١٩١٦ - الحكومة الامريكية تصدر قانون جونز الذي تعد فيه بمنح الفيليبين استقلالها.

١٩٤٩ - الاتحاد السوفييتي يفجر اول قنبلة نووية بدون اعلان ذلك رسميا.
١٩٨٧- القوات الموالية للرئيسة كورازون اكينو تفشل محاولة انقلاب عسكري في الفيليبين والمعارك تسفر عن سقوط عشرات القتلى.
١٩٩١ - مجلس السوفييت الاعلى يحظر نشاطات الحزب الشيوعي السوفييتي في البلاد!

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/٨/٢٧ (سحب ٩٨/٣٥)

فاز بمبلغ 1500,000 ش.ج، الرقم 234447
فاز بسيارة، الرقم 700015
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 173227، 196162، 180997، 459353، 593909، 461953، 851818، 376799.
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 55414، 03554، 95111، 33822، 42493، 63315، 75151، 35858، 79672، 07895، 04649، 41369، 17125، 04185، 41965، 15353، 49515، 29157، 94111.
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 179، 592، 469، 150.
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 30، 84، 82، 53.
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ : 58، 37.
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3، 5.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٨ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

استمرار حصاد الدم في الشوارع

قتيلان و (١٠٦) جرحى في (٩٦) حادث طرق خلال (٢٤) ساعة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقيت مازل كوهين، في الأربعينات من العمر، مصرعها وأصيب زوجها بجروح خطرة، في حادث طرق وقع ،أمس الخميس، قرب «برديس حنه»، وهما من «چفعات آتا».

واستنادا الى تحقيقات الشرطة، إنحرفت السيارة التي استقلتها مازل وزوجها عن مسارها، ويبدو ان السائق غفا أثناء القيادة، فاصطدمت السيارة بشجرة كبيرة بقوة وتحطمت.

ونقل الجريح والقتيلة إلى مستشفى «هيلل يافه».

وعند مفرق «چيها» قرب تل أبيب، اصطدمت سيارة خاصة بدراجة هوائية، كانت تقودها فتاة، فأصيبت بجروح خطرة ونقلت الى المستشفى حيث فارقت الحياة بعد ساعات.

وشهدت شوارع البلاد في الساعات الأربع والعشرين الماضية، من السادسة مساء، أمس الأول الاربعاء، حتى السادسة من مساء أمس الخميس، (٩٦) حادث طرق أسفرت عن إصابة (١٠٦) أشخاص، ثلاثة جروحهم خطرة وثمانية جروحهم متوسطة!

روبنشطاين ينظر قريباً في إمكانية تقديم رفيف إلى المحاكمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سيقرر المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، قريباً، فيما اذا سيوجه دعوى قضائية ضد افيشاي رفيف، بخصوص تورطه في حادث اغتيال رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، بالاضافة الى عدة مخالفات قانونية متعلقة بنشاطه في منظمة «ايال» اليمينية المتطرفة.

وقد جاء ذلك في رد النيابة العامة، امس الخميس، على الالتماس الذي تقدم به الى المحكمة العليا، احد نشطاء اليمين المدعو رون توروزيان، وطلب فيه تقديم رفيف الى المحاكمة. وقالت النيابة العامة في معرض ردها انه في الفترة الاخيرة حدثت تطورات مكنت الشرطة من اجراء تحقيق جديد فيما يتعلق برفيف.

هذا وسيقوم المستشار القضائي للحكومة والمدعية العامة، عدنا اربيل، ببلورة قرار بخصوص الاتهامات الموجهة ضد رفيف، الذي كان يعمل لصالح جهاز «الشاباك».

في ختام اعتصامهم

أعضاء «أربع امهات» أهدوا نتنياهو مجسماً لطير النعامة!

● وفد من لجنة المبادرة الدرزية يزور المعتصمين آلاف التواقيع على عرائض للإنسحاب من جنوب لبنان ●



* «اربع امهات» في احد نشاطاتها الكفاحية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتمت حركة «أربع امهات»، امس الخميس، اعتصامها امام بيت رئيس الحكومة في القدس، والذي بدأته في السادس عشر من الشهر الجاري، احتجاجاً على عدم الانسحاب من جنوب لبنان، وقدم اعضاء الحركة بعد فك الخيمة، هدية الى رئيس الحكومة، عبارة عن مجسم للنعامة، التي تدفن رأسها في الرمال، ظنا منها ان الاخرين لا يرونها. مرفقة مع رسم كاريكاتيري وبيضتي نعامة كتبت الحركة تحته موجهة الكلام الى نتنياهو: «اذا كان لك بيض اخرج من لبنان»!!

وقام وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، بزيارة تضامنية الى خيمة الاعتصام في القدس. وعبر للمعتصمين عن دعم اللجنة لنضالهم والاستعداد للتعاون المشترك.

وزار الخيمة ابراهام بورغ، رئيس الوكالة اليهودية، وعبر عن تضامنه مع المعتصمين.

وقال الناطق بلسان حركة «اربع امهات»، مجيد قزامل لـ «الاتحاد»، ان الحركة جمعت خلال الاعتصام في القدس، الاف التواقيع من مواطنين عرب ويهود، على عريضة تطالب بالانسحاب الفوري من لبنان دون قيد او شرط، بينهم العديد من اعضاء الكنيست.

واكد قزامل ان بقاء الجيش في جنوب لبنان لا يمنع سقوط الكاتيوشا. وسكان الشمال ينتظرون بفارغ الصبر ان يجلس قادة الجيش والوزراء ورئيس الحكومة، مع المسؤولين في لبنان، بهدف التوصل الى حل يضمن الهدوء. والهدوء لا يكون والجيش في لبنان.

هذا، وستقوم الحركة بالعديد من النشاطات قريباً، هدفها الضغط على المسؤولين لتنفيذ قرار (٤٢٥) الداعي للانسحاب من جنوب لبنان.

قبل ان تخليهم الشرطة امس

متطرفو «كاخ» امام بيت مردخاي: «أنت خائن وقاتل»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اخلت الشرطة، امس الخميس، جماعة اليمين المتطرف من اعضاء حركة «كاخ» العنصرية من امام بيت وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، حيث نصبوا خيمة اعتصام بدون ترخيص بعد مقتل الحاخام المستوطن شلومو رعنان في البؤرة الاستيطانية في الخليل قبل اسبوع. وقد أطلق هؤلاء المتطرفون اثناء اعتصامهم هتافات ضد مردخاي منها نعته بأنه «خائن وقاتل»!

وقد اعتمدت الشرطة باصدار امر الاخلاء على البند القانوني الذي «يمنع مضايقة الجيران»! وكان جيران وزير الأمن نظموا مظاهرة ضد تحرشات المتطرفين وازعاجاتهم.




ساهدة حدث فن...
مسرح «الميدان» ... يمكن ان يت...
العبثي الى مسرح ... نويصر الاجابة على ...

594



الورد جميل../ شادية قادرية - دير حنا




ألاحظ بأن هناك تغييراً جذرياً في التعامل بين الناس في قريتنا دير حنا، خاصة في المناسبات العامة. ففي الماضي اعتادوا على شراء الحلوى والمشروب عند زيارة المريض او الزيارات العامة، مثلاً. أما اليوم فالمعظم يشترون الورد كتعبير عن مودتهم وحبهم للآخرين. وهذا يعجبني جداً.

أكرم خوري - ممثل/ حيفا



● تضايقني اسعار الكتب المدرسية وباقي القرطاسية للاولاد، حيث ان لي (٤) اولاد، وجميعهم ما زالوا في المدرسة.. وأناشد الباعة: ارحموا اولياء الأمور على الارض يرحمكم من في السماء!

منذ اسبوعين وانا احاول قراءة كتاب ما، لكنني كلما فتحت الكتاب يحدث شجار في حارتنا ويمنعني من مواصلة القراءة، وهكذا أعيد قراءة ما بدأت به كلما انتهى شجار.. بمعنى آخر انا في شجار مع كتابي هذا ولم ينته بعد.

زهق../ لينا ودينا مفيد علي (توأم) - دير حنا



(سقطت صورة التوأم الثانية سهواً، العدد الماضي، والتعويض: فضفضة مرة اخرى).

■ عمرنا (١٦).. نعاني في هذه الفترة من الملل، فالعطلة الصيفية كانت مملة جداً.. رغم اننا نقوم بزيارة الأقارب والاصدقاء والمشاركة في المخيم، وفي لعبة كرة السلة والسباحة، لكن وجودنا في البيت ساعات طويلة كان مُضجراً، مع اننا حاولنا قراءة بعض القصص ومساعدة والدتنا في الاعمال البيتية.

(ميسون اسدي)

يا عالم يا عليم

(الأجوبة على ص ١٠)

(الأجوبة على ص ١٠)

١. مادة الكلوروفيل هي المادة المسؤولة عن عملية التمثيل الضوئي في النبات، ما هو اسمها العربي؟

٢. ما هو الاسم الشخصي لبيكاسو؟

اما بعد

فنون

الفن، الفن احتل معظم صفحات هذا العدد. سلمان ناطور يكتب عن مسرحية "سحماتا"، ابتهاج مجلي تحاور فنانا مغتربا، وميع شحبرات في زاويته الدائمة، أسامة مصري يستقبل معرض الفنان عيسى ديبي الجديد وزاهد حرش يضع الأمور على نصابها فيما يتعلق بالتقرير المشوه الذي نشرته معريف عن فيروز وزياد، ولدها، وأمور أخرى، حتى الفضفضة اشترك فيها ممثل هذه المرة.

لم يكن مخططا أبدا أن يكون العدد بمعظمه مخصصا للفن. ولكن النتيجة الجاهزة لم تترك شكا في أن تخصيص عدد كل فترة لمواضيع فنية أمر ليس بالسيء أبدا بل وبالجيد. ولأن هدفنا في "عيش وملح" كان منذ البداية للمضمون الاجتماعي والرسالة الثقافية في مفهومها الواسع، فلن نوعية التقارير وموضوعاتها لا تنفك تدور حول هدفنا للعمل، وهذا مبشر بالخير. لماذا!.. لأن الحركة الثقافية عندنا حية ونشيطة ومواضيعنا الاجتماعية غير المطروقة كثيرة وبانتظارنا. تمتعوا!..

■ تحرير: علاء حليحل ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، هشام نفاع، اسامة مصري، وليد ياسين، عودة بشارات ■
■ العدد: ٢٢/ السنة الاولى ■



رقصة الموت

"رأيتك تستقبل طاقم الانقاذ العائد من كينيا. لقد احتفلت على الدمار وحصدت مجداً لا تستحقه.. ولذلك أدعوك للرقص على قبر ابني لتحصد المجد ثانية".

(يورام غولان، والد احد قتلى عملية الكوماندو الفاشلة في لبنان)

- هناك من سيقبل هذه الدعوة الرهيبة!!



ضربة..

"الحكومة تتحدث عن البطالة كما لو انها حالة الطقس"



(النقابي بنيامين غونين)

- وتتعامل معها كأنها حوادث الطرق.

من القائل؟

"استفزازات المستوطنين تهدد بالانفجار"

(جهاز المخابرات العامة "الشاباك")

- الجواب واضح؟!

سيارة طلّت من الشباك

"فجأة رأيت سيارة تدخل من الزجاج"..

(احدى النادلات في المقهى الذي اقتحمته سيارة الجيب)

- ببساطة، جنون!

كذب غير شكل

"ضابط السجون المتهم بتلقي رشوة، كذب في فحصه على جهاز فحص الكذب"

(ممثل الشرطة دافيد بابور)

- ضابط..

جنس على خلفية أمنية

"الشرطي خدع فتيات ومارس معهن الجنس بعد ادعائه أنه يعمل في جهاز أمني سري"

(بروتوكول في محكمة الصلح - القدس)

- وماذا لو لم يخدع، وكان فعلاً يعمل في جهاز سري؟!

هكذا..

"مجلس الامن لن يتخذ قراراً حول العدوان الامريكي على السودان بسبب عدم توفر الترجمة الانجليزية للشكوى.."

(مصدر في الهيئة الدولية)

- بدون تعليق ولا ترجمة!

تسوية البقر

"نبحث عن حل وسط حتى تبقى في الجولان قطعان البقر والذئاب أيضاً"

(سلطة حماية الطبيعة بعد افتراس الذئاب لأبقار)

- الاحتلال في أي طرف؟!

تعبئة

"تسقط تسقط امريكا تحت اجرين مونيكا"!

(هتاف في مظاهرة الحركة الاسلامية امام السفارة الامريكية..)

- أهذا حلال؟!

لأنه يحمل الجنسية الاسرائيلية

■ يوسف لحود من حيفا اشترك في "فورم (منتدى) برونو كرايسكي في النمسا لدول حوض المتوسط وعاد [illegible] الاولى كانت من موقف

[illegible] المستشار النمساوي [illegible] نتنياهو [illegible] على [illegible] كانت من موقف [illegible] بعض الوفود العربية المعادي مثل السوريين والاردنيين لكونه يحمل الجنسية الاسرائيلية ■

لحود بالمناسبة كان العربي الوحيد في الوفد الاسرائيلي ■

● حيفا – مكتب "الاتحاد" – عاد الى البلاد الاسبوع الماضي الوفد الاسرائيلي الذي شارك في "فورم (منتدى) برونو كرايسكي" في النمسا لدول حوض المتوسط. وقد اشترك يوسف لحود من حيفا في هذا الوفد المكون من (٦) اعضاء خمسة منهم يهود وعربي واحد. وقد كان اختيار اعضاء الوفد يمثل جميع القطاعات في اسرائيل. فعلى سبيل المثال كان هناك قادم جديد من روسيا. وعضوتان من الكيبوتس وواحدة متدينة. اي انهم "لم يمثلوا السياسة الرسمية في البلاد". كما يقول يوسف لحود.

العربي الوحيد..

ممثل العرب في الوفد الاسرائيلي يوسف لحود قال ان المستشار النمساوي هاجم سياسة نتنياهو الذي يماطل ويتهرب من تنفيذ اتفاقيات السلام.

★ كيف تم اختيار اعضاء الوفد الاسرائيلي للمشاركة في هذا "الفورم"؟

– أقامت وزارة المعارف في السنة الماضية "سمينار" في القدس. وقد اختاروا (٣٠) طالباً من كل المدن الرئيسية في البلاد. وكان من بينهم (٤) طلاب عرب. وأنا واحد منهم. بعدها اشتركنا جميعاً في امتحان باللغة الانجليزية. اشرفت عليه "وحدة الدمقراطية في وزارة المعارف". والامتحان عبارة عن اسئلة في المعلومات العامة واغلبها سياسية. وبعدها تم اختيار (٦) طلاب. وانا كنت العربي الوحيد بينهم. للمشاركة في هذا "الفورم". الذي عقد في مدينة بادن (قضاء فينا). لمدة اسبوع. من ٨/١٣ حتى ٨/٢٠.

★ وحول ماذا تركّز هذا "الفورم"؟

– لقد كانت هناك مجموعة ورشات. واحدة حول حقوق الانسان. واخرى عن دور المرأة في دول حوض المتوسط. وحوارات عن الثقافات المختلفة في هذه البلدان وطرق الحياة والشبيبة.

★ وما هو الأمر الملفت للنظر في كل هذه الورشات؟

– الأمر الذي لفت نظري وأثر فيّ كثيراً. هو مشاركة المستشار النمساوي. فيكتور كليما. وهو رئيس الاتحاد الاوروبي الجديد. وأشدد على منصبه الجديد. لما قاله حول موقف الاتحاد الاوروبي من القضية الفلسطينية. اذ هاجم سياسة نتنياهو الذي يماطل ويتهرب من تنفيذ اتفاقيات السلام مع الفلسطينيين. وقد عرف ذلك بعد زيارته الى نتنياهو. ووعد الأخير له باجراء خطوات سريعة في اتفاقيات السلام. ولكنه لم ينفذ شيئاً بعد ذلك.. وأضاف ان على الاتحاد الاوروبي اعادة النظر في علاقته مع اسرائيل واتخاذ خطوات اقتصادية تجبره على الاسراع في تنفيذ عملية السلام.

العربي "الاسرائيلي"..

★ وماذا عن باقي الوفود المشاركة؟

– اشتركت في "الفورم" (١٠) وفود. وهي من: اسرائيل. فلسطين. مصر. المغرب. تونس. الاردن. تركيا. فرنسا. ايطاليا والنمسا.. وقد وجهت دعوات لكل من لبنان وسوريا. الا انهما لم يحضرا.

ويضيف لحود: ان ما لفت نظري. هو ان معظم وفود الدول العربية كانت تمثل حكوماتها او لنقل السلطة في تلك البلاد. وقد استأت كثيراً من الوفد الاردني الذي كان يهزأ من الوفد الفلسطيني ويعامله بفوقية مرفوضة. كذلك كان هناك رفض لي وعدم قبول بي. كوني أحمل الجنسية الاسرائيلية. من بعض الوفود العربية. مثل الاردني والمصري. وبالطبع كنت مع الوفد الفلسطيني كأننا وفد واحد.

بالمناسبة – يضيف لحود – احد اعضاء الوفد الفلسطيني وعمره (١٥) سنة. صادف ان سافر معي. وقد صادرت سلطات المطار كل المواد التي كان من المفروض ان يقدمها لباقي الوفود هناك. بالاضافة الى تفتيشه بشكل دقيق ومهين. ■

هشام نفاع

يا عدالة..

"اذا لم يحاكم الانسان على أمر كهذا. على ماذا يحاكم اذن"

(النائب يوسي سريد عند تهجم المستوطن باروخ مرزل على رئيس الدولة)

– على بناء بيت بدون رخصة مثلاً. أو على خلفية "أمنية" او اي سبب آخر يتعلق بالعرب..



فش رقابة..



"قسم الثقافة العربية لن يكون رقيباً على النشاطات التربوية للوسط العربي"

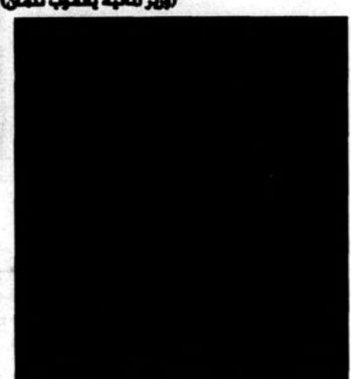
(موفق خوري)

– نأمل..

وزير بلا وزارة؟!

"يجب انتهاج سياسة اقتصادية في مركزها مكافحة البطالة"

(وزير المالية يعقوب نئمان)



– لحظة. أليس هذا الامر من صلاحية وزير المالية يا حضرة الاستاذ وزير المالية..

"هَكْس بهَكْس"

"آمل ان يتم تجميد زيادة معاشات الوزراء"

(الوزير يهوشوع ماتسا)

– وانت. هل ستجمّد؟

هاي غير شكل..

"فجأة وجد وزير المالية الملايين لتل رميضة"

(الوزير ايلي يشاي عن تقوية الاستيطان في الخليل)

– كلا. ليست "فجأة" بل "خطة"..

أبشروا..

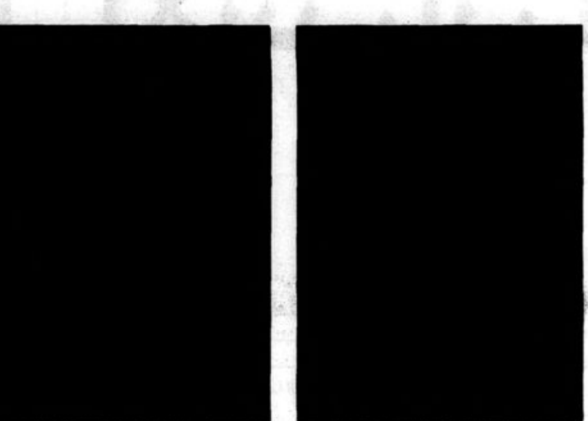
"القمة العربية ستعقد حتماً"

(وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس)

هل أيقظتنا رعشة التّين

سلمان ناطور

كان سلمان ناطور أول من كتب عن سحماتا في مجلة "الجديد" عام ١٩٨٤ وها هو يعود اليها بعد (١٥) عاما لمشاهدة حدث فني مسرحي ■ مسرح "الميدان" أنتج هذه المسرحية وقدم عرضها الاول، في خطوة جريئة، على أرض القرية المهجرة ■ كيف يمكن ان يتحول هذا المكان العبثي الى مسرح واقعي فيه ختيار وصبي وألف حكاية وحكاية؟... ربما باستطاعة دموع لطف نويصر الاجابة عن هذا السؤال



حنا عيدي — ادوارد ماست

(1) عن المكان

قد لا تحتمل سحماتا الجليلية وصفا رومانسيا لانقاضها، فغروب شمسها ليس ككل غروب ونسيمها لا يلطف حرارة بل يلهب جمرة في القلب. قرية خاوية كشقيقاتها لكن بقيت من كنيستها ثلاثة جدران ومدخل بيت ابي اسعد وشارع ترابي يقطعها من شرقها الى غربها، ورعشة التين والرمان التي تبعثها ريح شمالية تنساب كلحن فيروزي.

كيف يمكن ان يتحول هذا المكان العبثي الى مسرح واقعي فيه ختيار وصبي والف حكاية وحكاية؟

عصر الجمعة (١٩٩٨/٨/٢١)، بعد ان تقطع الطريق الملتوية من معليا الى ترشيحا وتواصل الى الشمال الشرقي يطل مرتفع يمتد طويلا ليحضن البقيعة من الشرق وسحماتا من الغرب ولا تهتدي اليها الا من شارع ترابي فرشت على جانبيه اشجار التين والزيتون ووقف هناك شابان وصبية وقالوا: اهلا وسهلا! واصلوا حتى الموقف! موقف السيارات طبعا. ومن يعرف؟ ربما كان هناك موقف الباص ايضا. ابو عادل سمعان دلنا على الأنطش ولم نسأله عن موقف الباص. في المرة الجاي..



سبقنا كثيرون من اهالي سحماتا لاستقبال الضيوف، في مآقيهم انحبست دمعات كثيرة أطلق سراحها الممثل لطف نويصر عندما بدأ ينوح بتهليلة الوداع فوق جثة ابنه "اللي طخوه قدام عينيه".

(2) عن الميدان

يسجل لحساب الادارة الجديدة للمسرح العربي قبل ان يعرض أية مسرحية أنها تخلصت وخلصتنا من الاسم اللافني الذي حمله المسرح منذ تأسيسه قبل عامين وأقصد "المسرح العربي في اسرائيل" واستبدال هذا الاسم بـ "الميدان". وهذا بحد ذاته يدل على ان هذه الادارة تعي جيدا ماذا يعني اقامة مسرح عربي قطري في البلاد، أي ان يكون منبثقاً قلباً وقالباً من صميم المجتمع العربي برموزه ومفرداته وهمومه وشحناته وروحه الجماعية وذاكرته. وهذه التسمية ايضا تدفع بالمسرح الى الناس لتأسيس العلاقة الجدلية الضرورية التي ستدفع بالناس الى المسرح في وقت لاحق. واذا واصلت هذا الفعل الفني فانها ستخلصنا من السؤال التاريخي: من المسؤول عن غياب الحركة المسرحية، المسرح ام الجمهور؟

هذا بالطبع لا يقلل من القيمة الفنية الراقية للأعمال التي قدمها المسرح في العامين المنصرمين، ولكن اي مشروع ثقافي قومي في مرحلة التأسيس لا بد ان يأخذ بعين الاعتبار الظروف الموضوعية التي يتحرك فيها لكي تتأصل جذوره جماهيريا لتتم عملية التفاعل الصحيحة بين العطاء والتلقي، والمسرح لا تقوم له قائمة بدون هذه العملية.

مسرح الميدان (الادارة الفنية: فؤاد عوض، والادارية: رائد نصرالله) باختياره مسرحية سحماتا لافتتاح موسمه وعلى ارض هذه القرية المهجرة منذ خمسين عاما، قام بخطوة جريئة ورائدة ليس بمعنى سياسي وقومي فقط بل مسرحي ايضا. فليس امرا عاديا ان تعرض في الوعر بلا أية مؤثرات مرئية او مسموعة وان تدعو الجمهور الى ساحة مهجورة وان تخاطبه بلغة مسرحية تراوح بين الواقع والخيال وتتركه بعد ساعة مشدوها لا يصدق ما جرى امام ناظريه. فالمسرح الذي يملك هذه الشجاعة الابداعية قادر على تقديم شكسبير وبيكيت وموليير وسعدالله ونوس في القاعات الكبيرة المكيفة مثلما هو قادر على العرض في ساحات المدارس او أنطش الكنيسة.

(3) عن لطف نويصر

قبل ست سنوات عندما التقيت هذا الفنان النصراوي وهو يقدم نص "موال" الذي كتبته للفرقة النصراوية، وقد أبدع في تقديمه، قال لي انه يحلم بعمل مسرحي ينفرد فيه على المسرح ويحكي سيرة

←


والزمان ؟..

←

الانسان الفلسطيني منذ النكبة. وكان يلح ويسأل وانا كعادتي اماطل كسلا الى ان رأيته يوم الجمعة يتألق على ارض سحماتا. فلم يقدم نصا مكتوبا بل قدم عاطفة جياشة وحرقة وشحنة من نفسه الصاخبة الغاضبة الرافضة للجريمة التاريخية. وذرف دموعه وهو يقدم الادوار المؤثرة ومعه بكى كثيرون. حقق لطف نويصر حلما غاليا من احلامه وهذا الدور يضعه في مكانة كبار الممثلين ليس فقط على المستوى المحلي.

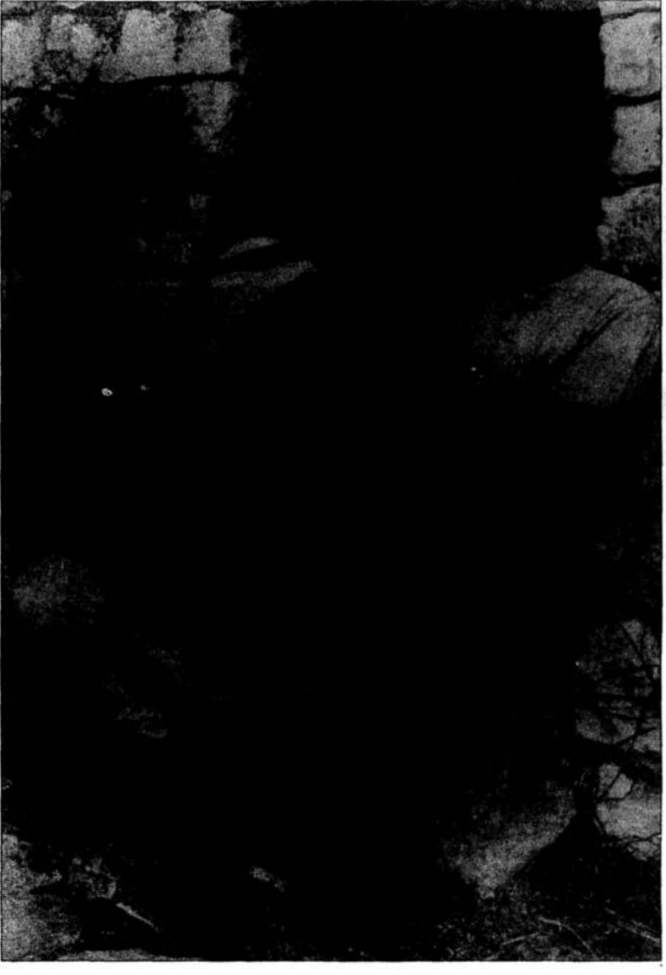
(4) عن المسرحية

شيخ سحماتي هُجر من قريته في عام النكبة يعود الى اطلالها مع حفيده الذي ولد في حيفا وقد نزعت عنه هذه المدينة باسرائيليتها كل ارتباط ببلده ومجتمعه وانتمائه القومي حتى انه صار يحلم بالخدمة العسكرية وبالزواج من تسيبورة اليهودية ويسخر باستعلاء من تاريخه. وفي هذا اللقاء الدرامي لاول مرة مع جده وتاريخه يمر في عملية ميتامورفوزة عنيفة تعيده الى هذا التاريخ والانتماء. كان بحاجة الى ما يشبه الضربات الكهربائية ليهتز من اعماقه وليعود الى وعيه المفقود ولم يكن ذلك ليتحقق الا على مسرح الحدث الواقعي وفي رجعة الى تفاصيل الاحداث الدموية وسيرة جده بكل ما تحتوي من معاناة وجراح ما زالت مفتوحة.

الشيخ يستحضر من الذاكرة ما اختزنته وما اختزله الزمن. القرية ما زالت مرسومة في ذاكرته بكل تفاصيلها والاحداث التي سبقت التهجير والتي تلته. مواسم الزيتون والعرس والدواوين العتيقة وهو بهذا الاستحضار لا يريد ان ينقلها فقط للأحفاد بل يريد هو ايضا ان يعيشها من جديد. وان يساعده حفيده على ذلك لأنه لم يبق له سوى الذكريات وهو يخشى ان يفقدها فيفقد كل شيء. هناك اساس متين لعلاقة مسرحية بين الجد وحفيده. فهل نجح المؤلف المخرج في اثبات وتطوير هذه العلاقة؟ سنعود الى الجواب لاحقا.

(5) عن النص

النص الذي كتبه ادوارد ماست وحنا عيدي باللغة الانجليزية ويبدو انه ترجم الى العربية يحضر ايضا في النص العربي. وقد وقع المؤلفان في ورطة مسرحية "بنت حرام" حين اختارا بناءها على ممثلين بدور جد وحفيد في موضوع ماضوي لأن هذا البناء المسرحي لا يمكن الا ان يؤدي الى حوار تلقيني والى جمل تقريرية وهنا تكمن مآخذ صارخة على المسرحية. الحفيد (ميسرة مصري) في كثير من الاحيان لم يكن له دور مسرحي. كان على المسرح للاشيء وفي احيان كثيرة كان حواره يفتقد الى اللغة المسرحية مما اضعف حضوره ودوره ولم يفسح له المجال ليقدم اداء مسرحيا بمستوى الجد لطف نويصر. كان يمكن لهذا العمل ان يعد كمونودراما. مسرحية لممثل واحد. فيكون أقوى لغة وتمثيلا. المسرحية التي يشارك فيها ممثلان يجب ان تقوم على التأثير المتبادل بين الممثلين وبنفس المستوى لخلق تكافؤ في الصراع بينهما ليكون متوترا ويخلق التصعيد الدرامي الضروري للعمل المسرحي. وهنا كان واضحا ماذا يريد الجد من حفيده. لكن لم يكن واضحا ماذا يريد الحفيد من جده. في غياب صراع بين الاثنين تضعف جمل الحوار فتصبح اعلامية اي فقط لنقل معلومات ومثل هذه الجمل هناك الكثير في المسرحية حتى عندما يقول لطف ان سحماتا واحدة من ٤١٨ من شقيقاتها. ليس مقنعا حب الحفيد للفتاة اليهودية تسيبورة. ويسيء لأغراض المسرحية موقف الجد الذي يبدو عنصريا.



ما يحافظ على مستوى المسرحية هو المشاهد المؤثرة والصور الفنية التراجيدية مثل: قتل الابن وتذكر العرس والنزوح. وهي تغطي على عيوبها وتشفع لها تماما.

(6) عن الاخراج

حاول المخرج حنا عيدي ان يقدم مفاجأة فنية وهو يدرك جيدا ان هذا الموضوع مشحون بعواطف جياشة وكل كلمة فيه هي عالم قائم بذاته وكل حركة ايضا فيها من الايماء ما يخلق تداعيات لملحمة طويلة. ولأنه كان عرضها باللغة الانجليزية على جمهور امريكي وكان لها وقع مؤثر فقد كان اسير رؤية مسبقة غير قابلة للأخذ والعطاء. فمثلا كون لباس الجد تقليديا هو جيد لأمريكا لكن هنا كان يفضل ان يلبس البنطلون والحفيد ايضا كان يمكن ان يكون كاريكاتيريا اكثر: حلق في الاذن. وحلقة بانك وملابس جنونية.

في كثير من المشاهد كانت هناك ضرورة للموسيقى. او المؤثرات الصوتية لأنها تضيف اجواء وفعلا لا يقدر عليه النص مهما كان قويا. كذلك لم يكن حادا تبادل الادوار بين الجد والحفيد لا بتغيير اللهجة او نبرة الصوت ولا بمؤثرات مظهرية مثل تغيير اللباس او الاقنعة. والمسرح يجيز استعمال كل هذه المؤثرات. لا بل هذه هي ادوات المسرح وهكذا يصوغ لغته.

دخول الحفيد من بين الجمهور ودخول الجد المتأني على عكازه. فاتحة ليست موفقة وهي مبتذلة ادت الى ترهل تام في المشهد الاول لدرجة الملل والسؤال: طيب. وبعدين؟ يمكن بدء المسرحية بالمواجهة الاولى بين الجد وحفيده لشد انتباه المشاهد ورفع درجة ترقبه.

(7) عن الجمهور

هذه المسرحية سيحبها الجمهور الفلسطيني والعربي في كل مكان ستعرض فيه. وكل كلمات النقد التي قيلت هنا لن يتذكرها احد ولن يكترث لها مشاهد متعطش لرؤية مأساته مجسدة مسرحيا. وهذا حقه الطبيعي والمشروع. وسيكون لها موسمها وقد يبقى طويلا. والنقد المسرحي لمثل هذه الاعمال هو تعبير صادق عن علاقة حميمة بين الناقد وصانعي العمل. كل يحكي ويعمل من موقعه ويترك الاثنان للجمهور ان يأتي او لا يأتي. وهنا عليه ان يأتي.

الجمهور الذي شاهد العرض في سحماتا خرج عاشقا للمسرح وللممثلين وللكاتب والمخرج وكل من كانت له يد في هذا العمل. الاعمال المقبلة للمسرح يجب ان تصون هذا العشق ليس بتكرار التجربة بل بتحديثها.

(8) عود على بدء

كانت سحماتا تقطر دمعا في ذلك اليوم وهي ترى ابناءها يعودون اليها للمرة الألف. في كل مرة كانوا يقسمون: لن ننساك يا بلدنا! في هذه المرة اعادوا لها الحياة وارتعش التين لرؤية اطفال صغار يتعمشقون على اغصانها وصرخة جلجلت في الفضاء: راجعين. وحين غربت الشمس كان الغبار يتطاير على شارعها الترابي. فهل ايقظتنا رعشة التين والرمان؟.. ■

"سحماتا" • انتاج: مسرح "الميدان" • تأليف: ادوارد ماست وحنا عيدي • اخراج: حنا عيدي • تمثيل: لطف نويصر وميسرة مصري.

وما نسينا...

(ننشر فيما يلي مقاطع من "وما نسينا" للكاتب سلمان ناطور يوثق بها على لسان الشيخ المشقق الوجه بعض ما حدث هنا سنة ١٩٤٨)

في الجولة الأولى. حلقت طائرة فوق سحماتا وألقت بالقذائف. قتل أربعة وجرح ثلاثة، سوسف جريس سمعان وأبو حسن فحمة. وأما محمد الحاج ابراهيم فقد أصابته القذيفة لكنه لم يقتل. كان في الوعي توجهت أمه الى علي الفيحي من حرفيش وطلبت منه أن يبحث عن ابنها. وجد اسمهعين وجهه في الوعي نقله الى حرفيش. على أخر روح بعدما اسعفوه. نقلوه الى بيروت. من يعرف أين يعيش اليوم محمد الحج ابراهيم؟ أهل بلدة سحماتا يسألون عنه وعن صحته. فمن يعرف عنه شيئا الرجاء أن يخبرهم بواسطة الصليب الأحمر.

في الجولة الثانية دخل الجيش. ضابط العملية كان اسمه "غزال". جمعوا الناس في الحارة قرب البركة. وبدأوا بتفتيش البيوت. كانوا يبحثون عن أسلحة. بين الناس كان رجل اسمه أبو محمد من دار قدورة. وله ولد كانوا ينادونه "أبو السالم". جرح في الغارة. استدعى الضابط أبا محمد من بين الناس. وقال له:

"عندك بارودة. معك خمس دقائق تروح تجيبها".

– يا خواجة. ما عندي. وحتى في خمس أيام ما بقدر أجيبها.

بعد خمس دقائق أحضروا ابنه "أبو السالم". كان عمره ٢٤ عاما. كان دمه ينزف. أوقفوه وأمام ناظري والده أطلقوا عليه الرصاص فسقط قتيلا. وراح والده يصرخ: مات أبو السالم مات أبو السالم". ومن يومها ما عرفت عنه شيء".

بعد التسليم طخوا ١٣ واحد. بينهم حسن موسى وعطا الله محمد صالحة ومحمد عبد الرحمن وعبد الوهاب دندشلي ومحمدابراهيم قدورة وفوزي قاسم موسى.

(...)

جلس أصدقاؤه من حوله يصغون الى كلامه. خيم صمت على الغرفة الضيقة التي جمعتنا. حين توقف عن الحديث وأخذ يتذكر أسماء الذين قتلوا وغابوا عن باله. أشعل سيجارة أخرى ولم تسعفه الذاكرة. أطفأ السيجارة وواصل حديثه. كيف جمعوا الناس. كيف أمروهم أن يغادروا القرية. "حملوا كل واحد شاروط قصب وعليه خطة بيحملها وأمروا الناس: يالله. يالله على لبنان. في الليل منهم من قطع الحدود ومنهم من استطاع أن يتسلل الى البقيعة وباقي القرى. بعد أن أخليت القرية. أحضروا الجرافات وصاروا يهدموا بيوتها. أول ما هدموا الحارة الشمالية. فيها الجامع وفيها الكنيسة. من الجامع بقي جدار واحد. ومن الكنيسة جدار واحد".

"وما نسينا". سلمان ناطور. مؤسسة الفكر للتعليم الجماعي ١٩٩٨. الطبعة الثانية. ص ١٠-١١.

خصني و ½

اسامة مصري

عمود الكهرباء

● كتب رئيس احدى البلديات، على لافتات على اعمدة الكهرباء في مدينته: "أعمدتنا لا تضرب السيارات الا دفاعاً عن النفس!".

أعمدة الكهرباء هذه تذكرني دائماً بجماهيرنا العربية في البلاد، ومن ضمنها مؤسساتها وهيئاتها الوطنية وغير الوطنية.. فكلما تفتق ذهن أحد المسؤولين الكبار في مؤسسات الحكومة الاسرائيلية عن فكرة للهجوم على جماهيرنا العربية، تنبري له مؤسساتنا وهيئاتنا بالدفاع عن نفسها واستحضار الحجة تلو الحجة، وجميع البراهين الدامغة بأننا ابرياء.

* * *

خطبة ممثل اعمدة الكهرباء – نحن اعمدة الكهرباء حملنا الكثير، فكل الوقت يلصقون علينا الاعلانات للحفلات والنعيات وما الى ذلك، مستعملين المسامير بأنواعها غارسينها في لحمنا.. دون ان نصرخ!

عمال الكهرباء يصعدون علينا، غارسين كلآباتهم الحديدية، المعلقة في أرجلهم.. ونحن صامتون!

الاولاد والسكارى والكلاب الضالة يبولون علينا بصورة دائمة.. ولا نعترض!

فما ذنبنا اذا قتل اثنان او ثلاثة كانوا يستقلون سيارة مسرعة واصطدموا بنا، نحن الواقفين هنا قبل إن يمروا؟!

نعم، نحن نشكل خطراً على كل من يحاول الاصطدام بنا او يسير بسرعة دون ان يأخذ وجودنا بعين الاعتبار...

* * *

خطاب المدافعين – سوف ندافع عن بقائنا على البقية الباقية من أرضنا.. لذلك أقمنا لجنة الدفاع عن الاراضي، ولجنة الدفاع عن المهجرين، ولجنة الدفاع عن المرأة، ولجنة الدفاع عن التعليم، وسندافع عن انفسنا حتى آخر مدافع! ■

تواصل



بشير مخول في جولة فنية

د. بشير مخول سيصدر قريبا كتابا عن الفن الفلسطيني المعاصر

● بريطانيا – لمراسل "عيش وملح" – سيقوم الفنان الفلسطيني د. بشير مخول بافتتاح معرضه الجديد، "تكافُل"، بداية الاسبوع القادم، في المتحف الوطني الأردني في عمان. ومخول هو ابن قرية البقيعة الجليلية وهو مقيم في مدينة مانشيستر البريطانية ويعمل محاضرا في كلية الفنون الجميلة في جامعة "شافيلد" في بريطانيا.

والمعرض "تكافل" - Symbiosis - هو معرض متجول بين بريطانيا، الاردن، باكستان، ثم اسرائيل. ويضم المعرض مجموعة كبيرة من الاعمال الفنية للفنان، حيث يحتوي المعرض على لوحات وصور فوتوغرافية ونصوص وفيديو. وقد صدر عن مركز "ميربيناين" كتاب باللغة الانكليزية عن المعرض، ضمّ مقدمة للدكتورة الأميرة وجدان علي من الاردن ومقالاً مطولاً للناقد الانكليزي المعروف شون كيوبت Sean Cubit.

ومن الجدير ذكره انه سيصدر قريباً كتاب "الفن الفلسطيني المعاصر"، دراسة تحليلية للفنان الدكتور بشير مخول باللغة العربية، وسيوزع في جميع انحاء الوطن العربي.

وسينشر "عيش وملح" مقابلة خاصة مع مخوّل، قريباً. ■

فرقة المجد النصراوية مدعوة الى مهرجاني "بابل" العراقي و"العقبة" الاردني

* وذلك بعد نجاح عرضها في مهرجان «شبيب» الاردني *



● عادت الى البلاد فرقة "المجد" النصراوية للدبكة والفنون الشعبية، التابعة لبلدية الناصرة، وشبكة المراكز الجماهيرية، بقيادة الفنان جمال حبيب الله، وذلك بعد ان اشتركت في مهرجان "شبيب" الرابع للفنون والثقافة في مدينة الزرقاء الاردنية.

ويفيد مراسلنا بأن عرض فرقة "المجد"، الذي قدم على المسرح الرئيسي للمهرجان بحضور ما يقارب الـ (٢٥٠٠) مشاهد، كان ناجحاً جداً، وقدمت الفرقة "سكتش العجوز" الذي يتناول القضية الفلسطينية على لسان العجوز. وخلال العرض قدمت الفرقة أنواعاً من الدبكة الفلسطينية، مثل: الشمالية، الشعراوية والقرادية، وايضاً الزجل الفلسطيني والشعر والرقص الفردي.

وقد تلقتْ الفرقة دعوة للمشاركة في مهرجان "بابل" العراقي من الفنان العراقي حسين الأعظمي، الذي شارك في نفس أمسية "المجد".

كما تلقت الفرقة دعوة للمشاركة في مهرجان "العقبة" الاردني الذي سيقام في شهر تشرين الثاني القادم.

يُذكر انه قد رافق الفرقة في رحلتها هذه كل من عضوي الادارة ربيع زعبي وعدوان كريم، والفرقة الموسيقية بقيادة مازن شاما وسعيد شريف، وعازف الاورغ مهند ابو عبيد، وعازف العود خضر شاما، وعازف الكمان عدنان خطيب، وعازفا الايقاعات الشرقية خالد بنا وعز الدين عبدالله. ■



سلام مرقص
شمسيات ولافتات م.ض.
شمسيات كفر ياسيف
شمسيات للمصالح وللبيوت
لافتات محوسبة ومن جميع الانواع
كفرياسيف - شارع نهريا بجانب مركز حياة للاسعاف
هاتف : ٠٤/٩٥٦١٧٢٨ بلفون : ٠٥٢-٦٩٣٢٣٥

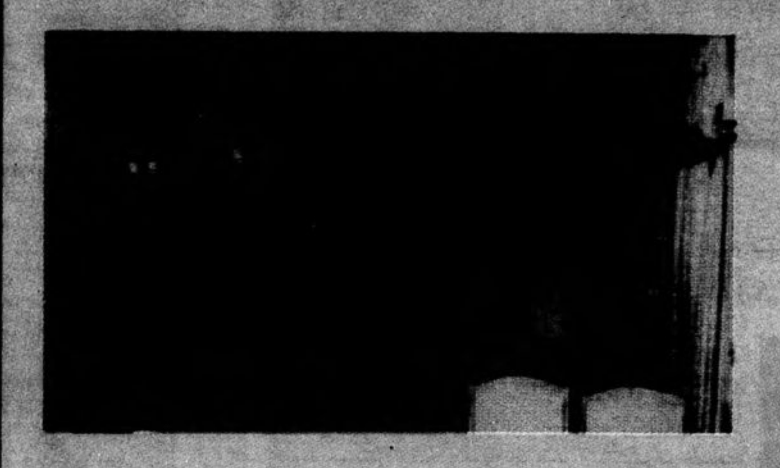


المعهد العالي
الناصرة - الشارع الرئيسي - ساحة ديانا
كلية المحاسبات والضرائب
كلية الفنون
دورة خياطة ١+٢
تنسيق زهور
دورة تصوير وفيديو
Windows 95 - Word
تعرف على الحاسوب
Excel
كلية التأمين
وكيل تامين مختص في اسس وقوانين
تامين الحياة، تامين املاك وحوادث

مطعم ڤينيسيا



يعود اليكم بتجديدات كبيرة مع "الشيف" محمد كيوان أبو راني



مطعم أسماك طازجة يحتوي على مطبخ شرقي وغربي وفرنسي مع خبرة غنية في تقديم أفخر وجبات اللحوم، الأسماك وفواكه البحر.

قبل فترة وجيزة عاد الطباخ المعروف حمودي من دورة استكمالية في أجود وأفخر المطابخ الفرنسية، فتفضلوا وتذوقوا!

امكانية استضافة حتى مئة شخص وإحياء مناسبات متعددة.

كل من يحضر هذا الاعلان لأية وجبة في مطعم «ڤينيسيا» يحصل على زجاجة نبيذ مجانا.

تعالوا وتذوقوا ألذ المأكولات في مطعم ڤينيسيا

- ستيك فيليه بغلاف عجينة وبصلصات مختلفة.
- سمك فوريل مغلف بصلصات مختلفة.
- فطريات محشوة.
- فواكه بحرية على الطريقة الفرنسية الأصلية.
- شرمبس، كلاماري والخ..
- وللتحلية.. كيف يمكن نسيان كريم البفاريا
- وموس الشوكولاطة الخيالي الخاص بحمودي..

مطعم ڤينيسيا - بجانب محطة وقود "ديلك"

في مفرق قرية المكر - على شارع عكا صفد

هاتف: ٠٤-٩٥٦١٦٦٤



عيسى ديبي الآن

بعد سفره الى بريطانيا للدراسة للّقب الثاني يقيم عيسى ديبي في ٩٨/٩/١٥ معرضاً فنياً بهدف الحصول على الـ (.M.A)

■ **ابو السفير تحدث اليه في "مكانه" وعن "المكان"**



* عيسى ديبي، من ثقب الباب *

● والمقصود بالمكان ليس عنوان عيسى ديبي الذي يسكن الآن في بريطانيا ويدرس الفن هناك.

أما عيسى ديبي، فهو ذلك الزميل الذي كان يعمل في قسم المونتاج الفني في صحيفتنا "الاتحاد" وبعدها درس الفن التشكيلي في جامعة حيفا، حيث حصل على اللقب الاول منها بمعرضه المشهور آنذاك "تدمير ذاتي".

ومن تدمير الذات الى بناء الذات الفنية ومن ثم المهنية، هناك في بريطانيا "مربط خيلنا"..!

ابتداء من ٩/١٥ حتى آخره، يقيم عيسى ديبي في الجامعة التي يدرس فيها هناك معرضاً، عبارة عن رسالته للحصول على اللقب الثاني (.M.A) وعنوان المعرض : "المكان".

وفي حديث مع ديبي، قال: الموضوع الذي ادرسه عنوانه "فن"، وينقسم الى ثلاثة اقسام: التصوير بالفيديو والتصوير بالكاميرا العادية والرسم.

ورسالتي للماجستير قسمت ايضا الى ثلاثة اقسام، وهي كالتالي:

مكان

* **التصوير بالفيديو** – أخرجت فيلمين، الاول مدته (٤) دقائق بعنوان "أيام كهذه"، وقد اخترت علبة حفظ الساندويش المثلثة، ووضعت امامي عدة اسئلة: هل أنا في هذه العلبة؟ ام انا في الغربة؟ وقصدت التعبير عن بيتي الجديد الذي اخترته.

اما الفيلم الثاني، ومدته (١٠) دقائق، فقد صورته من خلال الفتحة التي يدخل فيها المفتاح في الباب، متلصصاً على البيت الذي أسكنه، وقد اخترت الموسيقى بنفسي وأعددتها لكي تلائم المشاهد.

* **الطباعة على الحرير** – وقد أخذت فكرة المصطلحات البيتية على سبيل المثال: "البيت بيتك" وترجمتها الى لوحات بعنوان "بيتك في مكان قلبك"، مشدداً بذلك على خصوصية كل شعب وشعب، والتي لا يمكن الغاؤها في اي نظام كان.

* **الرسم** – عملت (٣) لوحات، وهي عبارة عن ثلاثة ابواب أخذتها من زاوية واحدة في البيت، وقد استعملت بهذه اللوحات الالوان الصريحة والمباشرة للدلالة على رؤيتي بدون مواربة.

مستوى غير شكل

وعن التعليم في تلك البلاد، يقول ديبي: يا اخي هون المستوى غير شكل، فترى الواحد فلعوص ابن امبارح بحطّك في جيبته الصغيرة في الرسم.. الواحد قبل ما يختار هذا الموضوع بكون اهترى رسم ايام دراسته الاعدادية والثانوية، مش زينا، مش عارفين شو نختار الا بعد ما انخلص ثانوية بأكم سنة!!

واخيراً نتمنى لزميلنا عيسى ديبي النجاح بتفوق حتى يعود الى مكانه الطبيعي بين اصدقائه وزملائه، ابناء بلده، ويثري مسيرتنا الفنية. ■

(ابو السفير)

عودة بشارات

"سأحبّكم"!

● ان يتملّك الغضب رجل قضاء هو أمر غير عادي، وأن يكون هذا الرجل قاضياً في المحكمة العليا هو أمر خارج عن المألوف، وأن يكون هذا القاضي هو رئيس المحكمة العليا البروفسور أهارون براك، فهذا يعني ان الأوضاع اصبحت لا تطاق بالمرة.

جلس القاضي براك، في بداية هذا الاسبوع، واستمع الى الالتماس الذي قدمته لجان اولياء امور الطلاب في النقب، لالزام وزارة المعارف على ربط (١٤) مدرسة في النقب بالكهرباء. القاضي براك لم يصدق ان (١٤) مدرسة، في نهاية القرن العشرين، بدون كهرباء. (البروفسور براك يعتقد بأننا نعيش في السويد).

وطبعاً، في تقديري، تساءل القاضي براك في سرّه، ماذا يمكن ان اسمع من تبريرات ممثلة وزارة المعارف؟ هل ستقول ان الاسلاك "مربطة"؟ أم أن التيار "محرّن" ويرفض النزول الى الجنوب بسبب الحرارة؟ هل العرب والكهرباء قطبان سالبان، وحال اتصالهما سيحدث تماس كهربائي خطير؟ أم انه لا توجد "نبعة" كهرباء في الجنوب أسوة بباقي المناطق في البلاد.

"الصراخ على قدر الوجع"، وهنا اقول الغضب (غضب القاضي) على قدر "اللا منطق" و"اللامعقول" في هذه القضية. الغضب ادّى الى وقفة غير عادية، وقفة "من قاع الدّست"، حيث منع القاضي براك ممثلة وزارة المعارف من الاجابة قبل ان تقدم جدولاً زمنياً لايصال الكهرباء.. وهدّد "كل من يخالف الجدول الزمني سيذهب للجنة".

جيد ما فعله القاضي براك، انه تعبير عن غضب انساني وقانوني.. ولكن لو تسمع كل قصة التمييز ضد العرب، يا سعادة القاضي، ربما سترسل المسؤولين ليس الى السجن فقط، بل الى "العزل الانفرادي" ولفترة طويلة.. طويلة جدا. ■

فُرجت

(اجابات "يا عالم يا عليم")

١. خَضُب أو يَخْضور.
٢. بابلو.



معركة حضارية

نشرت "معريف" يوم الثلاثاء ٩٨/٨/١٨ مقالاً عن فيروز تحت عنوان "عودة مطربة الحروب اللبنانية". وجاء في التقرير، بالاضافة الى ان فيروز مطربة حروب، ان زياد الرحباني (ابنها) قد انتسب للكتائب وتدرب في اسرائيل(!!) وان فيروز تركت بيت العائلة بسبب ذلك ■ الصحفي لا يملك الأدلة على الاكاذيب والمغالطات الكثيرة وزاهد حرش يضع النقاط على الحروف

زاهد حرش

● ما بين فترة واخرى تقوم الصحافة العبرية في اسرائيل بالكتابة عن رموز ساطعة مضيئة في سماء الامة العربية، وكأنها تقدم للعالم اكتشافاً جديداً من اكتشافاتها الانسانية، التابعة من موقعها "كواحة للدمقراطية في بحر من الظلام والظلم السائدين في هذا الشرق العربي العقيم". وآخر ما وقع بين يدي مقالة نشرتها صحيفة "معريف" في عددها الصادر يوم الثلاثاء ١٨/٨/ ١٩٩٨ بقلم الصحفي جاكي حوجي، تحت عنوان (عودة مطربة الحروب اللبنانية). يتحدث المقال عن عودة السيدة فيروز للظهور من جديد في مهرجان "بعلبك". ويتناول بعض التفاصيل عن مواقف فيروز وعن سيرتها الذاتية. فكان يقترب من الحقيقة تارة وتارة يشط في بحر من الادعاء والتلفيق.

لقد ازعجني المقال، من عنوانه اولاً، وبما جاء فيه من ادعاءات كاذبة تهدف الى زرع الشك في قلوب محبي فيروز وابنها زياد خاصة.. فقمت بالبحث عن مواد ووثائق تدلني بوضوح اكثر عن حيثيات حياتهما. والتقيت بالشاعر نزيه حسون في خضم البحث عما أريد، فتداولنا الحديث حول ذلك، فعقب على عنوان المقال، وببديهية عذبة قال: "أيعقل ان يقال عن الصوت الذي تعزفه الملائكة امام وجه الله انه صوت الحروب". بعد هذا، وبعد تأكدي من ان هناك مغالطات وتجاوزات عديدة تتعلق بما قدمه كاتب المقال عن فيروز، وخاصة عن ابنها زياد، وجدت ان هناك ايضا جانباً ايجابياً في ان تكتب الصحافة العبرية عنهما، ربما يعطي بعضاً من بعدنا الانساني، لتجحظ عيون الشعب الاسرائيلي وتتسع علها ترى شيئاً من الحقيقة. ولقد آثرت التحدث عن فيروز اولاً، معتمداً نفس تسلسل المقال الذي أراده الكاتب.

خوفاً من عقاب التاريخ

فهو من خلال ذلك السرد اراد الوصول الى تشويه صورة انسان وطني مناضل، قضى سنوات طويلة من العذاب والمرارة، حتى انه كاد يفقد نفسه حرقة على ما اصاب لبنان وشعبه، وقد جعل من نفسه شمعة تحترق لتضيء للآخرين نور الحياة لكنني خوفاً من عقاب التاريخ، رحت انبش دفاتري العتيقة باحثاً عما تحتويه من مقالات واخبار عن الرحابنة وخاصة عن زياد ومسيرته السياسية والفنية، لأن ما جاء في المقال عنه كان له وقع صعب عليّ. واليكم بالحرف الواحد ما جاء فيه: "قطعت فيروز علاقتها بزوجها وبابنها في اواخر السبعينات، وهي غاضبة من جراء دعمهما لحزب الكتائب المسيحي الذي قاتل الى جانب اسرائيل، ابان عملية الليطاني (الاجتياح الاسرائيلي للبنان). وقد تركت بيتها وعائلتها وانتقلت للعيش بمفردها في فيلا في احد الاحياء المسيحية، ذلك عندما علمت ان ابنها زياد تجند في صفوف الكتائب واجتاز فترة تدريب في اسرائيل" (جاكي حوجي "معريف" ١٩٩٨/٨/١٨).
لذلك لم اترك احداً من اصدقائي الا وسألته عن مواد ومخطوطات تحمل معلومات عن سيرة زياد الرحباني الفنية والسياسية. وفيما انا اجتهد في البحث ما بين مقالة واخرى، وما بين خبر هنا وخبر هناك، تذكرت ان لي اقارب في بيروت ينتمون الى الحزب الشيوعي اللبناني الذي ينخرط زياد الرحباني في صفوفه ايضاً.. فقمت بالاتصال بهم علهم يساعدونني في ايجاد وسيلة تتيح لي التحدث الى زياد او الى احد المقربين منه للتأكد من امور محددة. ولقد اكد لي قريبي فقال: "ان الخلاف الذي وقع بين فيروز والمرحوم عاصي الرحباني كان خلافاً عائلياً محضاً، يتعلق بانغماس عاصي بحياة الليل ولعب القمار... ولم يكن ولا بأي حال من الاحوال خلافاً سياسياً او عقائدياً. وأن رفض عاصي للانصياع لمطلب فيروز بالانتقال الى بيروت الغربية كان سببه افتقار المنطقة لدور الملاهي واماكن للعب القمار... اما زياد فقد ترك والديه قبل ذلك بكثير، وقد انتقل للعيش في بيروت الغربية وعمل مع فريق من الفنانين في اعمال فنية وطنية ملتزمة"... ووجدت ان ما قاله يتطابق وما جاء في مقالة كتبها محمود الزيات قال: "كان جوزيف صقر واحداً من الفريق الذي عمل مع زياد الرحباني في بداية السبعينات... الفريق الذي التصق عبر المسرح والاغنية بنضالات حركة الطلاب في الجامعات والاضرابات العمالية والمظاهرات التي سبقت اندلاع الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥" (وداعا جوزيف صقر - الديار).

خيالات واسعة

وتحقق لي في التاسعة والنصف من مساء الاربعاء ١٩٩٨/٨/١٩، فتحدثت مع شخص مقرب جداً من زياد الرحباني يدعى سمير حنا، والذي اوكله زياد بالرد على اي تساؤلات اطرحها عليه.

فلقد روى لي بشكل لا يترك مجالاً للشك فقال: "ان زياد لم يكن ولا ليوم واحد قريباً من الكتائب او متعاطفاً معهم... وهناك واقعة حاولت الكتائب الترويج لها. ففي حين كانت تقطن العائلة بلدة (بكفيا)معقل آل الجميل وبلدة الرئيس بشير الجميل، اي بلدة الكتائب الاولى... وكان ذلك في اواخر الستينات، حاول نشيطو الكتائب جذب زياد الرحباني الى صفوف حركتهم الكشفية، لكنه رفض ذلك قطعاً. وبعد ذلك بقليل انتقلت العائلة للعيش في انطلياس في بيروت الشرقية".
وللتأكد من ان زياد كان بعيداً عن الكتائب سألته: ماذا فعل زياد في اواخر السبعينات، أية اعمال فنية شارك فيها. فقال: "لقد عمل مسرحية (بالنسبة لبكرى شو) و(فيلم امريكي طويل) واشترك في اعمال اذاعية عديدة في حينه". كما أكد لي ايضاً: "اننا نعي ألاعيب الصهيونية وخيالاتها الواسعة ومحاولاتها المتكررة لدق الاسافين واثارة الشكوك حول رموز الحركة الوطنية العربية، فتقوم بترويج الاشاعات المغرضة الهادفة الى زرع الاحباط بالنفس العربية، لأن معركتنا القادمة معركة حضارات.... وهم يعلمون اننا لم نولد من الحائط ونحن أمة ترثُ حضارة عمرها اكثر من ثمانية آلاف سنة... وان كان هناك حالة من التردي العام في الوطن العربي فان ذلك لن يدوم طويلاً". فذكرني ذلك بما قاله مظفر النواب: "مرحبا ايتها العاصفة، مرحبا.. سيقوم من الجرح اكثر عافية وطني بجراحاته النازفة".

الصحفي بلا دليل

ولقد قمت بالاتصال ايضا مع الصحفي جاكي حوجي، لأستوضحه عن اثباتات تدل على صدق ادعاءاته... فقال ان ذلك نشر في الصحف في اوائل الثمانينات، فقلت له: ان ذلك ليس دليلاً مثبتاً... وأرجو أن تزودني بأدلة قاطعة لادعاءاتك فوعد بذلك! ولكن عندما اتصلت به على الموعد المحدد بيننا لم يكن لديه اي دليل. ولمن يساوره الشك اقول ان الحديث مسجل وبالامكان الاستماع اليه في اي وقت. ومن المغالطات التي وقعت في مقالته: "ان فيروز مسيحية مارونية". مع العلم انها مسيحية ارثوذكسية. والمعروف ان المسيحيين الارثوذكس غالبيتهم من مؤيدي الحركة الوطنية وهم عماد الحزب الشيوعي اللبناني. ولقد جاء ايضاً: "ان زياد ابنها الوحيد". والحقيقة ان لفيروز ولداً ابناً معوقاً اسمه هالي وابنتين هما ليال وريما. وجاء ايضا: "ان فيروز تعرفت الى الرحابنة في بداية الستينات". بيد انها تزوجت من عاصي صيف عام ١٩٥٤.

ولقد سألت الاخ سمير حنا عن الموعد الذي التقى فيه الشاعر جوزيف حرب بزياد الرحباني فقال: "كان ذلك في اواسط عام ١٩٧٦". ولقد ربطت ذلك بما قاله الشاعر جوزيف حرب في لقائه مع جيزيل خوري في برنامج "حوار العمر". حين سألته جيزيل خوري: "ما الذي اضافه جوزيف حرب لزياد الرحباني من الفكر الماركسي عندما التقى به". فقال الشاعر: "عندما التقيت بزياد كان مشبعاً بالماركسية، ولم يكن بالامكان ان اضيف له شيئا".

من هنا اؤكد ان انساناً كهذا لن يستطيع ان يكون في الصف الماركسي ويكون في الصف المتناقض معه في ذات الآن ■

الفنان ضاهر زيداني، الذي خطفناه من زيارته الخاطفة الى الناصرة:

لاجئ في الغـرب



- ■ ٣١ عاما من عمره، قضاها في المانيا، لكن لوحاته ما زالت تعبق بعطر الشرق وهويته العرقية.
- ■ كان احد اوائل الفنانين العرب الذي درس الفن وحصل على الدكتوراة، لكنه لم يجد وظيفة تدريس حتى في مدرسة ابتدائية في اسرائيل.
- ■ المانيا ايضا لم ترحب به، حين ترك وطنه، فقد احتاج الى ١٩ سنة حتى وجد عملاً، وذلك بفضل مساعدة محاضرة يهودية.
- ■ الرسامون العرب غائبون عن معارض اوروبا وهذا يضايقه.

ابتهاج مجلي

لماذا على الانسان ان يفعل عندما يسعى جاهدا، ولا يستطيع رؤية ذلك الضوء الذي من المفروض ان يأتيه من آخر النفق؟!

فبعد ان يدرس أكاديمياً ولعدة سنوات، الموضوع الأحبّ الى قلبه ويسخّر جلّ حياته من اجل موهبته، الرسم، يجد نفسه، على عكس كل التوقعات، امام واقع قاس لا يرحم؟. فعلى الرغم من حصوله على شهادة الدكتوراة بتعمق في تاريخ الفن وتدريسه، لم يجد من يقبله لا في الجامعات الاسرائيلية ولا حتى في المدارس الرسمية في الوسط العربي التي تعتبر الرسم موضوعا ثانويا ليس ذا أهمية وتدرسه بصورة سطحية.

فأمام وضع كهذا ماذا عليه ان يفعل؟! لا.. وفوق هذا كله وفي خضم هذه الظروف تولد طفلة بريئة، تحمل جمالا خاصا، يجمع ما بين الجمال العربي، أصل والدها، والجمال الألماني، أصل والدتها، لكنها كفيفة. فيكون هذا الوضع هو الطامة الكبرى له ولزوجته، خاصة بعد ان بحثا عن أطر ملائمة لوضعية ابنتهما ولم يجداها هنا.

وعندما لم ينجح في الوصول او حتى الامل في رؤية ذلك الضوء حسب اعتباراته، في آخر النفق، يضطر الى أخذ أحد أقسى القرارات في حياته، الرحيل عن الوطن الى ما وراء البحار، لعل وعسى يجد سبيله ويستطيع تحقيق أحلامه التي ارادها على ارض الواقع وليس فقط من خلال الريشة والالوان.

عربي وشيوعي أيضا

الفنان ضاهر زيداني، ابن مدينة الناصرة أباً عن جد، هو بطل ذلك الواقع المذكور الذي صدم به بعد عودته الى حضن الوطن، الناصرة، بعد (١١) عاما من الدراسة الاكاديمية والحصول على شهادة الدكتوراة في الموضوع المشار اليه.

فالعودة الى أرض الوطن بالنسبة له كانت بمثابة أمر مفروغ منه، لتكملة اداء رسالته المهنية ونقل ما تعلمه واكتسبه في بلاد الحضارة الى ابناء شعبه، ولم يتخيل بأنه سيجد نفسه "بين أبواب موصدة".

مع ذلك لم ييأس، وقرر المحاولة وخوض التجربة، فهو لم يتوقع اصلا ان تستقبله المؤسسات الرسمية بالترحاب، لأنه اولا عربي وثانيا شيوعي وخريج دولة اشتراكية، وهذه أسباب كافية لوضع العراقيل امامه.

في البداية عمل في الحدادة بأجرة يومية في أحد الكيبوتسات، ستة أيام في الاسبوع، اضافة الى تدريس ساعتي رسم يتيمتين في مدرسة "تيراسانطة" في الناصرة ايام السبت، وهي المدرسة الوحيدة التي تجاوبت مع طلبه للتدريس.

كاريكاتيرات الأول من أيار

كانت السنة سنة ١٩٦٨، عندما فتح الحزب الشيوعي الاسرائيلي المجال امام رفاقه للدراسة الاكاديمية بفضل المنح الدراسية من البلدان الاشتراكية التي كان لها الفضل في تخريج الاف الاكاديميين من مختلف مدننا وقرانا العربية.

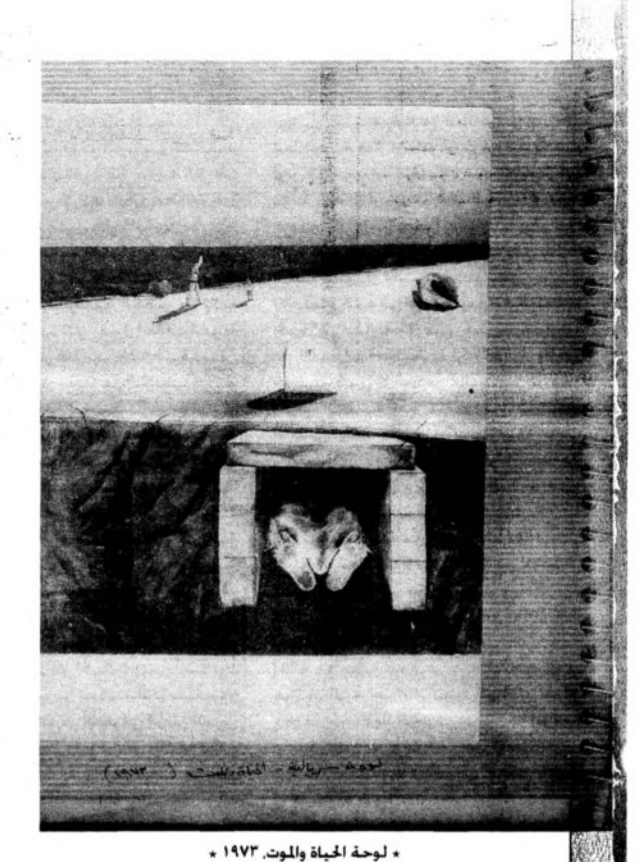
في حينه كانت مواضيع الطب والهندسة من اكثر المواضيع المطلوبة، خاصة وان الغالبية الساحقة من الطلاب لم تستطع دراستها في جامعات البلاد للاسباب المعروفة. لكن ضاهر زيداني ابن الـ (٢٢) عاما عندها، كسر القاعدة وفاجأ لجنة القبول بطلبه دراسة موضوع الرسم لتطوير موهبته في هذا المجال على المستوى الاكاديمي. ووفق على طلبه بحماس: "لقد كان للشبيبة الشيوعية والحزب في الناصرة الفضل في تبلور موهبتي وابرازها وتشجيعي على تطويرها". كما يقول ويؤكد لنا ان غالبية كاريكاتيرات مظاهرات الاول من ايار أوكلت اليه، الأمر الذي "زاد من الموهبة اكثر واكثر وانا بعد في الـ ١٢ من عمري، فلولا الحزب لما وصلت الى ما وصلت اليه الآن".

وفي جمهورية المانيا الدمقراطية درس الموضوع وحصل على اللقب الثاني بامتياز، فقررت الجامعة اعطاءه منحة اخرى للحصول على الدكتوراة، فاختار التخصص بالتعليم العالي وتاريخ الفن وتدريسه، فكان من اوائل الطلاب الاجانب الذين يحصلون على مثل هذه المنحة. وهكذا بقي الفنان ضاهر (١١) سنة هناك، حتى حصل على الدكتوراة.

خلال هذه السنوات تزوج من المانية، واقام عدة معارض في الجامعة وصالات العرض الالمانية، حتى حان وقت العودة الى بلاده.. التي كانت تعاني من ازمة اقتصادية صعبة، فلم يستطع الصمود في الظروف التي واجهته بعد عودته الى الناصرة اكثر من عشرة اشهر: "لقد غادرت مجبرا، اضطرارا واعترافا بالأمر الواقع.. وهذا لم يكن سهلا، فما زلت حتى الآن متألما ومجروحا".

سيدة يهودية ساعدتني

ويحدثنا الفنان ضاهر زيداني الذي التقيناه في مسقط رأسه خلال زيارة عابرة لأهله، هدفها النقاهة فحسب، عن نصيحة اطبائه بعد اجراء عملية جراحية لعينيه، يحدثنا ان الاوضاع التي واجهته في المانيا لم تكن أقل صعوبة والسبب كما يقول: "انني توجهت مع عائلتي للعيش في المانيا الغربية، وكان ذلك عام ١٩٧٩، في حينه كانت الخلافات بين الالمانيتين في أوجها، الأمر الذي زاد الأمور تعقيدا عندما توجهت لطلب عمل، بالذات عندما كنت اقدم شهاداتي المهنية الموقعة من جامعة المانيا الشرقية، فالقانون في



* لوحة الحياة والموت، ١٩٧٣ *

يحمل الوطن في دمه!

حينه كان يمنع اي انسان من التدريس في الغربية اذا ما كان خريج الشرقية حتى لو كان للمانيا لأن التدريس وظيفة حكومية. لذا فان حالتي كانت اصعب لانني بقيت محافظا على جنسيتي وما زلت احتفظ بجواز سفري الأصلي (حتى الآن)". هذا القانون يضيف الفنان ضاهر: "ألغي بعد انهيار النظام الاشتراكي وتوحيد الالمانيتين وحل محله قانون يجيز لكل مواطن يحمل جواز سفر للمانيا العمل كموظف دولة. لكنه بقي ممنوعا عليّ".

ويتابع: "بعد فترة من المعاناة التي ضايقتني لكنها لم تصب ثقتي بنفسي، وجدت عملا وبدأت التدريس بموضوعي في جامعة منهاين حيث أقيم حاليا".

ويخبرنا الفنان زيداني: "ان الفضل الاساسي في ذلك يعود لسيدة للمانية يهودية تعمل مدرّسة للرسم في نفس الجامعة. زارت أحد معارضي، فأعجبها اسلوبي في الرسم. فبادرت للاتصال بي وأوصلتني لعميد الجامعة وبدأت العمل فورا، لكن بحسب الساعة وليس بوظيفة ثابتة بسبب القانون في تدريس الفن التشكيلي وتاريخ الفن. هذا الأمر فتح المجال امامي للتدريس. بعد (١٩) عاما من الاقامة في للمانيا، في كليات ومدارس مسائية اخرى".

قلبي ينبض بالشرق

من يشاهد لوحات الفنان زيداني او بعضا منها يلحظ الطابع الشرقي والفولكلوري الفلسطيني القديم مسيطرا على غالبية أعماله. قسم من اللوحات حمل اسماء مثل جليليات، عرس من كفركنا، اضافة الى رسم لوحات مستوحاة من مقولات شعبية مثل "ابو علي" و"فتل الشوارب" و"عنتر" وغيرها. الى جانب لوحات اخرى متناولة من مواضيع وأحداث جرى ذكرها في التوراة والانجيل. عن ذلك يقول: "انا متأثر جدا من العادات والتقاليد الشرقية الموجودة منذ آلاف السنين وارى تقاربا كبيرا بين العادات العربية والتركية والايرانية والقبرصية. انا ايضا متمسك بتلك العادات والتقاليد. أنشرها بلغة الرسم في لوحاتي. فجذوري هنا وما زلت أشعر نفسي مرتبطا مع ذلك الماضي البعيد. مع ان هذه الجذور والعادات تتغير قسم منها للأحسن وقسم للأسوأ.

"في كل سنة ازور باريس واسبانيا لان الطبيعة هناك تلائمني وتشبه طبيعة بلادي التي أحبها. ولا استطيع زيارتها في فترات متقاربة. فخلال فترة تعلمي والاقامة في للمانيا مدة (٣١) عاما لم أحضر للزيارة اكثر من ست مرات. قلة الزيارات تدخلني في دوامة لا تنتهي. ففي كل زيارة ارى ان هذه البلد (الناصرة) مقلوبة واناس كثيرون كانوا اصدقاء لي غادروها الى العالم الاخر وأجيال جديدة لا أعرفها. فهذا البعد المستمر يشعرني أحيانا بالغربة وبأنني لا انتمي الى هنا ولا الى هناك وهذا شعور غير جيد". ويتوقف للحظة قبل ان يتابع بهدوء مشوب ببعض التأثر: "لكنّ قلبي سيبقى ينبض بالشرق.. طفولتي، جذوري، تقاليدي وحتى طعامي، كلها من الشرق وفيه. فظروفي هي التي حتمت عليّ العيش في الغرب".

لا توجد لغة فن شرقية!!

قبل التركز في اسلوبه الخاص في الرسم، هدف كل رسام محترف يريد العيش فقط من خلال رسوماته وبيع لوحاته. سار الفنان زيداني في مسار حياته الفنية الطويلة - كما يقول - في عدة اتجاهات: "في البداية اتبعت طريقة الرسم السريالية (ما فوق الطبيعة) ثم انتقلت الى المدرسة الانطباعية وبعدها الواقعية. تأثرت خلالها بالرسام الاسباني بابلو بيكاسو وصديقه الرسام الفرنسي هنري ماتيس وبرسامين آخرين مثل سلفادور دالي ومارغريت. وقبل (١٥) عاما وجدت طريقي وحددت لي أسلوباً خاصاً مغايراً لمن عرفتهم وتأثرت بهم من رسامين عالميين".

الى جانب ذلك لا يرى الفنان ضاهر وجوداً للغة فن شرقية: "هذه حقيقة مؤلمة ولا يمكن مقارنتها مع الفن الاوروبي. هناك فن محلي وهذا ما تثبته المعارض الدولية في للمانيا وغيرها، التي تشارك فيها غالبية دول العالم وبعض الفنانين من اسرائيل دون مشاركة من الدول العربية . أي أن لغة الفن وطريقة المفهوم للفن هي طريقة غربية".

للفنان زيداني لوحات قائمة في معارض (جاليري) ثابتة في متاحف للمانيا الشرقية والغربية حتى الآن. ويعتبر نفسه نشيطا جدا في انتاج اللوحات. مع أن نسبة بيعها آخذة بالانخفاض بسبب التقليصات في ميزانية الثقافة للبلديات في للمانيا التي كانت ملزمة من قبل الدولة بشراء لوحات من رسامين، أحدهم الفنان ضاهر.

الناصرة متّقدة في الذاكرة

قبل اختتام اللقاء سألناه عن المستقبل وعن احتمالات العودة للاستقرار، فأجاب بابتسامة: "في مثل هذا العمر!! لو كنت أصغر بـ (١٥) عاما لكنت سأجد سهولة اكبر للعمل هنا. فأنا الآن في الـ ٥٢ من عمري، ولديّ ولد وبنت وزوجة اعتادوا على طريقة العيش في للمانيا وليس من السهل الانتقال بهم الى اجواء جديدة والبدء من جديد".

لكنّ التفكير في الناصرة ومساعدتها يبقى متقدا في ذاكرته. ويرى نفسه مساعداً اول لتحقيق هدف اقامة متحف معارض دائم في الناصرة في اي لحظة. ■



محمد بكري

المُغّيطة..

"القانون في اسرائيل زي المغيطة". رددها أبي مراراً في طفولتي وشبابي وبداية شيخوختي، حتى مللت سماعها.

"اسرائيل هي الولاية الثانية والخمسون". رددوها امامي وصدق المرددون. يورام غولان ثكل ابنه، وأرسل الى بيبي نتنياهو رسالة يتهمه فيها بأنه يرقص على خراب كينيا، عندما يستقبل مزهواً وحدات الانقاذ الاسرائيلية التي ذهبت لتنقذ ضحايا الانفجارات في نيروبي عند عودتها من مهمتها الانسانية جداً، واسرائيل انسانية جداً..

وجاء انتقام كلينتون ليضرب مصنع الادوية في السودان، ويضطر للسكين الى الغاء استراحته مع كلبه المفضل وزوجته "الضحوك على لحيتها" وابنته التي لا أعرف ماذا تحس تجاه هذه الفضائح.

جاء هذا الانتقام رداً على الارهاب الاسلامي!

السودان البلد المسكين الذي ما زال يموت فيه الاطفال جوعاً ومرضاً! أسألكم بالله من هو الارهابي؟..

هذان الرئيسان، كلٌّ وفضائحه.

كلينتون - ليفنسكي وغيرها!

بيبي - شريط الفيديو وما الى ذلك..

يذكرني هؤلاء.. أمريكا، اسرائيل، كلينتون، وبيبي، ببيت شعر مشهور:

أجارتنا أنا غريبان ههُنا وكل غريب للغريب قريب.

وكما يحق للشاعر يحق لي مع الحفاظ على حقوق الطبع:

أجارتنا انا مفضوحان ههنا وكل فضيح للفضيح مليحُ.

وان شئتم: قريبُ.

هذه هي "المغّيطة". هذه اسرائيل وامريكا..

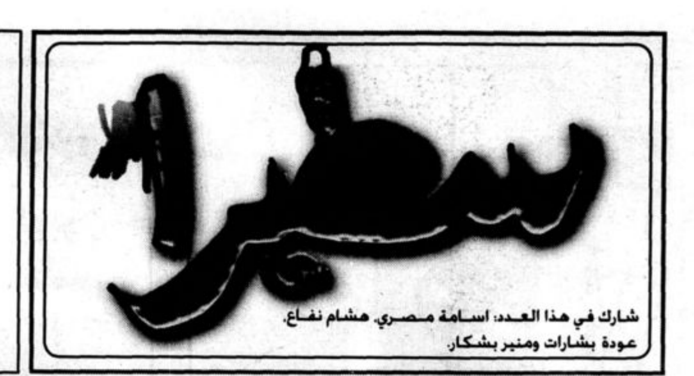
هذه هي المطاطية في المواقف والمبادئ تجاه الانسانية.

بلادٌ تحارب الارهاب وهي التي خلقته والأمثلة تأتي في التتمّة التي تعرفونها جميعا.. من هيروشيما حتى دير ياسين والدوايمة وكفرقاسم وصبرا وشاتيلا.. وما زال الارهاب مستمراً وما زال الزيف يُهيمن. ■



"سودانيات"

❑ ألبوم جديد للفنانة السودانية الشابة رشا (٢٦ عاماً). صوتها الجملي هو سر نجاحها بنوع الموسيقى التي تقدمها.
عن غنائها تلك الرغبة المذعنة وذلك الشوق المكبوح يحتوي ألبوم "سودانيات" على مجموعة منوعة وجميلة تشمل التهليل وأغاني الأعراس الفولكلورية والموسيقى الصوفية الروحانية والرّيجة الكلثوماني كلها بأداء الفنانة رشا.
الآلات الموسيقية التي ترافقها: العود، الأكورديون، الجيتار، الساكسفون والكمان، الى جانب الآلات الايقاعية من شمال افريقيا وجنوبها. باختصار ألبوم رائع حتى انه من الصعب تركه قبل ان يعتمي.
تسجيل شركة Lntluition Music - الدنمارك. ■



شارك في هذا العدد: اسامة مصري، هشام نفاع، عودة بشارات ومنير بشكار.

بعد العرض الرائع في تل ابيب:

كهلاني سيقوم بدور رامبو في فيلم جديد

القمة العربية القادمة تتأخر لأنها سوف تعقد على جبل "اڤرست"!

كلينتون يعلن حرباً منوية عالمية على دول العالم الثالث

تحذير: **شيوخ النفط في الخليج قابلون للاشتعال في أية لحظة**

قريباً **العلماء يجرون تجربة لحبوب الڤياغرا على برج پيزا المائل**

لم ينتبه

عاموس مارحاييم لم ينتبه الى أنه أخفى ٢,٢ مليون شيكل عن الضريبة

المزبوط.. هيك صارت الشغلة: عاموس حطّ المبلغ في جيبة البنطلون الأزرق (كلهم ٢,٢ مليون شيكل). زوجته كل مرة بتفتش البنطلون قبل الغسيل.. هاي المرة نسيت. يعني عنجد "جلّ ما لا يسهو".

ذهول في الجهاز السياسي:

التأمين الوطني لا يدفع مخصصات بطالة لوزراء الحكومة!

كلنتون يعلن عن جائزة بقيمة مليوني شيكل لمن يبطل مفعول حبة الڤياغرا التي أعطته اياها مونيكا

مأساة

شخص حط الجرة على فمها.. فاختنقت

مقتل عنزة ولو طارت

اعتقال شخص كان يلعن ساعة السلامه

في المرة السابقة شتم ساعة البستراما

رباعيات

صلاح جاهين



ضريح رخام فيه السعيد اندفن
وحفرة فيها شريد من غير كفن
مرّيت عليهم.. قلت يا للعجب
لاتنين ريحتهم فيها نفس العفن
عجبي!!

الحق علينا!

نتنياهو: مشروع حاسوب لكل طفل لا يشمل مدارس النقب العربية لأنها متخلفة ولا تحتوي على الكهرباء أصلا..

«سطيرا» تكشف: نتنياهو يريد السلام!

اكشط واربح ذهب مع قاموس الهدى

عند شرائك لقاموس الهدى الناطق اطلب من البائع كوبون الحملة -اكشط واطلب الجائزة فوراً علك تكون احد الفائزين بجوائز قاموس الهدى القيمة

- ١٠٠ ليره ذهب
- ٣٠٠ مفكرة الهدى الكترونية
- ١٠٠ البوم " طفلنا "

الحملة مستمرة من ٩٨/٦/١٠ وحتى تاريخ ٩٨/٩/٣٠

عشرات آلاف الطلاب نجحوا بفضل قاموس الهدى الناطق

قاموس الهدى المطور الناطق

٤٦٠ شيكل

سوبر قاموس الهدى ٢٠٠١

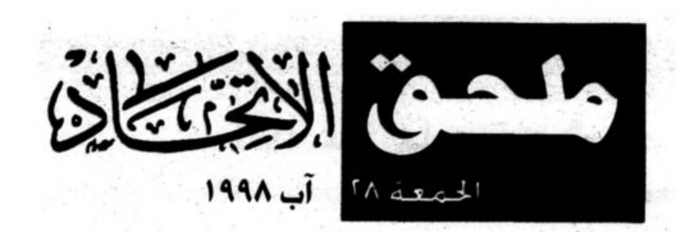
سوبر قاموس الهدى ٢٠٠١ الناطق

يحتوي على ٦ قواميس في جهاز واحد عربي انجليزي عبري او فرنسي قواميس مهنية متخصصة في الطب ، التكنولوجيا ، حقوق

اللد : مكتبة الهدى – عبلين: **يوسف سلمان عرسان** – كفرسميع : **زاهي ناصر** – القدس : علي ناصر الدين – ترشيحا : نظير غضبان ، جبران دكور – كابول : المكتبة العلمية – جت : محمد وتد – بيت جن : مكتبة الطالب دبورية : المكتبة الاسلامية – الجولان :صقر ابو صالح – حرفيش : عماد خير الدين – الفريديس :المكتبة الاسلامية، مكتبة عبد الهادي ابو عريشة –ام الفحم : مكتبة الغفاري – راهط : مكتبة المنار –الناصرة : **مركز الكتاب** ، سمير الصفدي ، مكتبة الشعب ، شركة بيت المقدس ، مكتبة العين ، المكتبة الشعبية – يافة الناصرة : المكتبة الاسلامية –كفر كنا : مركز الكتاب كفركنا ، المكتبة الاسلامية – قلنسوة : سبع شريف – مجد الكروم : مكتبة الزهراء – كفر ياسيف : مكتبة الجيل ،مكتبة الثقافة – عكا : جهاد السعدي – دير الاسد : عمر صنع الله –عاره : وداد ابو واصل – الرينة :مكتبة الامل – عرابة : عثمان دراوشة ، المكتبة الاسلامية – دير حنا : المكتبة الاسلامية – سخنين : كمال حيادري ، المكتبة الاسلامية – الطيبة : مكتبة نداء الاسلام ، سلام – الطيرة : مكتبة المدينة، مكتبة الطالب – كفر قاسم :مكتبة البخاري – المغار : مكتبة ابو فراس – عيلبون :مكتبة نديم – حيفا : مكتبة الحوري مكتبة دار الحكمة –طمرة : مكتبة آمنة عواد–دالية الكرمل : العاب حبيبي – باقة الغربية : مكتبة الهدى ، مكتبة كتاني ، مكتبة ميسان –يافا : مكتبة عادل – غزة : دريعه اخوان سوق الذهب ، مكتبة آفاق .

دار الهدى م.ض – كفر قرع لصاحبها – عبد الفتاح زحالقة

تلفون: ٦٣٥٣٨٦٥-٦٣٥٣٤٣٩/٠٦ – ٨٢٩١٦٤-٠٥٢ – ٢٥٢٩١٧-٠٥٠ فاكس ٦٣٥٦١٩٥-٠٦



وصمة عار

هذا التعريف الخطير وضعه القاضي الاول اهرون براك بكل قوة على جبين الدمقراطية الاسرائيلية، خلال الالتماس ضد حرمان مدارس النقب العربية من..الكهرباء «الاتحاد» يتنقل في تقرير ميداني جانباً من تاريخ وحاضر المشاكل المزمنة، وصورة قديمة / جديدة عن السياسة الاسرائيلية التي ترى في عشرات القرى العربية «ظاهرة مؤقتة فقط»!

ص ٤ و٥

يوميات الرعب في الخليل

اهالي المدينة الفلسطينيون بين نارين: اذا خرجوا لساعتين من جحيم حظر التجول وجدوا انفسهم امام وحشية المستوطنين!

ص٦ و٧

في لقاء خاص ب «الاتحاد»

جورج حبش يطرح السؤال الصعب

ص٢ و٣

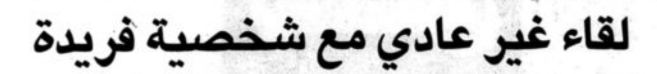
لقاء خاص ب «الاتحاد» مع الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، فاروق دحروج:

مقاومة الاحتلال تتسع!

الطابع الطائفي لا يميز المقاومة. فآخر شهداء الحزب مسيحي بالصدفة، وآخر الإسرى درزي بالصدفة ايضا.

ص٨ و٩

جمعة ...ويوم



جورج حبش

نظير مجلي

● في اللقاءات السياسية بين ممثلي الهيئات او المنظمات او الاحزاب والجبهات، يكون دائما مكان للجانب الانساني في العلاقات. لكن، في اللقاء مع شخصية فريدة مثل الحكيم، جورج حبش، يطغى الجانب الانساني على كل شيء. وتفيض الدموع لتطرد الكلمات. وتعيش جواً من أحلام اليقظة، تلك الواعية، التي تجعلك حاضرا في «المدينة الفاضلة».. حيث تسود المثل الحضارية العليا وتحكم فيها العدالة ويصبح النقاش، ايضاً في ظل الخلاف الشديد، جدلا مفيدا ناجعا.

وجورج حبش، الذي اقترن اسمه في الاعلام الاسرائيلي بشكل خاص وفي بعض حقب الاعلام الغربي والعربي، بالعنف وبالارهاب وبخطف الطائرات.. هو شخصية اخرى تماما في الواقع. طيب ورقيق. لا يظهر عداء لليهود ولا يحقد على خصوم، بل يغمرك بمشاعره الانسانية والعاطفية الفياضة ويبكي كثيرا ويبكيك. ولا يرجو سوى ازاحة القهر والظلم عن شعبه، شعبنا، الفلسطيني. ولا تغيب نظرته الواعية للحظة، وهو يعيد تقويم التجربة. ولا يتردد في طرح التساؤلات الملحة عن ضرورة الاستفادة مما مضى واعادة النظر والبحث في اخطاء الماضي والوصول الى اقرب الطرق من اجل وضع حد للمعاناة.

كان ذلك لقاء فريدا مع شخصية فريدة. له بعد تاريخي لكل فرد منا.

من طرفنا حضر اللقاء، كل من: رئيس المجلس القطري للجبهة، حسن بشارة، والامين العام للجبهة، محمد بركة، ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب صالح سليم، وعضو الكنيست د. احمد سعد، ونائب رئيس مجلس الجبهة، اديب ابو رحمون، وكاتب هذه السطور.

واما الحكيم، فقد تواجد في الاردن من اجل فحوصات طبية وامور تنظيمية، وبقي فيها خصيصا من اجل هذا اللقاء، وحضرت معه ليلى خالد، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وتيسير ابراهيم، عضو اللجنة المركزية ومدير تحرير مجلة «الهدف».

بطبيعة الحال، كان للقاء هدف سياسي واضح، فهذان التنظيمان، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بالرغم عن الاختلافات في البرنامج السياسي واسلوب العمل والكفاح، بينهما قواسم مشتركة كثيرة. ومع ذلك، فإن اللقاءات بينهما كانت قليلة جدا. وهذا غير مفهوم وغير منطقي.

أهم القواسم المشتركة: التنظيم غير المائع والقيادة الجماعية، التاريخ النضالي الميداني، المواقف المبدئية، نقاوة الموقف ونظافة اليد، اليسارية وهذه صفات نادرة، وقلّما تجتمع في تنظيم سياسي واحد في عصرنا، ولكنها اجتمعت في الجبهتين. وعندما خدشت احدى هذه الصفات في اي من التنظيمين افرز الجسم السليم الشوائب وواصل المشوار، من دون اي توقف مهما بلغت الصعوبات. وما زالا يواصلان.

اذن، فاللقاء كان حتميا.

اللقاء

هذا هو جورج حبش، بنفسه. تجاوز السبعين من العمر. الشلل النصفي يحد من حركته ويتعب جسده. ولكنه يتكلم بذلك العمق النابض بالحياة وبذلك الوضوح الصادق وبروح الشباب المتجدد، لا بل نلاحظ عنده ذلك الانفتاح السياسي المتجدد، الذي يفتقده كثيرون من أبناء التيارات الوطنية التقدمية في عصرنا. لكنه لا يتحرر من الحب العاطفي الجارف الذي يغمرنا به، بشكل أبوي مرة وبشكل اخوي مرة ثم بشكل رفاقي.. ودموعه الحارة تحرقنا: هذا يوم تاريخي بالنسبة

□■ في غضون عدة شهور، في المؤتمر السادس للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، سيتحرر الحكيم من مسؤوليته أمينا عاما للجبهة وفي هذا الوقت بالذات، يطرح على المؤتمر سؤالا شجاعا خطيرا ويجيب عليه، هو: لماذا فشلنا جميعا، جورج حبش وابو عمار والدول العربية، في مواجهة المشروع الصهيوني؟!

□■ نحن نقدر مواقفكم بالغ التقدير. ونتفهم ظروفكم. فنرجو ان تفهمونا.

□■ نعم. لم ناخذ بالاعتبار دور الرأي العام الاسرائيلي. ولربما نغير هذا التوجه.

□■ نحن نريد الدولة الفلسطينية المستقلة. ولن نتخلّى عنها. لكنكم لا تتصورون طريقة القيادة الفردية الرهيبة فعلى اي اساس نقيم وحدة سياسية مع قيادتها؟!

لي. لطالما سمعت عنكم، شاهدتكم على التلفزيون، قرأت لكم، تتبعت اخباركم، وواكبت نضالاتكم. أنتم غرستم القوة في نبض جماهير الشعب الفلسطيني بأسره، واسمحوا لي ان أخص بالذكر حزبكم الشيوعي، الذي ظل واقفا صامدا قائدا للنضال من دون توقف، عندما عزّ النضال، ولم يكن سواه في الساحة.

ونحن من جهتنا افضينا عن تأثرنا بلقائه الغالي. فهو احد رموز الأمة العربية والشعب الفلسطيني في هذا القرن. يتسم بالشرف وبالاستقامة وبالتواضع وبالخلاص والتفاني. يقف في المعارضة لكنه يختلف عن بقية المعارضين في عدة أمور، أهمها انه موجود في الارض ايضا ولا يكتفي بالبيانات الكلامية من بعيد. ويتكلم بمنتهى الادب عن أشد الخصوم ويحفظ لهم رفقة العمر.

وبدا بوضوح ان الطرفين متعطشان لسماع الاجابات على اسئلة كل منهما للآخر.

الحكيم ورفيقاه رغبا في سماع تصور عن أوضاع فلسطين بعد خمسين عاماً على النكبة. وكيف نرى تطورات الأمور في اسرائيل والمنطقة. وما هو حال الجماهير العربية في اسرائيل ودورها في نضال الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله وما هي أخبار احزابنا وتحالفاتنا، وهل من خطر بتفككها. وكيف ننظر الى قضية اللاجئين الفلسطينيين في الخارج، نصف الشعب الفلسطيني، وما هو موقعها في جدول مفاوضات الحل النهائي.

ونحن اردنا ان نرى الجبهة الشعبية شريكة في عملية بناء الدولة الفلسطينية، التي يجري بناؤها على قدم وساق. نريد ان نراها شريكة، حتى في اطار المعارضة البناءة. ونريد ان نرى كل القوى السياسية الفلسطينية، خصوصا الوطنية التقدمية النظيفة منها، تضع يدها بيد الذين يقودون المسيرة اليوم. ففي اسرائيل توجد معارضة، لكن هناك اتفاقا على الامور الاساسية. وهناك معارضة يمينية داخل الائتلاف وخارجه، تشكل عنصر ضغط لمصلحة اهدافها وبرامجها السياسية والايديولوجية. فلماذا المعارضة الفلسطينية مشلولة وممزقة. وما هو الدور الذي تسجله لنفسها في هذه المرحلة التاريخية من حياة شعبنا؟

واردنا ان نعرف لماذا لا تأخذ جبهة مناضلة مثل الجبهة الشعبية، بالاعتبار الرأي العام الاسرائيلي؟ فهناك قوى سلام نشيطة ومخلصة. وهناك فسحة واسعة من الدمقراطية في المجتمع الاسرائيلي .فهل هذا المجتمع موجود في حسابات الجبهة الشعبية؟ ولماذا تجد هذا الاجماع في اسرائيل ضد هذه الجبهة بالذات، مع العلم بأن برنامجها السياسي تغير وتطور منذ العام ١٩٨٨، حين وافقت على البرنامج العام للمجلس الوطني الفلسطيني القائم على مبدأ دولتين للشعبين في حدود ١٩٦٧؟

وخلال ذلك، جرى حوار حار لكن ممتع في مختلف القضايا، ظهرت فيه الخلافات ولكن في اطار تفهم كلٍ لمواقف ولظروف الآخر.

الدولة.. التي تبنى

ولنبدأ من النهاية، الظروف.

جورج حبش يبدأ في تحليل الامور منذ ما قبل مؤتمر مدريد للسلام، الذي عقد في ١٩٩١ بعد الحرب العالمية ضد العراق في الخليج. يقول:

نحن ندرك التطورات التاريخية القاسية التي مرت على البشرية والانتكاسة في انهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية. وقد أفرزت النظام العالمي الجديد، الذي استهلت فيه الولايات المتحدة استعراض عضلاتها بضرب العراق. فتمزق العالم العربي.

في ظل هذا الوضع، رأى التحالف الامبريالي - الصهيوني ان هذا هو أنسب وقت، تاريخيا، لتثبيت شرعية الكيان الصهيوني. لذلك جاء مؤتمر مدريد. وقد سألنا أنفسنا يومها، هل يستطيع أبو عمار ان يتجاهل هذا الوضع؟ وكان جوابنا واضحا: لا. لا يستطيع ان يتجاهل. لذلك تفهمنا ارساله وفدا فلسطينيا مفاوضا. ولكن، اذا كان مؤتمر مدريد مفروضا فرضا عليه، فأن اوسلو شيء آخر. ولم يكن مفروضا، بل اختياريا. واذا كان التمزق العربي قاد الى مدريد، فأن الموضوع الفلسطيني، وحدة الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير على برنامجها المدروس وقرارات الشرعية الدولية، شأن فلسطيني داخلي، بيدنا نحن وليس غيرنا.

ثم ماذا أفرزت اوسلو؟ لقد افرزت حلاً لا يمكن ان يكون حلاً ولن يتحقق. ليس فقط بسبب نتنياهو وسياسته اليمينية المتطرفة وغير الواقعية. بل بسبب كون اوسلو حلاً غير عادل، يتجاهل ٥٧٪ من الشعب الفلسطيني المشرد خارج وطنه.

كان ملفتا للانتباه ان الحكيم يتكلم بحرقة وبصدق، لكنه يرى في

المسيرة بأسرها ظاهرة سلبية ناجمة عن واقع سلبي. لذلك لم ير فيها الشيء الايجابي.

وأشرنا من جهتنا الى موقفنا المتحفظ من اتفاقات أوسلو، ولكن من دون اغفال التغيرات التاريخية التي احدثها. فهذه الاتفاقيات، اولا، ليست حلاً نهائيا وهي تقول بوضوح ان هذا هو الحل المرحلي الذي تعقبه مفاوضات الحل النهائي. وبغض النظر عن سلبيات هذا التقسيم، فأن التمييز بينهما ينبغي ان يكون ماثلا امامنا.

وثانيا، أوسلو عبرت عن تغيير ذي مغزى سياسي عميق وجذري، في الموقف السياسي الرسمي في حينه، اذ ان حكومة رابين – بيرس اعترفت لأول مرة في تاريخ اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبالوحدة الجغرافية للضفة الغربية وقطاع غزة وبالقيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، وكل هذا جاء تمهيدا للموافقة العتيدة على اقامة دولة فلسطينية (لم يكن شمعون بيرس قد اطلق تصريحه، بعد، المؤيد لقيام دولة فلسطينية «ارغب ان اراها دمقراطية مزدهرة»، كما قال في اوسلو. ولكن حزب العمل كان قد اسقط من برنامجه بند معارضة قيام الدولة الفلسطينية).

وثالثا، لقد ثبت للجميع ان العنصر الحاسم في الموقف الاسرائيلي الرسمي من قضية السلام او اية قضية مصيرية أخرى، يكمن في موقف الرأي العام الاسرائيلي، فهو الذي يقرر في النهاية اية حكومة يريد وبالتالي اية سياسة. هذا الرأي العام كان، قبل اوسلو، رافضا لفكرة الدولة الوطنية للشعب الفلسطيني ولم يكن يؤيدها سوى ١٢٪. بينما ارتفعت النسبة الى ٥٢٪ بعد اوسلو، وهذه احصائيات صدرت في ظل حكم نتنياهو. والسؤال هو: لماذا لا يسعى الجميع للتأثير على موقف الرأي العام الاسرائيلي؟ بل لماذا تعمل الكثير من القوى الفلسطينية والعربية، خصوصا المعارضة منها، وبالذات التقدمية واليسارية التي لا توجد لديها مشكلة قومية في التعامل مع اليهود، تعمل بتجاهل الرأي العام هذا وفي بعض الاحياء تستخف به؟

ورابعا، أوسلو اصبحت واقعا ميدانياً. وفي أرض فلسطين تبنى دولة فلسطين. هذا لا يرضي نتنياهو بالطبع، بل يستفزه ويستنفر ممارسات احتلالية غاية في البشاعة وفي تغيير الواقع وفي تهويد اوسع ما يمكن من الارض الفلسطينية، ولكنه واقع. فهنالك مجلس تشريعي وحكومة ورئيس ومؤسسات ونهضة عمرانية وجهاز تعليم وثقافة وحدود وشرطة.. الخ.. وهذه الدولة تبنى بأيدي سلطة وطنية، تتفق معها او تعارضها، تختلف معها او تحاربها، هي ايضا امر واقع. وهي ايضا نهج معين، تقبله او ترفضه، يغضبك او يزعجك، هو النهج القائم والمستمر. فلما تغيب عن مسيرة البناء هذه، قوة مثل الجبهة الشعبية؟

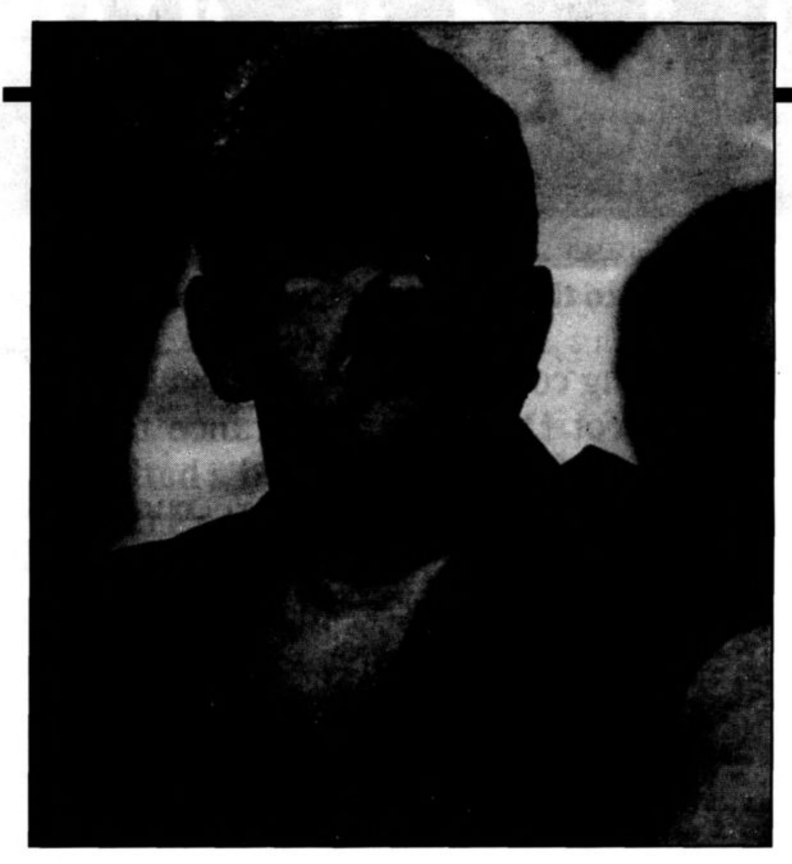
فطالما ان هذه الدولة تقوم، أليس محاولة التأثير على شكلها ومضمونها وهي في طور البناء، افضل من القطيعة والابتعاد وترك الامور تسير باتجاه بناء دولة عربية اخرى؟! لماذا يقف جانبا من يريدها دولة دمقراطية فعلا، دولة حضارية فعلا، دولة عربية مميزة، تعددية، بسلطات منفصلة (التنفيذية والقضائية والتشريعية)، فيها القانون محترم وحقوق الانسان محترمة ومصانة. فمثل هذا الامر لا يمكن ان يتحقق بلا تعاون جميع القوى، خصوصا المخلصة منها.!

اعادة نظر

الحكيم استمع ورفيقاه الى هذه الكلمات باصغاء تام وحلم كبير. وعندما انهى الجميع كلامهم، رد بالقول: انا اتفهم موقفكم وطروحاتكم وتساؤلاتكم. فأرجو ان تتفهموا انتم مواقفنا.

بالنسبة للجانب الميداني، اي المشاركة في بناء الدولة والعمل على تصحيح مسارها، اتفق معكم في كل ما قلتموه. ولكن، بالنسبة للوحدة السياسية، فأنني مضطر الى الاختلاف معكم. فعلى اي اساس تقوم الوحدة والتعاون السياسي؟ لا يمكن ان تقوم على اساس اوسلو. يمكنكم مطالبتي بأن نتجاوز اوسلو، باعتباره امرا واقعا. وانا مستعد لاقناع قيادة الجبهة الشعبية بهذا. ولكن، على اي اساس نكمل في المستقبل. فهل تعرفون ما هو الواقع التنظيمي في الداخل؟

لنقل اننا سنكمل على اساس النضال من اجل تحقيق البرنامج السياسي الذي طرح في المجلس الوطني افلسطيني في الجزائر، الا يتبع ذلك برنامج تنظيمي؟ انكم لستم على معرفة دقيقة حول شكل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. فهناك قيادة فردية بشكل رهيب، قادت وتقود القضية كلها بأساليب ابعد ما تكون عن الدمقراطية أتعرفون؟ انني اتعرض لنقد شديد داخل الجبهة، بسبب قبولي بالاستمرار في الوحدة في م.ت.ف. بالرغم عن اسلوب القيادة الفردية الذي نعتبره اسلوبا مدمرا.



* جورج حبش *

وليكن واضحا، نحن لا نطالب بالقيادة ولا بنصف مواقع القيادة ولا نضع شروطا تعجيزية لأحد، كل ما نطالب به هو قيادة جماعية دمقراطية من اجل تحقيق الهدف المشترك والبرنامج المشترك. انا رفضت لقاء ابو عمار حول اوسلو، لأن دعوته لي جاءت بعد ان قرأت في الصحف عن هذه الاتفاقيات. لكن، لا يمكن ان نقف ضد قيام دولة فلسطينية لشعبنا، فهذا حلمنا وهدفنا، قلنا لهم تعالوا نعيد التحالف فيما بيننا، على ان نقرر هدفا واضحاً بالنسبة للدولة العتيدة ولقضية العودة. وانا شخصيا، وليس الجبهة، يمكنني ان اتساهل.فنتفق معا على المرحلة التكتيكية للوصول الى تنفيذ برنامج م.ت.ف فهل هذا ممكن؟ نعم ممكن، اذا كان الهدف واحدا، وليس فقط ايجاد طريقة للنجاة من اوسلو وسقطاته.

اما بالنسبة للرأي العام الاسرائيلي، فأنا اتفق معكم. نحن لم نكن طليعيين في هذا الموضوع. لم نأخذه بالاعتبار كما يجب. وهي قضية جديرة بالبحث وباعادة النظر.

لماذا فشلنا

ثم اختتم الحكيم كلامه بطرح مدهش. قال:

المؤتمر السادس للجبهة الشعبية، الذي سيعقد في غضون بضعة شهور، سيكون مؤتمرا تاريخيا. انا شخصيا، سأعفى خلال هذا المؤتمر من مسؤولية القائد الاول، على ان أبقى مع رفاقي شريكا في التفكير في دور الجبهة وتطويره. لكنني ان أظل أمينا عاما.

اما القضية التاريخية في المؤتمر، فتتعلق بطريقة وبعمق الابحاث التي سيتناولها. فسوف يقسم الى قسمين. الاول منه سنفحص فيه لماذا فشلنا، جميعا، في مواجهة المشروع الصهيوني. واقول جميعا، لأنني لا اقصد ابو عمار (ياسر عرفات) وحده، بل كلنا. جورج حبش ونايف حواتمة وجميع الفصائل والدول العربية. واما القسم الثاني، فسنقف فيه عند كل تجمع فلسطيني، ببحث خاص حوله.. في الضفة الغربية والقطاع، في الشتات، انتم عرب (٤٨)، السلطة الوطنية.. هكذا. وربما نتطرق ايضا الى الرأي العام الاسرائيلي ودوره.

وهنا تكلم ايضا كل من ليلى خالد وتيسير ابراهيم، فحاولا شرح الامور من وجهة نظر من يعيش في الخارج من ابناء الشعب الفلسطيني فيرى انه مستثنى من كل ما يجري. «الشعب الفلسطيني في الخارج، اي ٥٧٪ من شعبنا، هو ليس مجرد رقم. انه مجموعات كبيرة جدا من المقاتلين الذين يضحون بحياتهم في سبيل قضية العودة والحرية، العائلات التي ثكلت او تشوهت من جراء فقدان او اعاقة احد الافراد او معظم الافراد، مقاتلين او مدنيين، اللاجئين الذين يعيشون في اوضاع خطيرة من الفقر والجوع والملاحقات السلطوية والامراض، مشاكل التشرد الرهيبة.. والتي تعانيها كل عائلة فلسطينية في الخارج، الطاقات الفنية المبدعة في كل مجالات العمل والحياة والثقافة، كلهم يشعرون ان الامور تدور بعيدا عنهم وان المستقبل لا يكفل شيئا. هؤلاء لم يتغير عليهم اي شيء بعد اوسلو. بل ان اوسلو سلختهم عن قضية شعبهم وتركتهم عرضة للعناء. فلا تطلبوا منهم ان يتفهموا اوسلو ويفكروا في سلام لا يحقق لهم اي سلام. هؤلاء يرون ان القضية مستمرة، لكن القيادة غائبة».

معكم حق.. ولكن!

أجل، هناك امور لا يحسبها المرء بالشكل الكافي الا اذا عاشها بنفسه. وعندما سمعنا تفاصيل تلك المعاناة تفهمنا بعض المواقف، مثلما فعلوا هم حين استمعوا الى أقوالنا. وهذه هي لذة الحوار وجدواه.

واستمر الحوار تراشقا وديا واخويا وحضاريا. ورغم ما احتواه من عواطف جياشة ونقاشات غنية طويلة، بدا اللقاء قصيرا، بل أقصر بكثير من اللازم. ولكنه انتهى بالاتفاق انه بداية لحوار دائم ولقاءات مثابرة. وفي ختامه تركنا القلوب والدموع وقشعريرة الابدان، هي التي تتكلم.

المخالب الحكومية والنقب الجريح..

□ أوضاع العرب في النقب هي وصمة عار على دمقراطية اسرائيل.. لقد قيل هذا مراراً، ولكنه حظي بختم رسمي هذا الاسبوع عندما أكد رئيس السلطة القضائية، القاضي الأول أهرون براك ذلك □ ولكن، خلف هذا الوصف تختفي صورة بشعة من التمييز العنصري والاستعلاء والتبلّد والنظرة الى عشرات القرى وكأنها «ظاهرة مؤقتة».

تقرير وتصوير: محمد عواد

*** نسبة تسرّب طلاب عرب النقب قبل الوصول الى الصف الثاني عشر ٦٠٪ مقابل ١٠٪ في الوسط اليهودي.**

*** نسبة قليلة من الطلاب يتقدمون لامتحانات البجروت (٣٥٪ من طلاب الثواني عشر وما يعادل ١٥٪ من جيل الثواني عشر).**

قد يكون انعدام التيار الكهربائي في المدارس الرسمية في القرى غير المعترف بها في النقب، بداية معاناة الطلاب والاهالي وسببا رئيسيا وهاما لتدنّي الظروف الاساسية في هذه المدارس. الآ ان السبب الرئيسي لهذه المعاناة يكمن في سياسة السلطة المركزية الممثلة بوزارة المعارف في الدولة. فنظراً لعدم اعتراف السلطة ببلدات وقرى عربية عديدة (في النقب وغير النقب - في هذا التقرير سنتركز في القرى العربية في النقب) لا توجد لهذه البلدات سلطات محلية ترعاها وتقدم لسكانها الخدمات. وبطبيعة الحال لا تصل اليها ميزانيات وخدمات وزارات عديدة (اسوة بالقرى المعترف بها) مثل وزارة البناء والاسكان (شوارع ومنشآت حيوية)، وزارة الداخلية وزارة المالية، وزارة الاتصال و.. و..

في نفس الوقت تصلها «خدمات» وزارة البنى التحتية ووزارة الزراعة ممثلة بما يسمى «الدوريات الخضراء» سيئة السلوك والصيت. بالمناسبة، وزير البنى التحتية - شارون هو الذين اسسها في نهاية السبعينات عندما كان وزيرا للزراعة في عهد حكومة بيغن الليكودية الاولى، و«أبلت بلاء» بشعاً في مصادرة قطعان المواشي ونكّلت بالمواطنين وهدمت بيوتهم وخيامهم ورحلّت العشرات من اراضيهم وتسببت في قتل افرد من عرب النقب كان آخرهم المرحوم ابو جليدان قبل اسبوعين.

اما وزارة الصحة فقد قدمت خدماتها لمعظم هذه القرى غير المعترف بها بواسطة عيادة متنقلة ليس اكثر من مرتين في الاسبوع. وقبل اشهر تقدمت مؤسسة «عدالة» بالتماس بسبب انعدام الطب الوقائي (عيادات الام والطفل).

وغياب الوزرات والدوائر الحكومية عن هذه البلدات يجرّ غياب مؤسسات رسمية هامة اخرى مثل لجان التنظيم والبناء التي لا تسمح ببناء البيوت الثابتة وكذلك، شركة الكهرباء التي لا توصل التيار الكهربائي للبيوت غير المرخّصة ولا للبيوت «المؤقتة» بالاضافة الى خدمات بيزك ووزارة الاتصال على اشكالها المختلفة. ومؤسسات مثل مفعال هبايس او المجلس المنظّم للمراهنات في الرياضة (سبورتوتو) وغيرها.. كل هذه معدومة!

المؤسسات الرسمية الوحيدة التي أدخلت الى هذه القرى هي المؤسسات التعليمية الرسمية (مدارس ابتدائية) وذلك بحكم قانون التعليم الالزامي الذي أجبر وزارة المعارف (قسرا) على الدخول اليها بشكل رسمي.

من هنا، فأن وزارة المعارف هي الدائرة الحكومية الوحيدة التي دخلت هذه القرى، وعلى ما يبدو مارست وما زالت تمارس سياسة تتلائم مع سياسة الحكومات المتعاقبة بخصوص هذه القرى تتجسد بتعامل محدود مع بلدات «مؤقتة» ستزول يوما ما عن خارطة النقب.

أحد وجوه هذه السياسة هو أقامة ما يسمى. بـ «سلطة المعارف البدوية» التي تم تعيينها سنة ١٩٨١، يرأسها منذ ذلك الحين مدير يهودي (موشيه شوحط) بالاضافة الى اعضاء من مشايخ عرب النقب التقليديين (بعد وفاة احدهم سنة ١٩٨٣ ورثه احد ابنائه دون تعيين رسمي وكذلك تمّ استبدال احد اعضائها بأحد ابنائه لاسباب صحية). المفروض ان يمارس كل واحد من اعضاء «سلطة المعارف البدوية» مهام مدير قسم معارف للمنطقة الجغرافية التي يقطن فيها. غير ان الحقيقة غير ذلك. فمنذ تأسيسها يقوم مديرها، موشيه شوحاط بدور «مدير قسم المعارف» لجميع القرى غير المعترف بها. ويفعل ما يراه مناسبا بالتنسيق مع اللواء الجنوبي في وزارة المعارف، بعيدا عن ارادة ومشاركة ومتطلبات الاهالي اصحاب الشأن.

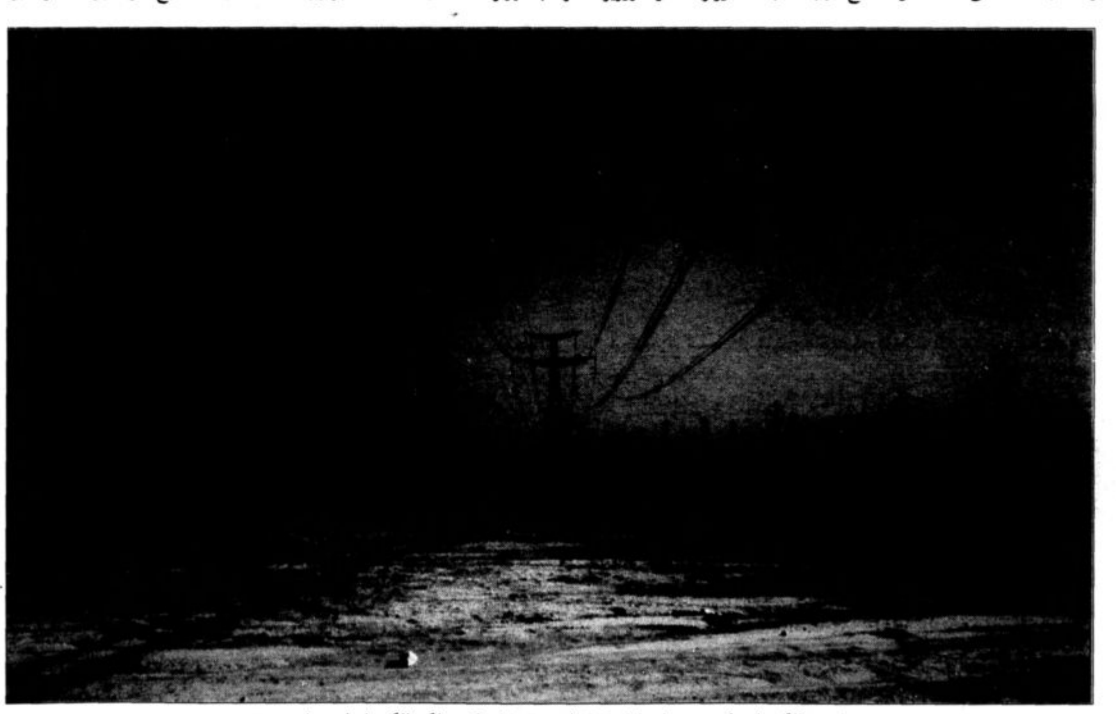
اما اعضاء السلطة الباقين فلم يتم استدعاؤهم منذ سنين طويلة وهم انفسهم لا يعرفون ما هو مطلوب منهم فضلا عن ان معظمهم لا يتقنون اللغة العبرية، وبالتالي لم يكن لهم اي تأثير على عمل السلطة ولا مديرها شوحاط لأنهم ليسوا رجالات تربية ولم يكن تعيينهم، اصلا، يهدف الى تدخلهم في امور تربية وتعليم اولادهم..

التحرك الشعبي

منذ ثلاث سنوات اقيم «اتحاد الجمعيات ولجان الاباء لتحسين وضع التعليم في الوسط العربي في النقب» وباشر اتصالاته وطالب اللواء الجنوبي في وزارة المعارف ووزير المعارف بتغيير اعضاء «سلطة المعارف البدوية» بمن فيهم مديرها موشيه شوحاط. ولمّا لم تلبّ طلباتهم قاموا باقناع اعضاء اللجنة العرب بالاستقالة وبالفعل قدّم اعضاؤها الاستقالة الجماعية ليعود اثنان منهم ويعدلان عن استقالتهما .وبعد ان شكّل اتحاد الجمعيات ولجان الاباء ضغطا على مدير اللواء الجنوبي بهدف تعيين اعضاء جدد من اصحاب المؤهلات التربوية ممّن يستطيعون المشاركة والتأثير المفيد في سلك التربية والتعليم أعيد تشكيل «سلطة المعارف البدوية» بتركيبة لا تختلف عن سابقتها مع اجراء تعديل علّه يرضي المطالبين اذ ضمّت التركيبة الجديدة احد اعضاء لجان اولياء امور الطلاب.

اعضاء «سلطة المعارف البدوية» الاولى هم الشيخ محمد الأعسم، الشيخ عبد العزيز السيد، الشيخ موسى العطاونة، الشيخ عودة ابو معمّر (استبدل فيما بعد بأحد ابنائه)، المرحوم الشيخ حسن ابو ربيعة (بعد وفاته سنة ١٩٨٣ حلّ مكانه ولده محمد حسن ابو ربيعة دون تعيين رسمي)، الشيخ ابراهيم الهواشلة.

امّا اعضاء السلطة الجدُد فهم: الشيخ محمد الاعسم، الشيخ عقل الاطرش (الشيخ المكلّف بالصلاة على الجنود البدو الذين يتوفون اثناء تأدية «خدمتهم» العسكرية)، ابراهيم الهواشلة، الشيخ محمد حسن ابو ربيعة، احد ابناء الشيخ عودة ابو معمّر (أبو



* اعمدة الكهرباء هذه تبعد مئات الامتار فقط عن قرية ابو كف ولكن الكهرباء لم تصل بعد..! *

معمّر الأب هو من اوائل البدو الذين خدموا في الجيش وكان قد رافق اريئيل شارون عندما عبَر قناة السويس في حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣)، جبر ابو كفّ، عزات ابو حمّاد رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في منطقة الدريجات بالقرب من اكسيفة.

في التعيين الاول (سنة ١٩٨١) تضمّن كتاب التعيين تعريف مهام اعضاء اللجنة على ان كل واحد منهم مدير قسم معارف لمنطقة معينة فيما تضمن التعيين الجديد (هذا العام) تعريفا آخر: مهمة عضو اللجنة هي استشارية فقط ولا ينبغي ان يكون مهنيا او مؤدّيا لمهام مهنية في مجال التربية والتعليم!

في زيارتي الميدانية للنقب هذا الاسبوع، التقيت الناطقة بلسان اللواء الجنوبي في وزارة المعارف، دليت ڤايتس (بعد ان رفض بعض المفتشين والمديرين التحدث عن اي تفاصيل تتعلق في مدارس النقب) وكان هذا الحديث معها:

*** «الاتحاد»: القاضي اهارون براك هدّد المسؤولين بأنه اذا لم يتم ايصال جميع المدارس بالتيار الكهربائي حتى ٢٠/١١/ ٩٨. لماذا لم يقم اللواء الجنوبي في وزارة المعارف بذلك خلال عشرات السنين؟**

– ڤايتس: «بدون علاقة لقرار المحكمة العليا، قرر اللواء الجنوبي في وزارة المعارف، قبل ثلاثة اسابيع، ربط جميع المدارس بالتيار الكهربائي. تم في السابق تزويد قسم منها بطاقة كهربائية تعمل على الطاقة الشمسية غير انها لا تكفي للاضاءة ولتشغيل الاجهزة، عقدنا العزم على شراء مولدات كهربائية لهذه المجالس ورُصدت ميزانية خاصّة لهذا العزف».

*** «الاتحاد»: لماذا مولدات كهربائية وليس توصيل التيار من شركة الكهرباء القطرية؟**

– ڤايتس: «لأن شركة الكهرباء لا توافق على ايصال التيار لقرى غير معترف بها ولأماكن «مؤقتة» دون رخص بناء».

*** «الاتحاد»: لماذا لم تقوموا بذلك في السابق؟**

– ڤايتس: «لأن الامر ينطوي على صعوبات جمّة، انه بغياب سلطات محلية في القرى غير المعترف بها، على وزارة المعارف ليس فقط اقتناء المولدات الكهربائية، وانما المحافظة عليها (من السرقة)، حراستها وصيانتها وتزويدها المستمر بالوقود لتشغيلها. الاّ ان ضرورة ربط المدارس بالتيار الكهربائي بات ضروريا مما جعلنا نقرر اقتناء المولدات».

*** «الاتحاد»: الم يكن اهمال المدارس في القرى غير المعترف بها جزءاً من سياسة موجّهة لكون هذه البلدان «مؤقتة»؟**

– ڤايتس: «في المدارس المذكورة توجد نواقص عديدة والهوة بينها وبين المدارس في الوسط اليهودي والمدارس في البلدان المعترف بها كبيرة. وذلك لصعوبة العمل في اماكن تغيب عنها سلطات محلية. وزارة المعارف هي الوزارة الوحيدة الموجودة في هذه القرى وتقوم بعدة وظائف مدير اللواء الجنوبي الدكتور يتسحاق تومر يبذل جهودا جبّارة في محاولة لمساواة المستوى التعليمي بهذه المدارس مع المدارس اليهودية. ورغم التقليص العام في ميزانية وزارة المعارف، تم تخصيص مبالغ كبيرة لاقتناء المولدات الكهربائية كخطوة اولى في هذا المجال».

«الاتحاد»: هل تتعاونون مع اتحاد الجمعيات ولجان الاباء الذي يُحاول تحسين وضع التعليم؟

– ڤايتس: في البداية حاول اتحاد لجان الآباء املاء التعليمات، وقد رفض د. تومر الانصياع هذه الاملاءات. ففي الاجتماع المشترك الذي عقد قبل سنة ونصف تفجر الاجتماع من هذا المنطلق، الاّ انه في الأونة الاخيرة يسود جو من التعاون والاتصال الدائم مع لجان الآباء، وفي الاجتماع الاخير في حزيران هذا العام (حضرة ٥٠ شخصا من الاهالي) وصل الطرفان الى ل تفاهم وتتم المشاورات حول لوازم المدارس العربية في النقب عامّة.

*** «الاتحاد»: ما هي النواقص الخاصة التي تعاني منها المدارس في القرى غير المعترف بها؟**

– ڤايتس: «النواقص عديدة ومعظمها ينبع من وضع بنايات المدارس غير الثابت وغير المخطط. جميع المدارس تتكون من غرف مؤقته(كراڤانات) وبعض الغرف ما زالت من التنك (براكيات) لم يتم استبدالها حتى الآن. كذلك تنعدم ساحات الملاعب الكافية داخل المدارس، بالاضافة الى النقص في المختبرات والمكتبات وغرف الحاسوب. كان في السابق توجّه لإقامة غرف دراسية (كرڤانات ايضاً) بجانب المدارس الثابتة الموجودة في القرى المعترف بها ليتعلم فيها الطلاب من القرى غير المعترف بها، الاّ ان مدير اللواء الجنوبي د. يتسحاق تومر رفض الفكرة وفضّل تعزيز المدارس القائمة بكرڤانات حديثة ليبقى الطلاب في مدارسهم وبالقرب من اهاليهم دون الاضطرار الى السفر مسافات بعيدة. وفيما اذا حدث تغيير على وضعية القرى غير المعترف بها يتم نقل تلك الكرڤانات الى اماكن جديدة..!»

*** «الاتحاد»: تتحدثين عن نواقص كثيرة وهوة كبيرة بين ظروف المدارس مقارنة مع المدارس اليهودية. ماذا فعل لواء الجنوب في وزارة المعارف لحل الازمة؟**

– ڤايتس: «كما اسلفت، يحاول د. تومر جسر الهوة القائمة بشكل تدريجي، ورغم الصعوبات الكثيرة فقد عمل على ادخال مشروع «ميدروم» الذي يقرب الطلاب البدو للعلوم والتكنولوجيا وقد ادخله في السنة الدراسية الماضية. «ميدروم» هو مشروع تربوي بالغ الاهمية من قبل وزارة المعارف.

كذلك اقمنا محطة توليد كهرباء سولارية (من الطاقة الشمسية) في مدرسة ابو كف الابتدائية بهدف الاضاءة وتشغيل غرفة الحاسوب الموجودة في المدرسة. لم يكن الحل كافياً ولكنه يعتبر خطوة في طريق الحل. ليس من السهل ادخال تربية سنة ٢٠٠٠ الى الوسط البدوي (على ما ينطويه الامر من معقولية سكان النقب البدو) دفعة واحدة! سيتم ذلك بشكل تدريجي ومدير اللواء يسهر على ذلك، وادخلنا مشروع التربية ضد العنف المتفشي بشكل عام في البلاد. وتم اقامة لجان توجيه لتحديد الاسس والتعليمات لادخال هذا المشروع للمدارس، وكذلك اضفنا عاملة نفسية لايجاد اطار ملائم للطلاب البدو» .

*** «الاتحاد»: ماذا عن مؤهلات المعلمين العاملين في الوسط العربي في النقب؟**

– ڤايتس: «يعاني الوسط العربي هذا العام من فائض في عدد المعلمين بشكل عام. صحيح ان هناك عدداً كبيراً من المعلمين لا يملكون المؤهلات اللازمة وتنقصهم الشهدات ورخص التعليم. د. يتسحاق تومر يحاول وضع حدّ لهذه الظاهرة بواسطة: قبول معلمين جدد من ذوي المؤهلات المطلوبة ٢) تأهيل جميع المعلمين الذين تنقصهم الشهادات في اطر تعليمية في جامعة بن غوريون، كلية المعلمين العرب وفي هذا العام تم تأهيل ٣٠٠ مدرّساً ممن كانت تنقصهم المؤهلات.

«الموضوع الرئيس الموصى به في جميع المدارس في الدولة هو «الحق بالاحترام وواجب الاحترام» غير انه لكل مدرسة حق الاختيار لموضوع اضافي باستطاعتها العمل به».

(البقية على ص ١٦)

* على اللافتة: «سلطة املعارف مدرسة العزازمر» بدل «سلطة المعارف مدرسة العزازمة»!! *

؟!

الميزانيات المطلوبة لتحسين وضع الجهاز التعليمي لدى المواطنين العرب في النقب – حسبما أوصت به لجنة كاتس المكلفة من وزير المعارف.

البند	لسنة ١٩٩٩	للسنوات ٢٠٠٠ – ٢٠٠٣
١. غرف تدريس	٢١.٠٠٠.٠٠٠ ش.	٨٤.٠٠٠.٠٠٠ ش.
٢. تأهيل العاملين في سلك التعليم	٧.٣٠٠.٠٠٠	٢٩.٢٠٠.٠٠٠
٣. تشغيل طاقم مهني مساعد	٨٠٠.٠٠٠	يُدرس فيما بعد حسب النتائج
٤. ملاءمة المناهج	٤.٠٠٠.٠٠٠	يُدرس فيما بعد
٥. تفعيل برامج اثراء	٢.٧٦٠.٠٠٠	يُدرس فيما بعد
٦. اقامة جهاز تعليمي تكنولوجي	٤.٠٠٠.٠٠٠	١٦.٠٠٠.٠٠٠
٧. اقامة مدرسة زراعية تجريبية	٨.٠٠٠.٠٠٠	يُدرس فيما بعد حسب النتائج
٨. فعاليات الأهالي الجماهيرية	١.٠٠٠.٠٠٠	٤.٠٠٠.٠٠٠
المجموع	٤٨.٨٦٠.٠٠٠ ش.	١٣٣.٢٠٠.٠٠٠ (بالاضافة الى ما تتطلبه بنود ٣، ٤، ٥، ٧)

فرضنا
مشاركتنا على
سلطة المعارف

القاضي الاول: إنه عار

□ المدارس التي يتعلم فيها آلاف الطلاب العرب في النقب، يجب ربطها بالتيار الكهربائي قبل بداية السنة الدراسية الوشيكة □

□ وزارة الصحة تحذّر: الطلاب الذين يتعلمون في صفوف تفتقر الى الاضاءة والى التكييف (التبريد والتهوئة في الصيف الملتهب والتدفئة في الشتاء القارس) يتعرضون الى أخطار وأضرار صحية □

● «مركز الدعم القضائي لحقوق الانسان» العامل في كلية الحقوق في جامعة تل ابيب، ممثلا بالمحامي دوري سفيباك، قدّم يوم الأحد الماضي (٨/٢٣) التماساً للمحكمة العليا نيابة عن «اتحاد الجمعيات ولجان الأباء لتحسين وضع التربية والتعليم في الوسط العربي في النقب» وكذلك نيابة عن ٢٥ طالبا يتعلمون في مدارس ابتدائية رسمية تابعة لوزارة المعارف في القرى غير المعترف بها في النقب.

الالتماس يطلب معالجة جهاز التعليم الرسمي الذي تديره دولة اسرائيل منذ عشرات السنين في القرى غير المعترف بها في النقب، وتحديدا ١٢ مدرسة يتعلم فيها آلاف الطلاب، لم يتم توصيلها بالتيار الكهربائي منذ تأسيسها وحتى يومنا هذا.

وجاء في الالتماس، ان الاضرار الناتجة عن قصور واهمال الجهات المسؤولة((الدولة ووزارة المعارف) هي في غاية الخطورة على الطلاب، اذ يتم التعليم في غرف مظلمة بدون اية وسيلة اضاءة، بدون تهوئة وبدون تدفئة، وفي الظروف المناخية القاريّة السائدة على مدار السنة في النقب (طقس حار جدا في الصيف وبارد جدا في الشتاء)، لا يستطيع الطلاب التعلم في ظروف ملائمة ناهيك عن الاضرار التي لحقت وتلحق بصحة الطلاب وبعملية التربية والتعليم ككل. زد على ذلك، بانعدام التيار الكهربائي لا يمكن استعمال وتشغيل وسائل الايضاح وعوامل مساعدة اساسية في جهاز التعليم مثل: التلفزيون، الڤيديو، الحاسوب وغيرها..

في السنوات الأخيرة طالب الاهالي وزارة المعارف مراراً بربط المدارس بالتيار الكهربائي وكذلك توجهت لجنة المعارف التابعة للكنيست بنفس الطلب (سنة ١٩٩٦)، الاّ ان ردّ وزارة المعارف والمعنيين بالأمر جاء وعوداً فوق وعود لفحص الأمر «ومحاولة» حل المشكلة، لتتحوّل الوعود الى مماطلة منهجية لا نهاية لها.

بموجب قانون التعليم الالزامي (من سنة ١٩٤٩)، الدولة مُلزمة بتعليم جميع الطلاب من جيل ٥ سنوات حتى١٤. وعليه، يأتي واجبها في تزويد الخدمات التعليمية للطلاب التي تشمل تزويد كل صف من الصفوف التي تديرها، بالتيار الكهربائي. وعليها (الدولة) المحافظة على صحّة العرب البدو وكرامتهم في الجهاز التعليمي وذلك من باب مبدأ المساواة اسوة بباقي المدارس.

في سنة ١٩٩٨ وعلى عتبة القرن الواحد والعشرين، هناك مدارس كثيرة مزوّدة بحاسوب شخصي لكل طالب ووسائل تعليمية متقدمة وحضارية اخرى، يتم تشغيلها بواسطة الطاقة الكهربائية. ومن هنا بات أمر توصيل التيار الكهربائي شرطا اساسيا من شروط التعليم المطلوبة، ذات الحد الادنى الذين من دونه لا يمكن تفعيل مدرسة رسمية في الدولة.

قرار المحكمة

مطلع هذا الاسبوع (الأحد ٨/٢٣)، ذُهل قضاة المحكمة العليا: أهارون براك وداليه دورنر ودوريت بينيش، عندما سمعوا انّ ١٢ مدرسة في القرى العربية غير المعترف بها في النقب غير موصولة بالتيار الكهربائي منذ عشرات السنين!

فجاء قرارهم مؤنباً وموبّخاً عندما أعلنه القاضي براك مخاطبا المحامية أسنات مندل، ممثلة وزارة المعارف قائلا «إنه لعارٌ على دولة اسرائيل ولا يُعقل وجود وضع كهذا في السنة الخمسين للدولة».

وأضافت القاضية دالية دورنر: «لماذا لم توفروا مولداً كهربائيا لتزويد المدارس بالتيار الكهربائي علماً بأن السنة الدراسية على الابواب..!»

القاضي براك اعطى مهلة زمنية اقصاها يوم ٢٠/ ٩٨/١١ لتزويد جميع المدارس بالتيار الكهربائي مهدّداً بحبس من يتقاعس عن تنفيذ هذا القرار..

فاطمة تحتاج لعناية طبية تتطلب منها عبور الشارع بعرض (٥) امتار لتلقي حقنة.. ولكن «الامن» يمنع ذلك فالمدينة تحت حظر التجول



* المستوطنون يصطحبون اطفالهم في احدى المسيرات الاستفزازية، هذا الاسبوع *

ليالي الخوف والحصار

تقرير: كوثر سلام – الخليل

■ في المدينة المقسّمة ينزل الليل على خمسين الف فلسطيني وهم رهن السجن البيتي. فحظر التجول يخنقهم.. اما المستوطنون فانهم لا يرتدعون لان ليس هناك من يردعهم.. فحتى رئيس الدولة يتعرض لهجوم، في حين يقول المستوى العسكري: الايام القادمة ستكون اسوأ ■

■ المواطنة فاطمة البايض في الخامسة والستين من عمرها وتعاني من مرض القلب وهي بحاجة الى مراجعة طبية.. ولكن جنود الاحتلال يحظرون عليها ان تعبر الشارع (بعرض ٥ امتار) بهدف تلقي حقنة العلاج لدى ممرضة تقيم في المنزل المقابل لبيتها – فالخليل تحت حظر التجول والحقنة الطبية ضد الأمن..!

وذكرت المواطنة التي لا تقوى على السير بشكل عادي أن جنديا أمسكها من غطاء رأسها وشعرها وشدها الى الخلف بعد ان طرقت بوابة ممرضتها الامر الذي اصابها باعياء مفاجئ وقعت على اثره ارضاً في حين بقي الجندي الى جوارها لحين توقفت ثانية على قدميها واعادها الى درج منزلها دون علاج!!

هذه هي الخليل، هذا الاسبوع..

مرة اخرى اشتعل فتيل المواجهة في قلب الخليل،، حصار، حظر تجول، مواجهات، ورشق حجارة وزجاجات فارغة ومولوتوف، رصاص حي ومطاطي، وقنابل غاز ومستوطنون وجنود عسكريون مدججون بالاسلحة حولوا المدينة الى ثكنة عسكرية وساحة حرب دائمة.

سيارات اسعاف تضغط على صفارة الانذار طويلاً ايذاناً منها بتواصل نقل المصابين والجرحى الى المستشفيات – التي اعلن من بينها مؤخراً مستشفى الاميرة عالية الحكومي عن نفاذ احتياطي الدم فيه..

الخليل مدينتان في وضعها الحالي، واحدة تنعم بالهدوء والحياة الواعدة في ظل الظروف العادية – سيارات وفلل قرميدية، ومسابح وقاعات احتفالات وسهرات حتى منتصف الليل، وهذه تخضع للسيادة الفلسطينية.

وثانية تخضع للسيطرة الاحتلالية ويقيم فيها (٥٠) الف مواطن من الفقراء وذوي الدخل المحدود تعيش بينهم زمرة من المستوطنين المتطرفين.

قلب المدينة شاهد على تعاقب الحضارات التاريخية، وتعتبر مبانيها كنوزاً اثرية منذ العهد البيزنطي، في حين يعتبر الحرم الابراهيمي الشريف مكاناً مقدساً في غاية الاهمية للمسلمين.

وهناك منطقة حدودية فاصلة، هي مسرح المواجهة والاحداث ورشق الحجارة والزجاجات الفارغة، وقلما يعيش العاملون فيها الهدوء او راحة البال، فقد شهدت المنطقة منذ اليوم الاول لاعادة الانتشار من المدينة مواجهات مع جنود الاحتلال، واستمر الحال على ما هو عليه..

حصار المدينة وعزلتها

وتعيش مدينة الخليل في وضعها الحالي عزلة التقسيم، فهي محاطة بمناطق "B" ذات الصلاحية المدنية للفلسطينيين والامنية للاسرائيليين، ومناطق "C" الخاضعة تماماً للسيطرة الاسرائيلية، حيث تتخذ سلطات الاحتلال من هذه المناطق مواقعاً لحصار المدينة..

عشرات الحواجز العسكرية المنتشرة هنا وهناك، ورحلة عذاب دائمة يعيشها المواطنون في دخولهم وخروجهم من المدينة الى اماكن سكنهم في المحافظة.

طوابير السيارات الموقوفة والمواطنين على مداخل المدينة الرئيسة والفرعية وسط الجبال والصخور حولت متعة الحياة الى شقاء دائم وكابوس لا يطاق.

المواطنون ينامون ويصحون وهم يفكرون اي الطرق ستكون اسهل للوصول الى اماكن عملهم في المدينة، وربما يضطر الواحد الى سلوك طرق جبلية وعرة التفافية ليبلغ هدفه وغايته.

مقتل المستوطن شلومو رعنان

يوم الخميس الماضي حيث وصلت اعداد كبيرة من المستوطنين لاداء الصلوات في الحرم الابراهيمي الشريف الذي اغلق ابوابه في وجه المصلين المسلمين، وحيث ارتفعت الموسيقى الصاخبة وجمعت التبرعات لدعم الاستيطان في قلب المدينة، ورفعت الشعارات المنادية بترحيل المواطنين العرب من «ارض الملك داوود» و«اسرائيل الكبرى».. وفي ظل التعزيزات العسكرية والشرطية الاستثنائية المرافقة لمسيرات المستوطنين من الحرم الى مستوطنة «تل رميدة» وبالعكس، وبينما لم تتجاوز عقارب الساعة العاشرة ليلاً شاع نبأ مقتل الحاخام شلومو رعنان في الرابعة والستين من عمره داخل منزله في مستوطنة تل رميدة وهي تلة مطلة على وسط المدينة.

وانطلقت جموع المستوطنين المحتفلين تعيث فساداً وتدميراً في ممتلكات المواطنين، في حين وصلت تعزيزات عسكرية وشرطية مكثفة لمكان الحادث الذي اعلن عنه منطقة عسكرية مغلقة.

«رامبو» يقتل شلومو

مستوطنة تل رميدة التي يقيم فيها الناطق باسم حركة «كاخ» الارهابية باروخ مرزل وزوجته التي تنافسه تطرفاً، محاطة باسلاك شائكة وتحوي عدداً من كاميرات التصوير الالكترونية، وبداخلها معسكر للجيش الاسرائيلي، وعلى مدخلها نقطة مراقبة عسكرية دائمة الى جانب ابراج عسكرية للحراسة الدائمة والاضاءة الكهربائية الليلية الدائمة للموقع.

◄

ووسط كل هذه الاجراءات الامنية قتل الحاخام «رعنان»، وذكرت الرواية الاسرائيلية بأن الجاني دخل من الجهة الخلفية للمستوطنة بعد ان كسر زجاج النافذة وطعن الحاخام، بعد ان رشق قنبلة مولوتوف داخل المنزل وأصاب زوجته.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق، حول كيفية كسر زجاج النافذة دون ان يشعر أفراد الاسرة الذين يعيشون في كرفانة ذات مقطع واحد، ولماذا لم تستنجد زوجة المقتول، وكيف فعل القاتل كل ذلك في ظل سكوت بقية افراد العائلة عنه؟

وهل يعقل بأن يكون القاتل «رامبو» ام ان هناك قوة خارقة اكثر منه؟؟

اصابات وشهادات

وتعيش قلب المدينة في اعقاب مقتل الحاخام «رعنان» في ظل نظام حظر التجول المتواصل والمواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في مناطق التماس، في حين يواصل المستوطنون اعتداءاتهم ومهاجمتهم للمواطنين داخل منازلهم..

ويقول المواطن ايهاب ابو ارميلة بأنه اصيب بشظايا زجاجية في وجهه نقل على أثرها الى المستشفى بعد أن رشقه مستوطن بحجر اخترق زجاج منزلهم فأصابه في وجهه.

وتقول عائلة المواطن ماجد صدقي ابو ارميلة بأن زجاج منزلهم تحطم تماماً، وان النباتات البيتية تم اتلافها من قبل المستوطنين في حين انهم لم يمتثلوا لطرقات المستوطنين على بوابة منزلهم ولم يقوموا بفتحها تجنباً لاصابة ابنائهم.

المواطنة عفيفة الشرباتي اصيبت بجروح في ذراعيها جراء تواصل رشق الحجارة باتجاه منزلها المجاور لكنيس «ابراهام أفينو» حيث افادت بأن (٢٥) زجاجة ويسكي فارغة بحجم كبير دخلت مطبخ منزلهم في حين ان احداً منهم لا يستطيع الانتقال من غرفة الى اخرى جراء عملية الاعتداء المتواصل عليهم.

وذكرت الشرباتي بأنها أصيبت بجرح طويل في وجهها قبل وقوع حادث مقتل المستوطن شلومو وان عمليات الاعتداء على منزلهم هي يومية متجددة منذ عام ١٩٨٢ حين اقيمت المستوطنة بجوارهم.

واضافت بأن وجبة الغداء الرئيسية لافراد العائلة هي كأس الشاي مع قطعة الخبز، في ظل تواصل الحصار وحظر التجول وانها لا تتمكن من مغادرة المنزل عندما يعلن عن رفع حظر التجول لمدة ساعتين حيث يبدأ المستوطنون مهاجمتهم للبيت.

وهكذا تحول منزل المواطنة الشرباتي الى مزبلة ومحجر لكثرة تساقط حجارة المستوطنين فيه.

الرضيع توفي لكن دفنه ممنوع

الطفل قصيّ هاني التميمي وعمره (٣) شهور، توفي على حاجز عين بني سليم المقام على مقربة من مستوطنة «كريات اربع» وذلك بعد ان رفض جنود الاحتلال السماح باجتياز الحاجز.

وتقول ام الطفل شيرين بدر الحداد، وعمرها (٢٣) عاما، بأنها ارادت نقل طفلها قصيّ الى المستشفى بعد ان اصيب بالرشح الحاد، وعندما ارادت عبور الحاجز العسكري منعوها من ذلك مما اضطرها لأن تسلك طرقاً ترابية طويلة عبر مزارع الكروم، الامر الذي ادى الى وفاة الطفل الذي وصل المستشفى بعد ان لفظ انفاسه الاخيرة.

وتقول الام بأن جنود الاحتلال منعوهم من دفن طفلهم في مقبرة العائلة مما اضطرهم لدفنه في قطعة ارضهم خارج المنزل. وفي تقرير طبي اعلن الدكتور زياد الشاب انه تبين بعد فحص الطفل انه كان يعاني من ارتفاع في درجة الحرارة مع صعوبة في التنفس، وانه كان بالامكان ان يبقى على قيد الحياة لو وصل المستشفى في الوقت المناسب.

مهاجمة حي سكني

عشرات المستوطنين قاموا بمهاجمة منازل المواطنين في شارع الشهداء، المقابل لمقبرة البطمة الاسلامية الواقعة مقابل معسكر جنود الاحتلال والحقوا مزيداً من الاضرار بممتلكات المواطنين ودمروا (٤) سيارات تعود ملكيتها للمواطن مروان شحادة وسعادة الشرباتي وماهر بدر، في حين تضرر كل من منزل المواطن مرتضى شحادة، ماهر شحادة، جميل سياج، محمد النتشة، ديب سودي، عبد الحليم الشرباتي، حلمي الشرباتي، بسام الشرباتي، ماهر بدر، وادريس زاهدة وذلك اثر الهجوم الليلي الذي شنه المستوطنون ضدهم.

هربوا من منزلهم

وتقول والدة المصاب عمار الكركي الذي ما زال قيد العلاج في مستشفى الاميرة عالية جراء اصابته بجراح بالغة بعد ان هاجمه المستوطنون وهو في طريقه الى منزله المقابل لمستوطنة بيت هداسا، بأنهم تسللوا عبر الجبال هروباً الى منزل والدها الواقع في حدود السيطرة الفلسطينية وذلك تفادياً لاعتداءات مماثلة ليلية شنها المستوطنون ضدهم.

عشرات العائلات المقيمة في شارع الشهداء هربت الى منازل اقاربها بحثاً عن الأمان في تواصل الاعتداءات الاستيطانية ضدهم.

موقوفون على الحواجز

طوابير المواطنين يتوقفون على الحواجز الاحتلالية المقامة على مداخل المدينة التقينا بينهم العقيد جبريل الرجوب، والوزير علي القواسمي، ووكيل وزارة الداخلية احمد سعيد بويض التميمي، والعقيد مسلم الدودة.

وقال العقيد جبريل الرجوب بأن سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلية هي عدوانية وتشكل خطراً على المنطقة بكاملها. في حين علق الوزير علي القواسمي على ايقافه بين طوابير المرضى والحوامل والاطفال بقوله: ان الاعمال التي تجري على الحواجز الاسرائيلية هي ضد عملية السلام، وان ما يتذرع به الاسرائيليون من اسباب لذلك هو حجج واهية مؤكداً على مواصلة مقاومة الاستيطان في قلب المدينة.

وكانت قوات الاحتلال اعتدت على عدد من الصحفيين اثر تصويرهم طوابير الموقوفين على الحواجز داخل المدينة وخارجها.

انفلات وفوضى

حالة الانفلات والعبث التي تجري في قلب الخليل من قبل المستوطنين في ظل نظام حظر التجول المفروض عليهم تؤكد فشل القيادة العسكرية على ضبط مجريات الامور ووقوفها عاجزة امام تطبيق القانون واضفاء الشرعية على التصرفات والتجاوزات غير القانونية.

حالة الفوضى الاستيطانية لم تكن وليدة حادث مقتل المستوطن شلومو رعنان، وانما سبقت ذلك بكثير فهي قديمة متجددة، تمثلت في عشرات الاعتداءات كان ابرزها احداث تلة ابو اسنينة واحراق محلات تجارية واتلاف عجلات سيارات وتحطيمها وحرقها في موقع جبل جوهر وحارة الجعبري،، وحرق محاصيل زراعية ومقتل المرحوم ابو تركي، كل ذلك ساندته سياسة الاحتلال في هدم المنازل ومصادرة الاراضي وتوسيع الاستيطان ، مما خلق اجواء غير طبيعية لدى المواطنين في ظل اوضاع اقتصادية متردية نجم عنها ردات فعل جماهيرية غاضبة.

والقيادة الاسرائيلية ماضية في سياسة الانفلات وخرق القانون، فالقائد العسكري والمدني والشرطي والجندي جميعهم يقفون صامتين امام اعتداءات المستوطنين التي تجري في قلب المدينة بشكل حي ومباشر امامهم، خاصة في ساعات رفع حظر التجول عن المواطنين حيث تحول شارع الشهداء خلالها الى ساحة حرب ومواجهة واعتداء من قبل المستوطنين على المواطنين في ظل التواجد العسكري والشرطي لكشف الامرالذي يطرح التساؤل حول اخفاء الشرعية على مثل هذه التجاوزات.

الفلسطينيون: دائماً نحذر

العميد عبد الفتاح الجعيدي القائد العسكري لمنطقة الخليل حذّر من استمرارية الوضع في الخليل كما هو عليه الآن من حصار للمدينة وحظر للتجول على المنطقة "H2" والنقص في الاحتياجات اليومية الضرورية.

ووقال العميد الجعبري بأن المواطنين يعانون على الحواجز المقامة على مداخل المدينة من ساعات الانتظار الطويلة للخروج من البلدة او الدخول اليها، في الوقت الذي يستدعي الاسراع في تمرير الحالات المرضية وكبار السن والنساء الحوامل على هذه الحواجز.



* ابناء المستوطنين يواصلون طريق الآباء . يرمون الخضار على الفلسطينيين *

واضاف بأن السلطات الاسرائيلية لجأت الى سياسة العقوبات الجماعية بحق هؤلاء المواطنين، ونحن من جانبنا نرفض هذه السياسة حتى لو كان قاتل المستوطن «رعنان» فلسطينيا، فالعقوبات الجماعية امر لا تقره الشرائع ولا القوانين، وانه بالامكان مشاهدة ما يجري على الحواجز المقامة على مداخل المدينة وقلبها الذي يقطنه (٥٠) الف مواطن، وهؤلاء لا يستطيعون الوصول الى مدارسهم لليوم الخامس على التوالي، حيث تعطلت الدراسة في كل من مدرسة اليعكوبية، وقرطبة، والابراهيمية وجميعها تقع في حدود منطقة "H2"، كما تغيب المئات من الطلبة عن مقاعد دراستهم، الى جانب تعطل وعرقلة العمل في عدد من المؤسسات التعليمية والصحية في قلب المدينة بسبب هذه الحواجز العسكرية.

وتطرق العميد الجعيدي الى فرض حظر التجول على البلدة القديمة وكذلك الحصار على مداخلها في اعقاب مقتل المستوطن رعنان من حي تل رميدة، في الوقت الذي كان يتوجب فيه على السلطات الاسرائيلية ان لا تلجأ الى اتخاذ مثل هذه الاجراءات التعسفية بحق المواطنين في مدينة الخليل التي يقطنها ١٥٠ الف مواطن.

وانتقد الجعيدي سياسة الحكومة في هذا الخصوص وقال بأنه من المفروض ان لا تقدم على مثل هذه الاجراءات ما قبل كشف الحقيقة عن حادث القتل واعلانها على الملأ.

وقال، لقد فوجئنا من جانبنا بهذا الحادث عندما ابلغنا به الاسرائيليون في حين طلبنا منهم تزويدنا بأية معلومات او ادلة تكشف عن هوية الفاعل، ولكنه وللأسف فانهم لم يوافونا بشيء حتى هذه اللحظة ولا ادري ما اذا كانوا قد توصلوا الى بعض الأدلة.

وطالب الجعيدي برفع حظر التجول المفروض على المدينة وفتح الطرق المؤدية اليها وعدم استمرار الحالة لمدة اطول حتى لا تتدهور الاوضاع نحو الاسوأ.

بناء في تل رميضة

وعلق العميد عبد الفتاح الجعيدي على قضية البناء في تل رميضة بقوله بأن هذه المنطقة الصغيرة في مساحتها هي منطقة اثرية وهناك قرار صادر ابان الحكم العثماني والعهد البريطاني ومثبت في العهد الاردني والذي اقرّ بأن المنطقة اثرية في عام ١٩٦٥ ومحظور البناء فوقها او الحفر عليها بأي شكل من الاشكال وقد سجل بأن المنطقة اثرية في اليونسكو.

وقال العميد في معرض تعليقه على تصريحات المتطرف باروخ مرزل بأننا نرفض التصريحات الصادرة على لسان المستوطنين واطلاقهم التهديدات العنصرية ضد المواطنين، اننا نرفض سلوكياتهم المشينة والتي اظهرتها وسائل الاعلام وذلك بتعديهم في الالفاظ النابية على رؤسائهم بمن فيهم رئيس الدولة عيزر فايتسمان، فكيف يمكن التعايش مع مثل هؤلاء المستوطنين؟؟

رد الجانب الاسرائيلي

الكولونيل، باروخ نجار، مسؤول التنسيق المدني الاسرائيلي في الخليل تساءل حول عدم استنكار المسؤولين الفلسطينيين لحادث قتل الحاخام، مشيراً الى ان الوضع في ظل عدم الاستنكار يعني التأييد لعمليات الارهاب وقال انا لا اطالبهم بالاستنكار ولكن على ما يبدو فان الاستنكار لدى الفلسطينيين هو سياسة، والاستنكار عندما لا يصدر على اساس انساني وانما على اساس سياسي فهو غير صحيح وهذا على عكس ما يجري عندنا.

وقال، نجار، بأن مقتل ابو تركي قد تم استنكاره فوراً من قبل حكومة اسرائيل ومن قبلنا نحن المسؤولين، كما انه تم في نفس اليوم القاء القبض على المستوطنين الذين قام بتسليمهم المسؤول عنهم في بيت حاجاي وهم

(البقية على ص١٤)

مقاومة الاحتلال في لبنان تتسع..

وتشمل المقاومين في الثمانينات

أجرت اللقاء: آمال شحادة



□□ لم تعد هذه المقاومة تقتصر على «حزب الله» و«أمل» ولا تتخذ طابعاً طائفياً.. فالشهيد الأخير للحزب الشيوعي هو بالصدفة مسيحي ماروني والأسير الأخير للحزب هو بالصدفة درزي.

□□ أحد أسباب وقف المقاومة في الحزب الشيوعي في حينه كان مقتل أحد عناصره بأيدي جهة وطنية لبنانية. واليوم ما زال التنسيق بين القوى الوطنية المقاومة غير مرض.

□□ المقاومة اللبنانية لا ترى ان اسرائيل ستنسحب من خاطرها. لذلك، قررت تصعيد نشاطاتها.



* في احد المستشفيات اللبنانية بعد احدى الغارات الاسرائيلية *

● في الأجواء التي يعيشها الجنوب اللبناني، اليوم والتهديدات الاسرائيلية المستمرة في الضرب والقصف والاعتداءات، تعلن جميع اطراف المقاومة، وبشكل صريح، استعداداتها واستنفار قواتها بشكل مكثف.

وقبل اسبوعين، وبعد غياب خمس سنوات، من المقاومة والمواجهة، قام الحزب الشيوعي بعملية ضد جيش العميل لحد الذي استنجد بالقوات الاسرائيلية لدعمه، وكانت النتيجة، مقتل اثنين من لحد وشيوعي وأسر شيوعي آخر. وكان لهذه العملية، تقدير من مختلف اطراف المقاومة حتى التي أخذت موقفاً سابقاً ضد الحزب الشيوعي، وبأنها عودة الى المقاومة الوطنية الواسعة، وليس فقط هذا الحزب. اذ ان الشيوعيين اللبنانيين، كما في كل مكان في العالم، ليسوا من طائفة واحدة وليسوا من موقع جغرافي واحد. ولهم موقفهم المبدئي. فلا يلجأون الى المقاومة العسكرية الا عندما يستنفذون كل الوسائل الأخرى، السلمية وغيرها.

ويقدر المراقبون ان عودة الشيوعيين ستعيد الى ساحة المقاومة كل الأحزاب والحركات الوطنية اللبنانية، التي قاومت في الثمانينات جنباً الى جنب مع المقاومة الفلسطينية، ضد الاحتلال الاسرائيلي. وهذه العودة، بعد خروج غالبية فصائل المقاومة الفلسطينية، تمثل من دون شك تطوراً جذرياً في التوجه اللبناني الوطني.

حول هذا التطور، أجرينا هذا اللقاء الهاتفي مع فاروق دحروج، الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني:

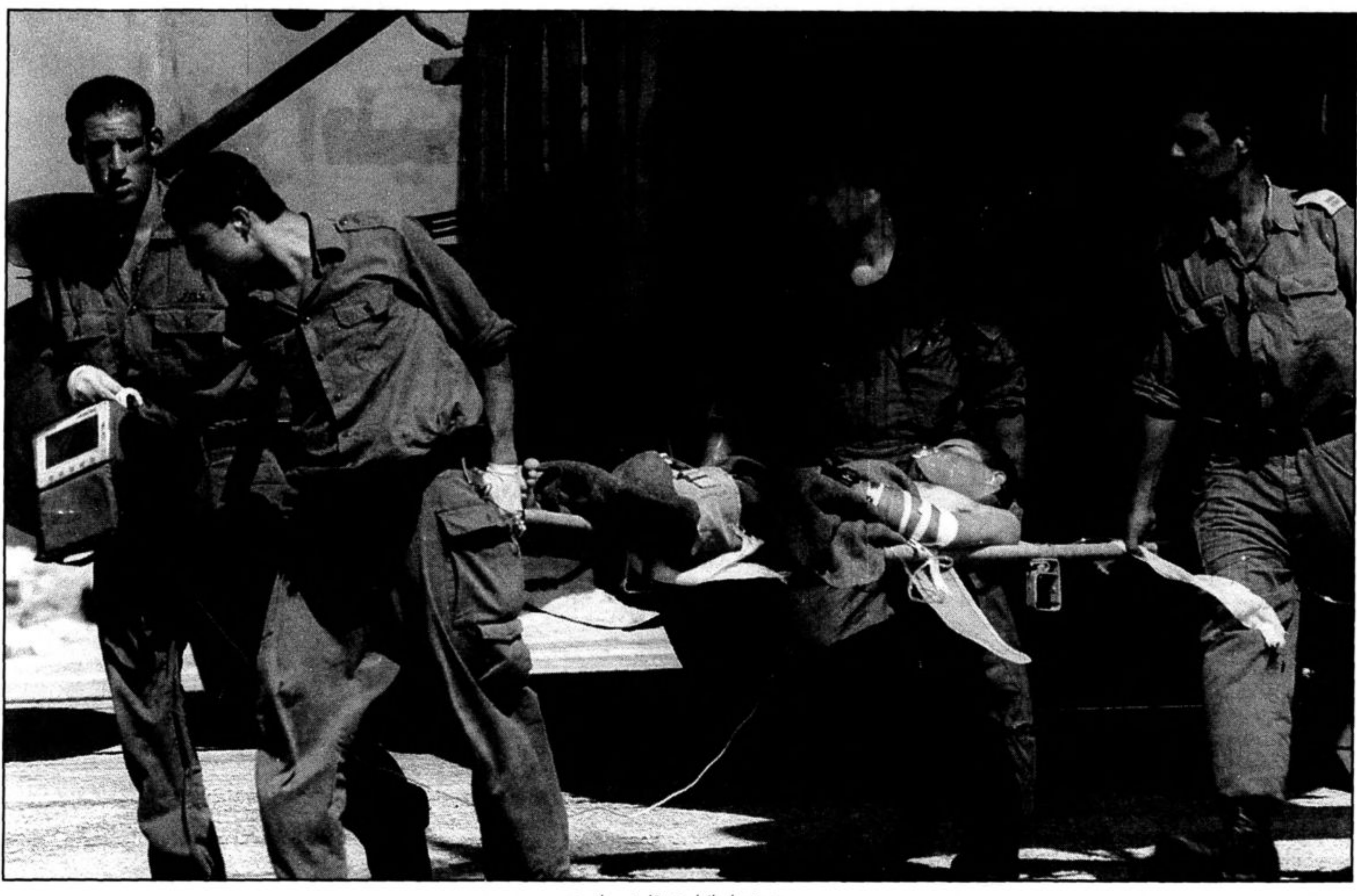
*** «الإتحاد» - هل نعتبر، عودة الحزب الشيوعي للمقاومة اللبنانية حدثا يمثل انعطافاً في المقاومة؟**

- دحروج: حقيقة اننا لم نتخل عن المقاومة. القرار بهذا الخيار قديم ومستمر، لاننا متمسكون بتنفيذ قرار ٤٢٥ دون أي شروط وبحقنا كلبنانيين بالمقاومة طالما استمر الاحتلال.

*** «الإتحاد» - الاحتلال الاسرائيلي بقي مستمراً، لكن الحزب الشيوعي توقف عن المقاومة. لماذا؟**

- دحروج: نحن توقفنا في السنوات الماضية، قسراً لأسباب متعددة نجمت عن الوضع الجديد الذي نشأ. من توقف الحرب وعودة الدولة وبدء المفاوضات

◄



* جنود اسرائيليون ينقلون جرحاهم *

واعتبارات مختلفة سببت صعوبات ومعيقات أمام استئناف عملنا ومتابعته.

نحن، الحزب الشيوعي، من الرواد في اطلاق اعمال المقاومة في وجه المحتل في العام ١٩٨٢، وخلال هذه الفترة كان همنا كحزب منصبا على تذليل هذه الصعوبات وتوفير المستلزمات التي بات يعترضها هذا الوضع الجديد الذي نشأ ما بعد الطائف. هذه الظروف الداخلية والخارجية التي حالت دون استمرار دورنا، جعلنا نصب جهودنا على تذليلها ومعالجتها وتوفير اشكال مناسبة مع هذا الوضع الجديد.

*** «الإتحاد» - وكيف فعلتم هذا؟**

- دحروج: قد يكون من الصعب ان نتحدث عن تفاصيل مثل هذه الأمور. فهناك عوامل اقليمية وداخلية تتعلق بعودة الدولة وتسليم السلاح الذي كان بيد القوى في فترة الحرب الأهلية. وما الى ذلك. الدولة عادت وكانت هناك تدابير، ونحن سعينا للتكيف مع الظروف الجديدة حتى نستطيع ان نستمر في تنفيذ قرارنا في المقاومة.

*** «الإتحاد» - وكيف تقيمون دوركم في المقاومة؟**

- دحروج: نحن هنا، نقدم اسهاماً متواضعاً في موجبات تحرير لبنان وازالة الاحتلال، واعتقد انه الطبيعي على الشيوعيين ان يمارسوا هذا العمل، علما، كما أسلفت، اننا لم نتخل عنه. حزبنا يضع في اولى مهامه قضية التحرير، ولا أتصور ان حزباً يدعو للتغيير والعدالة والتقدم ولا تكون مهمة التحرير في رأس اولوياته، عندما يكون قسم من أرضه محتلاً.

*** «الإتحاد» - لنذكر القراء قليلاً عن بداية المقاومة عند الحزب الشيوعي اللبناني؟**

- دحروج: المقاومة بدأت قبل الحرب الأهلية، في أواخر الستينات، فقد ساهمنا وساعدنا في حينه المقاومة الفلسطينية وفيما يتعلق بالمقاومة للاحتلال كانت في ١٦ أيلول ١٩٨٢، حيث اطلق الحزب مع بعض القوى وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية الطلقة الأولى، وكان للحزب دور رائد ورئيسي في أعمال المقاومة حتى العام ١٩٨٦. لكن في مرحلة لاحقة، حين تفاقم الصراع المذهبي والطائفي في البلد في المرحلة الثانية من الثمانينات وتمذهب الصراع بشكل فظ، تعرضنا، آنذاك، لمضايقات ومعيقات حتى من قبل القوى بالطرف الآخر من جبهتنا. وكنا نواجه الأمر الواقع وتيارات مذهبية وطائفية، ومع ذلك استمرينا بمقاومتنا حتى العام ١٩٩٣، وكان آخر عمل قمنا به في منطقة الشريط وآنذاك للأسف، سقط شهيد منا بيد طرف، مفترض ان يكون حليفا معنا، يعني تعرضنا لتضييقات وضغوطات من هذا النوع.

*** «الإتحاد» - ولماذا هذه المضايقات؟**

- دحروج: اعتقد انها كانت تهدف منع الحزب من القيام بدوره واتباعه لطرف فئوي طائفي لحسابات واعتبارات متعددة.. نحن، سقط منا مئات الشهداء في مقاومة المحتل، ولدينا مئات الأسرى، وفي آخر دفعة أطلق سراح ١١ شيوعياً من أصل المجموعة، وحتى الآن لا يزال ١٤ أسيراً في سجون الاحتلال وعملائه.

*** «الإتحاد» - لكننا اليوم نسمع من أطراف المقاومة، تقديراً كبيراً لدور وتاريخ الحزب الشيوعي وعراقته فكيف تغير الوضع؟**

- دحروج: آنذاك، لم يبرز دور الحزب الشيوعي، وكان ذلك مقصوداً علماً بان دورياته كانت تقوم بواجباتها الوطنية بشكل فعال ومستمر. ولكن وسائل الاعلام العربية والاسرائيلية أيضاً، أظهرت المقاتلين الشيوعيين والوطنيين كمخربين من الشيعة، علماً باننا كنا موجودين في كل ضيعة حتى بعد توقف عملنا قسراً. ولدينا وجود بين السكان والمقاومين. وحين تتعرض القرى للاعتداءات والهجومات يكون لنا دور ولكننا لا نبرز هذا الدور، والاعلام يحاول ان يركز على الصبغة الطائفية والفئوية للمقاومة لان هذه تفيده. نحن حريصون على اضفاء الطابع الوطني لهذه المقاومة، ومن هنا فالأهمية التي اعطيت لهذه العودة في اخفاء هذا الطابع اذ ان موضوع الاحتلال لا يخص طائفة ولا فئة محددة، فهو مهمة كل اللبنانيين.

*** «الإتحاد» - هل ظهر ذلك في العملية الأخيرة التي نفذت ضد جيش العميل لحد وقتل فيه اثنان من طرفهم؟**

- دحروج: حقيقة كانت محاولة اذ سقط من طرفنا في هذه العملية، شهيد وأسير، وبالصدفة كان الشهيد بيير ابو جودة، ماروني والأسير غسان سعيد، الموجود الآن في الخيام، هو درزي. ولكن من جهتنا حاولنا وبجميع الأشكال اضفاء الطابع الوطني على أعمالنا هذه.

*** «الإتحاد» - ونحن نتحدث الآن، الأجواء في الجنوب اللبناني متوترة وهناك خطر هجومات عسكرية اسرائيلية كبرى، فماذا سيكون دوركم؟**

- دحروج: مساهمتنا، حتى ولو كانت متواضعة في هذا العمل ستستمر، نحن لم ولن نتخلى عن واجباتنا حيال قضية شعبنا واجلاء الاحتلال.

*** «الإتحاد» - والتعاون مع الأطراف الأخرى؟**

- دحروج: نحن مبدئيا لسنا ضد التنسيق والتعاون. على العكس نحن دعاة التعاون. ولكن لا يمكننا القول، ان الوضع القائم اليوم في هذا المجال مرض، فهو دون ما هو مطلوب وما نحتاج له.

نحن، من جهتنا، حريصون على استقلالية قرارنا في ممارسة هذا الواجب ومنفتحون لكل تعاون وتنسيق مع القوى المتفقين معها على هذا الواجب.

الوضع الآن متوتر في الجنوب، والتهديدات الاسرائيلية تتصاعد، وهذه ليست جديدة علينا، وهم ليس فقط يطلقون هذه التهديدات، انما وكما سبق وشاهدنا فقد نفذوا تهديداتهم من أعمال قصف واغارة للأماكن المدنية والبنية التحتية والقرى والمؤسسات المختلفة، وهذا التهديد، لا شك انه تصعيد لكنه بتقديرنا لايؤدي الى نتيجة. فالحل لهذه الدوامة من الصراع والخسائر تكمن في انسحاب غير مشروع ضمن قرار ٤٢٥.

*** «الإتحاد» - كيف ترى المستقبل القريب للجنوب اللبناني؟**

- دحروج: لا أعتقد انه وارد بالحسبان في المستقبل القريب، الانسحاب الاسرائيلي دون شروط من الأراضي اللبنانية المحتلة، ولكن قد يكون هذا الأمر وارداً في مرحلة أخرى، على أبواب بعض الانشقاقات الداخلية في اسرائيل، واجراء انتخابات متقدمة، عندها قد تضطر الى الانسحاب. على أي حال فان استمرار وتصاعد المواجهة بدون شك، ستحاصر السياسة الحالية الاسرائيلية وقد تضطرها للانسحاب. وقبلها ستجري تصعيداً كبيراً في الاعتداءات. نحن نعتقد انه لا يوجد حل إلا بتنفيذ قرار ٤٢٥ وطالما يرتبط الحديث عن الانسحاب الاسرائيلي بترتيبات وشروط، وقد جربت مثل هذه المسائل، فان فرض شروط وترتيبات على لبنان الرسمية ولبنان كبلد غير وارد وليس بمقدور اية جهة حالياً ان تدخل في عملية مفاوضات وتقبل املاءات وشروط اسرائيلية مقابل حديث عن الانسحاب.

*** «الإتحاد» - قبل ان ننهي حديثنا، حبذا لو نتحدث عن نشاطاتكم وجهودكم لاطلاق سراح الشيوعية سهى بشارة، أهي تقبع في الخيام؟**

- دحروج: جهودنا نبذلها لاطلاق سراح جميع الأسرى وبينهم سهى ورفاقها الثلاثة عشرة وذلك بالضغوطات المختلفة مع المؤسسات والقوى الانسانية المختلفة، ولكن للأسف، نواجه تشدداً غريباً لدى الطرف الاسرائيلي، من خلال المعلومات التي نحصل عليها من الصليب الأحمر والجهات الدولية، اذ يعتبر سهى وبعض المعتقلين الآخرين محدودي العدد، رأسمالاً وثروة كبيرين، اذ يرفض ان يكون موضوع الافراج عنهم موضوع بحث طالما لم يسلم الطيار رون أراد. من جهتنا سنستمر في الضغط بمختلف الأشكال.

الدمقراطية، الدولة وحقوق الانسان

«مسارات.. ومراحل» (الحلقة الثانية)

في هذه الحلقة يواصل الباحث والمحامي العربي السوري د. مصطفى امين، استعراض المراحل الاساسية لمسيرة الانسان نحو الحرية ومن اجل حكم دمقراطي يضمن ممارسة الفرد لحقوقه السياسية والاجتماعية والثقافية. ويناقش في الحلقة التالية مسالة الدعوة الاسلامية وحقوق الانسان، وما مرت به اوضاع الانسان العربي منذ سقوط الخلافة العثمانية في العام ١٩١٨، وموقف الدول العربية من الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وكان الباحث استعرض في القسم الاول (الاتحاد ٢١/٨) اوضاع حقوق الانسان في العصور القديمة، مروراً باول حكم دمقراطي في اثينا القديمة، الى انتصار الحرية والعدالة والمساواة في الثورة الفرنسية، التي اسقطت الملكية واصدرت اول اعلان لحقوق الانسان.

د. مصطفى امين

الدعوة الاسلامية وحقوق الانسان

كان اول مبدأ نادت به الدعوة الاسلامية هو مبدأ التوحيد، دعوة الانسان الى عبادة الله والتخلي عن عبادة الاصنام. كان هذا المبدأ ينطوي على مطالبة الانسان باختيار معتقداته، بحقه في حرية التفكير وحرية المعتقد، كان ينطوي هذا المبدأ على مطالبة الانسان باستعمال عقله وفكره ليختار معتقداته، ليرفض الاساطير والخرافات التي كان ينشرها كهان الهيكل وزعماء القبائل لتقوية سلطتهم وبسط نفوذهم على الانسان البسيط، كذلك نادت الدعوة الاسلامية بالمساواة بين الناس «الناس سواسية كأسنان المشط».

كان المجتمع القبلي ينقسم الى طبقتي الاسياد والعبيد وبينهما الموالي وهي طبقة تابعة للاسياد. كانت كل الحقوق للاسياد وليس للعبد اي حق، يؤمر فيطيع. ان مبدأ المساواة الذي نادت به الدعوة الاسلامية كان هدفه تحرير الانسان البسيط، الانسان العبد، من القهر والظلم الاجتماعي، كانت تهدف الى اقامة مبدأ المساواة بالحقوق.

كان المبدأ الثالث الذي نادت به الدعوة الاسلامية هو مبدأ الشورى، وكان ينطوي على حق الانسان بالتعبير عن رأيه وعن حق الرأي الآخر بالوجود. وقد ذهب بعض الباحثين العرب الى اعتبار مبدأ الشورى في الاسلام هو المؤسس للنظام الدمقراطي.

وباختصار، وكما قال احد الباحثين، لقد طرح الاسلام: العقل نقيضاً للجهل والعدل ونقيضاً للظلم والحرية نقيضاً للعبودية.

ان هذه المبادئ السامية التي لم يعرفها تاريخ المجتمع العربي من قبل، لم تحظ بالتطبيق السليم في دولة الاسلام الا لفترة وجيزة لم تتجاوز حكم الخليفتين ابي بكر وعمر. فعندما انتهى الحكم الى معاوية بن ابي سفيان، واخذ بناء الدولة العربية الاسلامية يرتفع ويتسع شيئاً فشيئاً، اخذت هذه المبادئ تغيب عن التطبيق وتفقد الاحترام. وكان مبدأ الشورى هو اول مبدأ اسقطه معاوية حين فرض ابنه يزيد ولياً للعهد ثم خليفة من بعده على طريقة الملوك. وبعد ذلك التاريخ اصبح توريث منصب الخلافة سنّة سار عليها الخلفاء الامويون ثم العباسيون وحتى نهاية الخلافة العثمانية، باستثناء فترات تاريخية محدودة.

وكما سقط مبدأ الشورى في ظل حكم الدولة الاموية، فقد غاب مبدأ الحق بالحرية، الحق بالتعبير، حق الانسان بابداء رأيه، الحق بوجود الرأي الآخر، حق الانسان العادي بقول كلمة الحق او توجيه كلمة نقد.

ثم غاب عن الدولة مبدأ المساواة وعاد المجتمع الى التمايز الطبقي ولكن على اسس جديدة متطورة مع ظهور المجتمع الحضاري ومجتمع المدن. ويصف احد الباحثين العرب هذه المرحلة بقوله: «فمنذ ان استولى معاوية على الحكم بالقوة وجعله وراثياً بالقهر تم تهميش دور المسلمين حتى يومنا هذا في الامور التي تتعلق بالسلطة السياسية، وما زالت الشعوب العربية والاسلامية، حتى يومنا هذا، تعيش على الهامش في الامور التي تتعلق بانتقاء الحكام وصلاحياتهم ومدة حكمهم، وما زال الاستبداد السياسي هو المسيطر على العقل العربي».

ويصف هذه المرحلة بمرارة المفكر العربي عبد الرحن الكواكبي في كتابه «طبائع الاستبداد» فيقول: «ثم جاء الاسلام محكماً لقواعد الحرية السياسية المتوسطة بين الدمقراطية والارستقراطية فأسس التوحيد ونزع كل سلطة دينية او تغلّبية.. واظهر للوجود حكومة كحكومة الخلفاء الراشدين التي لم يسمح الزمان بمثل لها بين البشر ولم يخلف فيها بين المسلمين انفسهم خلف الا بعبد شواذ.. فان هؤلاء الخلفاء الراشدين فهموا معنى ومغزى القرآن النازل بلغتهم وعملوا به واتخذوه اماماً، فأنشأوا حكومة قضت بالتساوي حتى بينهم انفسهم وبين فقراء الامة في نعيم الحياة وشظفها واحدثوا في المسلمين عواطف اخوة وروابط هيئة اجتماعية اشتراكية لا تكاد توجد بين اشقاء يعيشون بأعالة اب واحد وفي حضانة ام واحدة. على ان هذا الطراز السامي من الرياسة هو الطراز النبوي المحمدي لم يخلفه فيه حقا غير ابي بكر وعمر ثم اخذ بالتناقص وصارت الامة تطلبه وتبكيه من عهد عثمان الى الآن وسيدوم بكاؤها الى يوم الدين اذا لم تنتبه لاستعواضه بطراز سياسي شوري، ذلك الطراز الذي اهتدت اليه بعض امم الغرب».

اما القاضي الشرعي علي عبد الرازق فيتحدث في كتابه «الاسلام واصول الحكم» عن الشلل السياسي الذي اصاب تفكير الانسان في هذه المرحلة فيقول: «تلك جناية الملوك واستبدادهم بالمسلمين، اضلوهم عن الهوى وعموا عليهم وجوه الحق وحجبوا عنهم مسالك النور باسم الدين، وباسم الدين ايضا استبدوا بهم واذلوهم وحرموا عليهم النظر في علوم السياسة، وباسم الدين خدعوهم وضيقوا على عقولهم فصاروا لا يرون وراء ذلك الدين مرجعا حتى في مسائل الادارة الصرفة والسياسة الخالصة». ثم يتابع «كل ذلك انتهى بموت قوى البحث ونشاط الفكر بين المسلمين فأصيبوا بشلل في التفكير السياسي». تلك صورة مؤلمة للظروف التي عاشها الانسان العربي وما زال يعيها منذ قرون.

هذا لا يعني ان موضوع حرية الانسان لم يكن موضوع نقاش في مختلف هذا الظرف وخلال هذه القرون الطويلة، فأن المئات بل والالوف سقطوا وضحوا بأرواحهم في سبيل حرية الفكر والحق في ابداء الرأي ومناقشة الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي عاشها الانسان بعامة والانسان العربي بخاصة. فأن التاريخ العربي يحدثنا عن الانتفاضات والثورات الجماهيرية التي حدثت خلال عهد الخلافة الاموية ثم العباسية ثم من بعدها، وقد جاءت تعبيرا عن تمرد الانسان على الظلم الاجتماعي والقهر الفكري. جاءت تطالب بالعدالة والمساواة والحرية وحق التعبير عن الفكر الحر.

يقول المفكر العربي حسين مروة في كتابه «النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية» ما يلي: «علم الكلام بدأ اول الامر كلاماً في مسألة القدر ولم يكن علماً حينذاك بل شكلاً فكرياً من أشكال التحول الكيفي لتراكمات النقمة الاجتماعية، اي نقمة الموالي وشغيلة الارض وصغار مالكي الأرض وشراذم من العبيد هنا وهناك يعملون اما في الأرض أو في الخدمات العامة وعدد كثيف من الفقراء والمعدمين في المدن ومنهم صغار الكسبة ومستخدمو المحلات الحرفية. ففي الوقت الذي كانت تنفجر فهي الانتفاضات المسلحة بوجه الحاكم الاموي في مناطق عدة ومتباعدة من الامبراطورية الوسيعة، كانت مدرسة حسن البصري ون تفرع عنها من مثقفين ومفكرين من علماء بارزين في علوم العربية والشريعة يتخذون شكلاً آخر لمعارضة السيطرة السياسية المطلقة للامويين ولمعارضة ايديولوجيتها الجبرية المطلقة».

وتتحدث كتب التاريخ ايضا عن ثورة البابكية وثورة الزنج وثورة القرامطة وكيف اندلعت تطالب بالمساواة والعدالة وحرية الرأي وكيف تم قمعها دون رحمة من قبل السلطة الحاكمة. ورغم ذلك استمرت الحركات المطالبة بالاصلاح، اي بالعدالة والمساواة والحرية، المبادئ التي قامت عليها الدعوة الاسلامية الاولى ثم تناساها الحكام فيما بعد.

في كتاب «ام القرى» يروي المفكر العربي الكواكبي قصة اللقاء الذي جرى ترتيبه بسرية كاملة بين عدد من المفكرين والعلماء العرب جاؤوا من مختلف الاقطار العربية شرقاً وغرباً وانعقد في مكة وقد عقد هؤلاء العلماء والمفكرون عدة جلسات لبحث اسباب الضعف والانحلال اللذين يعاني منهما المجتمع العربي الاسلامي. ذلك تم قبل حوالي المائة عام، ويذكر الكتاب فيما يذكر مداخلة احد المشاركين في هذا اللقاء وهو المولى الرومي وقد جاء من القسطنطينية وقد ورد في هذه المداخلة ما يلي: «عندي ان البلية فقدنا للحرية وما ادرانا ما الحرية، هي ما حرمنا معناه حتى نسيناه وحرم علينا لفظه حتى استوحشناه وقد عرف الحرية من عرفها «بأن يكون الانسان حراً مختاراً في قوله وفعله لا يعترضه مانع ظالم»، ومن فروع الحرية تساوي الحقوق ومحاسبة الحكام باعتبار انهم وكلاء وعدم الرهبة بالمطالبة وبذل النصيحة، ومنها حرية التعليم وحرية الخطابة والمطبوعات وحرية المباحثات العلمية ومنها العدالة بأسرها حتى لا يخشى انسان من ظالم او غاضب او غدار مقتال». ان هذه المداخلة غنية عن التعليق وكأنها تنطق بلسان الانسان العربي في ايامنا هذه.

في اواخر القرن التاسع عشر واوائل العشرين، اخذت ترتفع اصوات بعض المثقين الوطنيين العرب من داخل الوطن وخارجه تنادي بحرية الاقطار العربية وتطالب بوضع دستور للحكم يحفظ للانسان العربي حريته وكرامته. كما شهدت هذه المرحلة ظهور الجمعيات السياسية الوطنية والقومية، العلنية منها والسرية. وقد دفع نخبة من المفكرين والقادة الوطنيين العرب حياتهم فداء لحرية بلادهم ودفاعاً عن حرية الانسان العربي. وما تزال ذكرى المشانق التي نصبها جمال السفاح لهؤلاء الوطنيين المخلصين في كل من بيروت ودمشق ماثلة في الاذهان ويجري احياؤها في كل عام في اليوم الذي اصبح يعرف منذ ذلك التاريخ بيوم الشهداء.

ويمكننا تلخيص وضع الانسان العربي خلال هذه المرحلة التاريخية بما



* زعماء الغرب بعد قرار مواصلة فرض الاستعمار بصيغة «الانتداب» على الشعوب العربية (١٩٢٠) . (من اليسار) كليمنصو ويلسون ولويد جورج *

كتبه احد الكتاب العرب حيث قال: «وكما كان الجهل والتخلف الذي سيطر في القرون الوسطى على الانسان في الغرب نتيجة قيام الانظمة الاوتوقراطية، قد حول المواطن الى شبه آلة تدار من قبل السلطة الحاكمة ومن يدور في فلكها، كذلك كان حال المواطن العربي، فخلال مئات من السنين تضافرت العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية لتخضع الانسان العربي وتكبله بجميع انواع القيود التي تجعله قابلاً ومطيعاً لأي نظام اجتماعي سياسي يستنزف قواه ويقضي على انسانيته».

وضع الانسان العربي بعد سقوط الخلافة العثمانية

في خريف عام ١٩١٨ انتهت الحرب العالمية الاولى وانهارت الامبراطورية العثمانية وسقطت آخر خلافة اسلامية كانت تحكم العالم العربي. ومنذ ذلك التاريخ تم انقسام العالم العربي بمجيء الدولتين المنتصرتين بالحرب، فرنسا وانكلترا، وظهرت الدول العربية الحديثة، وبذلك بدأت مرحلة جديدة في تاريخ العالم العربي الذي خضع لانظمة حكم تختلف كلياً وجذريا عن النظام الذي كانت تخضع له في ظل الحكم العثماني. وبالوقت ذاته بدأت مرحلة جديدة في تاريخ الانسان العربي، مرحلة كفاح من اجل حقوقه الطبيعية كانسان، من اجل حقه بالحرية وبحياة كريمة.

كان القادة العرب الذين وقفوا ابان الحرب الى جانب الحلفاء، انكلترا وفرنسا، وساعدوهم في الانتصار على جيوش الامبراطورية العثمانية، كانوا يأملون لقاء ذلك بأن ينفذ الحلفاء وعودهم بمساعدة القادة العرب على اقامة الدولة العربية الواحدة التي تجمع تحت لوائها الاقطار العربية التي كانت تحكمها الدولة العثمانية. الا ان هؤلاء الحلفاء فاجأوا القادة العرب بقرارات سان ريمون بتاريخ ١٦/٤/١٩٢٠، تعلن فرض الانتداب على اقطار المشرق العربي، وكان ذلك تنفيذاً عملياً لمعاهدة سايكس - بيكو الشهيرة. ثم وبتاريخ ١٩٢١/٧/٢٤ صدر قرار مجلس «عصبة الامم» ليكرس قرارات الانتداب وذلك بفرض الانتداب الفرنسي على سورية ولبنان والانتداب الانكليزي على فلسطين والعراق وشرقي الاردن. وكان قد سبق لبريطانيا احتلال مصر كما كانت فرنسا آنذاك تحتل الشمال الافريقي العربي. وهكذا تم اقتسام الاقطار العربية بين الدولتين المنتصرتين وخضعت الاقطار العربية لسلطة الدول المنتدبة ولانظمتها وقوانينها.

خلال هذه المرحلة التاريخية التي امتدت حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، كان شعار القوى الوطنية في مختلف الاقطار العربية هو الكفاح ضد الاستعمار والاحتلال الاجنبي في سبيل الاستقلال الوطني والسيادة القومية. وعلى امتداد هذه المرحلة التي دامت قرابة ربع قرن من الزمن تواصل الكفاح الوطني تارة على شكل انتفاضات او ثورات مسلحة ضد المحتل الاجنبي وتارة على شكل نضال سلمي. ومن الجدير بالذكر ان الكفاح المسلح بدأ في سورية منذ اليوم الاول لدخول الجيوش الفرنسية اراضيها، وستبقى معركة ميسلون رمزاً لهذا الكفاح الوطني البطولي. كانت جماهير الفلاحين هي التي حملت عبء الكفاح المسلح في الارياف في حين تحمل الشغيلة والحرفيون وصغار التجار والطلاب عبء النضال الوطني في المدن.

لقد خاض الانسان العربي على امتداد الوطن العربي معركة حرية الوطن واستقلاله الوطني بشرف وتفان ونكران ذات، وقدم ضحايا غالية وارواحا بريئة دون حساب. ومع ذلك فان حقوقه كانسان بقيت في طي النسيان يحجبها الشعار الكبير: النضال من اجل الاستقلال الوطني. حتى الفئات المتنورة العربية وفي طليعتها خريجو المعاهد العليا الاوروبية والامريكية غفلوا آنذاك عن المطالبة بحقوق الانسان العربي. بل ان الاصوات القليلة التي ارتفعت هنا وهناك في العالم العربي تدافع عن حق الانسان العربي في العيش بكرامة وبالتمتع بحرياته الطبيعية، كان مداها محدوداً وحجبها الشعار الوطني الاكبر. ولعل من ابرز ما صدر في الدفاع عن حقوق الانسان العربي في هذه المرحلة كان كتاب المفكر العربي رئيف خوري تحت عنوان «حقوق الانسان».

جاء في مقدمة هذا الكتاب ما يلي: «وفي بعض اجزاء بلادنا العزيزة يعامل العربي معاملة تخجل منها القرون الوسطى». ثم يوجه الكاتب نداء الى الادباء العرب قائلاً: «عليكم ايها الادباء تقع مسؤولية كبرى، مسؤولية مواجهة الحقائق والدفاع عن الثقافة العربية الدمقراطية، عن الانسان العربي الذي يعيش في بلادنا بلا حقوق».

ان الضحايا التي قدمها الانسان العربي خلال معارك الاستقلال الوطني، وان لم يكن من ثمارها الاقرار بحقوق الانسان العربي وحقه في ممارسة حقوقه الطبيعية كانسان، الا ان هذه المعارك جرت الى النضال الوطني عشرات الالوف من جماهير الفلاحين وشغيلة المدن وطلابها ومثقفيها وفتحت امامها ابواب العمل السياسي الذي كان محرماً ابان الحكم العثماني التركي، وبذلك قدمت اسهاماً كبيرا في شق الطريق لتطوير المجتمع العربي الذي كان ما يزال يرزح تحت وطأة الظروف التي خلفها الحكم العثماني، كما اسهمت في تنشيط وتقوية الحركة الفكرية العربية التي حملت مهمة الخلاص من مجتمع الفقر والظلم والتخلف ودفع الانسان العربي نحو آفاق التفتح الاجتماعي والوعي السياسي والتطور الاقتصادي.

الاعلان العالمي لحقوق الانسان

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتأسيس منظمة هيئة الامم المتحدة، انتهى عهد الانتداب والحماية والوصاية واخذت الاقطار العربية تحقق استقلالها الوطني وسيادتها القومية، الواحدة تلو الاخرى.

وفي عام ١٩٤٨ صدر عن الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وقد ورد في مقدمة هذا الاعلان ما يلي:

«لما كان الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع اعضاء الاسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو اساس الحرية والعدل والسلام في العالم».

ولما كان تناسي حقوق الانسان وازدراؤها قد افضيا الى اعمال همجية آذت الضمير العالمي الانساني، وكان غاية ما يرنو اليه عامة البشر انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرية القول والعقيدة ويتحرر من الفزع والفاقة، تؤكد المادة الاولى من هذا الاعلان على ما يلي:

«يولد جميع الناس احراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلا وضميراً وعليهم ان يعامل بعضهم بعضاً بروح الاخاء».

وجاء في المادة الثانية ما يلي: «لكل انسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الاعلان، دون اي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الدين او الرأي السياسي او اي رأي آخر او الاصل الوطني او الثروة او الميلاد او اي وضع آخر دون اي تفرقة بين الرجال والنساء...».

وتؤكد المادة الثالثة على ما يلي: «لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه».

وتنص المادة ١٩ من هذا الاعلان بقولها: «لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون اي تدخل، واستقاء الانباء والافكار وتلقيها واذاعتها بأية وسيلة كانت دون التقيد بالحدود الجغرافية.

وفي ١٥ كانون الاول ١٩٨٩ اقرت الجمعية العامة لهيئة الامم وثيقة العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وقد جاء في مواد الوثيقة المذكورة ما يلي:

المادة ٦- لكل انسان الحق الطبيعي في الحياة ويحمي القانون هذا الحق ولا يجوز حرمان اي فرد من حياته بشكل تعسفي.

المادة ٩ - لكل فرد الحق في الحرية والسلامة الشخصية ولا يجوز القبض على احد او ايقافه بشكل تعسفي، كما لا يجوز حرمان احد من حريته الا على اساس من القانون وطبقاً للاجراءات المقررة فيه.

المادة ١٨- لكل فرد الحق في حرية الفكر والضمير والديانة.

المادة ٢٠- تتعهد كل دولة طرف في العهد الحالي باحترام وتأمين الحقوق المقررة في العهد الحالي لكافة الافراد في اقليمها والخاضعين لولايتها دون تمييز من اي نوع سواء اكان ذلك بسبب العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الديانة او الرأي السياسي او غيره او الاصل القومي او الاجتماعي او الملكية او صفة الولاء او غيرها.

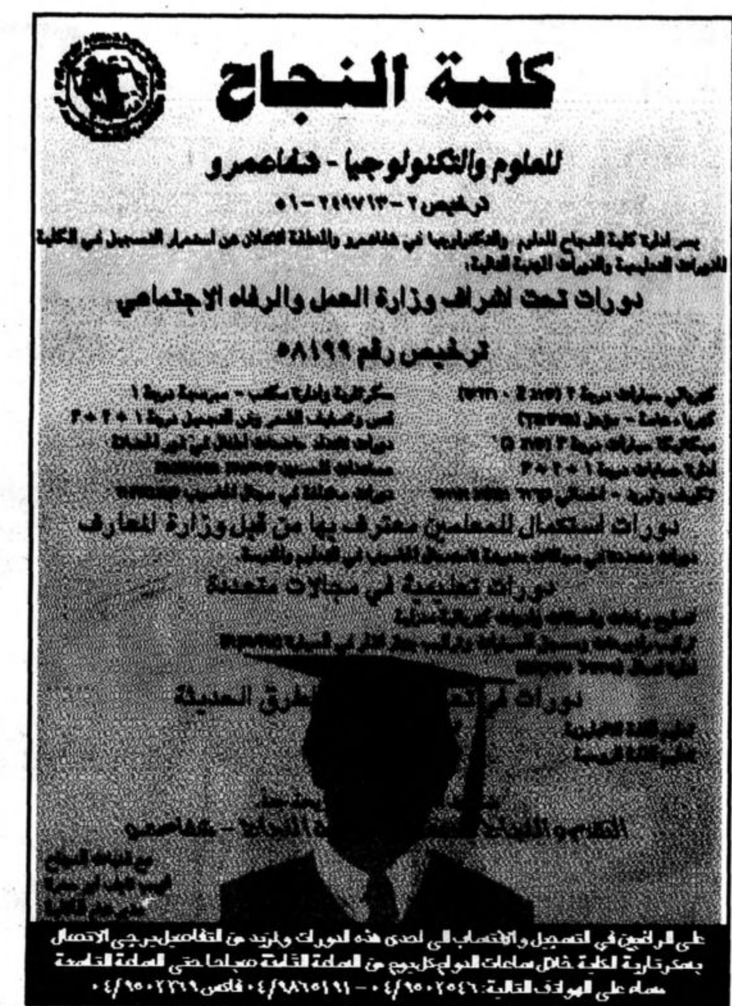
عن «الطريق»

يتبع في العدد القادم:

- موقف الدول العربية من الاعلان العالمي لحقوق الانسان
- لمصلحة من يحرم الانسان العربي من حقوقه؟
- بعد ٥٠ عاماً للاعلان العالمي لحقوق الانسان؟



WT
وليم تورز م.ض
شركة مرخصة للسياحة والسفر
المفاجئات الكبرى مع وليم تورز
والباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس
الساعة السابعة مساء
رحلات منظمة الى مصر في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام
بسعر ١٤٩ $ للشخص وبسعر ٢٢٩ $ في فنادق ٥ نجوم على النيل
أسعار خاصة للأردن وشرم الشيخ
رحلات منظمة الى
تركيا، أسبانيا وبلاد المغرب
وجميع أنحاء العالم
أسعار خاصة للعرسان، الطلاب والمجموعات والمعلمين
تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم
وليم تورز م.ض
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢



كلية النجاح
للعلوم والتكنولوجيا - شفاعمرو
ترخيص ٢-٢٤٩٧١٣-٥١
دورات تحت اشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
ترخيص رقم ٥٨١٩٩
دورات استكمال للمعلمين معترف بها من قبل وزارة المعارف
دورات تعليمية في مجالات متعددة
على الراغبين في التسجيل والانتساب الى احدى هذه الدورات ولمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال
بسكرتارية الكلية خلال ساعات الدوام كل يوم من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثامنة
مساء على الهواتف التالية: ٠٤/٩٥٠٢٥٤٦ - ٠٤/٩٨٦٥١٩١ فاكس ٠٤/٩٥٠٢٢٦٩

الافتتاح في أيلول

مفتوح!

الافتتاح في أيلول

הום סנטר

סופר · פארם

כיתן

الافتتاح في تشرين الأول

الافتتاح في تشرين الأول

الافتتاح في تشرين الأول

Office DEPOT

BURGER KING

الافتتاح لاحقا

الافتتاح لاحقا

الافتتاح لاحقا

בתי קפה ומסעדות

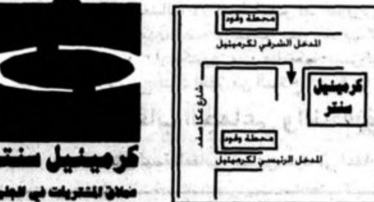
5 בתי קולנוע

كل الكبار في كرميئيل سنتر

كرميئيل سنتر – عملاق المشتريات الجديد في الجليل، يحضر اليكم الثورة الاستهلاكية. شبكات التسويق العشرون الكبرى في البلاد تفتح فروعا هنا في كرميئيل سنتر وأنتم ستربحون من هذا كثيرا. كرميئيل سنتر هو "Power Center" مثل الكبار في العالم، والذي يمتد على حوالي ٢٠،٠٠٠ متر مربع ويعرض عليكم الشراء مع كل الأفضليات: موقف عملاق بدون تحديد، قرب سهل وسريع من الحوانيت، مواصلات عامة حتى المحال، عرض هائل من المنتوجات، أسعار ممتازة وأفضليات كثيرة. ابتداء من شهر أيلول، ستفتح المحال، واحدا تلو الآخر ستبدأ رحلة المشتريات الكبرى. هنا، في كرميئيل سنتر.

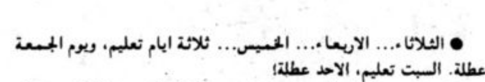
كرميئيل سنتر عملاق المشتريات في الجليل

شارع عكا – صفد عند المدخل الشرقي لكرميئيل



* فل وفلفل * يوسف فرح *

فقط عندما يتوقف الصغار عن العد على اصابعهم!



● الثلاثاء... الاربعاء... الخميس... ثلاثة ايام تعليم، ويوم الجمعة عطلة. السبت تعليم، الاحد عطلة!

كان يحسب على اصابعه مستعجلا مرور الايام المدرسية الاولى قبل ان تبدأ، للوصول الى يومي الجمعة والاحد المفضلين لديه.

– آه لو يكون اضراب. تمنى بعد ذلك بصوت مسموع.

وربما هذه الحسابات ليست مقصورة على صغيري الذي شرع يحمل هم العودة الى المدرسة بصدر منقبض، بل هي حسابات معلمه ايضا. بل ربما عمد ذاك الى روزنامة الأيام لمعرفة العُطل والأعياد التي سيحظى بها خلال شهر ايلول والأشهر التي تليه في الفصل المدرسي الاول الطويل الثقيل.

وفعلاً، ما الذي يشد الطالب والمعلم الى المدرسة!! ان كل الكلام الأنشائي المنمق الذي نسكبه في تمجيد «مدرستي» و«معهدي» و«أمي» الاولى، يتبخر لدى اول تماسّ بين الطالب وواقعه المدرسي. فهو في نظر المعلم لا يعدو كونه صغيرا «قليل عقل» في افضل الاعتبارات، وقد «يرتقي» الى مرتبة «البهائم» ومختلف الألقاب التي تصيب نفسه الغضة، لا لشيء، الا لأن مطبخ رأسه لا يحسن احيانا استيعاب ما يحاولون حشو زواياه، بما يناسب معدته وما لا يناسبها، من غير ان يكون له رأي في لائحة الأطعمة التي يجبرونه على تناولها.

وسيلة الايضاح الاكثر شيوعا في مدرسته ما زالت مسطرة، او قطعة مطاط، تؤذي النفس قبل الجسد، فلا تترك آثاراً عضوية تثير الشبهات، لكنها تخلّف جراحا عميقة في اغوار النفس، يصعب على الزمن محوها ودملها.

ليسأل كل واحد منكم، وكل واحد منكم كان طالبا، كم عدد المعلمين الذين يألفهم ويطيقهم، ولا اقول يحبهم! وكم عدد المعلمين الذين لا يهضم حتى التحية منهم، إنها حالة نفور بين اطراف العملية التعليمية، وحالة اغتراب عن الواقع المفروض على الجميع فرضاً. ولا علاقة لنا بتكنولوجيا العصر!!

فهل المعلم معذور؟!

ربما.

فهو لم تؤهله الدولة تأهيلا علميا مناسبا لتأدية مهمته / رسالته تأدية انسانية. واذا اهّلته فإن (٨٠) عينا وثمانين اذناً، في كل صف وفي كل حصة من الحصص الست التي يؤديها، تجعله يبتعد عن روح التربية، مفسحاً مجالا لتغلب العصبية على سلوكه.

وهو – المعلم – يرى أمام ناظريه مجتمعه المقلوب على عجيزته، يضخم معاشات النواب والوزراء ومديري الشركات والبنوك والمؤسسات لتتجاوز (٢٥,٠٠٠) شاقل في الشهر، ويدفع لمقدم نشرة اخبار تلفزيونية الف دولار عن كل نشرة، ويحصل فيه لاعب كرة القدم على مئات الاف الشواقل، فضلا عن التصفيق والحمل على الأكتاف، في حين يبخل هذا المجتمع نفسه على المعلم بما يغنيه عن ذل المسألة او البحث عن عمل آخر مهين يرهقه ويجعله عبئاً على التربية وعبئاً على المجتمع وعلى قيمه وأخلاقه.

ويلومونه على الغياب!

ولماذا لا يغيب!؟ وليس هذا تحريضا على خيانة الأمانة، بل هو العبرة التي يتعلمها كل متقاعد ترك الجهاز قبل السن التي تحددها ادارة المعارف، تضيع ايام المرضية هباء حتى لو بلغت (٨٠٠) يوم، اذن لماذا لا «يمرض» المعلم كلما سنحت له امكانية «المرض»! أليست هذه هي الرسالة التي تعلمنا إياها قوانين بلادنا!!

ان هذا الوضع لا يتغير بمجرد ترديدنا «من علمني حرفاً كنت له عبداً» فالشعارات «لا تطعم خبزاً» ولا تصنع شخصيات متكاملة، ورحمة الله على ابراهيم طوقان، فقد كان، بحكم عمله معلماً، اقدر من شوقي على فهم النفسية البشرية.

وكل عام دراسي وانت يا صغيري وأترابك قد توقفتم عن العد على اصابعكم...

* *

من يعتذر لمن؟

ماذا كان الشيخ حسام الأمين يفعل في سيارته قرب صور؟ هل كان يراقب ميناءها وقد راحت سفنه تنقل الخشب الى القدس لبناء هيكل سليمان!!

هل كان يشتري لاولاده لوازمهم المدرسية! لكن لماذا لم يتوجه الى الخليل حيث الحاجيات ارخص؟

لان الخليل مغلقة، ولا يتحرك فيها غير باروخ مارزل وبعض الفئران. اما اصحاب المدينة فقابعون في بيوتهم لا يبرحونها، لا التصاقاً بكيفات *الهواء* فيها، بل لأن باروخ مارزل أمرهم بذلك!

قتل في الخليل وقتل في صور.

المقتول في الخليل رجل دين سماوي – والديانات السماوية تعلم التسامح! – اكتشف ان أباه ابراهيم كان قد اشترى قبل آلاف السنين مغارة في المدينة، فقرر استرداد هذه المغارة واقامة مدينة بدلها.

لكن العرب «الهمج المتخلفين» لا يعرفون اصول التعامل الحضاري. لا يعرفون سوى العنف، فاقتحموا صومعة الكاهن اليهودي وقتلوه. كان بأمكانهم سلوك طريق اخر.

ان يوزعوا منشورا مثلا، يدعو الى ان يترك المستوطنون ما استولوا عليه من الاراضي والمنازل بالقوة العسكرية.

او ان يسيروا في مظاهرة سلمية يهتفون «يا محتل اطلع برا» او ان يتوجهوا الى الأمم المتحدة والأسرة الدولية التي صارت «تأكل من صحن واحد».

يقول قائل لقد فعلوا كل ذلك، لا بل ان ورق التواليت المستعمل بعد حرائق استراليا وسيبيريا بات يقتصر على ورق دولي تحمل لفاته ارقاما صارت متداولة على ألسنة الاطفال، ١٨١، ٤٢٥، ٢٤٢، ٣٣٨.....

ايكون ذلك سبباً في مقتل الكاهن «المسالم»؟! ربما. ولم يعتذر عرفات. او كان في طريقه الى الاعتذار لكن هدير طائرة الأباتشي عرقل ذلك.

كانت تحمل صاروخا، ويبحث طيارها عن هدف عسكري حدد سلفاً، حددته الدولة، ووجدته الطائرة قرب ميناء صور، التي زودت اورشليم بخشب لبناء هيكلها.. وانقضت الأباتشي على الشيخ حسام الأمين، فلم يشترِ حقيبة لطفله، ولم تحمل السفن اخشاباً للبناء. واختلطت الدماء فلم يعد معروفاً من يعتذر لمن؟

ليالي الخوف والحصار

من سكان القدس. ولكن هناك مؤشرات خطيرة دلت عليها الاستفتاءات الشعبية التي اجرتها المراكز المختصة في نابلس والتي اشارت الى ان هناك ما نسبته من ٤٦٪ – ٥٠٪ يؤيدون عمليات قتل ضد اسرائيل في حين بلغت نسبة المؤيدين لهذه العمليات في عهد المرحوم، يتسحاق رابين، ٥٠٪ وهذا مؤشر خطير على تأييد الارهاب.

الوضع العام

ووصف كولونيل نجار، الوضع العام بالسيء، وقال انني اتوقع ان يزداد سوءاً فيما بعد وذلك اذا لم يستعمل الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي كل الوسائل لتهدئة الامور، وقال بأن المشاغبات التي تجري على خط التماس نواجهها دون استعمال كامل القوة العسكرية المتوفرة لدينا، لاننا لو فعلنا ذلك فستكون النتيجة سلبية جداً وسيئة ولهذا فنحن من طرفنا نعمل على تهدئة الامور دون استعمال كامل القوة، فنحن في مسار السلام.

واشار الكولونيل الى ان المستوطنين ايضا بمعظمهم يحملون سلاحاً وهم ايضاً لم يقوموا باستعماله، لان ضبط النفس امر ضروري وعلى المسؤولين الفلسطينيين والصحفيين ايضاً ان يقوموا بمثل ذلك فهناك تكمن الخطورة فيما يقولون ويصرحون او يكتبون. ومن هنا تكمن مسؤولية الصحفي فيما يكتب، لان القلم سلاح فتاك اخطر من السلاح العسكري!!.

العقاب الجماعي والتحقيق

ورد نجار، على تهمة العقاب الجماعي بقوله في اعقاب مقتل رعنان،، قمنا باغلاق مداخل كريات اربع في حينه وبعثنا بتعزيزات عسكرية مكثفة الى الموقع للحيلولة دون ردات الفعل في لحظة «فورة الدم».

وقد قمنا بمنع التجول لهدفين، الاول، المساعدة في التحقيق، الثاني منع الاحتكاك السلبي بين الفلسطينيين والاسرائيليين وحول استفسارنا رفع حظر التجول نهائيا عن المواطنين، قال نحن نجلس كل يوم لنقرر ماذا سنفعل غداً، وهذا الامر مرتبط بالتحقيق، مشيراً الى ان الجانب الاسرائيلي لديه معطيات تؤكد بأن منفذ عملية القتل حسب الادلة والاثباتات هو فلسطيني، ولكننا لا نعرف من هو القاتل.

اوامر للحواجز العسكرية

وكشف نجار، النقاب عن الاوامر التي تم توزيعها على الجنود في الحواجز العسكرية والصادرة يوم الاثنين الماضي، بأنها تضمنت مجموعة من القضايا الانسانية كالسماح لسيارات الاسعاف باجتياز الحواجز وكذلك الطواقم الطبية، وسيارات الادوية، ومن هم بحاجة للعلاج الطبي، وكذلك المياه والمواد الغذائية، والخضار والغاز والبترول، وسيارات البلدية والنفايات والكهرباء، وكذلك كل من يحمل تصريح للعمل في اسرائيل قبل حظر التجول، وجميع الصحفيين والدبلوماسيين.

وقال ربما أن عملية تنفيذ هذه الاوامر لا تنفذ كلياً لان الجنود يتغيرون على الحواجز.

وحول حادثة وفاة الطفل قصي التميمي على الحاجز قال نجار، بأننا نحمل المسؤولية لقادة الحواجز، اذا توفي اي مواطن لديه عليه.

واشار الى ان هناك آلاف التصريحات قد منحت قبل فرض حظر التجول للمواطنين، وهناك ٤ آلاف تصريح وهؤلاء يسمح لهم باجتياز الحواجز!

ورغم ذلك فالطفل قصي التميمي توفي!

سهيل قبلان

أي تسامح يريده الوزير والعدل مفقود؟

● لا يزال الغموض يكتنف مصير السنة الدراسية الجديدة، هل ستفتتح باستئناف التعليم كالمعتاد، أم بأضراب وتشويشات، احتجاجاً على عدم تلبية مطالب المعلمين في تغطية نشاطاتهم اللا منهجية. ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي، تهدد بالاضراب، احتجاجاً على النواقص وعدم تبني وزارة المعارف خطة واضحة لسد إحتياجات التعليم العربي.

ووزير المعارف نفسه هدد باصدار أوامر لاغلاق مئة مدرسة ومؤسسة تعليمية، بسبب الأخطار والنواقص فيها وعدم توفر الأمن للطلاب، وذلك اذا لم تعمل السلطات المحلية على اصلاح الأوضاع قبل افتتاح السنة الدراسية. والأنكى من ذلك، اقتطاع الحكومة من ميزانيات التعليم، الأمر الذي يتهدد عشرات الحضانات بالاغلاق وفصل العاملين فيها!! وفي الوقت الذي تقتطع فيه الحكومة من ميزانية التعليم والامتناع عن تمويل حضانات وبرامج ومشاريع تربوية، بحجة الصعوبات المالية، تجد الحكومة فجأة، عشرة ملايين شيكل للاستيطان في الخليل!!

وفي الوقت الذي لا تجد فيه الحكومة الأموال، كما تدعي، لدعم المصانع في ضائقة، أو دعم مشاريع البنى التحتية، لتوفير أماكن عمل وتخفيف أزمة البطالة، تجد الملايين لزيادة رواتب كبار موظفي الدولة، من وزراء وأعضاء كنيست ومدراء!! وفي الوقت الذي تجد فيه المليارات لتكديس الأسلحة ووسائل الهدم والقتل والدمار، وانتاج الأسلحة النووية والقنابل الانشطارية، لا تجد الأموال للخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية وخفض الأسعار وتوسيع الشوارع وبناء المدارس والمعاهد. في الدولة، آلاف الغرف المستأجرة، خاصة في الوسط العربي ومنها لا يصلح حتى للبهائم!!

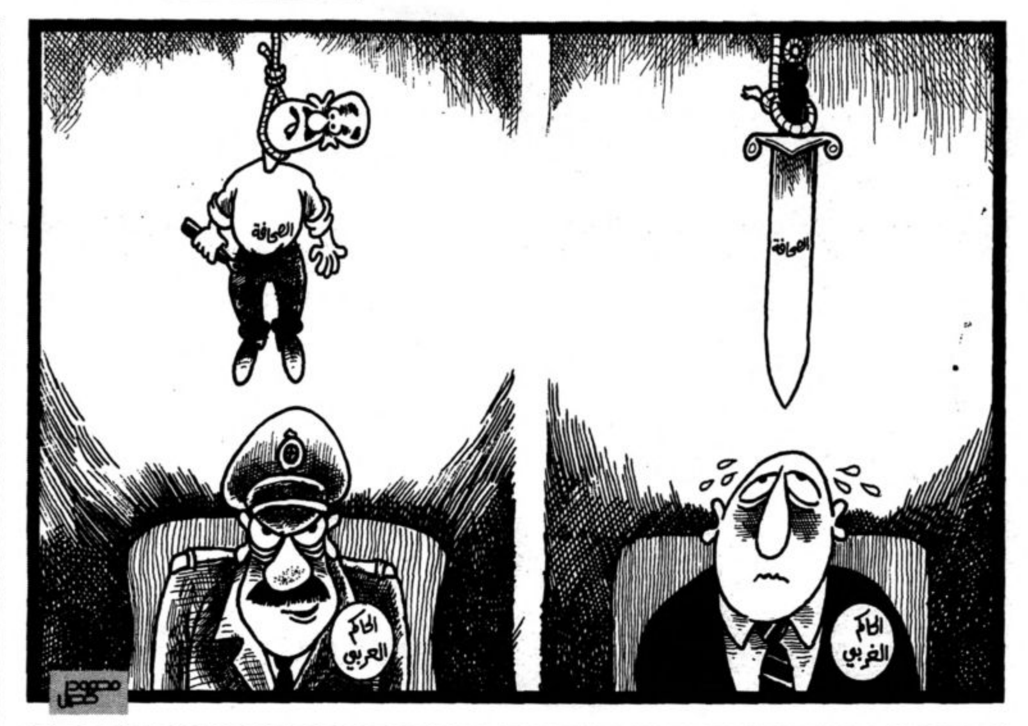
لقد أعلن وزير المعارف أن السنة الدراسية القادمة ستكون سنة كرامة الانسان والتسامح!! إنه شعار جيد وممتاز، لكن هل يمكن تطبيقه في الظروف التي تخيم على الدولة؟ وهل القضية تنحصر في اطلاق الشعارات فقط؟ كيف يمكن الحديث عن كرامة الانسان والتسامح والاحتلال بكل موبقاته وجرائمه ونتنه مستمر؟؟ كيف يمكن الحديث عن كرامة الانسان والتسامح، والعدالة الاجتماعية مفقودة وغائبة؟ وكيف ستنغرس مفاهيم التسامح والمحبة بين الناس وفي الدولة أكثر من (٢١٣) الف عاطل عن العمل رسمياً؟ أي تسامح يريد وزير المعارف المتدين وهو يمارس الإكراه الديني؟ أي تسامح يريد ومئات الألوف في الدولة يعيشون تحت خط الفقر؟ وعشرات الألوف في القرى غير المعترف بها في النقب، بدون كهرباء ولا خدمات عصرية إنسانية، لأنهم يتكلمون اللغة العربية؟ كيف سينمي الوزير، التسامح والأطفال العرب، خاصة في القرى غير المعترف بها، يتعلمون في غرف الصفيح أو تحت الأشجار، بين الحشرات والصراصير والأفاعي؟

في الطريق من بيت جن الى عكا، يطالعني يومياً، زيتون البروة المهجور!! مئات الدونمات المغروسة بالزيتون، لا يسمح لأصحابها الذين يقيمون على مرمى حجر منها، في جديدة والمكر، باستغلالها وحراثة الأرض وقطف ثمر الزيتون! والسلطات التي هجرت اهالي البروة بقوة الحديد والنار، لا تستغل الأرض أيضاً لأنها أملاك غائبين، فماذا لو سمح لأصحابها بالعمل في الأرض وتقليم أشجار الزيتون وتنظيفها من الأشواك والهشيم والأعشاب اليابسة؟ أليس في ذلك بمثابة خطوة لتوطيد العلاقة وازالة الضغائن والاحقاد وغرس الآمال بامكانية الصفح والمصافحة وتوطيد العلاقات وحسن الجوار والتعايش المشترك وتمهيد الطريق للتسامح الفعلي وحفظ كرامة الانسان؟

لقد دعا رئيس الحكومة جميع الحاخامين الى التقاء كل طفل يهودي والشرح له عن مدى أهمية مدينة الخليل لليهود وأنها المدينة التي توحد كافة فئات الشعب اليهودي وحقه في استيطانها. وزارها يوم الثلاثاء الأخير وتضامن مع مستوطنيها المتطرفين وامتدحهم واعتبرهم أبطال الشعب اليهودي!! بينما وقع على أوامر عنصرية لاستمرار الحصار على الفلسطينيين في المدينة وحشرهم في جيتو واطلاق أيدي غلاة المستوطنين في التخريب وتحطيم أملاك الفلسطينيين والاعتداء عليهم واستفزازهم وتنغيص معيشتهم، فأي تسامح يدور الحديث عنه؟

وأي تسامح يريده الوزير وكيف سيضمنه، ووزراء في الحكومة يدعون علانية الى ضرب العمق اللبناني وتدمير شبكات المياه والهاتف والكهرباء والمجاري، وتهجير السكان، عقاباً على السماح للمقاومة اللبنانية بشن هجمات على جنود الاحتلال الاسرائيلي للجنوب؟ أي تسامح يريده الوزير وشعار: «الموت للعرب»، يطلق بحرية تامة ودون حتى التحقيق مع مردديه؟

من الممكن أن تكون السنة الدراسية سنة تسامح فعلاً، وسنة ترسيخ كرامة وحرية الانسان، اذا غيرت الحكومة نهجها وتفكيرها جذرياً، وجنحت للسلام وأزالت الاحتلال، ونظرت الى الانسان بغض النظر عن لغته وانتمائه القومي، كقيمة عليا وأن لا فرق بين بني البشر اطلاقاً وكلهم فعلاً سواسية كأسنان المشط.



د. احمد سعد

من يزرع الأرهاب لا يحصد الا الدماء!

● سيرا على نمط البلطجة الامريكية في انتهاك حرمة سيادة الدول الأخرى بشكل عربيد، قامت حكومة نتنياهو بعملية ارهابية منظمة باطلاق صاروخ محكم قصف عمر المسؤول الكبير في حركة «امل» اللبنانية، حسام الأمين.

وتوخت حكومة نتنياهو من وراء هذه العملية الارهابية، التي رافقتها تحشدات عسكرية اسرائيلية، تحقيق هدفين مركزيين يخففان من حدة ازمتها الموحلة في الجنوب اللبناني، الاول، ارهاب قوى المقاومة اللبنانية وقادتها بطول ذراع وعظمة القوة العسكرية الاسرائيلية وقدرتها على الوصول الى عقر دار القادة واغتيالهم، والثاني، تخدير قوى المعارضة الاسرائيلية المطالبة بالانسحاب من لبنان بمورفين بقاء زمام المبادرة بايدي القوة العسكرية الاسرائيلية كوسيلة لتحقيق الأمن والاستقرار وضمان تركيع قوى المقاومة والحكومة اللبنانية و«تليين» الموقف السوري!

ولكن خبرة ودروس الصراع، خاصة في قضايا معقدة تتعلق بحق الشعوب والدول في السيادة الاقليمية والسياسية ومواجهة الاحتلال ومختلف مظاهر الظلم، تؤكد بأن من يزرع الارهاب لا يحصد سوى الدماء، وأن الأرهاب لا يضمن ابدا سيادة الأمن والاستقرار بل يفجر قواعدهما بقنابل تصعيد مدة التوتر.

ومن السابق لاوانه اليوم تقييم النتائج النهائية للعملية الارهابية باغتيال حسام الأمين، حيث ان مخاطر مواصلة اشتعال اللهيب في لبنان جرار عدوان اسرائيلي واسع لا تزال قائمة، ولكن نستطيع اليوم، وبناء على بعض المؤشرات البارزة، ان نؤكد بأن حكومة نتنياهو ستفشل في تحقيق اهدافها السياسية في لبنان، فمن يزرع العاصفة لا يحصد الا الريح.فضرب المستوطنات الاسرائيلية في الشمال، من نهاريا حتى كريات شمونة بصواريخ كاتيوشا المقاومة اللبنانية والزام سكانها اللجوء الى الملاجئ ووقوع عدد من الجرحى يؤكد حقيقة طالما اكدناها، أننا مع موقفنا الواضح بأدانه ضرب المدنيين وقتل الابرياء، من اليهود والعرب، من الاسرائيليين والفلسطينيين واللبنانيين، وعدم استغلال ذلك كوسيلة لتحقيق اهداف اسرائيلية، فأننا نحمل حكومة اسرائيل المسؤولية الاولى عن معاناة اهالي كريات شمونة.. وغيرهم من البلدات الحدودية. فقرار المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر «الاستمرار في ضرب منظمات الارهاب، والعمل كل الوسائل للحفاظ على بلدات وقرى الشمال والعمل من اجل ان يسود الأمن على الحدود الشمالية» ليست اكثر من ضريبة كلامية تؤكد بأن حكومة نتنياهو ستواصل ممارسة سياسة نسف قواعد الأمن والاستقرار وتصعيد حدة التوتر في الشمال. فمن يريد ضمان الأمن والاستقرار لبلدات وقرى الشمال عليه توفير الأمن والاستقرار لبلدات وقرى الجنوب اللبناني. وهذا لا يمكن ضمانه الا بازالة الوجود العدواني الاحتلالي الاسرائيلي من الجنوب اللبناني واحترام الوحدة الاقليمية للسيادة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية، بما فيها الجنوب.

والمؤشر البارز الآخر ، الذي نرى من الاهمية بمكان الاشارة اليه ان العملية الارهابية الاخيرة لم تكتسب المصداقية في الشارع الاسرائيلي، الحزبي والجماهيري ولم تخفف من وطأة المعارضة والمطالبة بالانسحاب، بل العكس هو الصحيح. فعلى الصعيد الحزبي، فأن رئيس ومرشح حزب «العمل» لرئاسة الحكومة، ايهود براك، قد ايد العملية الارهابية ولكنه اكد على اهمية التفاوض، وخاصة مع سوريا لضمان الأمن والانسحاب من لبنان، ولكن الظاهرة البارزة، ان عددا من المسؤولين الكبار، ممن شغلوا مناصب رفيعة في الجهاز المخابراتي، في «الموساد» و«الشباك» وقيادة الجيش، الذين يدركون جيدا مضمون «السياسة الامنية» التي شاركوا في تنفيذها، يصبحون بعد التقاعد اكثر واقعية في موقفهم وفي تقييم الامور. فعلى سبيل المثال، الجنرال المتقاعد، اوري ساغي، الذي شغل مناصب رفيعة في «الجهاز الامني» انتقد بشدة موقف حكومة نتنياهو التي ادت الى سقوط الكاتيوشا في الشمال، فأكد ان العربدة الاسرائيلية واولئك الذين يقترحون الحدود المستندة على القوة والترهيب لم يتعلموا شيئا كما يبدو من التاريخ. هناك من ينتهج سياسة وكأننا في كوكب آخر، ومن يدعو الى الهدم والتخريب وضرب العمق اللبناني، فأنه يتجاهل الحقائق، فلقد جربنا ذلك ولم نستفد. وهنالك حقيقة يجب استيعابها: تفاوض مع سوريا من اجل الحل الثابت وضمان الأمن في الشمال!!!

وعلى الصعيد الشعبي لم تتخل حركة «اربع امهات» وغيرها من المنظمات والحركات الشعبية عن المطالبة بالانسحاب الفوري من لبنان دون قيد او شرط. حركة «اربع امهات» اكدت في بيان لها بعد العملية الارهابية «ان النشاطات الحربية في الارض اللبنانية هي الدافع الاساسي والمباشر لانعدام الأمن في الشمال».

فالحقيقة هي ليست فقط أنه لا يوجد اجماع قومي صهيوني مؤيد لمواصلة العدوان والوجود الاسرائيلي على وفي لبنان، بل تزداد القناعة اكثر لدى اوساط جديرة في الرأي العام الاسرائيلي انَّ الأمن والاستقرار يرتبطان عضويا بتوفير القواعد الراسخة للسلام في المنطقة. ولا يمكن بناء قواعد راسخة لسلام عادل، شامل وثابت في المنطقة دون دفن سياسة التوسع العدوانية الاسرائيلية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية منذ ١٩٦٧ و١٩٨٢ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولة مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية.

سلمان ناطور

أبو الشوارب

الى الأطفال الذين يذهبون الى المدرسة لأول مرة. هذه حكايتي أنشرها بعد خمسة وأربعين عاما وما لفظتها الذاكرة



● كثيرا ما تخونني الذاكرة ويحزنني أنني أنسى كتبا كنت قرأتها او افلاما شاهدتها، ليس من زمن بعيد، ولكن أكثر ما يحرجني، بسبب هذه الخيانة، هو حين ألتقي أناسا يذكرونني أنهم كانوا في بيتي او يعرفونني من لقاء في اجتماع أو أمسية او سهرة أصدقاء، فأحرك رأسي متظاهرا أنني أذكرهم واوجه اليهم السؤال المبتذل، كيف الحال؟ شو بتعمل اليوم؟ في محاولة لتذكر الشخص عن طريق عمله، ومنهم من يفهم هذه التكتكة، فيجيب لليزيد حرجي أو انتقاما: بعدني بنفس المحل، ولا شيء تغير!

عندها أقول لنفسي: وسخت!!

خمسة وأربعون عاماً مروا دون أن أفلح بالخلاص من خلايا الذاكرة التي تحفظ وقائع يومي الأول في المدرسة... أحاول ان أنسى ولكن بلا جدوى.

لم يرافقني أحد في ذلك اليوم ولا أذكر أنني كنت سعيدا وقلبي يخفق غبطةً وفرحاً، فقد ذهبت لوحدي الى المدرسة لأنني تأخرت وسبقني اخوتي وأصدقائي. رفضت الذهاب الا ان أمي أصرت ولم تكن المدرسة بعيدة عن بيتنا وكنت زرتها عندما رافقت أخي الكبير للتسجيل في مكتب المدير. اعتقدت في حينه بأن كل شيء يجب ان يمر عن طريق المدير، ولم أعرف أين يقع صف البستان، كانت غرفة المدير مغلقة ولكن باب الغرفة المجاورة لها كان مفتوحا على مصراعيه وفيها وقف معلم وتكلم بصوت عال، فاعتقدت بان هذا هو صفي، ولما دخلت فوجئت لرؤية طلاب، يبدون كالرجال (الصف الثامن)، انفجروا بقهقهات عالية وهم يرددون:

أبو الشوارب! أبو الشوارب!

حاول المعلم اسكاتهم، ولكنه فيما بعد انفجر ضحاكا وقال لي: روح يا ولد! صفك مش هون، هناك ورا الساحة!

طفل في الخامسة وله شارب، منظر ليس مألوفا في المدرسة، كان لون شاربي أبيض كالحليب، ولكن من أين لي هذا؟

في ذلك الوقت من أيام الصيف ظهرت على شفتي بثور صغيرة، بسبب حساسية او تلوث وكان تؤلمني وتنزف دما ولم نعرف في ذلك الوقت علاجا للجروح أو أي شيء يظهر على الجلد سوى مرهم أبيض كالحليب، لا بد ان أبناء جيلي يذكرونه جيدا، فدهنت أمي شفتي العليا بهذا المرهم وأمرتني بالذهاب الى المدرسة.

خذلتني قهقهات الطلاب الذين يبدون كالرجال، فعدت الى الوراء وبعصبية شديدة مسحت المرهم بكمي فعلق منه على القماش وما تبقى نقش خدي ممتزجا بالدم الذي بدا ينزف من البثور المفتوحة، فصار شكلي، على ما يبدو، مثيراً أكثر للضحك، وأسرعت الى الساحة التي كانت خالية تماما. فكرت بالهروب الى البيت، وعندما توجهت الى البوابة فوجئت بالمدير يقف أمامي ويسألني بصوته الجهوري: لوين رايح يا ولد؟

لم ارد، وواصل تحقيقه معي: مين ضربك؟

لم أنبس بكلمة، تملكني خوف من المدير بجشته الكبيرة وصوته الجهوري، فأمرني بأن أتي معه وتوجه الى غرفته المغلقة الواقعة بجانب صف الطلاب الذين يبدون كالرجال، مما زاد خوفي واضطرابي فعزمت نهائياً على الهروب، والهربية ثلثين المراجل، ولما ادرت وجهي الى الخلف فوجئت برؤية أخي الأكبر مقبلا نحوي ركضا كالمخلص في ساعة الحشرة، امسك بيدي وقال للمدير: «أنا سأخذه الى الصف... أعرف صفه، صف المعلمة مرغريت»، وأخرج منديلا من جيبه ومسح المرهم والدم عن وجهي وكذلك دموعي التي تساقطت على خدي، وعندما التقيت المعلمة مرغريت لأول مرة شعرت بطمأنينة ما، خاصة عندما لاطفت شعري الناعم.

«ليش تأخرت يا شاطر؟» سألتني المعلمة، واردت ان أحكي لها القصة من أولها، ولكنني عدلت بعد ان رأيت الطلاب، أبناء جيلي، يجلسون حول طاولات صغيرة وينظرون الي بصمت وترقب وعطف. سكتُ واحتفظت بالحكاية لنفسي وكتمتها خمسة واربعين عاما، وها أنا احكيها لأول مرة منذ ذلك الحين.

بلغت في هذه الأيام عمي الخمسين وما زلت بلا شوارب. كلما نمت شعيرات صغيرة على شفتي العليا ارى حقلاً بيض وعليه نقاط سوداء، شعيرات لم يغزها الشيب، ربما بعد سنوات، (ان بقينا طيبين)، عندما يغطي شفتي حقل من الشعر الأبيض كالحليب، سوف اطلق العنان لشواربي، وعندها أغلق دائرة مليئة بالذكريات، وتبدأ دائماً من ذلك اليوم الملعون الذي دخلت فيه خطأ الى صف يبدو فيه الطلاب كالرجال وقد وقف أمامهم معلم لم يتمالك أعصابه فانفجر ضاحكا عندما صاح الجميع: أبو الشوارب! أبو الشوارب! وضحكوا هم وأنا ما ضحكت.

محمود ابو شنب

أهرولة.. نحو الفشستة؟!

● الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه، ان كل من بقيت على فستانها، ولا يهم لونه، بقعة ما (!!!) من آثار الرئيس، لم تلجأ الى القانون ولم تثر فضيحة ضد كلينتون.. والاّ لكانت الصواريخ قد انهالت بكل انواعها، على قارات آسيا وافريقيا واميركا الجنوبية، باستثناء اسرائيل بالطبع، فهي بريئة من الارهاب براءة الذئب من دم ابن يعقوب، وبالطبع ليس المقصود هنا يعقوب نئمان..

ويبدو أن سكان الأرض جهلة اغبياء، لا يرون أبعد من انوفهم، وقد كان عليهم ان يسارعوا في تشكيل مجموعات من الوفود ليتوجه كل وفد الى كل واحدة من ذوات الفساتين الزرق والبقع، اللواتي لهن ضلع في سروال كلينتون، راجياً اياها ان لا تقوم بأثارة فضيحة أخرى ضد الرئيس، لكي لا يحاول درء التهمة باطلاق سلسلة صواريخ - لابعاد انظار الشعب - تنهال على مصانع. الأدوية وعلى بن لادن، وليجعل من الصواريخ والتدمير والتخريب ورقة تين او توت تغطي موبقاته. فعندما «حزقت» أوضاع كلينتون نفث غضبه على شعوب العالم الثالث، لابعاد نظر شعوب العالم الأول والثاني عن مباذله..

ونحن، يا حسرة، لم ننته بعد من حكاية مونيكا، وطالما بقيت مسألة الرئيس وبقي استجوابه، فالصواريخ الامريكية ستبقى على اهبة الانطلاق لتسقط على رؤوس الحفاة الجياع في العالم الثالث.

ولنتصور للحظة، ان اسرائيل مثلاً، اعدّتها الحمى الامريكية - والأمر ليس مستحيل الاحتمال - فاسرائيل، بحدودها التي لا تعرفها اسرائيل، تعمل جهدها لأمركة كل ما فيها ومن فيها، من الناس حتى الاسفلت، وبدأت تحذو حذو امريكا وتسلك سلوكها بشأن «مغيطة» «محاربة الارهاب» وارسلت طائراتها لتغير على الجزائر، فهناك ارهاب.. والجزائر على ما تخترعه امريكا من ذرائع، تقوم بتنفيذ برنامج نووي لانتاج البلوتونيوم خلال سنتين.. فالجزائر اذن هدف امريكي واسرائيلي محتمل.

ولماذا ليس سوريا؟ الا يقولون بأن لديها صواريخ يمكنها حمل قنابل غاز الاعصاب.. وهذا محظور حيازته، ولا يسمح لغير اسرائيل به، اذن.. لماذا لا تقصف سوريا، وهي ما تزال على قائمة امريكا كدولة تؤوي الارهاب..؟

وهل تبقى ليبيا خارج الدائرة؟ وكيف يمكن تبرئة العراق الذي حفي لسان باتلر وهو يتهمه «باخفاء معلومات» عن أسلحة الدمار الشامل.. ولا يمكن ان تنجو ايران وهي التي تبني الافران الذرية وتجرب الصواريخ بعيدة المدى، وقد تدور الدائرة على مصر ايضا، الا يقال انها تؤوي «واحد ارهابي»، والاردن متهم بطبيعته، رغم وداعته، ويكفي اثباتا على جريمته انه يؤوي مئات الوف الفلسطينيين.. وكيف ينسون لبنان، وجنوبه يرفض قبول الاحتلال الاسرائيلي.. اليس من قبيل الارهاب ان يقاوم الاحتلال؟

ما قامت به الولايات المتحدة هو «زعرنة دولية»، ويجب ان تدان من حيث المبدأ وبكل المقاييس، بصرف النظر عن شكل النظام في الدولة الضحية.. وليس اسهل من الصاق تهمة «الارهاب» بأية دولة ترفض السير في التلم الامريكي.

هناك ضرورة لتعريف الارهاب، وفصله تماماً عن المقاومة الشرعية للاحتلال.

غارة الولايات المتحدة على السودان وافغانستان هي عمل ارهابي شنيع لا يمكن تبريره ولا يمكن وصفه الاّ بأرهاب الدولة، الذي يشجع العنف ويشجع الارهاب والكراهية.

مثل امريكا كالمستوطنين في الخليل، فهؤلاء يحطمون سيارات ونوافذ بيوت الفلسطينيين، يقلبون البسطات، يبصقون على المارة من الفلسطينيين، وعدالة الاحتلال الاسرائيلي تفرض حظر التجول على عشرين الف فلسطيني خليلي، فلا خارج ولا داخل ولا مار ولا متجر مفتوح ولا طبيب الى مستشفى... ويقبض جنود الاحتلال اجرتهم من المستوطنين فوراً، شتائم، بصاقاً وصفعاً احياناً، وقد شتموا نتنياهو، وشتموا وزير «الأمن» مردخاي، وشتموا رئيس الدولة، ويصرون ليس على استمرار اغتصاب الموقع الفلسطيني وحسب، انما على التوسع ايضاً..

«ومارزيلهم» يقوم بشتم رئيس الدولة، ويرفض المثول للتحقيق، ويجري تعطيش مدينة الخليل فيما يروي المستوطنون زهور حدائقهم بالمياه، ويقتحم جنود الاحتلال المسجد الاقصى، ويضربون ويعتقلون ويهددون باعادة الكرة متى شاؤوا.. والمستوطنون في الوقت ذاته يستفزون، يبولون في ساحة المسجد ويتحرشون بالفتيات المصليات، ووزير المالية يجد فوراً ملايين الشواقل لاقامة الابنية للمستوطنين في الخليل وغيرها، والحكومة مجرورة خلف المستوطنين، والفلسطينيون يقعون بين الجار والمجرور.

من الواضح ان الدولة كلها تتجه الى منحدر خطير، فهذه الأمور بمجموعها ودلالاتها تشكل مظاهر فشستة يستحيل الاّ تلاحظها الأكثرية.. والاكثرية صامتة، والأقلية داخل هذه الأكثرية اذا نطقت، فعلت ذلك بصوت مبحوح.. وأقلية هذه الأقلية تصرخ فيضيع صوتها في ضجيج هذه «اللخمة».

عنف امريكي لأرهاب الشعوب وللتستير على موبقات كلينتون، وعنف اسرائيلي للتستير على موبقات الاحتلال والاستيطان، وعرب يجتمعون، فلا يقررون الاّ ما يخشون ان يصبح موبقة اذا لم يقرروا، لان الولايات المتحدة تقف كرباجاً فوق رؤوسهم، وعملية سلام لا يدري أحد أين وصلت، فقد أصابها الكساح ولم تعد قادرة على المشي..

وأصبح.. أيها الخلق.. لا بد مما ليس منه بد، وأخذ الأمور باليد.. فقط باليد.

لو كان لامريكا شأن كما هو اليوم عندما نظم شاعرنا قصيدته المشهورة «انشر على لهب القصيد..» لكان استبدل كلمة «الانجليز» ب «الامريكان» فقال:

لن تصلح الدنيا وفيها الأمريكان على صعيد!

المخالب الحكومية والنقب الجريح..

(تتمة من ص٥)

*** «الاتحاد»: كلمة أخيرة..**

- ڤايتس: «لجان الآباء والاهالي كانوا محبطين بسبب النواقص والمشاكل الخاصة بالنقب بشكل عام وبالقرى غير المعترف بها بشكل خاص، وبحق. وقد بدى ذلك في اللقاء الاول مع لجان الآباء، مدير اللواء الجنوبي يريد المساعدة واشراك الاهالي بقدر ما يمكن الاّ انه رفض الاملاءات لذلك تفجرّ اللقاء الاول. خلال عام ونصف تقاربت وجهات النظر وبُدئ بالعمل على اساس المشاركة والمشاورات وقد تمخض اللقاء الاخير مع الاهالي عن برنامج وتوجّه ايجابي متبادل في طريق حل الازمات والتسهيل على الطلاب.

« لقد فرضنا مشاركتنا »

الدكتور عوأد ابو فريح (٣٥ عاما) (من مدينة رهط) يعمل باحثاً كيماويا في مصنع للأدوية دي كيبوتس نير يتسحاق. في طفولته وصباه اضطر المشي مسافة ١٢ كيلومترا للوصول الى المدرسة الابتدائية التي تعلم فيها (واحيانا كان يستعمل الحمار وسيلة نقل للوصول الى المدرسة).

انطلاقاً من المعاناة التي مرّ بها في ذلك الحين ومن أجل التخفيف عن تلامذة اليوم من ابناء النقب يمارس د. ابو فريح، اليوم، نشاطات جمّة في هذا المجال من خلال لجنة آباء مدارس رهط التي يرئسها ومن خلال رابطة تعليم الغزالي المحلية التي يرئسها ايضاً، وكذلك من خلال «اتحاد الجمعيات ولجان الآباء من اجل تحسين اوضاع التعليم في الوسط العربي في النقب» حيث تم اختياره ناطقا رسميا باسمه.

*** «الاتحاد» التقت د. ابو فريح في بيته في مدينة رهط ودار معه هذا الحديث:**

* «الاتحاد»: الناطقة بلسان لواء الجنوب في وزارة المعارف والثقافة تقول انّ اللواء كان قرّر ربط جميع المدارس بالتيار الكهربائي قبل ثلاثة اسابيع دون اية علاقة لقرار المحكمة العليا: ما رأيك؟

- د. ابو افريح: «اضطرنا الوصول الى محكمة العدل العليا بعد ان سئمنا الوعود المتتالية من اللواء طيلة سنوات مضت وبعد ان «بلغ السيل الزبى». التيار الكهربائي كان أحد الطلبات الملحة، وقرار المحكمة العليا الطر الوزارة واللواء «مهلة» لكي لا يأتون مجددا بحجج عدم وجود الميزانيات اللازمة. تجدر الاشارة الى اننا حصلنا على خدمات ممرضة في كل مدرسة بعد ان وصلنا الى المحكمة العليا ايضا بمساعدة مؤسسة «عدالة».

*** «الاتحاد»: ماذا بعد ايصال المدارس بالتيار الكهربائي؟**

- د. ابو فريح: «طالبنا وما زلنا نطالب الوزارة بتزويد المدارس بجميع الوسائل الايضاحية المتقدمة من، تلفزيون، فيديو حاسوب وغيره. في البداية لم يستجب لواء الجنوب لطلباتنا فما كان علينا الاّ التوجه الى الوزير السابق (المرحوم زڤولون هامر) الذي اقام لجنة خاصة (لجنة كاتس) لفحص جهاز التعليم في الوسط العربي في النقب وتقديم خطّة خمسية هدفها تحسين وضع التعليم لدى عرب النقب. وبالفعل قدمت لجنة كاتس توصيات وبرنامج لخمس سنوات رأينا من خلاله انّ اللجنة تبنت ٩٠٪ من طلباتنا المتواصلة، وفي ذلك انجاز هام وخطوة في طريق حل الازمات العالقة منذ عشرات السنين. وكذلك استطعنا تحصيل ٥ ملاكات لوظيفة ضابط دوام في المدارس غير المعترف بها بدل ربع ملاك في السابق، وأهم من ذلك كله أنّ لواء الجنوب في وزارة المعارف اعترف بنا كعنوان واستطعنا فرض مشاركة الاهالي ما على يدور في المدارس ففي جواب خطّي تسلمته من د. يتسحاق تومر يُقرّ أننا (اتحاد الجمعيات ولجان الآباء..) نمثل عرب النقب».

*** «الاتحاد»: ما هو موقفكم من سلطة المعارف البدوية؟**

د. أبو فريح: «سلطة المعارف البدوية في تركيبها السابق والحالي هي حجر عثرة في سبيل تطور التعليم في مدارس القرى غير المعترف بها في النقب، اذ تتعامل مع المدارس والاهالي على انها «مؤقتة». ومراراً تم احباط برامج انشائية وتطويرية في هذه المدارس وكانت هناك محاولات لاغلاق مدارس قائمة ونقلها الى القرى الثابتة رغم البعد الجغرافي والمسافة التي يضطر الطلاب لقطعها للوصول الى المدارس. نحن نطالب باستبدال مدير السلطة، موشيه شوحط وكذلك تعيين اعضاء اخصائيي تربية وتعليم يقومون بمهام رؤساء اقسام معارف (اسوة بالقرى والمدن المعترف بها). ما يتطلبه وضع التعليم العربي في النقب هو خطة طوارئ سريعة وايقاف عملية «التنقيط» في الميزانيات لانها لا تكفي لجسر الهوّة بين التعليم العربي واليهودي، يجب إعداد الجهاز التعليمي بشكل يلائم العصر، وبعد التيار الكهربائي نطالب بتزيد المدارس بالمكيفات وبالحاسوب وباقي الوسائل الايضاحية، والملاعب التي تفتقر اليها المدارس، بعد ذلك نطالب بتزويد المدارس بالطاقم الداعم: عاملين نفسيين، مستشارين تربويين ضباط دوام لكل مدروسة، عاملين اجتماعيين ومفتشين اختصاصيين لجميع المواضيع وهو الامر الذي يفتقر له كل الجهاز التعليمي في النقب.

سلطة المعارف لم تعالج هذه الامور ولا أمل أن تعالجها في المستقبل لذلك نرى انها «شكلية» وعامل سلبي في مجال التعليم العربي في النقب».

*** «الاتحاد»: ماذا عن بنايات المدارس، نفسها وعن النواقص الصارخة؟**

- د. أبو فريح: «٩٥٪ من المدارس في القرى غير المعترف بها لا تلائم المواصفات وتشكل خطراً على الطلاب: ابواب حديد لا تطابق المواصفات، بلاط مربّع كالذي يُرصّ على أرصفة الشوارع، جدران الصفوف مصنوعة من الاسبست (مادة خطرة اثبتت البحوثات العلمية انها تؤدي الى تفشي مرض السرطان)، مساحات واسعة من ساحات المدارس غير مظلّله بما فيه الكفاية، بالاضافة الى أوضاع المراحيض المزرية والتي تشكل خطراً صحيّاً من الدرجة الاولى».

*** «الاتحاد»: هل يمشي او يسافر الطلاب مسافات بعيدة للوصول الى المدارس؟**

- د. ابو فريح: « في كثير من الاحيان يضطر الطلاب الى السفر عشرات الكيلومترات (تصل احياناً الى ٦٠ كيلو متراً).

وبغياب مرافق تربوية لوسائل النقل، هناك تسرب للفتيات حيث يمانع الاهالي ارسالهن للاماكن البعيدة».

*** «الاتحاد»: حدثنا عن ظاهرة التسرب.**

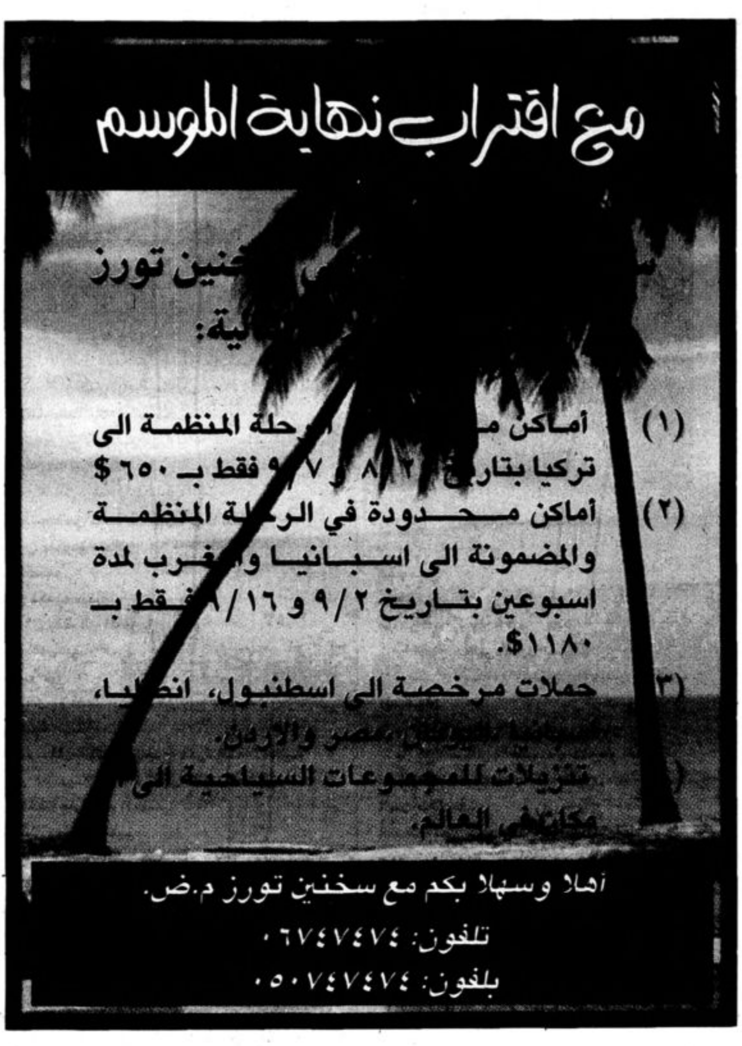
- د. ابو فريح: «ظاهرة التسرب في مدارس النقب تصل الى نسبة ٧٠٪، وبغياب اطر بديلة للتعليم الخاص مثل «مفتان»، تعليم مهني وغيره يبقى التسرب تسرباً خاصة لدى الفتيات، ابرز الاسباب للتسرب هو البعد الجغرافي عن المدارس وكذلك، عدم وجود أكثر من الصف السادس (ما عدا ابو كف والاعسم والسيد)، في نسبة التسرب هناك حقيقة مثيرة وهي ان نسبة التسرب في رهط تقارب نسبة التسرب في العزازمة..».

*** «الاتحاد»: ماذا عن قدرات العاملين في سلك التعليم في النقب؟**

د. أبو فريح: «باعتراف وزارة المعارف تعادل نسبة المدرسين غير المؤهلين ال ٢٥٪ . طالبنا ونطالب بعدم قبول المعلمين غير المؤهلين، ووعدنا مدير اللواء الجنوبي بذلك، الاّ انهم يدعون ان يوم التعليم المطوّل اجبرهم على ابقاء عدد كبير من المعلمين غير المؤهلين».

*** «الاتحاد»: كلمة اخيرة.**

د. ابو فريح: «بوحدتنا واصرارنا حققنا نجاحاً كبيراً والطريق ما زالت طويلة وشائكة، الوزارة اهملتنا مدة خمسين عاماً ولا نشعر بأي نوع من العجز حين نطالب بحقوقنا. في السابق استغلوا عدم وعينا وسكوتنا ، نريد بناء أمّة واعية ويحق لنا ما يحق لأي جهاز تعليمي في هرتسليا او تل أبيب. واوجّه نداءً حاراً عبر صحيفة «الاتحاد» للمدرسين المؤهلين من القرى والمدن العربية في الشمال للقدوم والتعليم في النقب كرسالة انسانية، وطنية في سبيل بناء الانسان العربي في النقب، كذلك الامر بالنسبة للطاقم الداعم في الجهاز التعليمي من (عاملين نفسيين عاملين اجتماعيين وغيرهم...





وزارة العمل والرفاه الاجتماعي — «المستقبل» - كفرياسيف — مجلس كفرياسيف المحلي

مطلوب

معلمون ومعلمات للتعليم في «المستقبل» كفرياسيف الثانوية الصناعية المنطقة الصناعية كفرياسيف، للصف العاشر، في المواضيع التالية:

١ – لغة عربية
٢ – لغة عبرية
٣ – لغة انجليزية
٤ – رياضيات
٥ – تربية بدنية
٦ – صياغة مجوهرات
٧ – فيزياء
٨ – رسم فني
٩ – علم الكهرباء
١٠ – أجهزة كهرباء
١١ – علم الحاسوب
١٢ – ادارة حسابات



١٣ – ورشة اتصالات
١٤ – تكييف هواء
١٥ – كهرباء سيارات عملي ونظري
١٦ – ميكانيكا سيارات عملي
١٧ – علم المحركات والمركبات نظري
١٨ – تصفيف شعر

الرجاء ارسال الطلبات مرفقة بالشهادات وشهادات التعليم (תעודת הוראה)
مع السيرة الشخصية او توصيلها باليد الى:

مدرسة «المستقبل» - كفرياسيف
ميكود ٢٤٩٠٨ - كفرياسيف
ت: ٧٢٧٥٢٠-٠٥٣ - ٠٤/٩٥٦٣٢٣٣

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي — «المستقبل» - كفرياسيف — مجلس كفرياسيف المحلي

«المستقبل» - كفرياسيف

مدرسة ثانوية صناعية - حسب نظام وزارة العمل واشرافه

نعلن عن بدء التسجيل للصف العاشر للطلاب الذين انهوا الصف التاسع او العاشر في المواضيع الآتية:

– كهرباء سيارات وتكييف
– ميكانيكا سيارات
– كهرباء صناعية
– تكييف هواء للمنازل والمصانع
– ادارة حسابات
– سكرتارية وادارة مكاتب
– تصميم شعر وتجميل
– صياغة ومجوهرات

❖ رسوم التسجيل ١٠٠ شاقل جديد



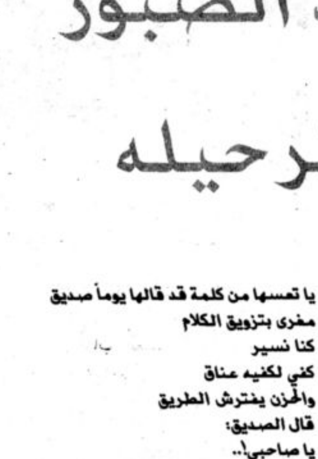
على الطالب احضار الآتي للتسجيل:

١ – شهادة انهاء الصف الاخير
٢ – صورة شمسية للطالب
٣ – هوية الاب او الام

يتم التسجيل في بناية المدرسة (بناية السيدين جمال خطيب وحسام عواد)
في المنطقة الصناعية – كفرياسيف، خلف محطة وقود ديلك
كل يوم من الساعة ٩:٠٠ – ١٢:٠٠ صباحا و ١٦:٠٠ – ١٩:٠٠ مساء ما عدا يوم الاحد

עמל

مختارات لصلاح عبد الصبور في الذكرى الـ (١٧) لرحيله



(● في مثل هذا الشهر من عام ١٩٨١ رحل الشاعر العربي المصري صلاح عبد الصبور، أحد روّاد الشعر العربي الحديث وأحد أبرز مجدّديه، عن عمر قصير لم يتجاوز (٥٠) عاماً.
من آثاره خمس مجموعات شعرية من أشهرها "الناس في بلادي" (١٩٥٧) و"أقول لكم" (١٩٦١)، وعدة مسرحيات شعرية أشهرها "مأساة الحلاج"، بالاضافة الى كتب في النقد من ضمنها سيرته الشعرية بعنوان "حياتي في الشعر".
ومساهمةً منّا في احياء ذكراه ننشر على هذه الصفحة بعضاً من قصائده.)

الناس في بلادي

الناس في بلادي جارحون كالصقور
غناؤهم كرجفة الشتاء في ذؤابة المطر
وضحكهم يئز كاللهيب في الحطب
خطاهمُو تريد أن تسوخ في التراب
ويقتلون، يسرقون، يشربون، يجشأون
لكنهم بشر
وطيبون حين يملكون قبضتي نقود
ومؤمنون بالقدر

وعند باب قريتي يجلس عمي «مصطفى»
وهو يحب المصطفى
وهو يقضي ساعة بين الأصيل والمساء
وحوله الرجال واجمون
يحكي لهم حكاية... تجربة الحياة
حكاية تثير في النفوس لوعة العدم
تجعل الرجال ينشجون
ويطرقون
يحدقون في السكون
في لجة الرعب العميق، والفراغ، والسكون
ما غاية الإنسان في أتعابه، ما غاية الحياة؟
يا أيها الإله!!
الشمس مجتلاك، والهلال مفرق الجبين
وهذه الجبال الراسيات عرشك المكين
وأنت نافذ القضاء أيها الإله
بنى فلان، واعتلى، وشيد القلاع
وأربعون غرفة قد ملئت بالذهاب اللماع
وفي مساء واهن الأصداء جاءه عزريل
يحمل بين إصبعيه دفتراً صغير
ومد عزريل عصاه
بسر "حرفي «كُن»، بسر "لفظ «كان»
وفي الجحيم دحرجت روح فلان
(يا أيها الإله..
كم أنت قاس موحش يا أيها الإله»

بالأمس زرت قريتي، قد مات عمي مصطفى
ووسدوه في التراب
لم يبتن القلاع (كان كوخه من اللبن)
وسار خلف نعشه القديم
من يملكون مثله جلباب كتان قديم
لم يذكروا الإله أو عزريل أو حروف (كان)
فالعام عام جوع
وعند باب القبر قام صاحبي خليل
حفيد عمي مصطفى
وحين مد للسماء زنده المفتول
ماجت على عينيه نظرة احتقار
فالعام عام جوع..

الحزن

يا صاحبي، إني حزين
طلع الصباح، فما ابتسمت، ولم ينر وجهي
الصباح
وخرجت من جوف المدينة أطلب الرزق المتاح
وغمست في ماء القناعة خبز أيامي الكفاف
ورجعت بعد الظهر في جيبي قروش
فشربت شاياً في الطريق
ورتقت نعلي
ولعبت بالنرد الموزع بين كفي والصديق
قل ساعة أو ساعتين
قل عشرة أو عشرتين
وضحكت من أسطورة حمقاء رددها الصديق
ودموع شحاذ صفيق
وأتى المساء
في غرفتي دلف المساء
والحزن يولد في المساء لأنه حزن ضرير
حزن طويل كالطريق من الجحيم إلى الجحيم
حزن صموت
والصمت لا يعني الرضاء بأن أمنية تموت
وبأن أياماً تفوت
وبأن مرفقنا وهن
وبأن ريحاً من عفن
مس الحياة، فأصبحت وجميع ما فيها مقيت
حزن تمدد في المدينة
كاللص في جوف السكينة
كالأفعوان بلا فحيح
الحزن قد قهر القلاع جميعها وسبى الكنوز
وأقام حكاماً طغاة
الحزن قد سمل العيون
الحزن قد عقد الجباه
ليقيم حكاماً طغاه
يا تعسها من كلمة قد قالها يوماً صديق
مغرى بتزويق الكلام
كنا نسير
كفي لكفيه عناق
والحزن يفترش الطريق
قال الصديق:
يا صاحبي!..
ما نحن إلا نفضة رعناء من ريح سموم
أو منية حمقاء
والشيطان خالقنا ليجرح قدرة الله العظيم
أو أن اسمينا ببرج النحس كانا، يا صديق
وجفلت فابتسم الصديق
ومشى به خدر رفيق
ورأيت عينيه تألقتا كمصباح قديم
ومضى يقول:
سنعيش رغم الحزن، نقهره، ونصنع في الصباح
أفراحنا البيضاء، أفراح الذين لهم صباح..
ورنا إليّ..
ولم تكن بشراه مما قد يصدقه الحزين
يا صاحبي!
زوّق حديثك، كل شيء قد خلا من كل ذوق
أما أنا، فلقد عرفت نهاية الخدر العميق
الحزن يفترش الطريق..

رسالة إلى صديقة

صديقتي
عمي صباحاً، إن أتاك في الصباح
هذا الخطاب من صديقك المحطم المريض
وادعي له إلهك الوديع أن يشفيه
وسامحيه، كيف يرجو أن ينمق الكلام
وكل ما يعيش فيه أجرد كئيب..؟
فقلبه كسير
وجسمه مخلل إلى فراشه الصغير
وبالجراح والآلام قلبه كسير
نهاره ثرثرة العواد والصحاب
وليله غرائب لم يحوها كتاب
بالأمس في نومي رأيت الشيخ محيي الدين
مجذوب حارتي العجوز
وكان في حياته يعاين الإله
تصوري، ويجتلي سناه
وقال لي... ونسهر المساء
مسافرين في حديقة الصفاء
يكون ما يكون في مجالس السمر
فظن خيراً، لا تسلني عن خبر
ويعقد الوجد اللسان.. من يبح يضل
ومت مغيظاً.. قاطع الطريق..
ومات شيخنا العجوز في عام الوباء
وصدقيني، حين مات فاح ريح طيب
من جسمه السليب
وطار نعشه، وضجت النساء بالدعاء والنحيب
بكيته، فقد تصرمت بموته أواصر الصفاء
ما بين قلبي اللجوج والسماء
بالأمس زارني، ووجه السمين يستدير
... مثل دينار ذهب
ومقلتاه حلوتان.. جرتان من عسل
عميقتان بالسرور
بياض ثوبه يكاد يخطف الأبصار
وقل لي – وصوته العميق كالنغم –
يا صاح: أنت تابعي
فقم معي..
رد مشرعي
فالأمر في الديوان.. قم!
– يا شيخ محيي الدين إنني كسير
– لا يكسر الجناح، يا إنسان، والإنسان داء قلبه
النسيان
– يا شيخ محيي الدين إنني صغير
– بل كلنا صغار.. الحبيب وحده هو الكبير
لم أدر كيف غاب
لا من خلال باب
أنصت، لم أسمع خطاه تلمس التراب
حدقت وانتفضت، وانزعجت لحظة، وغاب

صديقتي، إني مريض
وساعدي مكسور
ومهجتي على الفراش كل ساعة تسيل
وأغزل التراب في سكينتي رداء
وأصنع الأكفان، ثم أنجز التابوت
هذا الصباح..
أدرت وجهي للحياة، واغتمضت، كي أموت
في هدأة السكوت
قد آن للشماع أن يغيب
قد آن للغريب أن يؤوب
للمركب الجانح أن يرسو على شط قريب
للجدول الناضب أن يفضي إلى نهر رحيب
وطرقتين فوق بابنا.. موزع البريد
لا! لا أريد
هل من مزيد يا حياة، محنتي! هل من مزيد
خطابك الرقيق كالقميص بين مقلتي يعقوب
أنفاس عيسى تصنع الحياة في التراب
الساق للكسيح
العين للضرير
هناءة الفؤاد للمكروب
المتعبون الضائعون التائهون يفرحون
كمثلما فرحت بالخطاب يا مسيحي الصغير

أنثى

حبيبي أطفأ المصباح،
وانطفأت مرارته على بدني
وأيقظ حزنه، وأراق من عينيه في وسني،
فأيقظني
ومد جناحه المحطوم من حولي
وعانقني
ووشوش صوته المنغوم في أذني
يؤرجحني
على أغصان دمعته التي امتزجت، وفرحته
وحين أصاب من نفسي الذي يبغيه،
أطلقني
وأغفى في جواري، والمساء يلم طرحته
لتولد في الصباح مرارة أخرى
وتولد،
شهوة في الليل، تدفع صدر محبوبي
ليطفئها على بدني.

لأدبنا الروائي والقصصي مكانة لائقة في الادب العربي المعاصر

بقلم: د. محمود عباسي



[● ننشر في ما يلي الفصل السادس من الدراسة التي نال عليها محمود عباسي لقب الدكتوراة من الجامعة العبرية عام ١٩٨٤. وقد صدرت مترجمة من العبرية مؤخرا. وهي تتعرض لـ "تطور الرواية والقصة القصيرة في الأدب العربي في اسرائيل" بين العامين ١٩٤٨ و١٩٧١.

عنوان هذا الفصل في الأصل هو "الأدب العربي في اسرائيل. تحوّل ام استمرارية؟ - خطوط إجمالية". وفيه يُجمل الكاتب الخطوط الرئيسية لدراسته. أما آراء الكتّاب الواردة فيه فهي مستقاة من رسائل خاصة وصلت الى مُعدّ الدراسة.

منذ عام ١٩٧١ حتى اليوم مضت (٢٢) سنة. لا بدّ ان تكون امور كثيرة استجدّت خلالها. ونحن نشهد ذلك. لكن المحدودية الزمنية لهذه الدراسة لا تفقدها أهميّتها اليوم أبداً. بل ربّما تكون حافزاً لدراسات استكمالية أخرى. وهذا ما نرجوه.]

■ قطع الادب العربي في اسرائيل شوطاً مرموقاً مقارنة بالتحديات والظروف السياسية - الاجتماعية التي احاقت به، فقد كان الانجاز الكمي، بالنسبة للرواية والقصة القصيرة مدهشاً للغاية: أربع وأربعون مجموعة قصصية وتسع عشرة رواية، بالاضافة الى اكثر من خمسة آلاف قصة قصيرة، نشرت في المجلات الادبية وملاحق الصحف.

تحتل القصة القصيرة العربية في اسرائيل، المكانة الثانية بعد الشعر كمياً (٢٠٪)، تليها الراوية (٧,٥٪).

كما بلغ عدد الكُتاب الذين مارسوا كتابة القصة القصيرة، اكثر من مائة كاتب، بينما وصل عدد من كتب الرواية، خمسة عشر كاتباً، صحيح أنّ بعضهم قد توقف عن الكتابة في مراحل معينة، ولكن عدد الكتّاب الشباب، كان في تزايد مستمر، معوضاً بذلك غياب بعض الكتاب القدامى عن الساحة الادبية. كما ازداد زخم الابداع لدى الكثيرين من كتاب القصة الاوائل، معوضين بذلك بعض النقص الناجم عن انقطاع بعض الكتاب عن استمرارية العطاء.

ان تقييم انجازات أدب معين، يعتمد في الغالب على تقييم الظروف والبيئة، التي نما وترعرع فيها هذا الأدب. لقد ترعرعت القصة القصيرة في اسرائيل ونمت على خلفية من التغيرات الاجتماعية والسياسية التي طرأت على المجتمع العربي في اسرائيل، بعد نكبة عام ١٩٤٨ وما تلاها.

لقد خلق الواقع الحياتي الجديد والتقلبات السياسية والاجتماعية المتسارعة، أزمات حادة، انعكست على مسيرة الابداع القصصي والروائي، التي شهدت اطواراً من الصعود والهبوط والتأرجح المستمر.. ولكن الادباء صمدوا في مواجهة هذه التحديات، وعبّروا عن تجاربهم ومشاهداتهم ومعاناتهم في ظل الدولة الجديدة، في أجواء من التوتر والقلق، فبرزت في ابداعاتهم موتيفات التمزق الذاتي وفقدان الهوية، ومحاولات التأقلم مع الواقع الجديد، دون التخلي عن قيمهم التراثية والقومية.

ولا بدّ لنا، ان نأخذ بالحسبان عند تقييمنا لانجازات الادب العربي في اسرائيل، أنّ جمهور المتلقين لهذا الأدب محدود جداً، إذ لم يبلغ عدد العرب في اسرائيل، مع قيام الدولة الجديدة اكثر، من ١٥٦ الف نسمة، بلغ عدد الأميين بينهم حوالي ٦٥٪. أضف الى ذلك أن ثقافة الكتاب أنفسهم، كانت أيضاً محدودة ولم تتعد التعليم الثانوي في معظم الحالات. ناهيك انّ مسيرة القصة والرواية العربية في اسرائيل قد تطورت في اطار دائرة الحرب والاحداث الدموية المتلاحقة، والاضطهاد والتمييز، والأزمات الاقتصادية، والاجتماعية المحلية، فجاءت انعكاسات هذه الظروف المميزة في الروايات والقصص العربية في اسرائيل، فجة ومقحمة، لم تأخذ حظها من التروي وهضم الاحداث وبلورتها، من هنا يمكننا ان نتفهم آراء بعض النقاد المقيّمين لانجازات أدبنا، التي تجزم بأنّ مستوى الأدب العربي في اسرائيل يعاني من بعض الهنّات ويفتقر الى النضوج والتكامل.

لقد تباينت آراء كتاب القصة والرواية والنقاد حول مكانة وانجازات الرواية والقصة القصيرة، وقد شارك في ابداء الرأي في هذا المجال، ثلاثون من كُتابنا ونقادنا من خلال استطلاع خاص، تمخضت عنه ثلاثة آراء رئيسة نجملها فيما يلي:

١. يخلص الرأي الاول الى القول بأن انجازات الرواية والقصة القصيرة، مُرضية وجيدة، حيثُ يمكن مقارنة ابداعات بعض كتابنا القصصية والروائية مع ابداعات العالم العربي، وفي بعض الحالات يمكن مقارنتها بالابداعات العالمية. (٦ من اصل ٢٨ كاتباً).

٢. اما الرأي الثاني فيرى أنّ القصة العربية في اسرائيل ما زالت في مهدها، تسعى جادة من أجل بلورة ملامحها وتثبيت كيانها، ولم يحن الأوان بعد لتقييمها والحكم عليها ويجب الا نوهم أنفسنا بأننا وصلنا الى مستوى القصة العربية او العالمية. (٦ من اصل ٢٨ كاتباً).

٣. أمّا رأي الأغلبية فيخلص الى الاجمال، بأن ادبنا الروائي والقصصي يشكل نواة واعدة، تبشر بمستقبل زاهر، فانجازاته معقولة ومرموقة، ويترتب علينا ان لا نعالجه بمقاييس نقدية ادبية عالمية، نظراً لحداثة هذا الأدب ومسيرته الزمنية القصيرة، فهو على ما فيه من هنّات ومآخذ، يحمل براعم متفتحة، تبشر بعطاء أدبي مميز فيه سمات الأصالة والابداع الراقي. (١٦ من اصل ٢٨ كاتباً).

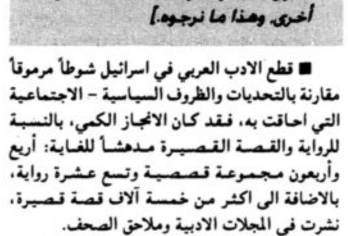
ويبدو أن هذا الموقف (الثالث)، الذي تبناه اكثر من ٦٠٪ من بين الادباء والنقاد والمشاركين في الاستطلاع، هو الأقرب الى الواقع، اذ لا يستطيع أحد ان يتنكر للجهود الجبارة التي بذلها كتابنا لرفع شأن الرواية والقصة القصيرة عندنا، فقد أحاطوا برواياتهم وقصصهم جميع الجوانب الحياتية والسياسية والانسانية، وثاروا على التقاليد البالية، والاعراف التي أكل الدهر عليها وشرب، ووضعوا نصب أعينهم أهدافاً اجتماعية تتمشى مع روح العصر، وأخرى قومية وتراثية وأخلاقية، وطوّروا الوسائل القصصية، الفنية والجمالية والاسلوبية وواصلوا تحصيلهم الثقافي الى أعلى الدرجات الاكاديمية، واطّلعوا بعمق على شتى التيارات والمدارس الأدبية عالمياً وعربياً وألموا بها ومارسوها بدرجة معقولة من الاتقان.

كما استطاع كتابنا مواكبة الاحداث الدامية والتقلبات السياسية والتحديات الملحة، وشملوا انعكاساتها في ابداعاتهم على مدار ثلاثة عقود من الزمن.

واذا كان كتابنا في غاية التواضع في تقييم انجازاتهم، فقد أغدق عليهم الدارسون والباحثون والنقاد في العالم العربي الاطراء وكالوا لهم المديح فوصفوا ابداعاتهم بالكنز الدفين الذي لا يفنى، وبالنسر العملاق، الذي يحمل البشرى من الارض الاسيرة ليزرع المحبة والايمان في القلوب، الكنز الذي يحمل راية الايمان والبشرى.

لقد اعتمد اخوتنا في العالم العربي في هذا التقييم، على عدد قليل من القصص والقصائد التي تسربت الى العالم العربي، قد لا يتعدى العشرين





قطعة، لذا، نستطيع ان نتفهم صرخة محمود درويش الناجمة عن الاسراف في كيل المديح لابداعاتنا حيث قال: «انقذونا من هذا الحب القاسي».

يوحي تعريف الادب العربي في اسرائيل بمصطلح الاسطورة، وكأنما الكتاب العرب هنا، يكتبون بأظافرهم على جدران زنازين سجونهم، او كأنهم يبدعون، وهم يقاتلون ببسالة في الاحراش والجبال، الامر الذي أثار حفيظة الشاعر الكبير محمود درويش، فاعتبر هذا الاسراف في الاطراء، خمولاً ثقافياً وكفاحياً، فهل تشبث الانسان بأرضه ووطنه يمنحه مثل هذا التمجيد الاسطوري.

وانطلاقاً من هذا السياق يطرح السؤال التالي نفسه، هل يعتبر الادب القصصي العربي في اسرائيل، استمرارية، ام أنه يشكل تحولاً، أوجد أدباً جديداً يتميز بمقومات وأصالة متفردة.

ثمة حقيقة ناصعة هي ان ادبنا الروائي والقصصي ترعرع ونشأ في ظروف خاصة كما أشرنا سابقا، لكن عرى هذا الادب لم تنفصم أبداً، عن الكيان الادبي الفلسطيني السابق، وقد ظلّ هذا الأدب ينقب عن جذوره في سبيل الانعتاق من مواطن ضعفه، ومن الأزمات التي أحاقت به.

كما التزم هذا الأدب بالبحث عن نقاط تماس بعيدة او قريبة مع تراثه وقيمه، وحاول ان لا ينقطع عن الاستقاء من عيون تراثه العربي، خلال جميع مراحل تطور الرواية والقصة العربية في اسرائيل.

أدت الاجواء المثقلة بالتقلبات والعواصف والتحولات المصيرية، تدريجياً، الى بلورة أدب له صبغة مميزة، تختلف في ماهيتها عن المألوف، في الادب العربي، بحكم الاحتكاك مع المجتمع اليهودي بحضاراته المتنوعة، دون التخلي عن الأصالة العربية والقيم التراثية والقومية، فتميز أدباء العربية بوعي اصيل تجاه الواقع والمصير.

أدت التجربة الحياتية الجديدة لأدباء العربية في اسرائيل، بشتى أبعادها، الى خلق رؤى ومفاهيم غير مسبوقة، تمخض عنها انتاج أدبي مُطعم وموشّح بعناصر وموتيفات تجمع بين القديم وبين روح العصر، وبين الانتمائية العربية عامة، والعربية الفلسطينية خاصة، وبين المواطنة الاسرائيلية، وتناقضات هذين الانتماءين، مما جعل الأدب العربي في اسرائيل ينفرد بسمات خاصة، تجمع بين الاستمرارية والتحول الناجم عن التلاقي بين الحضارة العربية، والحضارات التعددية المتلاحمة الأوصال في اسرائيل. وانطلاقاً من حقيقة تعايش كتّاب الرواية والقصة عندنا، مع هذا الواقع المتناقض، وخوضهم لتجربة فريدة من نوعها عاصروا وعاشوا من خلالها حقبة زمنية من الصراع العربي الاسرائيلي، على مدى ثلاثة عقود من الزمن، فقد جاء تناولهم ومعالجتهم لهذا الصراع مميزاً ومختلفاً عن المألوف. وجاءت مضامين وموتيفات رواياتهم وقصصهم متأثرة بواقعهم الجديد، مطعمة بمواقفهم المكتسبة من موقعهم وتجاربهم الشخصية ومعاينتهم الأحداث عن قرب، الا انّ وسائل التعبير الفنية، لم تكن مغايرة للمألوف، ومن هنا نستطيع ان نجمل أنّ الأدب الروائي والقصصي العربي في اسرائيل يجمع بين الاستمرارية والتحول.

ثمة سمة اخرى تتميز بها القصة العربية في اسرائيل، وهي سمة الارتباك والقلق والحيرة القاسية، التي يعيشها العربي في اسرائيل من خلال البحث عن الذات والهوية، والتأقلم والاحساس بالغربة.

وقد أوجدت هذه الحقيقة موتيفاً مميزاً، يتكرر في الروايات والقصص القصيرة المحلية، سبق ان تحدث عنه محمود درويش في مقدمة كتابه «يوميات الحزن العادي» ووصفه بحالة الترقب الدائمة، حيث الهوية الخفية على الورق والهوية المحفورة والمتألقة في أعماق النفس تطالبنا بالانسجام بين هويتين متناقضتين.

وقد تجلى موقف الكتاب العرب في اسرائيل حول قضية التناقض بين الهويتين بالتعبير عن تطلعهم الى السلام العادل، الذي يضمن الكيان لشعبهم الفلسطيني، والشعب الذي يعيشون بين ظهرانيه، دون ابراز رواسب الحقد والكراهية في ابداعاتهم. فجاء موقفهم العام انسانياً ملتزماً لا يصطدم مع اعتزازهم بقوميتهم العربية ومواطنيتهم الاسرائيلية.

لم يكن موضوع تأثير الظروف السياسية والصراع العربي الاسرائيلي، على تطور الأدب الروائي والقصصي العربي في اسرائيل، مدار جدل ونقاش بين الأدباء العرب عندنا، باستثناء ثلاثة أدباء من بين الأدباء العشرين المشاركين في الاستطلاع الذي وجهته لهم، حيث يشذ هؤلاء عن القاعدة، باعتقادهم بأن الظروف السياسية والتاريخية لم تلعب دوراً مميزاً في مسيرة تطور

◄



نمر سلطاني

رغبة

لي الشعرُ والحزنُ،
للأخرين.. الحياةْ.

وبي رغبةٌ
أن أكونَ منَ الآخرين
قُبيلَ الوفاهْ.

ولي رغبةٌ..
للحياةْ!

22
عشورن عاماً..
للعدَمْ!

عامانِ طافحانِ:
للغرامِ واحدٌ قصيرٌ،
ما تبقّى..
للندَمْ!

الآهات الثلاث

لتغفرَ لي الذكرياتُ
ضياعي فيها
بلا ندمٍ أو رُجوعْ

لتغفرَ لي الذكرياتُ
حماقةَ قلبي..
لأنّه كان محباً
بلا أيّ صبرٍ
ودون دليل

لتغفرَ لي الذكرياتُ
سجُودي للاغنياتُ
(فيا أجملَ الموبقات..
تكرّرْ!)

سأعترفُ الآنَ
أنّي تركت حشاشةَ قلبي
رهينةَ أوّلِ كلمةِ حبٍّ سمعتُ،
وزولِ كفِّ لآلهةٍ لمَستني..
سأعترفُ الآنَ
أنّي سكبتُ ثُمالةَ قلبي
بأوّلِ كأسٍ تصادفُ روحي
لتشربها أولُ الفتيات..
سأعترفُ الآنَ
أني ينسَتْ كثيراً كثيرا
فآهِ لآلهةٍ تصطفيني عشيقا
وآهِ لآلهةٍ تصطفيني قتيلا
وآهِ منَ الذكرياتْ!

لهم

لنجمةٍ تضيئني
لنجمةٍ أضعتُها بلا منام
لغيمةٍ ملءِ اليدين..
إستكانت للظلام
للبحرِ إذ يشربني
يقرأني
يأخذُني
من صدأ المعنى إلى سحر الكلام
لقريتي إذ ترتدي أحزانها
عاريةً،
سوداء،
إلا من قلوبٍ كالغمام،،
للجائعين، للحزانى، للجمال
للفقراء، للحيارى، للكمال
لكلّ هؤلاء
أبكي وأغنّي،،
لهم..
سأنضو ثوبَ أحزاني
وأرفو ثوبَ أيّامي..
وأبكي
وأغنّي

وَقْفِيهْ

ذهبتُ منْ أحبُّ
الى عالمٍ ثانِ
ذهبتُ منْ أحبُّ
ولم يبقَ منّي
سوى جثماني..
... أفقتُ منَ الحلُم
(كان وهماً جميلا)
وغادرني حلُمي
(كان وحده لي،
كنتُ عبئاً ثقيلا)
فقلتُ لأحزاني:
لكَ يا حزنُ أن تتكاثرَ
في قلبيَ العاني
سوف يعرفُ قلبَ سوايَ الفرحَ
سوف يعرفُ صوتَ سوايَ المرحَ
أمّا قلبي
فسيبقى محكوماً بالنسيانِ
وسأبقى مسكوناً
بهواجسَ من عالمٍ ثانِ
وسأبقى موقوفاً
(كالوقفِ تماماً)
لعينيها
ولأحزاني!

(الطيرة)

لأدبنا الروائي والقصصي مكانة لائقة ....

الأدب الروائي والقصصي العربي في اسرائيل. لقد أصاب الكاتب عطاالله منصور كبد الحقيقة، في تعقيبه على هذا الموضوع، عندما قال:

«اعتقد أن كافة افراد الأقلية العربية في اسرائيل تعيش وتتنفس السياسة، وان الاحداث السياسية في وطننا وفي المنطقة، فرضت تحولات اجتماعية، غيّرت وجه مجتمعنا بصورة جذرية».

ويستشف من هذا الرأي أنّ الزخم السياسي والتقلبات المتلاحقة، منحت أدبنا سمة مميزة خاصة.

ويؤكد الكاتب القاضي فريد وجدي الطبري هذا الرأي قائلا:

«لقد كان للعوامل السياسية والاجتماعية اثر كبير على الأدب القصصي العربي في اسرائيل، فخروج ما يقرب من مليون عربي وانتشارهم كلاجئين في الدول العربية المجاورة واماكن اخرى من العالم، ترك في نفس كل كاتب عربي اسرائيلي، نغمة حزن لا تزول من مخيلته، بل هي دائمة الرنين والطنين في وجدانه وعلى شفتيه ويكفي ان نذكر او نتصور ان العربي الذي كان يمثل الأغلبية الساحقة، أصبح يمثل أقلية صغيرة، فقيرة، متخلفة او نامية، بين تيار عنيف وموجة عارمة من الأغلبية اليهودية، التي يتزعمها فكرياً وحضارياً، سياسياً وادارياً، ادبياً وعلمياً وفنياً، جماعة جاءت من الغرب والشرق، من بلاد لها تاريخها الحضاري الحديث، ويضاف الى هذا العامل السيكولوجي، روح الصراع او الكفاح الذي يتميز به الكاتب العربي، الذي أخذ يدافع عن حقوقه وحقوق مواطنيه العرب في كل ميدان، حتى في ميدان الأدب نفسه، وأخيراً وليس آخراً شعور الانتماء الى الوطن العربي الواسع المحيط به، وباسرائيل».

وثمة من يبالغ في الاعتقاد بأنه لولا الظروف السياسية الخاصة في منطقتنا لما كان بيننا أدباء أبداً والأدب العربي في اسرائيل هو أدب سياسي من الدرجة الاولى.

ويعتقد الكاتب منعم حداد، بأنّ التيارات السياسية جعلت من بعض الكتاب يدّعون بما ليس فيهم ويصفون أنفسهم أنهم هم الأدباء.

ويعتقد الكاتب زكي درويش بأنّ هناك تأثيراً سياسياً واضحاً في أعمال معظم الكتاب يعالجها كل منهم حسب ميوله ووجهة نظره، ولكن هذا التأثير جاء من الجانب السيء، وكان معظمه استجابة لأحداث طارئة أولدت أدباً متسرعاً مكتوباً بدون حصيلة فكرية، أما القضية الكبرى التي وراء الأزمة فلم تمتد لها يدٌ بالمناقشة.

ويعتقد البعض ان الوضع السياسي قد عزز من مشاعر الغربة والانتماء وان السياسة قد أقحمت في كتابة القصة مع المبالغة في كثير من الأحيان.

تباينت آراء النقاد والأدباء العرب بالنسبة لميزات تحمل بشائر التحول او الاستمرارية والتواصل للأدب العربي في العالم العربي. ويمكننا ان نلخص في هذا المجال ثلاثة مواقف أساسية:

١. بدأت القصة القصيرة العربية في اسرائيل كاستمرارية للتقليد الأدبي القائم، ولكنها حملت فيما بعد بشائر التحول الحقيقي الذي ميّزها بطابع خاص، أي أنّ الأدب كان قائماً وكانت القصة جزءاً منه، الا انها اتسمت بميزات خاصة، يحمل بعضها بصمات خاصة، ويفتقر البعض الآخر الى سمات الانفرادية، ومع ذلك يمكننا أن نشير الى نماذج قصصية راقية وواضحة المعالم، بسماتها المميزة.

ويعتبر اميل حبيبي من أبرز المتبنين لهذا الرأي فنجده يُجمل رأيه في هذا الصدد قائلا:

«أما عندي فالاستمرارية هي عرق الحياة، وبالطبع لا توجد استمرارية الا وفيها بعض التحول كحياة الانسان، ولكن الرغبة في اجراء التحول في أدبنا في اسرائيل، هي ضرورة لأننا نواجه - يومياً - تحدي البقاء».

وإجمال الموقف الاول نخلص الى نتيجة واضحة، هي ان الادب العربي في اسرائيل يدمج بين الاستمرارية والتحول.

وتجمع فئة اخرى من الكتاب والنقاد على ان الادب العربي عندنا ناجم عن تحوّل كلي مطلق، له صبغته المميزة، وانفراديته.

وفي هذا الصدد يقول توفيق معمر:

«انّ القصة العربية في اسرائيل هي انعكاس للحياة، التي يحياها العرب هنا، وهي تحول وليس استمرارية للأدب العربي في العالم العربي».

ويضيف رياض حسين حول تطلعه لخلق أدب عربي خاص بنا: «علينا ان نكتسب الاداة الفكرية من الخارج.. والاداة الحسية من عمق حضارتنا لنخلق أدباً عربياً خاصاً».

ويجزم مرشد خلايلة أن أدبنا كله جديد:

«وضع العرب في اسرائيل، وضع خاص بهم وانعكاساته موجودة ومحسوسة فيه، كالحكم العسكري والأرض والحياة السياسية والحياة المشتركة بين الشعبين وغيرها، والادب العربي الاسرائيلي ليس استمراراً انما هو حصيلة جديدة».

ويتوصل الكاتب نجيب سوسان الى نتيجة اكيدة هي ان: «أدبنا العربي الاسرائيلي له ميزة خاصة وطابع ذاتي ينفرد في مضمونه عن الأدب العربي العام».

ويعتقد الكاتب القاضي فريد وجدي الطبري ان:

«الادب العربي في اسرائيل هو عملية تحول مستمر، تحول من طور الهادئ المقلد، الى طور الأصيل المبدع».

اما المجموعة الثالثة، فانها لا تجد في الأدب القصصي العربي في اسرائيل مميزات وسمات خاصة، ليس ذلك فحسب، انما تشير الى مواطن الضعف في هذا الادب، وتعيب عليه تقليده الاعمى ومحاكاته للتيارات والاساليب السائدة في العالم العربي، دون التعمق في معالجة الواقع الحياتي الحقيقي، ويقول القاص زكي درويش في هذا الصدد:

«هناك محاولة تقليد بدون دراسة».

ويضيف زكي درويش:

«لا أرى مميزات خاصة لأدبنا المحلي، بل اننا أحياناً نحاول تقليد مواضيع من الخارج، لا تربطنا بها الا اللغة فقط. ولذلك اعتقد اننا فرع مستمر للأدب العربي القادم من الدول المجاورة».

ويؤكد الكاتب احمد نمر هذا الرأي:

«أدبنا ليس مكتملاً بعد، ولا يتميز بطابع خاص ينفرد به». وتجمل الكاتبة فاطمة ذياب رأيها في هذا المضمار، بأننا: «ما زلنا في طور الاستمرارية وامامنا الكثير حتى نصل الى طور التحول». ولعل موقف الكاتب منعم حداد من موضوع الاستمرارية او التحول، من اكثر مواقف أدبنا انتقاداً وعدم رضى من الانجازات، يقول منعم حداد: «أعتقد أن الأدب العربي في اسرائيل ليس تحولاً ولا استمرارية، وانما نشأ دون جذور وأصول يستمد منها، ولم يتكيف بصورة تمكنه من معاصرة الآداب العالمية، او على الأقل الأدب العبري.. تنكر لقديمه وعجز عن هضم الجديد والعالمي واستيعابه، فكان مسخاً، اما يدّعي الغرام حتى الموت، او سياسياً موجهاً، يعارض ويشوه كل ما لا يسايره ويجاريه في مواقفه».

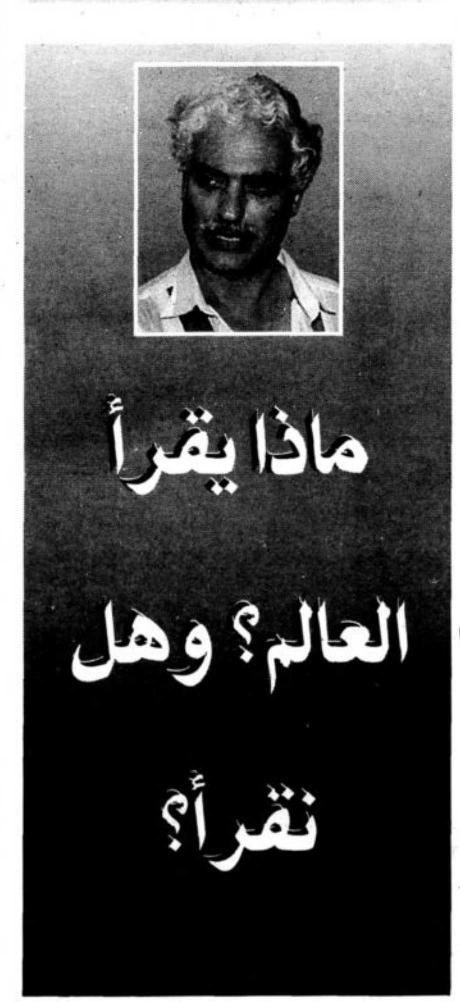
لم يغيّر هذا النقاش الذي دارت رحاه بين كتابنا من حقيقة كون القصة القصيرة العربية في اسرائيل، ذات صلة وثيقة بالتراث القصصي، الذي كان سائداً في عهد الانتداب، وذات ارتباط وطيد، في نفس الوقت بالعوامل المتلاحقة والظروف الخاصة والمتميزة التي أحاقت بالمجتمع العربي وأدبائه في اسرائيل، ولا يختلف اثنان في ان هذه المعطيات قد خلقت نوعاً من التوازن بين الاستمرارية وبين التحول، ولا يمكننا ان نتجاهل السمات الجديدة التي اكتسبها هذا الأدب الناشئ، نتيجة التحولات والتغييرات الجذرية سياسياً واجتماعياً، مما جعله يجتاز محطات من الصعود والهبوط والجمود احياناً، تركت فيه بصمات وملامح التحول الحقيقي المميز.

ومن هذا المنطلق يمكننا ان نجمل، أن الأدب الروائي والقصصي العربي في اسرائيل،، يشكل تياراً جديداً في الأدب العربي، على غرار ونهج تيار أدبنا في المهجر، رغم الفوارق النوعية بين هذين التيارين.

وتنبع انفرادية الادب العربي في اسرائيل بتعابيره ومفرداته النابعة من مأساة التشتت والغربة وانشطارية الهوية الذاتية ومعالجة موتيقات التعايش بين اليهود والعرب، والصراع العنيف بين أمتهم وبين الدولة التي عاشوا وترعرعوا فيها، بشكل مغاير لمعالجات أدباء العالم العربي، ورغم هذه الانفرادية في المضامين والتعبير الفكري، فانّ الادب العربي في اسرائيل لا يختلف عن الادب العربي العام بالهياكل الفنية والمدارس الادبية العامة.

وأخيراً، فانّ انجازات أدبنا الروائي والقصصي، كماً وكيفاً ومبنى، تؤهله أن يتبوأ مكانة لائقة في الأدب المعاصر في العالم العربي.





ها هو الزمن، كعادته، يجمع اوراقه السنوية، ويشغل الناس بالتعداد، والاحصاء، وكشف الحساب، يحدث هذا دورياً، ولكن المواسم ليست متشابهة، فنهاية الدوري ليست كربعه الاول، وها نحن اولاء، نتأهب منذ الآن، للحادي والثلاثين من كانون اول ٢٠٠٠، لا انتظاراً لليل الفرح والرقص حتى مطلع الفجر وحسب، بل لفتح ملفات عام كامل، فعقد كامل، فقرن كامل، فألف كامل، وهكذا يكون ذلك اليوم الموعود هو موسم المواسم، وما على الكمبيوترات، والمصنفات، والمذكرات، الا ان تسن اسنانها منذ الآن.. ويبدو ان طلائع الاسنان المسنونة قد بدأت تظهر في الثقافة، فها هي صحيفة نيويورك تايمز الامريكية، تنشر قائمة بأفضل مئة رواية صدرت بالانكليزية خلال القرن العشرين، وقد اعادت صحيفة «اخبار الأدب» المصرية نشر القائمة بالعربية، مما اتاح لنا ان نرى، ونتأمل.. ونحاول ان نستنتج..

الاسماء الاولى

من قائمة الصحيفة الامريكية، نستدل على ان الامريكي ذا الاصل البولندي جوزيف كونراد، قد فاز بالرقم الاكبر، فقد احصت الصحيفة اربع روايات له في تصنيف القرن هذا، وبيانها كالآتي: «العميل السري»، و«نوسترومو»، و«قلب الظلام»، و«لورد جيم جوزيف»، والجدير بالذكر ان رسالة البروفيسور الفلسطيني ادوار سعيد التي نال بموجبها الدكتوراه من جامعة هارفرد كانت عن ادب جوزيف كونراد، وان الفيلم الامريكي الاشهر «القيامة الآن» مقتبس من روايته «قلب الظلام» وهي الرواية الوحيدة التي نقلت الى العربية، وان كان معربها الفلسطيني صلاح حزين يشكو مر الشكوى من رداءة طباعتها.. ويحتل المرتبة الثانية، بواقع ثلاث روايات للكاتب الواحد، في هذا التصنيف، خمسة كتاب، يقف في طليعتهم، بل في طليعة القائمة كلها، الايرلندي جيمس جويس، صاحب ملحمة العصر الكبرى «عوليس» و «صورة الفن في شبابه» و«مأتم فينيجان»، وقد تمكن القراء العرب من قراءة روايتيه الاولى والثانية، ويبرز اسم الكاتب الامريكي الكبير وليم فوكنر في هذه القائمة، من خلال رواياته «الصخب والعنف» و«وانا احتضر» ، و«خفيفة في اغسطس» والروايات الثلاث مترجمة الى العربية، والكاتب البريطاني د. هـ. لورنس برواياته «ابناء وعشاق» و«قوس قزح» و«نساء عاشقات»، والاولى والثالثة مترجمتان الى العربية، وقد حقق الكاتب الامريكي هنري جيمس وصول ثلاث من رواياته الى هذه القائمة، هي «جناحا الحمامة» و«السفراء» و«الوعاء الذهبي» واذا كنت لم اقرأ، بالعربية، اياً من هذه الروايات، فقد ترجم الروائي السوري د. هاني الرهاب رواية جيمس الشهيرة «صورة سيدة»، وهناك ثلاث روايات في هذه القائمة للبريطاني أ.م.فويستر، هي«ممر الى الهند» و«هواررورز ان» و«غرفة خارجية»، ولم اقرأ له، بالعربية، شيئاً وان كنت شاهدت الفيلم الضخم المأخود عن روايته الاولى، بعد ذلك يتقدم اسم الكاتب الامريكي الكبير ارنست همنجواي بروايتين فقط، هما«وداعاً للسلاح» و«وتشرق الشمس ثانية»، وهما معروفتان جداً للقارئ العربي الذي شاهدهما ايضاً فيلمين سينمائيين ناجحين، وفي القائمة روايتا البريطاني الدوس هكسلي «نقطة بنقطة» وهي مترجمة الى العربية، و«عالم جديد جسور»، كما يبرز اسم الامريكي من اصل روسي، فلاديمير نوبوكوف، بروايته الشهيرة، المترجمة الى العربية طبعاً، «لوليتا» ورواية ثانية لا اعرفها بعنوان «نيران ذابلة»، اما روايتا البريطاني جورج اورويل «١٩٨٤» و«مزرعة الحيوانات» فقد نقلتا الى العربية غير مرة، ولا بد من حضور اسم سكوت فيتزجيرالد الذي اشتهر بترجمة رباعيات الخيام الى الانكليزية، وله في هذه القائمة روايتان «جاتسبي العظيم» وقد نقلت الى العربية، اما الرواية الثانية فهي بعنوان «ما ارق الليل» وظفر الكاتب البريطاني الملون ف. س. نايبول بروايتين في هذه القائمة، هما «بيت للمستر بيسواس» و«منحنى النهر» وقد «وصلت» الرواية الثانية الى العربية بترجمة غاية في الرداءة.

هل هذا كل شيء؟

بطبيعة الحال، لم تكن الروايات التي اشرنا اليها، هي الاكثر اهمية بالمطلق، فهناك روايات شديدة الاهمية، وردت في هذه القائمة، بوصف كل منها، الرواية الوحيدة في هذه القائمة للكاتب المعني، مثل ثلاثية امريكا لجون دوس باسوس، وقد ترجم الجزء الاول منها الى العربية، و«رباعية الاسكندرية» للورنس داريل وقد ترجمت الى العربية، و«ساعي البريد يدق الباب مرتين» وقد نقلها الى العربية الكاتب الفلسطيني احمد عمر شاهين، و«تحت الشبكة» للكاتبة البريطانية ايريس مردوك وقد نقلت روايتها هذه، مع كثير من اعمالها الى العربية، و«طريق التبغ» للكاتب الامريكي الكبير ارسكين كالدويل، وهي معربة ايضا، رواية «انهيار جسر سان لويس راي» للكاتب الامريكي ثورنتون وايلدر، وقد نقل هذه الرواية الى العربية د. عبد القادر القط ورواية «ابن البلدة» للكاتب الامريكي الاسود ريتشارد رايت، وهي معربة، وكذلك رائعة البريطاني وليم غولدنغ «سيد الذباب» التي حظيت بترجمات مختلفة الى اللغة العربية، ورواية الامريكي سول بيلو «هندرسون ملك الامطار» الذي لم نقرأ له شيئاً بالعربية، ربما بسبب ضيق افق الثقافة السائدة التي تحذر من الاقتراب من اليهودي بالمطلق، هذا وكان للكاتب الانكليزي ذي الاصل الهندي، سلمان رشدي، فرصة في هذه القائمة من خلال روايته «اطفال منتصف الليل» التي صدرت بالعربية عن وزارة الثقافة السورية، وذلك قبل روايته - الفضيحة «ايات شيطانية»، اما الكاتب الامريكي الكبير جون شتاينبك فلم يصل الى هذه القائمة من نتاجه، الا رائعته «عناقيد الغضب» المعربة بطبيعة الحال، وقل الامر نفسه بخصوص الامريكي هنري ميلر الذي وصلت روايته «مدار السرطان»؟ الى هذه القائمة -واخشى ان يكون ثمة سهو من المترجم العربي لهذه القائمة، فقد تكون رواية ميلر المقصودة هي «مدار الجدي» التي اظنها اهم اعماله، وهي معربة - ونقرأ في هذه القائمة، عنوان رواية الامريكي سنكلير لويس «الشارع الرئيس» وهي معربة، بينما لم نقرأ الا عنوان رواية واحدة للامريكية الرائدة فيرجينا وولف، هي «الى المنارة» ولم اسمع انها نقلت الى العربية، وكذلك رواية البريطاني غراهام غرين «لب المسألة» مع ان له روايات كثيرة مترجمة الى العربية.

نواقص ملحوظة

بطبيعة الحال، لا يمكن ان يكون المحرر الادبي لنيويورك تايمز، هو اهم ناقد ادبي باللغة الانكليزية، لكننا لا نستطيع تجاهل اهمية هذه الجريدة ونفوذها وسعة دوائر اهتمامها، مما يجعلنا نأخذ قائمتها هذه بعين الاعتبار، مستفسرين عن اسماء هامة كان يفترض ان تكون موجودة، مثل الامريكية بيرل باك وروايتها الشهيرة «الارض الطيبة»، والامريكية السوداء «توني موريسون» وروايتها«جاز» والنيجيري وول سونيكا، وروايته الاوتوبيوغراية «اكية» ، وقد فاز هؤلاء الكتاب الثلاثة بجائزة نوبل للآداب، ورواياتهم المشار اليها منقولة الى العربية، واحسب اننا لا نستطيع ان نتجاهل صرعة الربع الاخير من القرن العشرين، الامريكي بول اوستر، وروايته التي قرأناها بالعربية «ثلاثية نيويورك»، كذلك الكاتب الباكستاني طارق علي وروايته التي تؤرخ لخروج المسلمين من اسبانيا «تحت ظلال الرمان»، وكان قد عربها، د. ابراهيم السعافين، وليست هذه الاسماء الا امثلة..

ومع ذلك فهناك نواقص من نوع آخر، فقد وردت اسماء معظم كبار كتاب اللغة الانكليزية في هذا القرن، لا احد ينكر هذا، ولكن القائمة لم تشمل اهم كتبهم دائماً، فليست هناك اشارة، مثلاً، الى زوايات جون شتاينبك «حقول الفردوس» و«رجال وفئران» و«حين فقدنا الرضا»، ولا الى الكثير من روايات همنجواي، ولا سيما تلك التي توقفت عندها لجنة نوبل عندما منحته الجائزة، واعني «الشيخ والبحر»، ومن الغريب ايضا الا يرد ذكر رواية ارسكين كالدويل الشهيرة «ارض الله الصغيرة»، كما يلاحظ النياب الفادح لكتاب افريقيا الكبار مثل نفوجي واثيونغو صاحب «تويجات الدم» و«النهر الفاصل»، كما ان البريطانية ايروس ميردوك، لم تحظ الا برواية واحدة في هذه القائمة هي وزميلها غراهام عزين، فلم يرد اسم روايتها «الاجراس» مثلاً، ولا اسم رواية غرين الشهيرة «القنصل الفخري». بقي ان اشير الى ان هذه العناوين التي افتقدناها، هي عناوين روايات قرأناها بالعربية.

هل نصلح للحكم؟

يلاحظ القارئ، ان النسبة الكبرى من هذه الروايات المتألقة والمحظوظة، قد وصلت الى اللغة العربية، مما يجعل الشكوى من فقر مكتبتنا المعاصرة نوعاً من الدلع، ولكنني اخشى ان يكون في الامر خديعة بصرية اذا جاز التعبير، فالروايات التي ورد ذكرها في هذه الصفحة هي روايات النجوم الاكثر شهرة، ممن حظي الكاتب الواحد منهم بروايتين على الاقل في هذه القائمة، او ممن اقتصر اسمه على رواية واحدة، ولكن كان ذلك مدعاة الاستهجان لان المفروض ان يكون له اكثر من عنوان، على اننا لو عدنا الى قائمة الروايات المئة كاملة، لوجدنا ان ما وصلنا منها الى العربية لا يتجاوز الثلاثين، وان مصر كان لها نصيب الاسد في الترجمة، ومع ذلك فهذا الرقم لا يعطي فكرة كاملة، لعدة اسباب، فكاتب هذه الكلمات لا يستطيع الزعم انه مطلع على كل ما نقل الى العربية من روايات مكتوبة اصلاً بالانكليزية، ومما لا شك فيه ان كتباً هامة قد ترجمت الى لغتنا الجميلة، ولكنها فاتتني، ومن جهة ثانية، فقد اتيح لي ان اطوف في الدنيا العربية، بحكم الديسبورا الفلسطينية، مما اتاح لي ان ارى مكتبات، ربما،اكثر مما اتيح لكاتب عربي من جيلي لم ير الا بلداً او بلدين، فكلمة «مترجمة» لا تعني انها وصلت الى الساحات الثقافية العربية كلها بالضرورة، فضلاً عن ان مستويات الترجمة متفاوتة جداً، وكذلك مستويات الطباعة، ولا نستطيع الا ان نضع في الاعتبار،، عدداً من القراء القادرين على المطالعة باللغة الانكليزية، وهذه مناسبة، ايضاً، للتذكير بأن القائمة المذكورة مختصة بهذه اللغة الكاسحة، اي اننا لا نعرف تماماً ما هي نسبة الكتب التي تكون قد نقلت الى لغتنا، لو كانت القائمة خاصة بالكتب الايطالية او الفرنسية او الاسبانية، ناهيك عن اليابانية والصينية والاردية وغيرها...

مما تقدم، نرى اننا لسنا معزولين عن العالم، وان القارئ العربي المعني غير جاهل بالاسماء النوعية في الحياة الثقافية العالمية، لكن، نشكوه حقاً، هو غياب المنهج في الترجمة واكتشاف الآخر، بمعني ان عملية التعريب لا تزال قائمة عندنا على المبادرة، ومحكومة بظروف تسويق الكتاب في وطننا العربي الكبير، الذي تحكمه أيضاً تركة استعمارية ثقافية، فلو كانت الكتب الفرنسية، مثلاً، لكانت نسبة الاطلاع عليها في اقطار المغرب العربي اعلى، لا من حيث الترجمة وحسب، بل من حيث المطالعة المباشرة باللغة الام ايضاً..

اسئلة واستخلاصات

لو تجاوزنا نواقص قائمة نيويورك تايمز هذه، فهل كانت تكفي؟.. لا اظن، ربما لأنها اغفلت اننا، في زمن ثورة المواصلات والاتصالات، حتى لا اقول العولمة، قد اصبح بامكاننا التعامل مع المترجم كما لو كان في اللغة المنقول اليها، فبوريس باسترناك الروسي ترجم شكسبير بحيث قرأه الروس كما لو كان ابن بلادهم، وكذلك فعل جبرا معه بالعربية، وهو ما قام به فيتزجرالد مع عمر الخيام..من هنا، كان لا بد من ملحق خاص بالاعمال المكتوبة بلغتها الاصلية، ولكنها اكتسبت حضورا قوياً باللغة الانكليزية او غيرها..

وسؤال آخر: هل تثبت هذه القائمة مبدأ ان الرواية هي ملحمة القرن العشرين؟ ان هذا السؤال الهيجلي لا يحتاج جواباً متسرعاً، ففي زمن ما بعد الحداثة تتصاهر الاجناس الادبية وتنجب اجناساً جديدة، فضلاً عن ان مفهوم الجنس الادبي بذاته، قد تغير، فلا يمكن مقارنة رواية تشارلز ديكنز مثلا برواية الان روب غرييه، ومع ذلك فأن مبدأ الحكاية - لا الرواية- تظل قائمة لان لها حضوراً في الرواية والمسرح والشعر واشكال التعبير المرئية والمسموعة المختلفة..

واخيراً، اذا كنا اخضعنا انفسنا للتساؤل عما قرأنا مما وصل الينا من الروايات وغيرها، فهل خطر لنا ان نتساءل عما يقرأ الآخرون؟..نحن نسمع ان قراء الشعر في اوروبا الغربية يتراجعون، ولكن ماذا عن قراء الرواية ي زمن الاقمار الصناعية وسيل المسلسلات التلفزيونية؟ وما هو مصير القصة القصيرة؟ ان قائمة نيويورك تايمز علامة ثقافية يجب ان تضاف اليها علامات واشارات كثيرة ونوعية. حتى نتمكن من الاحاطة بالمشهد الثقافي في بيتنا الصغير الذي اسمه العالم.

have a

GOOD TIME



تحـــذيـر: قـــررت دائـــرة الصحـــة أن التـــدخين مضر بالصحـــة